



# العراق ماضي في التطوير المنفرد لحقل «قبضة صفوان»

## المتحدث الرسمي باسم «النفط العراقية» لـ الجريدة: طلبنا من الكويت الاتفاق على «الحقول المشتركة»

إيمان حسين

أكد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية لـ «الجريدة» أمس، أن شركة الحفر العراقية وهي شركة تابعة لقسم عمليات الشركات النفطية بوزارة النفط، أتمت بناء عدة أبراج لاستخراج النفط من مجموعة آبار عراقية داخل الحدود العراقية على مقربة من منطقة صفوان المتاخمة للحدود الكويتية، التي لا تبعد أكثر من نحو كيلومترين عن خط الحدود. وقال المتحدث عاصم جهاد إن العراق يطوّر حقل «قبضة صفوان»، وهو من حقول المكامن المشتركة مع الكويت بهدف بدء الإنتاج من هذا الحقل في وقت قريب.

ونفى جهاد ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن إبعاده من منصبه من جراء تصريحاته السابقة بخصوص إقامة أبراج للنفط على مقربة من

الحدود الكويتية، واتهم تلك الوسائل بافتعال ضجة إعلامية بناء على نشر معلومات خاطئة وغير صادقة. وكانت نشرة «آي إن إس» الأمريكية المتخصصة، التي تتخذ من كولورادو مقراً لها، وتوظف نحو 3800 مراسل حول العالم، قد أشارت في وقت سابق إلى أن العراق بدأ الحفر في صفوان دون الحصول على موافقة من دولة الكويت، وأن وزير النفط العراقي سيتبع مساراً خاطئاً إذا اتجه إلى إثارة «الحساسيات الكويتية» تجاه قضية الحقول المشتركة، خصوصاً أن للبلدين مخططات تهدف إلى زيادة إنتاجهما النفطي من تلك المنطقة.

وقال المتحدث العراقي: «سبق أن بادرتنا إلى مطالبة الكويت وكذلك جمهورية إيران الإسلامية بإبرام اتفاقيات معنا بشأن الحقول المشتركة،

وذلك بهدف تحقيق التقارب ما بين العراق وكل من البلدين والشعبين، لما يعود بالنفع على الجميع وللابتعاد عن إثارة النزاعات». وأضاف: «مثلما يتدخل في شؤون الآخرين».

وبينما كان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني قد أشار في تصريحات سابقة إلى أن العراق والكويت اتفقا في وقت سابق بشكل مبدئي على تشكيل لجان فنية للتطوير واستثمار الحقول المشتركة بين الطرفين، أكدت وزارة النفط العراقية ومصادر محابدة أن العراق باشر تطوير الحقول الواقعة بمحاذاة الحدود مع الكويت دون وجود اتفاقيات بهذا الخصوص. وأكد العراق على لسان مسؤوليه أن له الحق في إنتاج أي كمية من 02

# المالكي يدعو مجلس الأمن إلى إلغاء تعويضات الكويت

حث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي على أن يحلوا بلاده من الالتزام بدفع مليارات الدولارات للكويت كتعويضات عن الحرب.

وابع المالكي، الذي يزور الولايات المتحدة وسيلتقي في وقت لاحق الرئيس الأميركي باراك أوباما، وفوداً من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والصين، أن العراق لم يعد يمثل تهديداً للسلام والأمن الدوليين «كما كان في عام 1991 عندما كان يحكمه الرئيس الراحل صدام حسين».

وقال المالكي، إن القوى الخمس الكبرى والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي التقاه في وقت سابق في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، يتفهمون موقف بغداد، وتوقع إثارة القضية خلال لقائه أوباما.

وأعرب عن ثقته بأن دعوته ستؤخذ على محمل الجد، مشيراً إلى أن إلغاء التعويضات سيطلب تصويت مجلس الأمن كله لإخراج العراق من الفصل السابع، وكان العراق قد أعلن أنه لا يزال عليه أن يدفع تعويضات قدرها 25.5 مليار دولار، منها 24 ملياراً للكويت. (الأمم المتحدة - رويترز)

صفر: شبّهات في «مخصصات الانتخابات»... والتحقق فيها لا يزال جارياً 03+

## منع المسنين والأطفال من أداء العمرة

القاهرة - الجريدة.

قرر وزراء صحة دول شرق المتوسط (وزراء الصحة العرب وإيران) في اجتماع طارئ عقده أمس في المقر الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة، تشديد الضوابط على الراغبين في أداء العمرة هذا الموسم للحؤول دون انتشار وباء إنفلونزا الخنازير. ورفض المجتمعون اقتراح إلغاء موسم العمرة، لكنهم قرروا منع المسنين الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة من أدائها. وترك المجتمعون الباب مفتوحاً لقرارات جديدة بعد ثلاثة أسابيع حين ستتم مراجعة الضوابط حسب تطور المرض. أما الإجراءات المتعلقة بموسم الحج فلم تتسم بعد.

## خير المشعان.. في ذمة الله



فجعت الكويت والأوساط الرياضية أمس بوفاة أحد أعمدتها المرحوم خضير المشعان الخضير الرئيس الفخري لنادي الكويت الرياضي، وذلك خلال وجوده في فرنسا في رحلة للعلاج من مرض عضال.

وكان، رحمه الله، من الأعضاء المؤسسين لنادي الكويت الرياضي، ونال عضوية أول مجلس إدارة للنادي عام 1961، كما ترأس مجلس الإدارة خلال الفترة من 1972 إلى 1981.

وساهم الراحل مع الرجال الأوائل في وضع اللبنات الأولى لهذا النادي العريق، وعرف عنه مساندته للمنتخبين، أعضاء ولاعبين على حد سواء، وكان الأب الروحي للمنتخب.

وتمت تسميته، رحمه الله، رئيساً فخرياً لنادي الكويت تقديراً لما قام به من جهود لرفعة هذا الصرح الرياضي، ونال محبة الجميع وبإدلالهم الحب بنفس القدر.

وفي هذا المصاب الجلل تتقدم «الجريدة» من آل مشعان الخضير وآل الخالد، ومن أسرة وأبناء الفقيد الكرام بخالص التعزية والمواساة سائلة الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

# العدالله: إجراءات العقود النفطية سليمة ولن أخضع للضغط

## «الإعلام» تطرح مناقصة للاستعانة بمدققين ماليين الأحد المقبل

عبد الرميضان ومحبي عامر وفهد الرمضان

في وقت أكد وزير النفط وزير الإعلام أحمد العدالله أن «إجراءات العقود النفطية سليمة، وأرسلت نسخ منها إلى ديوان المحاسبة للإطلاع عليها»، حذر النائب مسلم البراك من أن ثمة أطرافاً «لا تريد التفريط في مؤسسة البترول، وكأنها تحولت إلى عربة خاصة بهم».

وصرح العدالله عقب حضوره اجتماع اللجنة التعليمية البرلمانية أمس بأن «ما أثير في الصحف، للأسف، أمر فيه عدم مهنية وعدم وضوح في طرح هذه الأفكار، وإذا كان هناك تطاول أو أي تعد، فالمفترض بمن لديه هذه المستندات تقديمها ببلاغ إلى النيابة العامة بدلاً من الإثارة والجوء إلى الصحف».

وأوضح أنه قابل أحد النواب الذين صرحوا بشأن ذلك الموضوع، وأكد له أن تصريحه تمت الزيادة عليه والمبالغة فيه، داعياً إلى «عدم 02

# كلينتون: «مظلة دفاعية» في المنطقة ستلجم إيران

## موسوي: مشاكل البلاد ستتضاعف بسبب افتقاد الحكومة للشرعية

إلى ذلك، انتقد الوزير المسؤول عن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية دان مريدور تصريحات كلينتون بشأن إيران، معتبراً أنها تشجع المجتمع الدولي على الاستسلام لتسلط طهران، ومواصلة تطوير برنامجها النووي، وأضاف أنه «ينبغي عدم الانشغال الآن بإمكان أن إيران قد تحصل على سلاح نووي وإنما منعه من ذلك».

على صعيد آخر، أكد زعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي أمس، أن مشاكل إيران على الصعيدين المحلي والدولي ستتفاقم، بسبب افتقار الحكومة المقبلة للرئيس محمود أحمدي نجاد «إلى الشرعية».

وقال موسوي، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا»، خلال لقاء مع جامعيين وصحافيين: «لديكم حكومة ترفض النخب العمل معها، ومن جهة أخرى حكومة ليست مهتمة بتجربة هذه النخب». وأضاف 02

# حبس المتهمين الثمانية بقتال القوات الدولية في أفغانستان

## 7 سنوات لأول و5 للثاني و3 للبقية

حسين العبدالله

السعوديين من البلاد ومصادرة الأسلحة المضبوطة في الواقعة.

وكانت النيابة العامة أسندت إلى المتهمين قيامهم بغير إذن من الحكومة بعمل عدائي ضد دول أجنبية من شأنه تعريض الكويت لخطر الحرب وقطع العلاقات السياسية معها، كما وجهت إليهم تهمة التدريب على حمل السلاح واستعمال الذخيرة وتلقي الفنون القتالية، وهي التهم التي اتهمها المتهمون.

02

# أردوغان للأسد: عليكم أن تلعبوا دوراً إيجابياً في هذه المرحلة

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان دمشق أمس، إلى أن تلعب دوراً إيجابياً في المرحلة الراهنة، مشدداً على أنها تؤدي دور «المفتاح» في عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك في كلمة القاها في جامعة حلب بعد لقائه الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال أردوغان، بعد منحه شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة السورية، وهي أول شهادة دكتوراه فخرية تمنحها الجامعة منذ تاسيسها في العام 1958، إن «دمشق تلعب دور المفتاح في مسألة السلام في الشرق الأوسط ومساهمتها مهمة لتحقيق السلام في المنطقة ويجب أن تساهم بشكل إيجابي في هذه المرحلة».

وعن المفاوضات غير المباشرة بين سورية وإسرائيل، قال رئيس الوزراء التركي: «توقفت هذه المفاوضات بسبب حرب غزة، وأتمنى أن تستأنف وتعاد الأراضي السورية إلى سورية ويلغى هذا الواقع».

وكان أردوغان أبدى قبل توجهه إلى سورية حرص بلاده على استعادة دور الوساطة بين إسرائيل وسورية. وقال في مطار أنقرة: «بدأت تصلنا طلبات لإحياء هذه العملية، علينا العمل على هذا الملف».

02

## اقتصاد



09

سالم الصباح: «المركزي» غير مسؤول عن أخبار لا تصدر عنه بصورة رسمية

## اقتصاد



10

«ستاندر أند بورز»: ثلثا التعرض الخليجي على «سعد» والقصيري للبنوك السعودية والإماراتية

## محليات



03

القطن لـ الجريدة: الصحة لا تعارض تعيين «البدون» في التريض

## حوليات



24

«لاهاي» تحكم في نزاع «أبيي» والخزطوم وجنوب السودان «يخضعان»

## رياضة



25

الجزاف لـ الجريدة: لم نبأ بتعارض واحد بين القوانين المحلية والميثاق الأولي



نجاد مشائي يشارك في احتفال في طهران أمس (رويترز)

## نائب الأمير يستقبل جابر المبارك وأحمد عبدالله



نائب الأمير مستقبلاً جابر المبارك

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد بقر بيان صباح أمس رئيس مجلس الوزراء بالإنيابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. كما استقبل سموه وزير النفط وزير الإعلام وزير المالية وزير التجارة والصناعة بالإنيابة الشيخ أحمد عبدالله.

## «الطيران المدني»: «ميهن السيلانية» للطيران ت دشّن رحلاتها انطلاقاً من الكويت

وأشارت إلى أن الشركة اختارت الكويت لتكون مقرها الجديدة بسبب ارتفاع أعداد أفراد الجالية الكويتية في الكويت، التي تبلغ نحو 95 ألف نسمة، إلى جانب توفير طيران اقتصادي غير مكلف أمام السائحون الكويتيين الراغبين في قضاء عطلاتهم في كولامبو. وأفادت بأن الرحلات التي ستقوم بها (ميهن لانكا) ستوقف في مطار دبي مما يعني دخول شركة طيران اقتصادية جديدة للعمل بين الكويت ودبي، مشيراً إلى أن الكويت تعتبر المحطة الدولية الثالثة التي تدهن (ميهن لانكا) رحلاتها إليها بعد دبي والهند.

قالت الإدارة العامة للطيران المدني، إن شركة (ميهن لانكا) للطيران دشنت أمس خطاً جويًا بين مطاري الكويت وكولامبو العاصمة للسريلانكية مروراً بدبي بواقع ثلاث رحلات في الأسبوع. وأضافت الإدارة في بيان صحفي أمس، أن رحلات الشركة التي تعتبر أول ناقل جوي منخفض التكاليف في سريلانكا ستكون في أيام السبت والثلاثاء والخميس من كل أسبوع، وأوضحت أن الشركة التي تمتلكها الحكومة السريلانكية اختارت شركة البور للطيران كوكيل محلي لها في الكويت، ليقوم بجميع عمليات الحجز والسفر والشحن وغيرها.

## ناصر المحمد: علاقاتنا مع جزر القمر عميقة ونحرص على توطيدها

### وصل إليها في محطته الخامسة من جولاته الإفريقية

كان في استقبال سموه والوفد المرافق له، رئيس جزر القمر المتحدة عبدالله أحمد سامبي وكبار المسؤولين في الجمهورية، وسفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية، والمحال لدى جمهورية القمر المتحدة الدكتور السفير رشيد الحمد.

وأعرب سمو رئيس مجلس الوزراء عن سعاده بزيارة جمهورية القمر الشقيقة، وهي أول زيارة لرئيس وزراء كويتي، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وحرص دولة الكويت على توطيدها وتعزيزها بما يحقق الرخاء لهذه الجمهورية الشقيقة.

وكان سموه غادر والوفد المرافق لسموه جمهورية أنثيوبيا الفدرالية الديمقراطية أمس الأول متوجهاً إلى جمهورية جزر القمر في المحطة الخامسة من جولاته على عدد من الدول الإفريقية.

وكان في وداع سموه على أرض مطار اديس أبابا الدولي رئيس وزراء جمهورية أنثيوبيا الفدرالية الديمقراطية مجلس زيناوي، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين بجمهورية أنثيوبيا وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الجمهورية، وسفير دولة الكويت لدى أنثيوبيا فيصل العدواني وأعضاء السفارة.

وذكر بيان صحفي مشترك صدر في ختام الزيارة، أن محادثات الجانبين سادتها روح الصداقة، إذ استعرض الوفدان القضايا الثنائية والإقليمية، وأعبا عن رغبتهما المتبادلة في دعم وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات.

وأعرب رئيس وزراء جمهورية أنثيوبيا الفدرالية الديمقراطية ملبس زيناوي عن ترحيبه الحار بسمو الشيخ ناصر المحمد والوفد رفيع المستوى المرافق له، في أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء دولة الكويت إلى جمهورية أنثيوبيا.

### حسن الضيافة

من جانبه، أعرب سمو الشيخ ناصر المحمد بسمو الوفد المرافق وباسمه شخصياً عن شكره وتقديره، على حسن الضيافة التي حظي بها سموه والوفد المرافق من حكومة وشعب جمهورية أنثيوبيا الفدرالية الديمقراطية الصديقة.

وأشار رئيساً وزراء البلدين إلى أهمية هذه الزيارة التاريخية، لأنها أول زيارة رسمية لرئيس وزراء كويتي لجمهورية أنثيوبيا، مما يتيح الفرصة لدعم وتعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين، مؤكداً الرغبة في دعم مسيرة العلاقات الثنائية والمصالح المتبادلة للبلدين.

واتفق الجانبان على تعزيز علاقاتهما في كل المجالات وتطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية القائمة بهدف زيادة حجم الاستثمار والتجارة المتبادلة. وقد وقّع الجانبان عدداً من الاتفاقيات، وهي، اتفاقية في مجال تجارة الأيدي العاملة، وفي مجال التعاون

### وكيل «العدل» يطلب العودة إلى القضاء

#### حسين عبدالله

كشفت مصادر رفيعة المستوى لـ«الجريدة»، أن وكيل وزارة العدل المستشار سلطان بورسلي تقدم بطلب إلى وزير العدل المستشار راشد الحماد، لإعفائه من الاستمرار في منصبه لأنه يرغب في العودة إلى العمل بالسلطة القضائية كمستشار في محكمة الاستئناف بدءاً من سبتمبر المقبل.

وأضافت المصادر أن بورسلي لم يتقدم باستقالة حتى الآن، وأنه سيخرج في إجازة خلال الأيام المقبلة، حتى انتقاله إلى السلطة القضائية بعد الحصول على موافقة المجلس الأعلى للقضاء.

### «الأدلة الجنائية»

#### توظف أجهزة نظام التحليل الصوتي

قامت الإدارة العامة للأدلة الجنائية في وزارة الداخلية بتوظيف أجهزة نظام التحليل الصوتي، وهي من الأنظمة العلمية الحديثة التي تستخدم في التعرف على الأشخاص من خلال «مصدر الصوت».

وقال مدير عام الإدارة العامة للأدلة الجنائية اللواء عيد أبو صليب في تصريح صحفي أمس، إن النظام يهدف إلى خدمة الأمن والمجتمع من خلال مقارنة أصوات الأشخاص المشتبه فيهم مع الأصوات المسجلة لدى إدارة العمليات في حالة وجود بلاغات كاذبة، وأكد حرص الإدارة على الاستفادة من كل ما هو جديد، وتوظيف الطاقات البشرية والأجهزة الفنية المتخصصة في مجال علوم الأدلة الجنائية من أجل خدمة الأمن والمواطنين وإرساء قواعد العدالة في البلاد.

على رأس منظمة السياحة، مؤكداً أنه «إنجز أمراً مهماً، وقد قبل اليوم أن يكون جزءاً من الحكومة». وكانت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية أفادت بأن المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي أمر الرئيس، بإقالة نائبه لإدلائه بتصريحات مهينة لإسرائيل، وأضافت الوكالة أن «رؤية القائد المبدع بشأن إقالة مشائني من منصب نائب الرئيس أبلغت كتابته إلى نجاد». ولم يتضح على الفور ما إذا كان نجاد سيذهب لأمر خامنئي الذي له الكلمة الأخيرة في جميع شؤون الدولة في إيران.

ويعتبر رحيم مشائني قريباً من نجاد، خصوصاً أن نجل الأخير متزوج من ابنته.

(طهران - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

### أردوغان للأسد: عليكم أن تلعبوا...

وشدد رئيس الحكومة التركية على عمق العلاقات بين أنقرة ودمشق، مؤكداً أنه «لا يوجد مكان في الدنيا فيه مثل هذا التقارب التاريخي بين بلدين». وكان الأسد وأردوغان أشارا بعد لقائهما في حلب، إلى ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وذكر بيان رئاسي سوري أن الطرفين شادا على وجوب «توافر الإرادة السياسية الحقيقية لدى إسرائيل من أجل صنع السلام المستند إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري حتى خط الرابع من يونيو عام 1967».

وذكرت وسائل الإعلام التركية أن زيارة أردوغان إلى سورية على علاقة بزيارة المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام جورج ميتشيل إلى الشرق الأوسط نهاية الأسبوع الجاري.

(دمشق - أ ف ب، أ ب، كونا، رويترز، د ب، يو بي آي)

وتي، ومكروف بيكا، وار. بي. جي». وبينت النيابة أن «المتهم الأول زور محررين رسميين، هما كشف أسماء القاديين إلى البلاد وبيان دخوله إليها في التاريخ نفسه الثابت بجواز السفر الصادر من المملكة العربية السعودية، مستغلاً حسن نية الموظفة المكلفة بكتابته، إضافة إلى أنه حاز سلاحاً نارياً (مسدس) بغير ترخيص، ودخاظر (53 طلقة) تخص السلاح موضوع التهمة بغير ترخيص أيضاً».

### كليتوتن: «مظلة دفاعية»...

المرشح الخاسر في انتخابات 12 يونيو، والذي يرفض نتيجتها، أن «هذا الأمر سيؤدي إلى اندحام الفاعلية والشريعة، ما قد يزيد المشكلات الداخلية وفي الخارج». وأكد موسوي أن «الطريقة الوحيدة للخروج من الأزمة هي الاهتمام بمصالح الشعب، وهذا الأمر يمكن أن يكون أساساً لسياسة مزدهرة»، وكرر أن الانتخابات الرئاسية كانت «تزييراً معيباً».

إلى ذلك، أكد نجاد تأييده لنائبه الأول المختير للجدل، اسفنديار رحيم مشائني، رغم الانتقادات التي تعرض لها، مؤكداً أنه يملك «الف سبب» ليظهر عاطفة حيال الأخير، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية «ايسنا» أمس.

وقال نجاد عن نائبه الأول الجديد: «إنه أشبه بنبع مياه نقية، البعض يسألني لماذا أكن له كل هذه العاطفة، وأجيبهم: لأف سبب أحدها أنه حين يجلس المرء ويتناقش معه فليس هناك مسافة، إنه أشبه بمراة شفاف». وأضاف: «شرف كبير لي أن أكون عرفت مشائني، هذا الرجل الكبير».

وشكر الرئيس الإيراني لمشائني عمله خلال الأعوام الأربعة الماضية

وعلى صعيد آخر، ناقشت اللجنة التعليمية البرلمانية في اجتماعها الذي عقده أمس، السياسة الإعلامية والتعديلات على قانوني المرئي والمسموع والمطبوعات والنشر.

وأكد الوزير العبدالله أن تطبيق القانونين «كشف وجود كثير من الفجوات التي تستوجب تقديم تعديلات عليه»، مشيراً إلى أن «وزارة الإعلام ستطرح مناقشتها للاستعانة بمدققين ماليين ومحاسبين للتدقيق على القنوات الفضائية والصحف المحلية الأحد المقبل».

وفي ما يخص مقررة اللجنة الثالثة، سلوى الجسار، أن اللجنة لديها تعديل واحد على المادة الثالثة من الفقرة الحادية عشرة لتصبح: «بأن يكون أكثر من نصف المؤسسين للشركات الإعلامية من الجنسية الكويتية». وصرحت الجسار أمس، بأن «اللجنة أثارت خطة الوزارة الخاصة بتنمية وتدريب وتأهيل الفريق الإعلامي، لاسمياً في ظل ظهور الإعلام التجاري وتمييز القنوات الفضائية باستخدام الكثير من الكفاءات الإعلامية».

04

### حبس المتهمين الثمانية...

و جاء في تقرير الاتهام الذي أعدته النيابة العامة أن المتهم الأول تدرّب على حمل السلاح واستعمال الذخيرة وتلقّى تدريباً على الفنون القتالية والحربية بقصد العدوان على القوات الدولية التابعة لكل من الولايات المتحدة الأميركية وإنكلترا والمانيا وبولندا الموجودة في أفغانستان، وتدرّب على حمل السلاح واستعمال الذخائر وهو عالم بان القصد من تدريبه وتلقينه هو الاستعانة به في تحقيق غرض غير مشروع، كما التحق بالمعسكرات القائمة في منطقة الحدود بين دولتي باكستان وأفغانستان للتدريب على استعمال أسلحة «الكلاشنيكوف،

### العراق ماضٍ في التطوير...

النقط داخل أراضيه، وأن عملية تحديد كميات الإنتاج من الحقول المشتركة بين الدولتين تحتاج إلى التقدير بواسطة شركات متخصصة لتحديد الكمية التي يحق لكل جانب إنتاجها. ومن المعروف أن كمية النفط التي يحق لكل طرف إنتاجها من الحقل المشترك لا يمكن تحديدها دون معرفة طبيعة وابعاد المكان المشتركة، وهذا أمر يتطلب جهداً من الطرفين.

وفي ما يخص الحقول المتنازع عليها بين العراق وإيران، قال جهاد: «إن إيران كانت تتذرع بعدم وجود علامات حدودية في منطقة الحقول المشتركة بينها وبين العراق وهي منطقة سيول، مما يدفع الجانب الإيراني إلى الاعتقاد بأن تلك الأبار هي أبار إيرانية». إن تطبيق قانون النفط إلى منطقتها والقيام بطرد من عليها من فنيين عراقيين ورفع العلم الإيراني، أما الآن فقد تمت معالجة الأمر بعد أن طلب العراق من الجهات المعنية في إيران تشكيل لجان مشتركة تقوم بدراسة الموقف وتوضيحه بشكل قانوني» مؤكداً أن العراق يستثمر في عدة حقول مشتركة مع إيران في محافظتي واسط وميسان وفق علامات حدودية واضحة.

وعن الخلاف القائم ما بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق، أجب المتحدث الرسمي بأن حكومته لم تتوصل بعد إلى حل للخلاف مع حكومة الإقليم، وأكد أن موقف الحكومة المركزية ووزارة النفط واضح من أن العقود التي أبرمتها حكومة الإقليم مع بعض الشركات الأجنبية غير قانونية. وأضاف: «إن تطبيق قانون النفط والغاز يشكل المخرج الوحيد لمثل هذه الخلافات إذا صادق عليه البرلمان العراقي». وأعرب عن أمه أن تمت هذه المصادقة سريعاً، لكي يتسنى حل المعضلات الحالية، وقال: «على الجميع السعي إلى أن يكون هدفه تحقيق المصلحة العامة للبلاد لا المصالح الأخرى».

### مزاد «بوبيان»: 13,2% للوطني...

الساير بان استحوذ البنك على نسبة مؤثرة في بنك بوبيان الإسلامي «يعتبر نجاحاً كبيراً لخطة البنك الإستراتيجية في دخول مجال العمل المصرفي الإسلامي الذي من المنظر أن يفتح أفقاً جديدة أمام البنك».

07

### العبدالله: إجراءات العقود...

المزايمة في الحرص على المال العام». وأضاف أن «هذه النوعية من العقود ليست جديدة على وزارة النفط، وكانت تمتع منذ عام 1978 من دون الرجوع إلى لجنة المناقصات». مبيناً أن «العقد الحالية حاصلية على موافقة وزير النفط في عام 1995، وعلى موافقة المجلس الأعلى للبترول عام 2005، ومصادق عليها من مجلس الوزراء». لافتاً إلى أنه «رغم جميع هذه الموافقات فقد أرسل كتاب إلى ديوان المحاسبة للاطلاع على العقود من باب الشفافية، كما تم تكليف التدقيق الداخلي في مؤسسة البترول الوطنية بالتدقيق، وأنا انتظر الآن نتائج هذا التحقيق وأكثر من ذلك لا استطيع فعل شيء».

وأكد العبدالله أن «من كتب هذا الخبر يتحمل المسؤولية، ومثلما عمل هذه الضجة عليه تحل عقباتها، وأنا لن أخضع أو أتجاوب مع مثل هذه الضغوط لتدمير بعض المصالح»، مشيراً إلى أن لديه قانوناً سيعمل على تطبيقه، وإجراءات سيعمل على اتخاذها «وكل من يتجنح على المؤسسة من دون وقائع فليتحمل المسؤولية، وأقول يا كتاب ديروا بالكم لما تتكثرون وتحملوا تبعاتها وفق الإجراءات القانونية والدستورية».

ومن جانبه، دعا البراك الوزير العبدالله إلى أن «يعي ما يحدث من حوله في القطاع النفط، فثمة أطراف تريد أن تسيطر سيطرة كاملة على هذا القطاع، وإذا كان العبدالله يعلم ذلك فثلك مصيبة، وإن كان لا يعلم فالمصيبة أعظم».

و صرح البراك في مجلس الأمة أمس، بأن «مشروع الرؤية الذي يعدون ويرتبون له ما هو إلا محاولة استحواد كاملة على كل مقدرات مؤسسة البترول، حتى تكون تحت سيطرة شخص واحد هو الرئيس التنفيذي للمؤسسة سعد الشويب».

وبيّن أن «هناك أناساً لا يريدون أن يفرطوا في مؤسسة البترول، وكانها تحولت إلى عربة خاصة بهم، وليست لحكومة دولة الكويت»، مدلاً على ذلك بأنهم كتبوا وثيقة ووقعوا عليها يطالبون فيها من القيادات العليا بعدم تدخل أعضاء المجلس، معتبرين أن مجلس الأمة جهة خارجية.



الأسد وأردوغان خلال اجتماعهما في حلب (أ ف ب)

# مطليات

## صفر: لا يزال التحقيق جارياً بشأن مخصصات الانتخابات» وسنكشف عنها في حينها العازمي: لم يتبين وضع الأمين العام من التجديد أو التغيير

علي حسن

رئيس المجلس البلدي أقام حفل عشاء على شرف أعضاء المجلس البلدي ورجال الصحافة، وحضره وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر.

أكد وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أن أي استغلال لأموال الدولة له ضوابط واشتراطات وله رسوم يجب أن تدفع، وأن ديوان المحاسبة سجل بعض الملاحظات بهذا الخصوص، أو صاها بشأنها قرار أوامره لكل بلديات المحافظات بعدم السماح لأي بروج من أبراج الاتصالات غير المرخصة، أو صاها بشأنها قرار من المجلس البلدي، وإذا لم تلزم شركات الاتصالات بهذه الأوامر فسيتم إنذارها، ومن ثم إزالة البرج المخالف.

وبين صفر خلال حفل العشاء، الذي أقامه رئيس المجلس البلدي زيد عايش العازمي على شرف أعضاء المجلس البلدي ورجال الصحافة، الذين خرجوا من الحفل مستائين من الرئيس، أن التحقيق سزال جارياً بشأن الـ500 ألف دينار التي صرفت كمخصصات لانتخابات مجلسي البلدي والامة، وأنه يتابعها بشكل يومي، إلا أنه رفض الكشف عن مجريات التحقيق وسيكشف عنها في حال انتهاء التحقيق. وذكر أن هذا اللقاء الأخوي خارج أروقة العمل، أكد عدم وجود خلاف في ما بين الأعضاء، لافتاً إلى أن أبناء البلد جيلوا على العمل من أجل مصلحة الدولة وتنميتها.

وأشار صفر إلى أن تطبيق نظام البصمة على موظفي البلدية يمر بمرحلة التجربة حالياً متخفياً بالقول: «كل حدث حديث». وعن المطالبات بتعديل قانون البلدية الحالي (5/ 2005) قال الوزير صفر: «أنا مؤمن بذلك، ولدي قناة أن نقاؤون فيه بعض الجوانب التي تحتاج إلى مراجعة». من جانبه، قال رئيس المجلس البلدي زيد عايش: «إن مضمون هذه الدعوة هو التأكيد على روح المحبة والود والألفة بين أعضاء المجلس البلدي والجهاز التنفيذي للبلدية،



فاضل صفر

وإنهم جميعا اخوان ويعملون لصالح الوطن تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد»، وأفضا في الوقت ذاته ما يدار في بعض الأوساط بشأن تصنيف الأعضاء على أنهم معينون أو منتخبون. وعلق العازمي على اقتراح زيادة الوحدات السكنية من 10 آلاف إلى 30 ألف وحدة بالقول: «من حق المواطنين أن يحظوا بامتلاك منازل خاصة بهم لاسيما أننا نعيش في بلد غني، ويمتلك من الخيرات الكثير، ولديه مساحات شاسعة من الأراضي»، وأكد أن هذه المسألة ستكون ضمن جدول أولويات أعمال المجلس. وأشار العازمي إلى أبرز المواضيع التي ستطرح في المجلس، وهي معالجة مشكلة الغزاب وأقرار المدن العمالية وإنجاز المسائل العالقة في المجلس السابق، وكل ما هو مهم على صعيد الوطن والمواطن. وأوضح أن أمين عام المجلس

## الجسار: الصيغ وعد بجل مشكلة «بسطات الخضار»

الخال: بداية تعاون بين الجهاز و«المجلس»

أعضاء من المجلس البلدي عقدا اجتماعاً مع أحمد الصيغ، وأنهما معاناة أصحاب بسطات الخضار وفق شروط البلدية ولوائحها.

أكد عضو المجلس البلدي جيسار الجسار، أن هناك تعاوناً مستمراً بين المجلس والجهاز التنفيذي، مشيراً إلى أن معاناة أصحاب بسطات الخضار الذين تم سحب بسطاتهم منهم لمخالفتهم بعض قوانين البلدية، تم حلها بعد جلسة مطولة جمعت بين بعض أعضاء المجلس ومدير عام البلدية أحمد الصيغ. وقال الجسار إنه بصحة الأعضاء أحمد المعوشري ومهلل الخالد وفرز الديحاني، عقدا اجتماعاً مع الصيغ وشروحوا معاناة هؤلاء الناس، وبالفعل تجاوب الصيغ معهم وحل تلك العنابة عن طريق الزام أصحاب البسطات بكتابة تعهد خطي بالتزامهم بالقوانين، لاسيما التزامهم بالمادة 14 من قانون البلدية الخاص بالخضار. وبين الجسار أن الصيغ حدد مدة شهرين لأصحاب البسطات لإنهاء التعهد وإعادة فتح تلك

البسطات مرة أخرى، بناء على شروط وقوانين. وقال الجسار إن هناك شروطاً أخرى وضعها الصيغ، وتعد مهمة في إنهاء هذه المعاناة، منها عدم تاجير المالك بسطته بالباطن إلى شخص آخر، مشيراً إلى أن هذا الأمر سيعيد المشكلة مرة أخرى وستسحب البسطة.

وأثنى عضو المجلس البلدي مهلهل الخالد على تفهم مدير عام البلدية أحمد الصيغ ظروف المواطنين الكويتيين، بشأن مشاكل بسطات الخضار التي لو لم تُحل لأدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الخضار والفواكه، خصوصاً ونحن مقبلون على شهر رمضان المبارك. وبين الخالد أنه بات واضحاً تفهم الجهاز التنفيذي احتياجات ومطالب المجلس البلدي الذي يمثل احتياجات الشعب الكويتي.

## «فنية البلدي» عقدت اجتماعاً تنسيقياً

نقص العنصر البشري سبب تأخر الردود على أسئلة الأعضاء

علي حسن

العنصر التنفيذي أو المجلس البلدي، هو السبب في تأخر الردود على أسئلة الأعضاء، مضمفاً أنه تم الإطلاع على الدورة المستندية للمعاملات الخاصة باللجنة، إذ لم يكن هناك أي مشروع متعل، خصوصاً أن هناك معاملات أُحيلت إلى الدراسة. وأشار إلى أن وزير الدولة لشؤون البلدية أبلغهم بأنه سيتم إرسال العديد من المشاريع الجديدة إلى المجلس، ليبحثها في اللجنة الفنية خلال دور الانعقاد المقبل، وأهم المشاريع التي سيتم النظر فيها واستكمالها خلال المرحلة المقبلة (مدينة الحريز، جسر الشيخ جابر الأحمد، مدينة صباح الأحمد، عربفجان، نظام الفرز، نسب البناء في السكن الخاص).

وقال العنزي إن الاجتماع يهدف إلى الإطلاع على المشاريع السابقة ومحاضر الاجتماع التي تمت، متنبهاً بهذا الخصوص بجهود رئيسي اللجنة المساعدين م. عادل الخرافي وماجد المطيري، اللذين بذلا جهوداً كبيرة في اللجنة. وأضاف أنه تم الإطلاع على تجربة اللجنة واللوائح التي تم إقرارها، مع بيان أوجه الخلل والنقص التي تعانيها اللجنة، سواء في الجانب الإداري أو الفني تمهيداً لمعالجتها. وأشار إلى أن نقص العنصر البشري سواء كان في

## «الصحة»: لجنة لتقييم مراكز علاج العقم

6 إصابات جديدة بفيروس «AH1N1»

في مجالات الخدمات الصيدلانية والخدمات الطبية المساعدة لعدد مساعد مدير إدارة الطوارئ الطبية لشؤون الإسعاف عبد الرضا عباس، بالإضافة إلى القيام بعمله، القيام بأعمال مدير إدارة الطوارئ الطبية د. فيصل الغانم لحين عودة الأخير من إجازته.

بشيرة إلى أن الوزارة، ومنذ فترة طويلة تطالب بتعيين «البدون» في قطاع التمريض، مشددة على أن ما يهم الوزارة في المقام الأول هو أن يكون الشخص المتقدم لشغل الوظيفة، مؤهلاً بغض النظر عن جنسيته. وأوضحت القطان لـ«الجريدة» أن الوزارة تتبع قانون الدولة ومجلس الوزراء في ما يخص تعيين هذه الفئة، مشيرة إلى أن أبناء هذه الفئة من حملة إحصاء 65 ومن أمهات كويتيات يحق لهم العمل في قطاع التمريض، أما من لا يحملون هذا الإحصاء فيقدمون طلباتهم لدى إدارة التمريض، وسيتم فحصها، مشيرة إلى أنه إذا كان المؤهل مناسباً فسيتم قبول صاحب المؤهل للعمل.

معظمهم تناولوا للشفاء وغادروا المستشفى وعادوا إلى ممارسة حياتهم الطبيعية. وقال النصف إن أعمار معظم الحالات المسجلة في البلاد تتراوح ما بين 16 إلى 35، إضافة إلى أن بعض الحالات سجلت لأطفال وكبار في السن.

العقم

ومن جانب آخر، أصدر وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبد الهادي قراراً إدارياً حمل الرقم 2042، يقضي بتشكيل لجنة مؤقتة لتقييم الوضع الحالي لخدمات المساعدة على الإنجاب وعلاج العقم واقتراح الخطط والبرامج لتطويرها، برئاسة رئيس مجلس أقسام أمراض النساء والتوليد د. جهاد الهرمي، وعضوية عدد من الأطباء المختصين.

وأشارت إلى أن عدد من اللجان ستوجه إلى خارج الكويت في القريب، للتعاقد مع ممرضين وممرضات من عدد من الدول مثل الفلبين والأردن ومصر والهند، لافتة إلى أن هذه الدول من أكثر البلدان تاهلاً في مجال التمريض، وأن اللجان الداخلية سوف تبدأ باستقبال الطلبات في القريب العاجل.

كما أصدر وكيل الوزارة قراراً إدارياً حمل الرقم 2012، يقضي برفع المستوى الوظيفي للعاملين



عواطف القطان

وأضافت: «إن الـ2000 درجة التي خصصها ديوان الخدمة المدنية قبل أيام للوزارة سيكون لقطاع التمريض نصيب الأسد منها، حيث سيحصل على 1500 درجة لسد العجز الحاصل فيه، خصوصاً مع التوسعة في المستشفيات والمراكز الصحية».

وأشارت إلى أن عدد من اللجان ستوجه إلى خارج الكويت في القريب، للتعاقد مع ممرضين وممرضات من عدد من الدول مثل الفلبين والأردن ومصر والهند، لافتة إلى أن هذه الدول من أكثر البلدان تاهلاً في مجال التمريض، وأن اللجان الداخلية سوف تبدأ باستقبال الطلبات في القريب العاجل.

# مطليات

## صفر: لا يزال التحقيق جارياً بشأن مخصصات الانتخابات» وسنكشف عنها في حينها العازمي: لم يتبين وضع الأمين العام من التجديد أو التغيير

علي حسن

رئيس المجلس البلدي أقام حفل عشاء على شرف أعضاء المجلس البلدي ورجال الصحافة، وحضره وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر.

أكد وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أن أي استغلال لأموال الدولة له ضوابط واشتراطات وله رسوم يجب أن تدفع، وأن ديوان المحاسبة سجل بعض الملاحظات بهذا الخصوص، أو صاها بشأنها قرار أوامره لكل بلديات المحافظات بعدم السماح لأي بروج من أبراج الاتصالات غير المرخصة، أو صاها بشأنها قرار من المجلس البلدي، وإذا لم تلزم شركات الاتصالات بهذه الأوامر فسيتم إنذارها، ومن ثم إزالة البرج المخالف.

وبين صفر خلال حفل العشاء، الذي أقامه رئيس المجلس البلدي زيد عايش العازمي على شرف أعضاء المجلس البلدي ورجال الصحافة، الذين خرجوا من الحفل مستائين من الرئيس، أن التحقيق سزال جارياً بشأن الـ500 ألف دينار التي صرفت كمخصصات لانتخابات مجلسي البلدي والامة، وأنه يتابعها بشكل يومي، إلا أنه رفض الكشف عن مجريات التحقيق وسيكشف عنها في حال انتهاء التحقيق. وذكر أن هذا اللقاء الأخوي خارج أروقة العمل، أكد عدم وجود خلاف في ما بين الأعضاء، لافتاً إلى أن أبناء البلد جيلوا على العمل من أجل مصلحة الدولة وتنميتها.

وأشار صفر إلى أن تطبيق نظام البصمة على موظفي البلدية يمر بمرحلة التجربة حالياً متخفياً بالقول: «كل حدث حديث». وعن المطالبات بتعديل قانون البلدية الحالي (5/ 2005) قال الوزير صفر: «أنا مؤمن بذلك، ولدي قناة أن نقاؤون فيه بعض الجوانب التي تحتاج إلى مراجعة». من جانبه، قال رئيس المجلس البلدي زيد عايش: «إن مضمون هذه الدعوة هو التأكيد على روح المحبة والود والألفة بين أعضاء المجلس البلدي والجهاز التنفيذي للبلدية،

تطبيق نظام

البصمة

على موظفي

البلدية يمر

بمرحلة

التجربة

فاضل صفر

ارتفع عدد حالات الإصابة

بفيروس «AH1N1» في البلاد

إلى 50 إصابة، عقب إعلان 6

إصابات جديدة لمواطنين ومقيم،

وينقلون الآن علاجهم في

مستشفى الأمراض السارية.

أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 6 إصابات جديدة بإنفلونزا الخنازير لمواطنين ومقيم، ليصل إجمالي المصابين إلى 50 شخصاً. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة د. يوسف النصف إن الفحوصات المخبرية أكدت إصابتهم بفيروس «AH1N1» وينقلون حالياً العلاج اللازم في مستشفى الأمراض السارية، مشيراً إلى أن حالتهم مستقرة.

وأشار إلى أن اثنين من المصابين مخالطان لأحد الحالات القادمة من العمرة، في حين أن باقي المصابين قادمون من دبي وتاييلند، مؤكداً أن الوزارة تتابع الوضع الصحي المتعلق بالمرض بصورة دقيقة مع استعداد كل المرافق الصحية والجهات المختصة للتعامل مع أي طارئ، وذلك طبقاً للقواعد وتوصيات منظمة الصحة العالمية، موضحاً أن الوزارة اتخذت كل الإجراءات الكفيلة باحتواء المرض من خلال الرصد والمراقبة لجميع الحالات، مشيراً إلى أن

## القطان لـ الجريدة: الصحة لا تعارض تعيين «البدون»

## في التمريض

عادل سامي

أكدت مديرة إدارة التمريض في وزارة الصحة، عواطف القطان، أن وزارة الصحة لا تعارض تعيين غير محددى الجنسية في مهنة التمريض، مشيرة إلى أن الوزارة، ومنذ فترة طويلة تطالب بتعيين «البدون» في قطاع التمريض، مشددة على أن ما يهم الوزارة في المقام الأول هو أن يكون الشخص المتقدم لشغل الوظيفة، مؤهلاً بغض النظر عن جنسيته. وأوضحت القطان لـ«الجريدة» أن الوزارة تتبع قانون الدولة ومجلس الوزراء في ما يخص تعيين هذه الفئة، مشيرة إلى أن أبناء هذه الفئة من حملة إحصاء 65 ومن أمهات كويتيات يحق لهم العمل في قطاع التمريض، أما من لا يحملون هذا الإحصاء فيقدمون طلباتهم لدى إدارة التمريض، وسيتم فحصها، مشيرة إلى أنه إذا كان المؤهل مناسباً فسيتم قبول صاحب المؤهل للعمل.

## إلغاء المتابعة والتنسيق

من البرامج التلفزيونية!

خالد الحوسري

أرسل الوكيل المساعد للشؤون الإدارية في وزارة الإعلام تعميماً إلى الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون، يطلب فيه إلغاء مسمى متابعة وتنسيق من البرامج التلفزيونية، وذلك بناء على طلب من الجهات الرقابية في وزارة الإعلام، لافتاً إلى أنه في حال تطلب أي برنامج مثل هذا المسمى يجب الحصول على موافقة مسبقة من قبل الشؤون المالية في الوزارة.

ومن جانبها، استغرقت مصادر مطلعة صدور مثل هذا التعميم الذي يعتبر تدخلاً في أعمال وصلاحيات المسؤولين في التلفزيون، مؤكداً أنه هناك تذمراً كبيراً من قبل العاملين في التلفزيون بسبب استمرار التدخلات التي لا تخدم العمل الإعلامي. وأضافت أن صدور مثل هذا التعميم يؤكد عدم معرفة الدور المهم الذي يقوم به المتابع والمنسق في البرامج التلفزيونية، من أجل تقديم مادة مميزة إلى المشاهدين، مؤكداً أن عدداً من العاملين في التلفزيون يعترضون لتقديم شكوى إلى مسؤوليه بسبب استمرار محاولات التدخل في أعمالهم بدرجة الرقابة المالية.

## «الكهرباء»: «الربط الخليجية»

هي المخولة بتنسيق التبادل التجاري

قالت وزارة الكهرباء والماء، إن هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي هي الجهة المخولة بتنسيق التبادل التجاري بين الدول في الحالات الطارئة والاعتيادية. وأفادت الوزارة في بيان صحافي أمس، بأن الأهداف الرئيسية التي دعت إلى إنشاء شبكة الربط الخليجي تتمثل في تعزيز أمن واستقرار شبكات دول مجلس التعاون الخليجي في المقام الأول، وخفض احتياطي توليد الطاقة الكهربائية، إضافة إلى تبادل تجارة الطاقة بين الدول الأعضاء حسب الاتفاقية المبرمة. وقال البيان، إنه في الحالات الطارئة تتم إعادة الطاقة المعوضة من الدولة المستفيدة للفصل المفاجئ للدولة المعوضة لاحقاً بالتنسيق مع مركز الربط الخليجي، وبذلك لا يكون هناك تزويد لأي طرف من دون حساب، وحق الكويت محفوظ من خلال هيئة الربط.

## «الجنابات» تبرئ المتهمين

من فرعية شمر لبلدي 2009

برأت محكمة الجنابات المتهمين الخمانيه في القضية المرفوعة من النيابة العامة ضد مواطنين من قبيلة «شمر»، نطمو الانتخابات الفرعية للقبيلة لانتخابات مجلس البلدي 2009، وكانت النيابة وجهت إلى المتهمين تهمة تنظيم انتخابات فرعية بصورة غير رسمية قبل الموعد المحدد لإجراء انتخابات أعضاء المجلس البلدي بغرض اختيار من يمثل القبيلة عن الدائرة الانتخابية الرابعة. وعلى صعيد آخر، قضت محكمة الجنابات برئاسة المستشار عماد المنذيل بحبس مواطن عشر سنوات مع الشغل والنفاذ، وذلك بعد إرادته بقتل خادمتة، بعد أن قام بضربها بشكل مبرح وجسيم أدى إلى وفاتها، ووجهت النيابة إلى المتهم قيامه بضرب خادمتة ضرباً مبرحاً مستخدماً «العقال»، وواصل تعذيبها إلى أن فارقت الحياة.

## باختصار

الحمود تشكل فريق عمل لاستكمال متطلبات العام الدراسي المقبل



أصدرت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موسى الحمود قراراً بتشكيل فريق عمل لاستكمال إجراءات توفير متطلبات الاستعداد للعام الدراسي 2009/2010، برئاسة الوكيل المساعد للتعليم العام بالإتابة منى اللوغاني، وعضوية مديري عموم المناطق التعليمية، ومدير إدارة الموارد البشرية، ومدير إدارة الخدمات العامة، ومدير إدارة التوريدات والمخازن، ومدير إدارة الصيانة، ومدير إدارة التقنيات التربوية، ومدير إدارة المناهج، وتختص هذه اللجنة بمتابعة الانتهاء من طباعة الكتب وتزويد إدارة التوريدات بها، ومتابعة الانتهاء من إنشاء الفصول الدراسية الجديدة والمدارس الجديدة، وكذلك الانتهاء من أعمال الصيانة الجزئية والجزرية بالمدارس، بالإضافة إلى توفير القوى العاملة من غير الكويتيين طبقاً للاحتياجات، والتأكد من إتمام إجراءات تسلم المعلمين والمعلمات الجدد من الكويتيين في المناطق التعليمية، إلى جانب توريد معدات وأجهزة التقنيات التربوية للمدارس الجديدة واستكمالها بالنسبة إلى باقي المدارس، والتأكد من جاهزية شركات الخدمات لتقديم خدمات (التقنيات - التغذية - الحراسة - الصيانة - النظافة - البريد) مع بداية العام الدراسي، مع متابعة توريد الأثاث بمختلف أنواعه للمدارس الجديدة واستكمالها بالنسبة إلى باقي المدارس، إضافة إلى توزيع كل مستلزمات المدارس قبل موعد بدء الدراسة بوقت كافٍ وتسليمها بمعرفة الجهة المختصة، وإتمام أعمال الصيانة الجزئية والكليّة وجاهزية أجهزة التكيف ومبردات الماء.

الغريب: ديوان الخدمة المدنية يرشح 3196 للعمل لدى الجهات الحكومية



أعلن وكيل الديوان المساعد للشؤون القانونية فيصل الغريب أسماء 3196 مواطناً ومواطنة، كدعفة جديدة من المرشحين للعمل في الجهات الحكومية من المتقدمين لدى الديوان والراغبين في العمل لدى وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة، من المسجلين بقوائم التوظيف لدى الديوان خلال فترات التوظيف السابقة. وأوضح الغريب في تصريح صحافي، أن ديوان الخدمة المدنية مستمر في تلقي الاحتياجات الوظيفية من قبل الجهات الحكومية بهدف إصدار دفعات جديدة من المرشحين، وباتي ذلك في إطار التنسيق والتعاون المستمر بين ديوان الخدمة المدنية وجميع الجهات الحكومية، لاسيما تزويد الديوان بالاحتياجات الوظيفية من التخصصات التي تتناسب وطبيعة عمل كل جهة حكومية، لافتاً إلى أن هذه الدفع من مختلف المرشحين جاءت من مختلف التخصصات وفقاً لاحتياجات الجهات الطالبة. ودعا الغريب مرشحي الدفعة الحالية إلى مراجعة جهة العمل التي رُشحو لها مباشرة مصطحبين معهم صورة عن البطاقة المدنية، وصورة عن الجنسية، وصورة عن الشهادة الميلاد، وصورة عن الشهادة الدراسية، وعدد 4 صور شخصية. ومن جانب آخر، أوضح مدير إدارة خدمة المواطن والعلاقات العامة راتب العريقان، أن المرشحين من أصحاب الحالات الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة، وأبناء الشهداء، وأبناء الأسرى والمفقودين) عليهم أيضاً مراجعة الجهات المرشحين لها مباشرة لاستكمال إجراءات التعيين. «الجريدة» تنشر أسماء المرشحين على موقعها الإلكتروني www.aljarida.com

# العدالة: عقود النفطية سليمة ولن أخضع لضغوط المصالح الشخصية

## «المرئي والمسموع» يحتاج إلى تعديلات لسد فجواته

أكد وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله أن إجراءات العقود النفطية التي أبرمت في إحدى الصحف المحلية سليمة، وتم إرسال نسخ منها إلى ديوان المحاسبة للإطلاع عليها.

وفي رده على سؤال بعد حضوره اجتماع اللجنة التعليمية في مجلس الأمة عن العقود النفطية التي أشارت إليها صحيفة الراي، وبلغت قيمتها 144 مليون دينار من لديه هذه دون الرجوع إلى لجنة المناقصات المركزية أجاب العبدالله «لأسف الذي أثير في الصحف امر فيه عدم مهنية وعدم وضوح في طرح هذه الأفكار، وإذا كان هناك تطاول أو أي تعد فالمفترض بمن لديه هذه المستندات التقدم ببلاغ للنيابة العامة بدلا من الإثارة واللجوء إلى الصحف» داعيا إلى عدم المزايدة على بعض في الحرص على المال العام، وأكد أنه قابل أحد النواب الذين صرحوا حول هذا الموضوع، وأكد له أنه تمت الزيادة على تصريحه والمبالغة فيه.

وأوضح العبدالله أن هذه النوعية من العقود ليست جديدة على وزارة النفط، وكانت تمنح منذ سنين من دون الرجوع إلى لجنة المناقصات منذ عام 1978، وحاصلة على موافقة وزير النفط في عام 1995، وموافقة المجلس الأعلى للبتترول عام 2005، ومصادقة مجلس الوزراء عليه، لافتا إلى أنه على الرغم من جميع هذه الموافقات تم إرسال كتاب

تحمل عقباتها، وأنا لن أخضع أو أتجاوب لضغوط مثل هذه لتدمير بعض المصالح، مشيرا إلى أن لديه قانونا سيعمل على تطبيقه وإجراءات سيعمل على اتخاذها، وكل من يتجنس على مؤسسة من باب التحني ومن دون وقائع يتحمل المسؤولية، وأقول يا كتاب ديروا بالك لما تكتنون وتحملوا تبعاتها وفق الإجراءات القانونية والدستورية.

من جهة أخرى، أوضح وزير

النفط أن أسعار النفط لم تشهد قفزات سريعة إنما كانت مستقرة بالفطرة الماضية، مشيرا إلى أن هذه الارتفاعات البسيطة لن تؤثر في الاقتصاد العالمي.

وبين العبدالله أن التحسن في أسعار البتترول سببه التحسن في الاقتصاد العالمية، لافتا إلى أن الاقتصاد الأميركي يشهد تحسنا واضحا من خلال ما أعلنته الشركات الأميركية أمس من أرباح مخالفة للتوقعات.

وأضاف العبدالله أن التفاؤل ودخول فصل الخريف سيساهمان في زيادة الطلب على النفط، مما يؤثر بالإيجاب على أسعار النفط، مؤكدا أن الأسعار الحالية (65 دولارا) تعتبر معقولة وجيدة بالنسبة إلى دولة الكويت. وتابع العبدالله: «لا نريد أن ترتفع أسعار النفط ويعد هذا نزع في كساد آخر يؤدي إلى قلة على الطلاب».

من جهة أخرى، ذكر العبدالله أن

تطبيق قانوني المرئي والمسموع والمطبوعات كشف عن وجود الكثير من الفجوات التي تستوجب تقديم تعديلات عليه، مشيرا إلى أن وزارة الإعلام ستطرح مناقستها للاستعانة بمدققين ماليين ومحاسبين في القنوات الفضائية والصحف المحلية يوم الأحد المقبل.

### استراتيجية الوزارة

وقال العبدالله في تصريح للصحافيين، عقب اجتماع اللجنة التعليمية البرلمانية أمس «بخفا خلال اللقاء استراتيجية وزارة الإعلام وتعديل إحدى مواد قانون المرئي والمسموع، وملاحظة ديوان المحاسبة بشأن تعيين المراقبين المحاسبين على القنوات والصحف» مشيرا إلى أن الفريق الحكومي استعرض الاستراتيجية الإعلامية بإسهاب ومدى توافقها مع برنامج عمل الحكومة.

وأوضح العبدالله أن الفريق الحكومي استمع إلى جميع ملاحظات أعضاء اللجنة التعليمية، «وسيتتم الرد عليها عند استماع محضر اجتماع هذه اللجنة، مبينا أن وزارة الإعلام طلبت من وزارة المالية تعيين مراقبين ماليين على القنوات والصحف رغم الموافقة على الطلب وتخصيص الاعتماد المالي له، وعلى ضوء ذلك تمت مخاطبة ديوان المحاسبة وتأكيد

الوزارة على مدققين ماليين وجاء رده بعدم الاختصاص بهذا الشأن. وبين العبدالله أن الوزارة أرسلت «مراسمة» طلب تعيين مدققين محاسبين وماليين في القنوات الفضائية والصحف، معربا عن أمهه في أن يتم طرح مناقصة للاستعانة بمدققين يوم الأحد المقبل.

وأشار العبدالله إلى أن وزارة الإعلام أبدت خلال الاجتماع عدا من الملاحظات بشأن قانوني المرئي والمسموع والمطبوعات، واقترحت على أعضاء اللجنة انتظار تقديم الوزارة جميع ملاحظاتها عن



أحمد العبدالله

القانونين قبل الشروع في مناقشة أي تعديل على أي مادة من مواد القانونين، مبينا أن هذين القانونين كشفوا عند تطبيقهما الكثير من الفجوات، الأمر الذي استوجب تقديم تعديلات عليهما لسد هذه الفجوات.

## القفاز: تصريح المسباح فكر شاذ يثير التقزز

الفضلاء وسيد الشرفاء، والدستور ينص على أن دين الدولة الإسلام، وحرية العقيدة مكفولة وترتبنا على الألفة والمحبة، وعندما صرحت نعمة شاذة بالتمييز بين أبناء الكويت رددناها، فلم يرق ذلك الشائب الهام وأقول له: «لن تجربنا أفكار الطائفية إلى الفتنة، فالكويت أعلى منك ومن شيخك».

وصف النائب حسين القلاف تصريح ناظم المسباح عن المناهج، بأنه يثير التقزز وفكر شاذ عن حياة أهل الكويت، فما بصره حذف ما يسمى إلى مواطنين يشاركونه في الوطن، واني أدرك جيدا تصريحات النواب على المناهج وتعديلها، ولكن لا استوعب تصريح المسباح الذي قد تجاهلته وسكت عن تصرفاته سنة 1992.

وأضاف القلاف في تصريح صحفي أمس: «أما بعد تصريحه الطائفي البغيض الذي سيسحق الوحدة الوطنية، فلن أسكت مهما كلف ذلك، وسوف أتصدى لمن يضرم الشئ للكويت وأهلها، واني لا أعجب من النائب محمد هاف الذي بالأمس يدعي أنه لم يتعرض لي، واني وضعت في أجندة دعائيتي الانتخابية»، مضيفا «وهو اليوم يسمى الأب»، رغم أني لم اتعرض له، ولا أعلم لماذا أزعجه من خلال الرد على ناظم الذي كشف في تصريحه عن طائفية بغيضة، أو ليس هو من نعت السيد الغالي بالزندقة».

وتابع القلاف «فإن كان دعاء الأفاضل، فالسيد الغالي شيخ

بشكل كبير لعقود طوارئ 2007 وقدم تقريرا تميزا ولم يعط الفرصة للدفاع عن نفسه ما جعله يدفع ثمن هذا التقرير المتتمين.

وفي موضوع آخر دعا البراك وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله أن يعي ما يحدث من حوله في القطاع النفطي، مؤكدا أن هناك أطرافا تريد أن تسيطر سيطرة كاملة على هذا القطاع، وإذا كان العبدالله يعلم ذلك فلتك مصيبة وإن كان لا يعلم بالمصيبة أعظم.

وبين البراك أن هناك أناسا لا يريدون أن يفرطوا في مؤسسة البترول، وكأنها تحولت إلى عربة خاصة بهم، وليست لحكومة دولة الكويت، مدلا على ذلك بأنهم قاموا بكتابة وثيقة والتوقيع عليها يطالبون فيها من القادات العليا بعدم تدخل أعضاء المجلس معتبرين أن مجلس الأمة جهة خارجية. وأوضح أن مشروع الرؤية الذي يعدون له ويرتبون له ما هو إلا محاولة استحواد كاملة على كل مقدرات مؤسسة البترول، حتى تكون تحت سيطرة شخص واحد وهو الرئيس التنفيذي للمؤسسة سعد الشويب.

والذي قام الراحل براك المرزوق بترتيبهم الترتيب السلمية فتمتني من الأخ عبدالعزيز العدساني ثقافية الديوان من الشواكب وتكلمه ما بدأه براك المرزوق من ترسيخ المبادئ التي آمن وعمل بها.

وقال البراك أن معالجة هذا الخلل من خلال القضايا المطروحة شارحا: يجب على الديوان أن يحول هذه

### ... ويسأل الشمالي عن مشروع وقته

### الهيئة العامة للاستثمار

وجه النائب مسلم البراك سؤالاً برلمانياً إلى وزير المالية مصطفى الشمالي، بشأن خبر نشر في إحدى الصحف المحلية، أشار إلى أن الهيئة العامة للاستثمار وقعت مذكرة تفاهم مع إحدى المجموعات الاقتصادية الكبرى لشراء 51 في المئة من مشروع سباحي عقاري يقع على البحر الأحمر، رغم أن هذه المجموعة تعاني من مصاعب مالية خاصة في مشاريعها على شواطئ البحر الأحمر، بسبب عدم استقطاب السياح إليه، بالإضافة إلى سوء التخطيط، لذلك تعزّم بيع هذه الحصص. ودعا البراك بناء على ما نشر إلى تزويده بكشف تفصيلي بالتوزيع النوعي والجغرافي لجميع الاستثمارات في كل دولة عربية على حدة، وتاريخ الدخول في كل استثمار، والعائد السنوي لكل سنة وكل دولة، وتزويده بصورة طبق الأصل من مذكرة التفاهم التي وقعها الهيئة العامة للاستثمار مع المجموعة الاقتصادية المشار إليها.

أكد النائب مسلم البراك أن قضية الكهرباء والماء مهمة وخطيرة، فهي خدمات استراتيجية وحسوية، داعيا إلى عدم التفریط فيها بهذه السهولة، منتقدا في الوقت نفسه الضغوط التي تمارس على أبناء ديوان المحاسبة المخلصين، أمثال إحسان عبدالله وحنان الغرير وعبدالكريم النقي.

ودعا البراك في تصريح صحفي أمس رئيس الديوان عبدالعزيز العدساني إلى تنقية الديوان من الشوائب، وتكلمة ما بذاه الراحل براك المرزوق من ترسيخ المبادئ والقيم، مضيفا أنه «لا يوجد أحد يزايد علينا في العقود عن ديوان المحاسبة». وقال البراك: إن إحسان عبدالله قدم بلاغا بشكل وبراءة مفردتين وإرادة حية، عندما رأى أن هناك ضغوطا تمارس عليه بتغيير ما تم كتابته فذهب إلى بمعرفة عدد المستشارين مبادئه وحماية المجتمع، مبينا أن هذا لا يمنع من وجود لجنة تحقيق برلمانية تشكل لمعرفة تفاصيل ما يدور.

وقال: «إذا كان هناك بعض التخرجات عن أطراف قليلة جدا وعددها محدود جدا ضد السواد الأعظم والمخلصين من أبناء الديوان،

## نواب يقترحون تجريم الداعين إلى الحل غير الدستوري



فيصل المسلم

تقدم نواب كتلة التنمية والإصلاح والنائب عادل الصرعاوي والنائب مسلم البراك باقتراح بقانون، لتجريم من يدعو إلى حل مجلس الأمة حلا غير دستوري، ويقضي الاقتراح بإضافة مادة إلى القانون رقم 31 لسنة 1970 تنص على أن كل من دعا أو حيز أو حرص عن طريق القول أو الكتابة أو النشر أو أي وسيلة أخرى من وسائل التعبير عن الفكر، على حل مجلس الأمة بما يسمى حلا غير دستوري، يعاقب بالحسب مدة لا تتجاوز خمس سنوات، وغرامة لا تتجاوز خمسة آلاف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

## عسكر يقترح منح المعاق مخصصات لسائق وخدام

تقدم النائب عسكر العنزي باقتراح بقانون، لإضافة فقرة إلى المادة العاشرة من القانون رقم 49 لسنة 1996 لمنح المعاق مبلغاً يكفي للاستعانة بسائق وخدام أو خادمة. ويحدد المجلس الأعلى للمعاقين المبلغ اللازم لهذا الغرض.

## مزيد يسأل العبدالله عن تجاوزات مستشفى نفط الكويت

وجه النائب حسين مزيد سؤالاً برلمانياً إلى وزير النفط ووزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، بشأن لجنة تحقيق في تجاوزات مستشفى شركة نفط الكويت، مطالبا بمعرفة الأسباب التي أدت إلى إغفاء مدير المستشفى، ونتائج التحقيق، وهل تمت إحالة من ثبت ارتكابه تجاوزات إلى النيابة العامة، وسأل عن نتائج التحقيق في تجاوزات إدارية ومالية في مؤسسة البترول الكويتية، مطالبا بمعرفة أعضاء لجنة التحقيق، وما الإجراءات التي قامت بها اللجنة، وطالب بنسخة من قرار تعديل البندين 4 والمادة 5 لمزايا الخدمة في مؤسسة البترول، وتساءل عن معايير التعيين في المؤسسة وشركاتها

التابعة، مطالبا بأعداد المتقدمين والذين تم قبولهم منذ عام 2005، كما سأل عن تعيين واقد في درجة قيادة دون إعلان، مطالبا بمعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك، كما طالب بمعرفة عدد المستشارين الذين تعاقدت معهم المؤسسة منذ عام 2001 وحتى تاريخه، وعدد المكاتب الاستشارية التي تم التعاقد معها، وسأل عن القروض التي قدمتها شركة صناعة الكيماويات البترولية منذ عام 2001 وخسائر تلك القروض، واستفسر عن صحة صرف كادر الموظفين في القطاع النفطي منقوصاً وما أسباب ذلك، كما سأل عن صحة وجود تنصت على هواتف الموظفين الداخلية، وتساءل عن صحة وجود قصور في

مشروع الوقود البيئي، وسال عن إهمال في متابعة بعض الوحدات في صفاة الأحمدى، واستفسر عن مشروع تحسين مرافق التصدير بمبلغ 48.4 مليون دينار، مشيراً إلى أنه مبالغ فيه بشكل كبير، مطالبا بمعرفة من المسؤول عن تحديد التكلفة، كما سأل عن مشروع الرؤية لمؤسسة البترول، متسائلا عن أهدافه وتكلفته المالية، وسأل عن مشاركات شركة صناعة الكيماويات البترولية في العديد من دول العالم من خلال شراء عدد من المصانع، طالبا توضيح مقدار مساهمة الشركة في الشركات الخارجية، وسأل عن المسوغ القانوني لقيام شركة نفط الكويت بتسليم رئيسها السابق منزلاً في منطقة الأحمدى،

وكذلك عدم تحصيل الشركة لمقابل عام 2002، كما سأل عن الخسائر في تحويل المنازل في قاطعي شمال الأحمدى إلى مبنى لكبار الزوار، مطالبا بمعرفة حجم الخسائر على المشروع، ومن المسؤول عن العقد.

وجه النائب د. حسن جوهر سؤالاً برلمانياً إلى وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود عن السند اللائحي والمعايير التي تم على أساسها تشكيل لجان اختيار عمداء الكليات، وعدد وأسماء المرشحين لمنصب عميد، وعدد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم كل لجنة، وطالب بمعرفة الأسباب التي أدت إلى تأخير إعلان اختيار بعض العمداء، وأسباب تسمية بعضهم عميدا بالوكالة، وطالب بقائمة بالذين تم منحهم لقب استاذ شرف، وتساءل عن تاريخ تعيين أمين عام جامعة

## جواهر يسأل الحمود عن معايير تشكيل لجان اختيار العمداء

الكويت، وطالب بنسخة من اعلان الجامعة بشأن توريد وتركيب نظام البصمة، كما سأل عن منح قوات الأمن مهرجانا خطابيا دعت إليه جمعية أعضاء هيئة التدريس داخل اسوار الجامعة، مطالبا بمعرفة الجهة التي أرسلت رجال الأمن، وهل وجدت القوات بالقرب من مكان الاعتصام، وطالب بنسخة من تقرير اللجنة المكلفة ببحت التجاوزات الإدارية والمالية بإدارة الجامعة والإجراءات المتخذة من قبل الوزارة بناء على التقرير، واستفسر عن القرارات واللوائح الخاصة باختيار نواب المدير وعمداء الكليات، كما

## العبد الهادي يقترح محفظة لترميم المنازل

تقدم النائب ناجي العبدالهادي باقتراح بقانون لإضافة مادة إلى نص المادة الثانية من القانون 46 لسنة 2005، بشأن إنشاء محفظة مالية لدى بنك التسليف والإدخار لتمويل توسعة وترميم السكن الخاص، ونص الاقتراح على أن يكون قد مضى على العقار عشر سنوات على الأقل من تاريخ إيصال التيار الكهربائي.

## بورمية يطالب النواب بعقد جلسة خاصة لمناقشة «بصمة السكرتارية»

طالب النائب ضيف الله بورمية النواب بعقد جلسة خاصة لمناقشة تدخلات مكتب المجلس في سكرتارية النواب، رافضاً القرار الذي اتخذه مكتب المجلس بشأن البصمة لسكرتارية النواب، موضحاً أن هذا القرار يتدخل في شؤون النواب. وقال بورمية في تصريح صحفي أمس، إن عمل السكرتارية عمل مهم لا نستطيع الاستغناء عنه في أعمال تعتبر في غاية الأهمية، لأنهم مناطون بمتابعة سير المعاملات الخاصة بالناخبين.

ورأى أن موظفي السكرتارية مظلومون في المكافأة التي

استنكر النائب محمد هابى عدم اعتراض الدول العربية على ترشيح وزير الثقافة المصري فاروق حسنى لمنصب أمين عام منظمة اليونسكو، واجبا، بدليل لهذه الشخصية الجدية، والتي مازالت تثير الفتن وتسيء للإسلام، وتدعم الشواذ من أصحاب الفكر المنحرف، والانتقادات التي وجهت له من أبناء وطنه كافة لأخذ موقف جريء ومسؤول تجاه مثل هؤلاء الذين أصبحوا عالة على الأمة ومعاول هدم في خاصرتها، وهذه شهادة الأمين العام المساعد لمركز البحوث الإسلامية السابق.

## هايف يستنكر ترشيح وزير مصري أميناً عاماً لـ«اليونسكو»

استنكر النائب محمد هابى عدم اعتراض الدول العربية على ترشيح وزير الثقافة المصري فاروق حسنى لمنصب أمين عام منظمة اليونسكو، واجبا، بدليل لهذه الشخصية الجدية، والتي مازالت تثير الفتن وتسيء للإسلام، وتدعم الشواذ من أصحاب الفكر المنحرف، والانتقادات التي وجهت له من أبناء وطنه كافة لأخذ موقف جريء ومسؤول تجاه مثل هؤلاء الذين أصبحوا عالة على الأمة ومعاول هدم في خاصرتها، وهذه شهادة الأمين العام المساعد لمركز البحوث الإسلامية السابق.

## الطبباطئ يسأل عن معدات منتهية الصلاحية ومشروع الزور

وجه النائب د. وليد الطبطبائي سؤالاً برلمانياً إلى وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان عن الأسباب التي أدت إلى الموافقة على شراء معدات منتهية الصلاحية، ومصنعة قبل أكثر من خمس وثلاثين سنة، وبعضها لا يعمل بالنظام الكهربائي المنبع في البلاد، وسأل عن الطاقة المنتجة من هذه المعدات خلال صف 2007، كما سأل عن ملاحظات ديوان المحاسبة حول هذه التعاقدات، وما أسبابها، مطالبا بمعرفة حجم الخسائر على المشروع، ومن المسؤول عن العقد.

## النملان يسأل الساير عن «السرطان»

وجه النائب سالم النملان سؤالاً برلمانياً إلى وزير الصحة د. هلال السايير بشأن ما نشر في إحدى الصحف، عن دراسة أعدتها الوزارة أثبتت أن منطقة أم الهيمان من أكثر المناطق تعرضاً للأمراض الخطيرة خاصة الربو، مطالبا بتزويده بنسخة منها، وأي دراسة صحية أخرى أجرتها الوزارة على منطقة أم الهيمان، كما طالب بتزويده بعدد حالات السرطان المسجلة في المستشفيات من قاطني هذه المنطقة.

## العوضي تدعو «التربية» إلى إنشاء برنامج دائم لتطوير المعلمين

أكدت النائبة أسيل العوضي أن على وزارة التربية مسؤولية كبيرة في هذه الفترة، تجاه الاستعداد للعام الدراسي المقبل، إذ لا يجب أن تقتصر الاستعدادات على المباني المدرسية والمعدات، بل يجب أن تمتد لتشمل الاهتمام بالعنصر البشري، وبالمعلم كعنصر أساسي في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تطوير المناهج التي باتت الوزارة تخطو خطوات كبيرة وجيدة باتجاهها، لافتة إلى أن تطوير المناهج لا يمكن أن يؤدي ثماره دون تحسين المعلمين والعمل على الرفع من مستوى أدائهم.

وبينت العوضي في تصريح صحفي أمس أن المطلوب من الوزارة إنشاء برنامج متكامل لتطوير المعلمين من خلال تحسينهم وتشجيعهم مادياً ومعنوياً لتطوير أدائهم، مشيرة إلى تحارب مماثلة قامت بها قطر والمملكة العربية السعودية، كما أن هناك برامج مشابهة مطبقة في كل دول العالم تعنى بمكافأة المعلمين الذين يطورون من أنفسهم، قائلة: «لم يعد التعليم مادة لتلقين وحفظ، بل مادة لتحفيز العقل وإثرائه، وهنا يأتي دور المعلمين في ذلك، مما يتطلب من الدولة الاستثمار في المعلمين لتحقيق هذه الغاية».



## 2717 طالباً تقدموا إلى الجامعة «المفتوحة» وإعلان أسماء المقبولين نهاية الشهر الجاري

### تقي: قبلنا كل المتقدمين إلى برنامج الحاسوب

عماد الصلي

أعلن مدير الجامعة العربية المفتوحة إمكان معرفة الطلبة نتائج القبول من خلال موقع الجامعة الإلكتروني بوضع الرقم المدني بالنسبة للطلبة الكويتيين أو الرقم الأمني بالنسبة لغيرهم.

أعلن مدير الجامعة العربية المفتوحة د. اسماعيل تقي أن نتائج قبول الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة سيتم إعلانها في نهاية الشهر الجاري، مشيراً إلى استضافة الطلبة معرفة النتائج من خلال موقع الجامعة الإلكتروني بوضع رقمهم المدني للكويتيين أو الرقم الأمني لغيرهم، وسيظهر للمقبولين الموعد المحدد لامتحان القدرات الخاص بهم.

وأوضح تقي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح أمس في الجامعة أن جميع المتقدمين للجامعة كانوا حريصين كل الحرص على أن تكون معلومات المتقدمين صحيحة، لافتاً إلى أن من تقدم بمعلومات غير صحيحة تم رفض طلبه، وإشراكه في أول الأيام شهدت الجامعة ازدياداً لكثرة أعداد الطلبة المسجلين، وقد نجحنا في عملية استقبال الطلبة كما استقبلنا جميع من تقدم لنا وتخلط عليه الشروط العامة.

وقال تقي: «حددنا فترتين لامتحان القدرات وقلصناهما من 4 ساعات إلى ساعتين، بحيث يكون زمن كل اختبار ساعة واحدة فقط»، موضحاً أن

«من تقدموا إلى الجامعة 2717 طالباً منهم 250 متقدماً لشهادتهم قديمة ولديهم خبرة 4 سنوات في مجال علمهم وسيتم قبول 100 متقدم منهم، وقد نريد بعض الأعداد

في حال تخلف أحد من المتقدمين في التخصصات الأخرى». وأشار تقي إلى أن «وزارة التعليم العالي اتاحت لنا التسجيل في 3 برامج بشرط أن يكون 50% من المتقدمين من الكويتيين و 50% من غير محددى الجنسية و 32% من محددى الجنسية، غير أن إمكان قبول غير محددى الجنسية في الجامعات الخاصة ضعيف بسبب التكلفة العالية وبعض الشروط التي تعيقهم عن التسجيل بها». لافتاً إلى أن «الجامعة العربية هي الجامعة الوحيدة التي لديها صندوق للطلاب يستطيع الطالب التقدم له في حال تعثره عن السداد».

وبيّن تقي أن «جميع الطلبة المتقدمين لبرنامج الحاسوب تم قبولهم في الجامعة»، لافتاً إلى أن «مجلس الجامعات الخاصة حدد لكل جامعة طاقة استيعابية، والجامعة العربية المفتوحة لديها طاقة استيعابية لقبول العدد المخصص لها ولكننا ملتزمون بما تم تخصيصه لنا، مع العلم أن الجامعة ستخرج 900 طالب فيها مما يتيح لنا المجال لاستقبال طلبة أكثر، لا سيما أن الطلبة الراغبين في الالتحاق ببرنامج إدارة الأعمال ولم يتم قبولهم لهم حرية الاختيار في القبول ببرنامج الحاسوب والبالغ عددهم 40 طالباً وطالبة»، لافتاً إلى أن «برنامج التربية تم اعتماده من

### لا طائفية في القبول

استنكر تقي الإشاعات التي تعتبره شخصاً طائفاً في تعامله، قائلاً على هامش المؤتمر الصحافي إنه لم ولن يتعامل مع أي كان على هذا الأساس، مؤكداً أن الوحدة الوطنية وإعطاء من تطبق عليه الشروط حقه دون النظر في مذهبه أو صفته من أولى أولوياته، لافتاً إلى أن «بابه مفتوح للجميع».

من تقدم بمعلومات غير صحيحة يُرفض طلبه ولا يُقبل في الجامعة

## الخواري لـ الجريدة : معهد الطاقة ارتكب مخالفة في معايير اختيار مشرفي «الميداني»

«المراسم كلفت عشرات آلاف الدنانير وبعد 3 أعوام أصبحت حالتها مزرية»



علي الخواري

• أحمد الشمري

رد العضو في هيئة التدريب المدرب المتخصص في قسم القوى الميكانيكية للمعهد العالي للطاقة علي الخواري على ما جاء في تصريح مدير المعهد العالي للطاقة جلال الطبطبائي لـ «الجريدة» في عدد الاثنين الماضي، بالتأكيد على وجود «مخالفة صريحة من قبل إدارة المعهد لمعايير اختيار المشرفين على التدريب الميداني مع العلم أنه تم الاتفاق على معايير الاختيار من أعلى لجنة في قطاع التدريب وهي لجنة شؤون التدريب التي يرأسها نائب المدير العام لشؤون التدريب وأعضاؤها مديرو المعاهد وإدارات القطاع».

وأبدى الخواري في تصريح لـ «الجريدة» استغرابه إثارة موضوع المناقصات والدورات الخارجية والإجراءات التي تنظم أعمال المعهد بالقول «لا ندري ما الهدف من إثارة هذه الموضوعات، فمسألة مناقصات الورش والمختبرات والدورات والزيارات انتهت العام الماضي وكان عليها تساؤلات كثيرة وتم إصالتها إلى إدارة المعهد ولكن هناك أشخاص يدسون السم في العسل ويثيرون مواضيع قديمة لا تسمن ولا تغني من جوع».

وفي حين أوضح الخواري أن «الهيئة لا تتحمل مصروفات الدورات الخارجية للوافدين فلماذا لم ترسل إدارة المعهد هؤلاء الوافدين

أشار المدرب المتخصص في قسم القوى الميكانيكية بالمعهد العالي للطاقة علي الخواري إلى ارتكاب إدارة المعهد مخالفة صريحة في معايير اختيار المشرفين على التدريب الميداني.



### سيتم قبول 100 طالب فقط من أصحاب الشهادات القديمة

هذه البعثات الست على 2 من برنامج الحاسوب و 2 من برنامج إدارة الأعمال و 2 من برنامج اللغة الانكليزية.

ولفت إلى أن الجامعة المفتوحة وقعت لأول مرة بروتوكولا مع الامانة العامة للأوقاف لدعم صندوق الطالب لمساعدة الطلبة المتعثرين في دفع الرسوم الدراسية بمبلغ 50 ألف دينار كويتي، مؤكداً «إننا الجامعة الخاصة الوحيدة التي تنتهج هذا النهج»، وأن «الإدارة الجامعية لم تنته أي عقد من عقود أعضاء هيئة التدريس».

مجلس الجامعة العربية المفتوحة ومن ثم أرسل إلى مجلس الجامعات الخاصة للحصول على الاعتماد النهائي».

وكشف أن موعد تسجيل الطلبة في برنامجي الماجستير واللغة الانكليزية والحاسوب هو شهر يناير المقبل، ذاكراً أن «ما يميز شهادة الجامعة العربية المفتوحة عن غيرها أن الطالب فيها يحصل على شهادتين احدهما من فرع الكويت والاخرى من الجامعة المفتوحة البريطانية، فنحن جزء لا يتجزأ من الجامعة البريطانية المفتوحة».

واستغرب تقي إتاحة مجلس الجامعات الخاصة المجال للبعثات الخاصة للجامعات الأخرى وعدم إتاحتها للمتقدمين من طلبة الجامعة العربية المفتوحة، مشيراً إلى أننا جامعة غير ربحية وقمنا هذا العام بإعطاء 6 بعثات مجانية لطلبتنا من المتقوفين بشرط ألا يقل معدلهم عن 3 نقاط، مبيناً أنه سيتم توزيع

هناك أشخاص يدسون السم في العسل ويثيرون مواضيع قديمة لا تسمن ولا تغني من جوع

## «العاملين بالتطبيقي» كرم المشاركين في دورات الصيف

باكتساب المهارات المختلفة، وأشاد مدير النادي بالإجابة خليل إبراهيم بالجهد الكبير الذي قام به كل من ساهم في إنجاح هذه الدورة والذين بذلوا مجهوداً كبيراً لتظهر الدورة بهذا المستوى اللائق والمتميز، ووعد الحضور بالعديد من الأنشطة التي تخدم أبناء العاملين بالهيئة وأسره.

كرم نادي العاملين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المشاركين في دورات فصل الصيف والتي تضمنت دورة في كرة القدم والسباحة ودورة في فن الرسم للبنات. وكانت تلك الدورات لاقت إقبالاً كبيراً من قبل المشاركين لإعجابهم بالدقة والترتيب واهتمامها

## إدارة المعهد الصناعي تبحث عن شركات جديدة لاستقبال المتدربين

### العميري: نتعاون مع سوق العمل للاستفادة من الخبرات الموجودة لديها



طارق العميري

المعهد سعى جاهداً إلى تعزيز روح الانتماء الوظيفي لدى المتدربين

والندوات التخصصية والقيام بالعديد من الزيارات الميدانية، من أجل الوقوف على أحدث ما توصلت إليه المعاهد التدريبية في مجال التدريب في منطقة الخليج، ومناقشة أعمال الموظفين الإداريين وترقياتهم مع الإدارة العليا للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب».

وأشار العميري إلى إن المعهد «يبدد التعاون والاستفادة من الخبرات الموجودة في سوق العمل والذي أثمر عن تقدم شركة نطق الكويت بطلب بيانات الخريجين بكافة التخصصات، للاستفادة منهم في القطاع النفطي، وكذلك تقدمت العديد من الوزارات وقطاعات الدولة المختلفة ومنها على سبيل المثال وزارة الداخلية بطلب عمل دورات تخصصية لبعض منتسبيها لارتقاء بمستواهم الوظيفي».

أكد مدير المعهد الصناعي في منطقة صباح السالم المهندس طارق يوسف العميري تحقيق المعهد الكثير من الإنجازات خلال الفترة الماضية ساهمت في تعزيز التعاون وبيت روح التفاهم بين الأقسام العلمية وزرع بذور العمل الجماعي بين كافة أقسام المعهد بما يخدم العملية التدريبية.

وقال العميري في تصريح صحافي أمس إن «إدارة المعهد سعت جاهدة إلى تعزيز روح الانتماء الوظيفي لدى المتدربين بالاستفادة من خبراتهم المختلفة بتطوير وصيانة المرافق، وكذلك تشجيع الأقسام الخدمية بالمشاركة في المعارض الخارجية المختلفة وبيت روح التفاهم بينهم ورفع مستوى كفاءة الكادر التدريبي، بإحاقهم بالعديد من الدورات الداخلية الخارجية، والمؤتمرات

أعلن مدير المعهد الصناعي في منطقة صباح السالم تعاون المعهد مع الخبرات الموجودة في سوق العمل مما أثمر تقدم شركة نطق الكويت بطلب بيانات الخريجين في كل التخصصات.

## جمعية المحامين شكلت لجنة للدفاع عن الطلبة بلا مقابل

### روح الدين: عطاؤنا ينبع من واجبنا ومصلة الطلبة غايتنا

وقام روح الدين تفهم مجلس إدارة جمعية المحامين الكويتية وسرعة موافقته على طلباتنا، مشيداً بحرص الجمعية الدائم على إيجاد آلية عمل مشتركة بينها وبين الرابطة بهدف توفير البيئة الدراسية الملائمة مما يصب في مصلحة الباحثين ودارسي القانون».

وقال روح الدين «إن عطاؤنا ينبع من واجبنا ومصلة الطلبة غايتنا وأعداد الجموع الطلابية بالكشف عن المزيد من الإنجازات التي حققناها في الأيام المقبلة، وسنسعى وبكل قوة إلى استكمال مشاريعنا وتحقيق كل ما نصبو إليه ويصب في مصلحة زملائنا الذين منحونا الثقة والنجاح لإيصال صوتهم لأصحاب القرار عبر ممثلهم الشرعي والوحيد بالجامعة ألا وهو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، مثمناً في ذات الوقت على أعضاء رابطة الدراسات العليا لجهدهم اللامحدود في تلبية كل ما يحتاج إليه زملاؤهم».

التقى أعضاء رابطة الدراسات العليا التابعة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت أمس نائب رئيس مجلس إدارة جمعية المحامين الكويتية الحميدي بدر السبيعي في مقر الجمعية لمناقشة مجموعة من القضايا التي تهم الطلبة.

وتحدث رئيس رابطة الدراسات العليا المحامي حمد روح الدين عبر المؤتمر الصحافي الذي أقيم في مقر الاتحاد تحت عنوان «وعداً وبحمد الله وفيما» عن إنجاز الرابطة والتمثل في توفير الرابطة «كودات» القوانين وأعداد مختلفة من مجلة المحامي القانونية للباحثين القانونيين في كلية الدراسات العليا بالمجان وعلى التوصل مع مجلس إدارة جمعية المحامين الكويتية على تشكيل لجنة تضم نخبة من المحامين تتولى الدفاع عن مصالح ومكتسبات الطلبة أمام الجهات القضائية في الدولة بدون أي مقابل.

قال رئيس رابطة الدراسات العليا المحامي حمد روح الدين إن توفير «كودات» القوانين وإصدار أعداد مختلفة من مجلة المحامي القانونية للباحثين القانونيين بالمجان من أبرز ما قدمته الرابطة.

## رابطة الخليج تناقش مع الحمود تسهيل تغيير طلبة البعثات لتخصصهم



الحمود تتوسط عضوي الرابطة

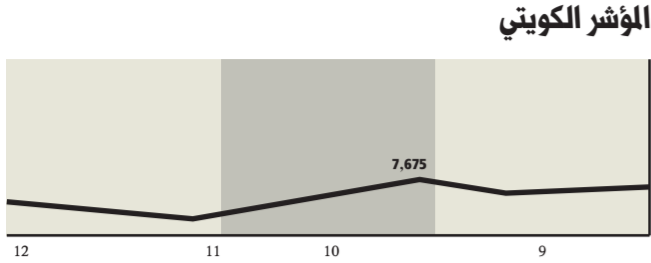
مؤكد أن الوزارة «وعدت بدراسة تلك المسائل مع الجهات المختصة». وضمن الصانع سعي وزيره التربية والتعليم العالي د. ماضي الحمود لحل مشاكل الطلبة، ووعد ببيئة تعليمية مناسبة، مبيناً أن «هذا يشمل طلبة جامعة الخليج على وجه الخصوص وطلبة المؤسسات التعليمية بشكل عام».

أعلن رئيس اللجنة الأكاديمية برابطة طلبة جامعة الخليج محمد الصانع أن الرابطة عقدت عدة اجتماعات مع جهات رسمية، من أجل إيجاد حلول لما يواجهه الطلبة من مشكلات، مبيناً أنه تم عقد اجتماع أمس الأول مع وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي د. ماضي الحمود.

وبيّن الصانع أن الرابطة ناقشت مع الوزارة عدة أمور، منها المطالبة بتسهيل عملية تغيير التخصص لطلبة البعثات، والمطالبة بشمول دعم الكتب الدراسية لجميع الطلبة، ودعم الطلبة المتفوقين مادياً، لافتاً إلى أنه «تمت مناقشة المكافأة الاجتماعية ومعرفة سبب تأخير صرفها، وطالبت الرابطة بتحديد موعد محدد لصرفها وموعد محدد لدعم الكتب الدراسية».



أعضاء جمعية المحامين ورابطة الدراسات العليا



1,000 الدينار

\$ 3,484

€ 2,457

# اقتصاد

## «الوطني» يرفع ملكيته في «بويان» إلى 27,5% ومجموعة الأوراق تشتري 6,6%

الساير: هدفنا تثبيت دعائم البنك في السوق المحلي مع الالتزام بنظامه الإسلامي

أمنة الحمادي



الرقبة - في الوسط - في مزاد بويان أمس

بالكفاءة، مضيافاً أن إدارة «الوطني» ستقوم بالتعاون والتنسيق مع أعضاء مجلس بنك بويان بما يحقق أهداف واستراتيجية البنك، مضيفاً أن استثمار «الوطني» في بنك بويان هو استثمار استراتيجي طويل الأجل.

أشار نائب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني عادل الماجد في حوار مع قناة العربية يوم أمس، إلى أن «الوطني» لديه النية في زيادة نسبتته في بنك بويان، خصوصاً أن لديه الموافقة المسبقة من بنك الكويت المركزي على شراء حصة من بويان الإسلامي، تصل إلى 40 في المئة، مشيراً إلى أن صلاحية الموافقة تمتد إلى تاريخ 28 سبتمبر من العام الجاري، وأوضح الماجد أن «الوطني» لا يعتزم تغيير أعضاء مجلس إدارة بنك بويان، إذ إن مجلس الإدارة تم انتخابه حديثاً، وينضم أعضاءه

**الماجد: لا نعتزم تغيير أعضاء مجلس إدارة بنك بويان**

الكامل بين عمليات البنك الوطني وبنك بويان الإسلامي، مشيراً إلى أن إدارة وجميع عمليات وتعاملات بنك بويان ستكون مستقلة ومنفصلة تماماً عن البنك الوطني، بسبب اختلاف طبيعة عمل كل منهما، وهو أمر طبيعي ومتعارف عليه في الأوساط المصرفية. وأضاف الساير أن خطط التطوير والتحديث التي سيقوم بها البنك لا تتضمن أي تخفيض للعمالة الوطنية، مشيراً إلى أن بنك بويان يزخر بالكوادر البشرية الجيدة، وأن الخطط المطروحة لتطوير البنك وإخضاله في دائرة المنافسة في السوق الكويتي تتطلب الاستعانة بالمزيد من الكوادر الوطنية المؤهلة.

إذ تم تقسيم الأسهم البالغ عددها 231 مليون سهم إلى ثلاث شرائح فاز «الوطني» بشريحتين بإجمالي عدد أسهم 154 مليون سهم، والثالثة لمجموعة الأوراق بإجمالي عدد أسهم حوالي 77 مليون سهم. وأشار الرقبة إلى أن عمولة مكاتب الوساطة الثلاثة التي أتمت الصفقة تساوي 254 ألف دينار كويتي، منها 127 ألف دينار للشركة الكويتية للاستثمار عن الهيئة العامة للاستثمار، و84 ألف دينار عمولة لمكتب الوطني للوساطة، وقيمة 42 ألف دينار لشركة الاتحاد للوساطة المالية عن مجموعة الأوراق المالية. وعلى صعيد متصل، قال نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني ناصر الساير، إن استحواد البنك على نسبة مؤثرة في بنك بويان الإسلامي «يعتبر نجاحاً كبيراً لخطط البنك الاستراتيجية في دخول مجال العمل المصرفي الإسلامي الذي من المنتظر أن يفتح آفاقاً جديدة أمام البنك». وأكد الساير في تصريح صحافي أن العلاقة مع بنك بويان ستكون استراتيجية وذات استقلالية تامة، خاصة أن هدف البنك الوطني الأول بعد استحواذه على نسبة مؤثرة في بنك بويان هو العمل على تثبيت دعائم البنك، وموقعه في السوق المحلي مع الالتزام بنظامه الأساسي، الذي يحدد طريقة تعامل البنك وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال مجموعة من الخطط التطويرية التي سيتم البدء في تنفيذها قريباً. كما شدد الساير على أهمية الفصل

دينار بقيمة 550 فلساً للسهم، ليرفع حصته الإجمالية في البنك إلى حوالي 27.5 في المئة. وجرى المزاد على ما نسبته 6.6 في المئة من الأسهم المطروحة للبيع، إذ فازت بها مجموعة الأوراق المالية بقيمة 560 فلساً للسهم وبقية إجمالية 43.12 مليون دينار. وأعلن نائب المدير العام لشؤون التداول في سوق الكويت للأوراق المالية فالح الرقبة، أن المزاد تم على نسبة الهيئة العامة للاستثمار في البنك والبالغة 19.8 في المئة،

استحوذ بنك الكويت الوطني ومجموعة الأوراق المالية على حصة الهيئة العامة للاستثمار المعروضة للبيع في بنك بويان التي تبلغ 19.8 في المئة من رأسمال البنك، وذلك في المزاد العلني الذي عُقد يوم أمس في سوق الكويت للأوراق المالية. واستطاع «الوطني» شراء ما نسبته 13.2 في المئة من حصة هيئة الاستثمار من خلال شريحتين (دون مزاد باعتباره المشتري الابتدائي) في صفقة قيمتها حوالي 84.7 مليون

استحوذ بنك الكويت الوطني ومجموعة الأوراق المالية على حصة الهيئة العامة للاستثمار في بنك بويان، التي تبلغ 19.8 في المئة من رأسمال البنك، وذلك في المزاد العلني الذي عُقد يوم أمس في سوق الكويت للأوراق المالية.

معلومات الصفقة
<b>البائع الهيئة العامة للاستثمار</b>
<b>إجمالي عدد الأسهم 231,00 مليون سهم</b>
<b>المشتري 1 بنك الكويت الوطني</b>
<b>سعر السهم 550 فلساً</b>
<b>عدد الأسهم المبيعة 154,00 مليون سهم</b>
<b>القيمة الاجمالية 84,70 مليون د.ك.</b>
<b>المشتري 2 مجموعة الأوراق المالية</b>
<b>سعر السهم 560 فلساً</b>
<b>عدد الأسهم المبيعة 77,00 مليون سهم</b>
<b>القيمة الاجمالية 43,12 مليون د.ك.</b>



ناصر الساير

## مراقب حسابات «أبراج» يمتنع عن استنتاج أعمال المراجعة 7,5 ملايين دينار خسائر الشركة في 6 أشهر

إلى أنها مازالت قيد التداول لدى الجهات المختصة.

**الامتناع عن الاستنتاج**

بسبب أهمية الأمور الواردة ضمن الفقرات المشار إليها أعلاه، لم تتمكن من الحصول على أدلة كافية وملائمة للاستنتاج حول أعمال المراجعة، وبناء عليه فإننا نمتنع عن تقديم استنتاجاً حول المعلومات المالية المرحلية المكثفة المرفقة.

ولتمكينها من الوفاء بالتزامتها عند الاستحقاق.

**إيضاح: 11**

لا يتضمن النظام الأساسي للشركة الأم السماح لها بشراء أسهمها، وقد تم تعديل النظام الأساسي للشركة الأم ليشمل السماح بشراء أسهمها بتاريخ 09-01-22.

**إيضاح: 20**

إن الشركة الأم وشركاتها التابعة وشركة زميلة لها وأفراد محددين في إدارة الشركة الأم مرفوع عليهم قضايا محاكم أو مطالبون ما هو متعلق بإدعاءات مخالقات قانون الشركات التجارية والنظام الأساسي للشركة الأم. بتاريخ المعلومات المالية المرحلية المكثفة المرفقة لم يكن بالإمكان تحديد نتائج هذه القضايا أو شكاوى التحكيم، نظراً

المرحلة المكثفة المجمعة، تم إدراج قيمة الاستثمار في الشركة الزميلة (الشركة الدولية للإجارة والاستثمار) لش.م.ك.م. بقيمة 75,6 مليون دينار متضمنة شهرة بمبلغ 51,9 مليون، وذلك بناء على الملائمات المالية المرحلية لتلك الشركة الزميلة كما في 09-30-2008، ولكن لم يتم تقدير قيمة الانخفاض في قيمة الاستثمار في الشركة الزميلة بتاريخ المعلومات المالية المرحلية المكثفة المجمعة للمجموعة.

4 - نود أن نلفت الانتباه إلى أن الخصوم المتداولة للمجموعة تزيد على الأصول المتداولة، كما تظهر في المعلومات المالية المرحلية المكثفة المجمعة المرفقة بمبلغ 34,8 مليون دينار، وذلك قبل أي تعديل قد ينتج عن الأمور الواردة ضمن الفقرات (1) إلى (3) إعلانه قامت إدارة المجموعة بوضع خطة تم بيانها ضمن الإيضاح رقم (19) حول المعلومات المالية المرحلية المكثفة المجمعة، وذلك لضمان استمرارية المجموعة

التداول بانتظار صدور حكم نهائي بشأنه ولم تتسلم المجموعة إخطاراً رسمياً بحصتها من الموجودات والالتزامات المرتبطة بهذا الحكم.

2 - ورد ضمن استثمارات المجموعة المختلفة استثمار في شركة المدى للخدمات اللوجستية (ش.م.ك.م) (سابقاً: شركة احماره للخدمات اللوجستية) بمبلغ 2,09 مليون دينار. وإيضاح (5) واستثمار في نفس الشركة بمبلغ 9,1 ملايين، وإيضاح رقم (8) واستثمار في شركة محدودة في إنكلترا بمبلغ 5,9 ملايين، وإيضاح (8) واستثمار في شركة تابعة غير مجمعة مبلغ 4,4 ملايين دينار، وإيضاح (7) لم يتم تقدير القيمة العادلة لتلك الاستثمارات كما في تاريخ الميزانية العمومية المكثفة المجمعة وتم إدراج قيمتها كما هو مبين في الإيضاحات المشار إليها أعلاه.

3 - كما هو مبين في الإيضاح (6) حول المعلومات المالية

بلغت خسائر شركة الأبراج القابضة (أبراج) 7.5 ملايين دينار لـ6 أشهر المنتهية في 30-04-2009، بواقع 44,686 فلساً خسارة لكل سهم، علماً بأن تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على ما يلي:

**أسس الامتناع عن الاستنتاج**

1 - أصدرت لجنة التحكيم في سوق الكويت للأوراق المالية في جلستها المنعقدة بتاريخ 17-04-2009، حكماً بإلزام المجموعة والشركة الزميلة لها (الشركة الدولية للإجارة والاستثمار) مجتمعتين، بدفع مبلغ إجمالي قدره 3,5 ملايين دينار لمصلحة إحدى شركات الوساطة المالية العاملة في سوق الكويت للأوراق المالية، وذلك عن المبالغ التي تخلقت المجموعة والشركة الزميلة لها عن سدادها، لقاء صفقات أيرميتها شركة الوساطة المالية تلك نيابة عنهم. وتقوم المجموعة حالياً بالاطعن في هذا الحكم، وهو حالياً قيد

**لفت تقرير مراقبي الحسابات الانتباه إلى أن الخصوم المتداولة للمجموعة تزيد على الأصول المتداولة، كما تظهر في المعلومات المالية المرحلية المكثفة المرفقة بمبلغ 34,8 مليون دينار.**

## «زين»: لم نتلق أي عرض رسمي لشراء حصة 51% من رأسمالنا

قالت شركة الاتصالات المتنقلة (زين) في بيان صحافي، إنها لم تتلق أي عرض رسمي من شركة الاتصالات الإماراتية لشراء 51 في المئة من رأسمالها، مشيرة إلى أنها ليست معنية بالرد على ما تردى في هذا الخصوص.

وكان الرئيس التنفيذي للاستثمارات في مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، جمال الجروان قد أعلن أمس أن «اتصالات» تدرس فكرة شراء حصة أغلبية في شركة زين الكويتية تبلغ 51 في المئة، لكنه في الوقت نفسه نفى إجراء أي اتصال في هذا الشأن. وأوضح أن هذه الخطوة في حال الاتفاق عليها ستكون عبارة عن عملية دمج بين الشركتين، ولا تشمل شراء أصول زين في إفريقيا التي تشكل «اتصالات» وجوداً فيها، وإنما الأجدى استثمارياً شراء حصة أغلبية في الشركة الأم بالكويت.

## دوام فروع البنوك من 8 صباحاً إلى 3,30 عصراً الشهر المقبل

أمنة الحمادي

أوضح مصدر مطلع لـ«الجريدة» أن رؤساء مجالس إدارات البنوك الكويتية اجتمعوا يوم أمس للمناقشة والاتفاق على موعد تطبيق الدوام الجديد في فروع البنوك بالمناطق السكنية، ليكون العمل فيها في فترة واحدة تمتد من الساعة الثامنة صباحاً، وحتى الساعة الثالثة والنصف عصراً، مضيفاً أنه سيبدأ العمل بتطبيق النظام في منتصف شهر أغسطس من العام الحالي، بعد الموافقة النهائية من بنك الكويت المركزي. وأوضح المصدر أن الفروع الموجودة في المناطق التجارية والحيوية ستبقى على حالها بنظام العمل على فترتين، كما تم الاتفاق عليه من قبل رؤساء البنوك.

## أخبار الشركات

**1,6 مليون دينار خسائر «منازل» في 6 أشهر**  
بلغت خسائر شركة منازل القابضة (منازل) 1.6 مليون دينار لـ6 أشهر المنتهية في 30-06-2009، بواقع 2.27 فلساً خسارة لكل سهم، وبلغ إجمالي المصروفات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 233.7 ألف دينار.

**«السنف»: عقد مع «نمط الكويت» وترسية مناقصة على مملوكة**

أعلنت شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن ترسية المناقصة رقم (م م ل/2008/32) على شركة الخليج للإنشاءات والأعمال البحرية والمقاولات المملوكة بالكامل للشركة. وقالت الشركة في بيان إن المناقصة خاصة بأعمال الصيانة لمراسي الأسماك بالبحر الشمالي بميناء الشويخ (التابع لمؤسسة الموانئ الكويتية)، بمبلغ 3.6 ملايين دينار وبمدة تنفيذ 36 شهراً. من جهة أخرى، فقد وقعت «السنف» العقد رقم (جي أو إس سي/220/م ام 09) مع العمليات المشتركة بالوفرة - شركة نمط الكويت بقيمة 1.1 مليون دينار، وذلك لتنفيذ أعمال العقد والخاص بأعمال الصيانة الميكانيكية وبمدة تنفيذ 12 شهراً.

وبعد الاطلاع على الدراسة التي قام بها مستشار الدمج الذي تم تعيينه بتاريخ 09-04-28 شركة دانة للاستثمار والدراسة التي تمت من قبل جرانت ثورنتون.

على أن يتم ذلك بزيادة رأسمال الشركة عن طريق إصدار 239,6 مليون سهم من أسهم الشركة بواقع 100 فلس للسهم الواحد، بقيمة إجمالية قدرها 23,9 مليون دينار وبدون علاوة إصدار، بواقع سهم واحد من أسهم شركة مدينة الأعمال الكويتية العقارية مقابل 1,25 سهم من أسهم شركة الزمردة للخرزنة والخدمات القابضة، وذلك لمصلحة شركة القرين القابضة مع تنازل المساهمين الحاليين عن حقه في الاكتتاب بزيادة رأس المال، ورفع توصية الجمعية العمومية المزمع انعقادها في القريب العاجل، وسوف تقوم الشركة بموافقة إدارة السوق بموعد الجمعية العمومية العادية وغير العادية في حال إبلاغ الشركة من الجهات الرسمية.

**4,1 ملايين دينار أرباح «النقل» في 6 أشهر**  
بلغ ربح شركة مجموعة النقل والتخزين (النقل) 4.1 ملايين دينار لـ6 أشهر المنتهية في 30-06-2009، بواقع 42 فلساً للسهم الواحد. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 517,4 ألف دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 168,4 ألفاً.

**ترسية مناقصة على «نايسكو» حازت فيها أقل الأسعار**

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية عطفاً على إعلانه السابق بتاريخ 09-03-17 والخاص بالشركة الوطنية للخدمات البترولية (نايسكو) وحيازتها أقل الأسعار في المناقصة رقم سي أ 37341 التابعة لشركة البترول الكويتية بقيمة 1,6 مليون دينار ومدة 3 سنوات، لتقديم خدمات بيئية إلى المصافي ودارة التسويق المحلي، وأفادت الشركة بأنه تمت ترسية المناقصة عليها.

**م للأعمال" تستحوذ على تابعة لـ «القرين ق»**

وافق مجلس إدارة شركة مدينة الأعمال الكويتية العقارية على الاستحواذ على شركة الزمردة للخرزنة والخدمات القابضة بدلا من الدمج، ورفع تلك التوصية إلى الجمعية العمومية العادية وغير العادية. وأفادت شركة مدينة الأعمال الكويتية العقارية بانعقاد مجلس إدارتها ومناقشة الاستحواذ على عدد 299,6 مليون سهم، تمثل نسبة 99,86 في المئة من أسهم شركة الزمردة للخرزنة والخدمات القابضة، وتم ذلك بعد الحصول على الموافقة المبدئية من شركة القرين القابضة على البيع،

**«المركزي» وافق لـ «المركز المالي» على شراء ما لا يتجاوز 10%**

وافق بنك الكويت المركزي على طلب تجديد سريان الموافقة لشركة المركز المالي الكويتي بشراء ما لا يتجاوز 10 في المئة من أسهمها المصدرة مدة 6 أشهر، اعتباراً من تاريخ انتهاء الموافق الحالية في 23-07-2009، وذلك مع ضرورة الالتزام بما وضعه البنك المركزي من ضوابط وشروط في شأن تملك الشركة المساهمة لأسهمها.

**.. ورفض لـ «أصول»**

أفاد بنك الكويت المركزي بعدم الموافقة على طلب تجديد سريان الموافقة لشركة أصول للاستثمار بشراء ما لا يتجاوز 10 في المئة من أسهمها المصدرة، إذ إن ذلك الأمر يتطلب ضرورة الالتزام بما وضعه البنك المركزي من ضوابط وشروط في شأن تملك الشركة المساهمة لأسهمها.

# البورصة تكسب 1% وسط عمليات شراء انتقائية ومضاربات سريعة

## «الخدمات» يقود السوق إلى اللون الأخضر ويحقق 261 نقطة

علي الصنزي

بدأت وتيرة ارتفاع الأسعار أبطأ من ذي قبل، ورغم افتتاح السوق على اللون الأخضر أمس، ووضوح اتجاهه إلى أعلى فإن الحذر بدأ أكثر من ذي قبل، فقلص فرص المضاربين الذين راحوا يفتنعون بوحدة أو اثنتين على الأكثر.

أنهى مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية جلسته الأسبوعية الأخيرة على ارتفاع ملحوظ، حيث كسب 76.2 نقطة مقفلاً على مستوى 7675 نقطة، كذلك استمر المؤشر الوزني في تحقيق المكاسب مقفلاً على مستوى 433.13 نقطة بعد أن أضاف 4.78 نقطة.

وبقيت مستويات القيمة والكميات المتداولة عند أعلى معدلاتها لهذا الأسبوع، والذي تقلص إلى أربع جلسات بسبب عطلة الإسراء والمعراج اليوم، وتم تداول 322.9 مليون سهم بقيمة 97 مليون دينار نفذت صفقاتها من خلال 7669 صفقة.

### ارتفاع بطيء ومضاربات

بدأت وتيرة ارتفاع الأسعار أبطأ من ذي قبل، ورغم افتتاح السوق على اللون الأخضر أمس، ووضوح اتجاهه إلى أعلى فإن الحذر بدأ أكثر من ذي قبل، فقلص فرص المضاربين الذين راحوا يفتنعون بوحدة أو اثنتين على الأكثر، وأخذت وتيرة مكاسب السوق بالتصاعد التدريجي وبدعم من أسهم الخدمات الكبرى، حيث سجلت زين ارتفاعاً جيداً منذ افتتاح الجلسة وبدعم من إعلان أرباحها الذي كان حول مستوى التقديرات، ولم تحدث أي مفاجأة، ولكن كان أثره نفسياً على السوق بشكل جيد، كذلك دعم الأداء ارتفاع سهم اجيلتي الذي تصدر الأسهم القيادية الأكثر أهمية من حيث الربحية بالرابع الأول، ويتوقع أن يستمر في تحقيق هذه الأفضل بعد إعلانه للربح الثاني، لذلك سرت عمليات شراء على السهم

أقل على أثرها محققاً ارتفاعاً بنسبة 3.6 في المئة.

### المدينة الأنشطة

أما على مستوى الأسهم الصغرى فقد نشطت كتلة المدينة بشكل كبير وتصدرت الأسهم الأكثر نشاطاً محققة أسهم كتلتها ارتفاعات جيدة، ولكن ورغم وضوح رؤية الأسهم الصاعدة منذ بداية الجلسة للمتابعين فإن اندفاع الأسهم إلى أعلى بات بطيئاً جداً، وقلما تذهب الأسهم النشيطة إلى ارتفاعات بالحد الأعلى، باستثناء أسهم أعلنت أرباحاً نامية بقوة خلال الأسبوع الحالي مثل دبي الأولى وأسمنت ابيض خلال منتصف الأسبوع.

وتردد المضاربون في الدخول خوفاً من تراجعات محتملة أحدثتها بعض التصريحات والتقديرات من بعض المرابطين بقلة محفزات السوق الايجابية، بالرغم من أن كثيراً من الشركات غير المفصحة حتى الآن يقدر نمو أرباحها بقوة خلال الربع الثاني المنصرم.

ووسط هذا الوضع الإيجابي المحدود حقق المؤشر ارتفاعاً منذ بدايته حتى النهاية وبأكثر من 35 نقطة معظم فترات الجلسة وبإيقاع متزن بين الأسهم القيادية التي تدعم ارتفاعاتها الثقة والأسهم الصغرى التي تدعم النشاط والمضاربات بشكل خاص.

ووصل السوق إلى دقيقتة الأخيرة كاسياً حوالي 50 نقطة، أضاف إليها 26 نقطة أخرى مستقراً على مستوى 7675 نقطة.

### أداء القطاعات

تخلف قطاعا البنوك والعقار عن الأداء الإيجابي لبقية القطاعات التي قادها قطاع الخدمات، ويقارن كبير عن أقرب منافسيه للقيادة، محققاً ارتفاعاً كبيراً بـ 261.2 نقطة، وواكبته منذ بداية الجلسة قطاع الأغذية بارتفاع بلغ 154.8 نقطة، ثم قطاع الاستثمار بإضافة 75.5 نقطة.

وحقق قطاعا غير الكويتي والصناعة 54.6 و 49.8 نقطة على التوالي، بينما لم يسجل قطاع التامين أي تغير.

وتراجع قطاعا البنوك والعقار بشكل محدود، حيث تراجع الأول بـ 14.8 نقطة، بينما خسر قطاع العقار 9 نقاط.

### تراجع قطاع

البنوك بـ 14 نقطة

والعقار بـ 9 نقاط



انفلونزا البورصة... كيف نكافحها؟ (تصوير جابر عبد الخالق)

## لقطات من شاشة التداول

- ثلاثة منها عن مستوى تداولاتها اليومية وهي: النخيل ومواشي وصفاء طاقة.  
- الأسهم الخمسة الأكثر انخفاضاً كانت تداولاتها منخفضة جداً عدا سهم واحد هو الأولى للاستثمار ولأول مرة منذ فترة.  
- مال السوق إلى الشراء وأشار إلى ذلك الأسهم الخمسة الأكثر نشاطاً، والتي سجلت جميعها ارتفاعات جيدة.  
- تم تداول 135 سهماً ارتفعت أسعار 74 سهماً منها، وتراجعت 33 سهماً وبقيت 28 سهماً من دون تغير.

- سجل كثير من الأسهم تداولاً بين عروض البيع وطلبات الشراء، ومالت إلى طلبات الشراء خصوصاً على سهم زين وأسهم كتلتها المدينة والصفاء وبعض الأسهم الصغرى.  
- افتتح السوق على ارتفاع محدود واصل بعده ارتفاعه التدريجي حتى بلغ 70 نقطة قبل منتصف الجلسة، وبلغت قيمة تداولات الدقيقة الأولى ما يقارب من 4 ملايين دينار.  
- سار مؤشر السوق بشكل أفضى أخضر من دون أن يتراجع في أي من فترات جلسته وبدعم من قطاع الخدمات وضعف من قطاع البنوك.  
- تداول الأسهم الأفضل من حيث الارتفاع بشكل جيد، وكان ارتفاع

## بنك الدوحة: 12% ارتفاع في صافي الربحية و24% في إيراداته التشغيلية

كبيراً من قبل عملاء البنك واشترك فيه مجموعة من العملاء الجدد. وفي إطار التزام بنك الدوحة في تبادل المعرفة في منطقة الخليج، فقد نظم بنك الدوحة ندوة تحت عنوان «الاتجاهات العالمية وأثرها على أسواق المال في منطقة الشرق الأوسط»، وقد حضر هذه الندوة ممثلون عن مختلف القطاعات والمؤسسات والشركات، إذ لاقت المبادرة نجاحاً كبيراً وتم فيها عرض العديد من الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها بنك الدوحة إلى التجار.

وأوضح سبتاماران أن بنك الدوحة قد حصل على جائزة أفضل بنك تجاري في الشرق الأوسط لعام 2009 من مجلة بانكر ميدل إيست، وقد تسلم البنك هذه الجائزة في حفل تكريم أقيم بمملكة البحرين في يونيو الماضي تحت رعاية محافظ بنك البحرين المركزي.

أعلن رئيس مجلس إدارة بنك الدوحة الشيخ فهد آل ثاني النتائج المالية للبنك للصف الأول من عام 2009، إذ بلغ صافي أرباح البنك 646 مليون ريال قطري (الدينار الكويتي يساوي 12 ريالاً قطرياً) بالمقارنة مع 579 مليون ريال قطري عن نفس الفترة من عام 2008، أي بنسبة نمو تعادل 12 في المئة.

وقال الشيخ فهد آل ثاني إن صافي الدخل من الفوائد قد ارتفع بنسبة 14.8 في المئة ليصل إلى 534 مليون ريال قطري، وإن صافي دخل عمليات التمويل في الدوحة الإسلامي قد ارتفع بنسبة 48 في المئة ليصل إلى 111 مليون ريال قطري، في حين ارتفع صافي الإيرادات التشغيلية من 898 مليون ريال قطري عام 2008 إلى 1.1 مليار ريال قطري في نهاية النصف الأول من عام 2009، أي بنسبة نمو تعادل 23.7 في المئة.

وحقق البنك أيضاً زيادة في إجمالي الموجودات بواقع 7 مليارات ريال قطري، أي بنسبة نمو تعادل 19 في المئة، إذ ارتفع إجمالي الموجودات من 36.7 مليار ريال قطري كما في 2008/6/30 إلى 43.8 مليار ريال قطري كما في 2009/6/30، وارتفع إجمالي صافي القروض والسلف من 23.4 مليار ريال قطري إلى 23.6 مليار ريال قطري، مع وجود ودائع لدى البنك بمبلغ 23.6 مليار ريال قطري كما في 2009/6/30، مما يدل على مدى فعالية استخدام حقوق المساهمين وحسن توظيف نقد الموجودات، مصفاً أن البنك قد حقق نسبة نمو ملحوظة في مصادر الدخل الرئيسية مثل إيرادات الفوائد وإيرادات القطع الأجنبي، مما يعكس قدرة البنك على تحقيق الإيرادات وحسن الأداء التشغيلي.

وعن أبرز التطورات والمبادرات التي شهدتها بنك الدوحة خلال النصف الأول من عام 2009، فقد ذكر الرئيس التنفيذي للبنك: «سيتم إطلاق بنك الدوحة له السبق دائماً في تقديم كل ما هو جديد على مستوى الخدمات والمنتجات المصرفية، إذ تم وينجاح طرح منتج الخدمة المصرفية الخضراء والذي تم من خلالها تشجيع عملاء البنك على حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال ترشيد الاستخدام الورقي، وقد لاقى هذا المنتج استحساناً

## السوق السعودي ينهي الأسبوع على ارتفاع بـ 0,7%

تراجع المؤشر العام للسوق السعودي في اليوم الأخير من تداولات الأسبوع بانكر من 78 نقطة، ليغلق دون الـ 5700 نقطة، مسجلاً 5671 نقطة (1.4-) في المئة مع تداولات بلغت 5.7 مليارات ريال. وتراجع السوق يكون المؤشر قد فقد معظم مكاسبه التي سجلها بداية الأسبوع ليغلق على ارتفاع طفيف بنسبة قدرها 0.7 في المئة، مقارنة بالأسبوع الماضي.

وشهد السوق تصدر سهم «الاتصالات السعودية» قائمة الأسهم الأكثر تراجعاً في السوق، بعد إعلان الشركة نتائجها متراجحة مساء أمس، ليغلق السهم منخفضاً بنحو 5 في المئة عند 52.0 ريالاً (2.0-) وسط تداولات تجاوزت 1.6 مليون سهم، كما تراجع سهم «سابك» بانكر من 4 في المئة ليغلق عند 64.0 ريالاً (2.75-) مع تداولات قاربت الـ 15 مليون سهم. وفي المقابل وأصل سهم «اتحاد عذيب» ارتفاعه الجيد لليوم الثالث على التوالي، مسجلاً أعلى إغلاق له خلال يوليو الجاري عند 19.25 ريالاً (+0.8) مع تداولات نشيطة لم يشهدها السهم منذ مارس الماضي تجاوزت 21 مليون سهم.

وتصدر سهم «وقاية للتأمين» قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً في السوق ليغلق مرتفعاً بالنسبة القصوى مع اندفاع العروض على السهم عند 36.1 ريالاً (+3.2) مع تداولات بلغت 3.6 ملايين سهم. يشار إلى أن فترة إعلان الشركات السعودية عن نتائجها للصف الأول 2009 انتهت مساء أمس الأول الثلاثاء، حيث أعلنت 125 شركة درجة نتائجها التقديرية منها 34 شركة سجلت خسائر، بينما تراجعت أرباح 63 شركة و28 شركة أعلنت ارتفاعاً في أرباحها، بينما لم تعلن خمس شركات نتائجها نظراً إلى ظروفها الاستثنائية.

### تصدر سهم

«الاتصالات

السعودية» قائمة

الأسهم الأكثر تراجعاً

في السوق بعد إعلان

الشركة نتائجها مساء

## «سامبا» و«الفرنسي»: مخصصات بـ 217 مليون ريال للربع الثاني

لمقابلة خسائر محافظ الإقراض لديهما

كشفت بيانات نشرت على موقع سوق الأسهم السعودية، أن البنك السعودي الفرنسي اتخذ مبلغ 119.9 مليون ريال مخصصات خسائر محفظة القروض، خلال الربع الثاني من العام الحالي 2009 (الدولار يعادل 3.75 ريالاً).

وبلغت مخصصات محفظة ائتمان البنك السعودي الفرنسي خلال الربع الأول من 2009 حوالي 46.1 مليون ريال، وبلغت 287.5 مليون ريال في الربع الأخير من عام 2008.

وأظهرت البيانات أن مجموعة سامبا المالية -ثاني أكبر البنوك في المملكة العربية السعودية من حيث القيمة السوقية- اتخذت مبلغ 97.3 مليون ريال مخصص خسائر محفظة القروض لديها في الربع الثاني من العام الحالي، مقابل 203 ملايين ريال في الربع الأول من العام نفسه، ومقابل 141.6 مليون ريال في الربع الأخير من 2008.

وانخفضت الأرباح الصافية للبنك السعودي الفرنسي بنسبة 10.59 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي 2009، مسجلة 692 مليون ريال، مقابل 774 مليون ريال للربع المماثل من العام السابق، ومقابل صافي ربح للربع الأول من العام الحالي بلغ 741 مليون ريال بتراجع قدره 6.61 في المئة. وعزز رئيس مجلس إدارة البنك إبراهيم الطوق سبب الانخفاض في صافي الدخل يعود إلى السياسة المحافظة، التي يتبعها البنك وزيادة في محفظة الإقراض.

وفي المقابل تمت أرباح مجموعة «سامبا» عن الربع الثاني ارتفع بنسبة 1.6 في المئة إلى 1.24 مليار ريال، مقابل 1.22 مليار ريال، في الفترة نفسها من العام السابق، لكنه جاء منخفضاً بنسبة 2.2 في المئة عن 1.27 مليار ريال، التي سجلها البنك في الربع الأول.

وذكرت «سامبا» أن ارتفاع الأرباح يعود إلى النمو القوي في العمليات الأساسية للبنك، ومنها صافي العمولات الخاصة ودخل المتاجرة.

أظهرت البيانات أن «سامبا» اتخذت مبلغ 97.3 مليون ريال مخصص خسائر محفظة القروض لديها في الربع الثاني من العام الحالي

ارتفاع الأرباح يعود إلى النمو القوي في العمليات الأساسية للبنك

## رئيس هيئة الربط الكهربائي الخليجي: التشغيل التزامني الأحد المقبل

بناء على طلب كويتي

قال جناحي إن مشروع الربط

الكهربائي الخليجي، يشكل أول

حدث من نوعه في المنطقة، مشيراً

إلى أن عملية الإنشاء لتنفيذ هذا

المشروع الخليجي بدأت في عام

2004، إذ اكتملت المرحلة الأولى

للمشروع خلال خمس سنوات

وبلغت كلفتها نحو 1,100 مليار

دولار.

أعلن يوسف أحمد الجناحي رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي الخليجي، أن التشغيل التزامني بين شبكات قطر والبحرين والكويت في إطار المرحلة الأولى لمشروع الربط الكهربائي الخليجي، سيتم يوم الأحد المقبل بدلاً من اليوم الخميس.

وأوضح الجناحي في حديث لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، أن تأجيل التشغيل إلى الأحد بدلاً من الخميس تم بناء على طلب كويتي، وقال: «إن تنفيذ التشغيل التزامني الفعلي بين شبكات الدول الخليجية الثلاث يعني أن هذه الدول مرتبطة بربط كهربائي حي قادر على توفير أي مساعدة فورية للدول الأخرى، في حالات الطوارئ وضرورة البنية تلقائية ومن دون تدخل بشري».

ولفت الجناحي في هذا الإطار بمشروع الربط الكهربائي الخليجي، وقال إنه يشكل أول حدث من نوعه في المنطقة، مشيراً إلى أن عملية الإنشاء لتنفيذ هذا المشروع الخليجي بدأت في عام 2004، حيث اكتملت المرحلة الأولى للمشروع خلال خمس سنوات، وبلغت كلفتها نحو 1.100 مليار دولار.

وسئل عن أهمية مشروع الربط الكهربائي الخليجي الدولية قطر فقال: «إنه مشروع مهم وينتج

لدولة قطر أن تتلقى دعماً كهربائياً كبقية دول

مجلس التعاون، كما سيوفر الفرصة لتخفيض الاحتياطي الإجمالي في الدول الست بمقدار 5 الاف ميغاواط، وتم تقدير نصيب دولة قطر منها بحوالي 450 ميغاواط، ويعد ذلك العامل الرئيس في تحديد اقتصادات المشروع وأسس اقتسام التكاليف».

وأعلن رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي الخليجي أن دولة الإمارات العربية المتحدة، انضمت إلى المرحلة الأولى لمشروع الربط الكهربائي الخليجي، إذ تم أخيراً التعاقد بشأن إنشاء الخط الهوائي الذي يربط بين محطات السلع وسلوى، كما تم توقيع عقد إنشاء محطة السلع في الإمارات في السابع من شهر يوليو الجاري، على هامش التوقيع على اتفاقية تبادل تجارة الطاقة بين هيئة الربط الكهربائي الخليجي والدول الأعضاء.

وبشأن خطوات تنفيذ مشروع الربط الكهربائي الخليجي قال الجناحي إن المشروع يتكون من ثلاث مراحل وسيتم التنفيذ التزامني في المرحلة الأولى يوم الأحد المقبل، كما انتهت المرحلة الثانية بشكل متواز وهي عبارة عن تقوية وتأهيل الشبكة الداخلية، مشيراً إلى أن تكلفة تلك الأعمال

(المرحلة الثانية) لا تدخل ضمن تكلفة مشروع الربط الخليجي.

وقال: «إن المرحلة الثالثة للمشروع تتكون من جزأين، وستؤدي أولاً إلى ربط الإمارات بدول المرحلة الأولى (قطر والبحرين والسعودية والكويت)، أما الجزء الثاني من المرحلة الثالثة فسيتم تنفيذه لاحقاً في دول المنطقة».

ويشأن خطوات تنفيذ مشروع الربط الكهربائي الخليجي سيكتمل في عام 2011، مشيراً إلى أن الجزء الثاني من المرحلة الثالثة لم يتم تحديد موعد اكتماله حتى الآن، وقد يتم بشكل متواز بحيث يكتمل الانتهاء منه قبل عام 2012، وشدد الجناحي في هذا السياق على أن مشروع الربط الكهربائي الخليجي سيوفر احتياطياً استراتيجياً من الكهرباء لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسيخلق فرصاً للتبادل التجاري بين الدول الخليجية الست، وستشكل انطلاقاً لربط الدول بباقي دول المنطقة العربية (الربط العربي)، كما سيخلق فرصة للربط مع الدول الأوروبية من خلال الربط العربي، وقال، إنه يمكن أيضاً للدول الخليجية الاستفادة من مشاريع الربط الفخائي مع الدول المجاورة الأخرى ومنها إيران.

## سالم الصباح: «المركزي» غير مسؤول عن أخبار لا تصدر عنه بصورة رسمية

### 24,3 مليار دينار ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية



سالم عبدالعزيز الصباح

قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، إنه لوحظ قيام بعض وسائل الإعلام بنشر أخبار بشأن قيام البنك بإصدار تعليمات للوحدات الخاضعة لرقابته، استناداً إلى مصادر غير رسمية في البنك.

وأوضح الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية، أن «بنك الكويت المركزي لا يعد مسؤولاً عن مثل هذه الأخبار، ما لم تكن قد صدرت عنه بصورة رسمية، وبالتالي فإنه (المركزي)، لا يعد مسؤولاً عما قد يترتب على هذه المعلومات غير الصحيحة من نتائج».

وحدث المحافظ وسائل الإعلام المختلفة على ضرورة تحري ما تنشره من أخبار من مصادرها الرسمية.

من جهة ثانية، قال بنك الكويت المركزي إن عرض النقد بالمفهوم الواسع (2) بلغ حوالي 25.15 مليار دينار، في نهاية يونيو الماضي، مقارنة بنحو 25.18 ملياراً في مايو الماضي.

وأوضح مدير إدارة البحوث الاقتصادية في تقرير لها، أن ودايع القطاع الخاص المقيم لدى البنوك المحلية في نهاية الشهر الماضي، بلغت حوالي 24.3 مليار دينار، إذ ارتفعت الودائع بالدينار بنسبة 0.2 في المئة لتصل إلى حوالي 21.2 مليار دينار.

وأشارت إلى أن التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية ارتفع بما قيمته 138.4 مليون دينار (0.6 في المئة) لتصل إلى حوالي 24.3 مليار دينار في نهاية الشهر المذكور.

وبلغ إجمالي أرصدة مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي بالدينار الكويتي، نحو 10.3 مليارات دينار بتراجع قيمته 123 مليون دينار ونسبته

أوضحت إدارة البحوث الاقتصادية في تقرير لها، أن ودايع القطاع الخاص المقيم لدى البنوك المحلية في نهاية يونيو الماضي، بلغت حوالي 24,3 مليار بالدينار بنسبة 0,2 في المئة لتصل إلى حوالي 21,2 مليار دينار.

## المرزوق: «الأوسط» يربح 14,2 مليون دينار في النصف الأول

### «مستمرون في تحقيق نتائج إيجابية رغم التحديات الاقتصادية»



حمد المرزوق

ومن ثم التحول الكلي وتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية بصورة مبتكرة ومتميزة مع نهاية العام الجاري.

وقد أكد المرزوق أن ثقة العملاء بإداء البنك وجودة أصوله قد انعكست على زيادة ودايع العملاء لتصل إلى 1.441.4 مليون دينار، وأكد أن بنك الكويت والشرق الأوسط، الذي كان أول بنك يؤسس ويعمل في الكويت، يعزز باستمرار تاريخه الطويل الذي يمتد لأكثر من 68 عاماً من العمل المتواصل لخدمة عملائه والتي كانت أهم أولوياته طوال مسيرته التي اكتسب خلالها السمعة الحسنة التي تلازمه دائماً، ويستند إليها في رحلته القادمة التي نتوقع فيها المزيد من الإنجازات وخاصة في ما يتعلق بتحوله إلى بنك إسلامي.

وشدد المرزوق على اهتمام البنك بالموافق الكويتية الشابة في مجال العمل المصرفي، مؤكداً أن الشباب الذين انضموا إلى البنك على مدى السنوات الماضية قد تم صقل خبراتهم وتجهيزهم للعمل المصرفي، وتأهيلهم لمواكبة التطورات العالمية بما ضمن الارتقاء بمستواهم الوظيفي وتنمية وتعزيز قدراتهم العملية لتقديم خدمات مصرفية ذات مستوى متطور من أجل تعزيز الخدمات المقدمة إلى العملاء.

وأختتم المرزوق تصريحه شاكرًا عملاء البنك على ثقتهم الكبيرة به، واعدًا إياهم باتخاذ كل الإجراءات التي تؤمن سلامة معاملاتهم وحصولهم على جميع الخدمات بالسهولة والدقة التي تليق بهم.

حقق بنك الكويت والشرق الأوسط صافي أرباح في النصف الأول من عام 2009 بلغت 14.2 مليون د.ك، وقد تحقق ذلك الربح من خلال أرباح تشغيلية من صميم أعمال البنك قدرها 46.8 مليون د.ك، استطاع البنك من خلالها زيادة صافي إيرادات الفوائد بنسبة 25.9 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، كما تحققت أرباح من بيع استثمارات قدرها 9.0 ملايين د.ك، وقد قام البنك بشكل احترافي بتكوين مخصصات واحتياطات عامة تطوعية تفوقها، حيث بلغ إجمالي المخصصات التي تم تكوينها في النصف الأول من العام الحالي 19.9 مليون دينار، وذلك بما يشير إلى سياسة البنك المتحفظة في التعامل مع الظروف الاقتصادية العالمية والمحلية وقدرته على اجتياز المراحل الاقتصادية بتقلباتها بشكل مطمئن.

وقال رئيس مجلس الإدارة والعرضو المنتدب حمد عبدالحسن المرزوق، تعليقا على النتائج الإيجابية التي حققها البنك، «إن النتائج الإيجابية للنصف الأول من السنة تعتبر مشجعة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية المحلية والعالمية غير المؤاتية، وبفضل استقرار أداء البنك واتباعه استراتيجية النمو وإدارة المخاطر استطاع تحقيق تلك الأرباح، والتي عكست قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة في مثل هذه الأوضاع».

وأضاف المرزوق أن البنك يشهد حالياً المرحلة النهائية من مشروع التحول، والذي سيتم بإذن الله في الموعد المحدد له، كما يعكف البنك على إعادة هيكلة العديد من المنتجات المبتكرة والمطورة والتي تتضمن خدمات مصرفية إسلامية جديدة بما فيها أوعية ادخارية تعمل وفق الشريعة الإسلامية، حيث من المتوقع الحصول على الموافقات النهائية،

قال المرزوق إن النتائج الإيجابية للنصف الأول من السنة تعتبر مشجعة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية المحلية والعالمية غير المؤاتية، وبفضل استقرار أداء البنك واتباعه استراتيجية النمو وإدارة المخاطر استطاع البنك تحقيق تلك الأرباح التي عكست قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة في مثل هذه الأوضاع.

بفضل استقرار

أداء البنك

واتباعه

استراتيجية

النمو وإدارة

المخاطر

استطاع

تحقيق تلك

الأرباح

البنك يشهد

حالياً المرحلة

النهائية

من مشروع

التحول

الذي سيتم

في الموعد

المحدد له

## «بيتك»: حملة صحية للتشجيع على المشي

انطلاقاً من إيمانه بأهمية أن تلعب مؤسسات القطاع الخاص دوراً يتجاوز النشاط الرسمي لها، إلى القيام بأخذ المبادرة ودعم مشروعات التنمية التي لا تهدف إلى الربح... واستمراراً لاستراتيجية التي تنبثق منها خطط وبرامج العمل، والتي تعتبر خدمة المجتمع ركيزة رئيسية، إلى جانب عمله كمؤسسة مالية تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، بدأ بيت التمويل الكويتي (بيتك) في تدشين حملة صحية وتوعوية للتشجيع على رياضة المشي، وذلك عبر فريق التسويق واللاقات العامة.

وتهدف الحملة إلى تحقيق جزء مهم من رسالة «بيتك» الاجتماعية، وهو تعزيز أهمية المحافظة على الصحة البدنية لدى الفرد بممارسة الرياضة، إذ إنها ليست مقتصرة على مرحلة عمرية أو جنس معين، بل إنها متاحة للجميع وممارستها ضرورية، لما لها من أثر إيجابي في التهيئة النفسية والبدنية.

كما لقيت الحملة التي تستهدف مواقع المشي الرسمية استحساناً كبيراً من ممارسي هذه الرياضة، إذ شملت في اليوم الأول لها أكثر من 100 مشارك أيدوا البناء لـ «بيتك» في اهتمامه بتلك الرياضة ومشاركته لهم من خلال الوجود والمساندة بتقديم الاحتياجات الضرورية إلى رواد المشي، وتقديم بعض النصائح التي تساعدهم في الحفاظ على لياقتهم البدنية، متمنين أن تكون هذه الخطوة مؤشراً إيجابياً

للتفاعل المؤسسات الأخرى مع الأنشطة التي تدعم المجال الصحي وتعزيز مفهوم «الرياضة للجميع». ويأتي اختيار «بيتك» لرياضة المشي من بين الرياضات الأخرى، لكونها من أفضل الرياضات التي تساهم في إضفاء الحيوية والنشاط للفرد من خلال ممارستها بشكل مستمر، كما يشير إليها بعض الأطباء إلى أنها أحد الأسباب الوقائية لأمراض الضغط والسكر والسرطان والشيخوخة المبكرة، علاوة على أنها الرياضة التي يستطيع ممارستها معظم أفراد المجتمع، كما يدعم «بيتك» أيضاً ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة الرياضة من خلال فعاليات عديدة، وقد أثمر ذلك الدعم عن تحقيق العديد منهم للقاب دولية رفعوا فيها اسم الكويت عالياً.

وتشارك «بيتك» خلال هذا العام بالعديد من الفعاليات للتواصل مع المجتمع بأكثر من مجال، إذ قدم تذكرة سفر مجانية إلى الطلبة الدارسين في البحرين، كما احتفل بتكريم أوائل الثانوية العامة كأول مؤسسة تبادر في ذلك، علاوة على زيارات المدارس والجامعات والمعاهد طوال العام الدراسي، وذلك بتقديم منظومة من المبادئ المصرفية لتوعية النشء عليها، وتنظيم برنامج «بيتك» الصيفي للعملاء الصغار والشباب، والمشاركة في معرض الفعروض الوظيفية لاستقطاب الشباب الخريجين حديثاً والباحثين عن فرص العمل، وكل ذلك يؤكد أهمية «بيتك» في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.



المشاركون في حملة «بيتك للمشي»

## العومي: «صروح» لم تنج من آثار الأزمة فمُنيت بـ 5,29 ملايين دينار خسائر

### مقابل ربح بلغ 1,65 مليون دينار في 2007

عيسى الحمصي

تطبيق استراتيجية إعادة الهيكلة والخطط المستقبلية، والتي يأتي في مقدمتها التخلص من الأصول التي أصبحت بتغيير الأوضاع غير

استراتيجية. من جهة ثانية، وافقت الجمعية العمومية للشركة على كل بنود جدول أعمال اجتماعها العادي وغير العادي، بما في ذلك إضافة مقعد إلى مجلس الإدارة الذي شغلته شركة عامار ليكون عدد المقاعد ثمانية بدلاً من سبعة. وانتخب الجمعية العمومية لـ «صروح» مجلس إدارة جديداً، بنسبة حضور بلغت نحو 80.61 في المئة، هم شركة أعيان (مقدان)، صندوق أصول (مقد)، شركة التخصص (مقد)، شركة التجارية العقارية (مقد)، شركة وبرة (مقد) وشركة مجتمعات الأسواق التجارية (مقد).

الجدير بالذكر، أن الشركة عينت محسن محمد الحربي رئيساً تنفيذياً لها، وأعدت تعيين هيئة الرقابة الشرعية للفترة المقبلة.

قال رئيس مجلس إدارة شركة صروح للاستثمار هشام عيسى العومي، إن الشركة لم تكن مستفناة بين باقي الشركات التي تأثرت بالأزمة المالية، إذ سجلت صافي خسارة قدرت بنحو 5.29 ملايين دينار كويتي في عام 2008، مقابل صافي ربح حققته الشركة بلغ نحو 1.65 مليون دينار كويتي في عام 2007.

وعزا العومي سبب الخسارة في كلمته أمام الجمعية العمومية لـ «صروح»، إلى انخفاض قيمة الاستثمارات المتاحة للبيع والخسائر غير المحققة عن استثمارات مدرجة، وإعادة تقييم العقارات، وخسائر العملات الأجنبية وأخذ مخصصات خسائر الائتمان.

وأكد أن جل اهتمام الإدارة التنفيذية الجديدة للشركة ينصب على

تابع أسهمك مع  
ديوانية كامكو  
وشركة الشرق للوساطة المالية  
من لبنان

يمكنكم الاستفادة من جميع خدمات الديوانية  
في فندق سفير بجمدون - لبنان  
من السبت إلى الخميس ما بين الساعة 8:30 صباحاً إلى 1:30 ظهراً  
للاستفسار (لبنان) : +961 5 26 36 06/8

KAMCO  
كامكو

kamconline.com

1 805 885 Ext 1126



شرق للوساطة المالية  
Sharq Financial Brokerage

22248444 Ext 4445

## «ستاندرد أند بورز»: تعرّض 30 بنكاً خليجياً لـ «سعد والقصيبي» تراوح بين صفر و20% من حقوق المساهمين

### ثلثا تعرّض على البنوك السعودية والإماراتية

الشركة مع بداية الأزمة المالية، ما أدى إلى حل الشركة حتى قبل أن تبدأ عملياتها، وظلت الأموال في حساب مخازن. ويقدر حجم القروض الممنوحة من قبل بنك أبوظبي الإسلامي للبنك «أوال» بـ40 مليون دولار حسب الصحيفة. يُشار إلى أن العديد من البنوك الخليجية، في الإمارات والكويت وعمان، وبعض البنوك العالمية أعلنت مدى اكتشافها على مجموعتي سعد والقصيبي المتعثرتين، بينما لم تشهد السعودية، المقر الرئيسي للمجموعتين، أي إعلان رسمي من قبل بنوكها في هذا الخصوص.

المعنية بشأن حجم تعرضها، لكنها أكدت أنه لا يمكن لها الإفصاح عن هذه المعلومات. ورغم هذه الانكشافات، فإن مؤسسة التقييم قالت إن الربحية العالية لبنوك المنطقة وملاءمتها الكافية ونسب تغطية الديون المتعثر الملائمة، ستمكّن أغلب البنوك من تخفيف حدة التأثير الذي قد ينتج عن إعادة هيكلة ديون المجموعتين. وبلغ حجم اكتشاف بنك أبوظبي الإسلامي، أكبر مصرف إسلامي بأبوظبي، على ديون مجموعة سعد السعودية، حوالي 67 مليون دولار (245 مليون درهم)، في شكل قروض مباشرة من البنك للمجموعة، وفق ما أوردت صحيفة «ذي ناشيونال» الصادرة باللغة الإنكليزية من أبوظبي.

وأضافت أن أبوظبي الإسلامي أقرض «سعد» عام 2007 لتمويل استثمارها في شركة مخازن للاستثمارات الصناعية في أبوظبي والتي لم تطلق خدماتها، إذ بعد أن تمت الإجراءات الأولية لتأسيسها ظهر خلاف على إدارة

قالت مؤسسة التصنيف الائتماني العالمية «ستاندرد أند بورز»، إن 30 بنكاً خليجياً لها تصنيفات من قبل المؤسسة متعرضة لمجموعة سعد وشركة القصيبي، بشكل متفاوت يتراوح بين لا شيء لبعض البنوك و20% من حقوق المساهمين لعدة بنوك.

وأضافت في تقرير لها أن حجم التعرض هذا تم حسابه بعد خصم الضمانات الملموسة التي تمتلكها هذه البنوك مقابل القروض، وأضافت مؤسسة التقييم أن مسحا قامت به أظهر أن تعرض البنوك السعودية والإماراتية يشكل نحو ثلثي إجمالي التعرض.

وقال التقرير إنه من المبكر معرفة الخسائر النهائية التي ستعرض لها البنوك من جراء الأزمة المالية التي تتعرض لها المجموعتان، وأن عدداً محدوداً من البنوك سيقيم بتكوين مخصصات لتأجيلها المالية خلال الربع الثاني من العام. وقالت «ستاندرد أند بورز»، إنها تلقت تفاصيل واسعة من البنوك

قال التقرير إن حجم التعرض تم حسابه بعد خصم الضمانات الملموسة التي تمتلكها البنوك مقابل القروض، وكان نصيب البنوك السعودية والإماراتية منه حوالي الثلثين.

## سهم «فودافون قطر» يكسب 8% عن سعر الاكتتاب

بدأ أمس تداول أسهم شركة «فودافون» في بورصة قطر للأوراق المالية ضمن قطاع الخدمات، وحددت لجنة السوق مسبقاً سعر الاكتتاب للسهم بمقدار 10.25 ريالاً.

واستهل السهم الدقائق الأولى من فترة ما قبل الافتتاح بارتفاع، حيث وصل إلى 12 ريالاً مرتفعاً بمقدار (17+ في المئة) عن سعر الاكتتاب (10.25 ريالاً) وبمقدار 20 في المئة عن القيمة الاسمية للسهم والبالغة 10 ريالاً.

وشهدت اللحظات الأولى من افتتاح السوق ارتفاع السهم إلى 11 ريالاً، لينحج خلال الساعة الأولى بالوصول إلى مستوى 13 ريالاً ومن ثم تراجع بشكل قوي ليتراوح بعد ذلك بين 10.6 ريالاً أدنى سعر للسهم و12 ريالاً ليغلق في نهاية المطاف مقرباً من أدنى سعر له عند 10.8 ريالاً كأخـر صفقة أجريت للسهم، في حين بلغ متوسط السعر للسهم 11.4 ريالاً (+14 في المئة).

وتم تداول أكثر من 29 مليون سهم، ويعادل ذلك 9 في المئة من الأسهم المطروحة للأفراد، كما يعادل أكثر من نصف إجمالي التداولات في سوق الدوحة والبالغة 41 مليون سهم.

## دبي: سندات بـ 20 مليار دولار

قال المتحدث بالإنابة عن الدائرة المالية في دبي، إن الإمارة بدأت إجراءات إصدار الشريحة الثانية من برنامج سندات بقيمة 20 مليار دولار. ولم يكشف المتحدث الذي طلب عدم نشر اسمه، أي تفاصيل أخرى. وقد اشترى البنك المركزي في دولة الإمارات العربية المتحدة الشريحة الأولى وحجمها عشرة مليارات دولار، في وقت سابق من هذا العام.

وأعلنت دبي في وقت سابق، أنها أنشأت صندوقاً للتعام مع إيرادات برنامج السندات الحكومي البالغ حجمه 20 مليار دولار، والذي أطلقته دبي في فبراير الماضي، بهدف دعم خطط النمو الاقتصادي للإمارة.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.283	0.28765
يورو	0.401	0.4102
جنيه استرليني	0.468	0.4735
فرنك سويسري	0.262	0.2709
دولار كندي	0.251	0.262
دولار استرالي	0.225	0.23474
ريال سعودي	0.07625	0.07675
درهم إماراتي	0.077	0.0784
دينار بحريني	0.762	0.76432
ريال قطري	0.077	0.07907
ريال عماني	0.744	0.74763
ريال يمني	0.0014	0.001438
دينار اردني	0.405	0.4064
ليرة سورية	0.006	0.0061762
ليرة لبنانية	0.00019	0.00019502
جنيه مصري	0.051	0.05167
درهم مغربي	0.033	0.03688
دينار تونسي	0.207	0.21792
ين ياباني	0.0025	0.0030864
دولار سنغافوري	0.196	0.2002
دولار هونغ كونغ	0.035	0.037142
باخت تايلندي	0.0084	0.0084911
بيسو فلينبي	0.0059	0.005982
روبية إندونيسية	0.00028	0.0002891
روبية هندية	0.0059	0.005931
روبية باكستانية	0.0032	0.0035
تাকা بنغلاديشية	0.00415	0.00417
روبية نيبالية	0.00345	0.0038013
روبية سريلانكية	0.0025	0.002499

المصدر: المزني

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والوحدات الطبية العالية والأطباء الإستشاريين



## بوحمره كليك | Bouhamra Clinic

### يعلن المركز عن وصول

جهاز يقوم بتقنية وتقشير البشرة بطريقة آمنة تعتمد على إعادة بناء الكولاجين مع تغذيتها بالفيتامينات بدون أضرار في آن واحد وقت قياسي.

- إعادة النضارة للبشرة المصاحب لتقدم العمر
- إزاحة التعرض لأشعة الشمس
- علاج للبقعة البنية (النمش والكلف)
- علاج لحب الشباب والرؤوس السوداء وآثاره
- علاج لتساقط الشعر والتعلبة

بإشراف د. نيفين وليم أسعد  
داخلي: 111 - 123

### د. محمد لطفي

اختصاصي الجلدية والتناسلية والعم

### د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار.

### قسم الليزر

### مختبر حديث متكامل

### قسم العناية بالبشرة



### د. محمد بو حمرة

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.

### د. حسام قبلوي

استشاري الأمراض الباطنية

### د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل.

### د. محمود السيد

دكتوراه النساء والولادة.

### د. منى عبد المنعم

أخصائية طب الفم والأسنان.

### أمراض النساء والولادة

د. محمود السيد

دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

• علاج العقم والتلقيح الصناعي

• تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر

• علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض

• علاج أمراض سن اليأس

• متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية

• الولادة الطبيعية والقيصرية

• العمليات النسائية التجميلية

• الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم

• الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد

• فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية

## قسم الأشعة

### متخصص في

• إجراء كافة الأشعات السينية، الأشعة بالصيغة، أشعات الأسنان والبوروما والسيغالومنتري.

• إجراء أشعات الماموجرام، السونار على الثدي للتشخيص المبكر للأورام.

• عمل سونار البطن، الحوض، الجهاز البولي، الغدة الدرقية والغدد اللعابية، الحوض من خلال المستقيم أو المهبل والدوبلر الملون على الأوردة والشرايين.

• إجراء الأشعة المقطعية على المخ والجيوب الأنفية، الحنجرة والغدة النخامية وقاع الجمجمة والرقبة، الصدر، البطن والحوض والعمود الفقري وفحص كثافة العظام.



### تحت إشراف

الدكتورة

د. مها محمد زكي بلال

معالجتها نيكولافا

استشارية الأشعة

استاذة الأشعة بجامعة المنصورة



Al-Rashid Hospital: Salmiya - Amman St. / Al-Rashid Clinic: Al-Jahra Tel: 2456 33 22

1886886 WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG

## قسم المختبر

### عرض المختبر

83 > 38

دك KD



### فحص المختبر لكل

وظائف الجسم ويشمل:

• فحص بول كامل

• نسبة الدهون بالدم

• أنزيمات القلب

• فحص وظائف الكلى

• صورة دم كاملة

• وظائف الكبد

• السكر بالدم

يفضل الصيام ١٢ ساعة



Al-Rashid Hospital: Salmiya - Amman St. / Al-Rashid Clinic: Al-Jahra Tel: 2456 33 22

1886886 WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG



بيان  
لطب الأسنان

www.bayandental.com

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السامية 60 / 25730050

الكويت 87 / 22497797

## إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

## عيادة د/ عبدالرزاق العبيد

استشاري جراحة العظام

والعمود الفقري

البورد والزمانة الكندية

لجراحة العظام والعمود الفقري



- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسممتي للشفاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية

الدور السابع - تليفون: 22232724

## د. عبدالله المنصور

### استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

• البورد الألماني

• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).

• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.

• علاج أمراض الشبكية بالليزر.

• فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.

الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com

تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني



المروحة الصينية... ارتبطت  
بفنون الشعر والغناء،  
وأصبحت بمنزلة ديكور  
للأثاث سواء في عرض  
الأزياء أو فنون الأوبرا.



الشاعر أحمد ماضي في  
درشة حول تجربته مع  
الفنانين ودوتو «جوا الروح»  
مع فضل شاكر واليسا ورأيه  
بهيفاء وهبي.



ثديك... حافظي على  
جمالهما خلال الحمل وبعده  
من خلال ممارسة الرياضة  
وارتداء حمالات صدر جيدة  
والاستحمام بمياه باردة.



هل سيكون كيم يونغ أون  
المعروف بروحه التنافسية  
وحبه للفوز حاكم كوريا  
الشمالية المقبل خلفاً لأبيه  
كيم يونغ إيل الذي اشتد عليه  
المرض؟

tawabil

# توابيل

الخميس 23 يوليو 2009 م / غرة شعبان 1430 هـ  
العدد 685 صفحات 8

www.aljarida.com

## تشارليز ثيرون تنقذ أطفال جنوب أفريقيا

حضرت الممثلة الجنوب أفريقية شارليز ثيرون الى ملعب «رون بول» لكرة القدم في مدينة باسادينا بولاية كاليفورنيا الأميركية لتشجيع فريق «تشيلسي» الإنكليزي في مباراته ضد فريق «إنتر ميلان» الإيطالي والتي أسفرت عن تفوق «تشيلسي» على خصمه بنتيجة 2-0.

يُذكر أنه أُطلق أخيراً مشروع ثيرون Charlize Theron's Africa Outreach Project الذي سيشكل ائتلافاً مع نادي كرة القدم LAFC ليقدم ملاعب كرة قدم الى عدد من المناطق الريفية في جنوب أفريقيا. والتزم فريق LAFC Chelsea بالمساهمة طوال ثلاث سنوات في بناء برنامج كرة قدم شامل مخصص للمدارس في مقاطعة أمكانياكود. تشمل هذه المساعدة الزي والطبقات والمعدات، فضلاً عن تأمين التدريب المحترف للمدربين والحكام والمديرين. كذلك سيتضمن تدريب اتحاد كرة القدم تعليمياً صحياً منقذاً للحياة من خلال مشروع ثيرون الصحي المتنقل. وبما أن بطولة العالم لكرة القدم لعام 2010 ستقام للمرة الأولى على أرض أفريقية، هدف هذا المشروع إلقاء الضوء على الحاجة الملحة إلى تأمين مصادر صحية وتعليمية وترفيهية مستدامة في المناطق النائية حيث تبلغ معدلات مرض الإيدز نسباً مرتفعة جداً. وعبرت ثيرون عن امتنانها الكبير لفريق «تشيلسي» على مساهمته في هذه الحملة التي تسعى الى تأمين حياة أفضل للأطفال في جنوب أفريقيا.

## مقاربة

## المروحة الصينية...

## بين شغف الشعراء وسحر الأنوثة

بيروت - محمد الحجيري

يعود تاريخ تطوّر المروحة الصينية إلى شكلها الجذاب إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام، وإذا بحثنا في أصلها نكتشف اختلاف الآراء بسبب قدم عهدها وكثرة الأقوال والشائعات التي تتلذذ إلى الأشياء القديمة. من وجهة نظر علم اللغة، تشير المروحة إلى الباب المنسوج من القصب.

يقول زوو يوكي في كتاب «المروحة في الثقافة الصينية» المترجم حديثاً لدى «الدار العربية للعلوم» (بيروت)، إن جمهور المثقفين يهتم كثيراً بالرسوم والصور التي ترزين المرواح، وينظرون إلى الأخيرة على أنها تحف تستحق جمعها والتمتع بها. وهم يداومون على تغييرها، فضلاً عن أنهم يتبادلونها كهدايا في ما بينهم، وثمة مثقفون مشهورون يجهزون مئة مروحة ومئة طقم من الملابس لاستخدامها في فصل الصيف وكان التمتع بالمرواح واللعب بها ظاهرة عامة في فترة يونغ له من عصر أسرة مينغ.

فضلاً عن تاريخها العريق، تتميز المروحة الصينية بتعدد أنواعها، بالإضافة إلى المروحة المصنوعة من الريش والبامبو والمروحة المستديرة والطواية، تتمتع تلك المصنوعة من أوراق شجرة التانبا الصينية وقش القمح أو من سعف الخيل والريش ومن ذيل الحصان بتاريخ طويل وتجمع عصرية حكمة الشعب الصيني.

تطورت المروحة بتطور العصور، وارتبطت بفنون الشعر والغناء والرسم والنحت والرقص والبراسم وغيرها من الفنون، مكونة بذلك أشكالها الفريدة واستخدامها ثقافة المتعددة، حتى تحولت ثقافة المروحة إلى طابع صيني فريد. فعدا عن حضورها في الأعمال الكلاسيكية في الأدب الصيني نجدها في كثير من النصوص العالمية، حتى أن المسرحي الإيطالي المشهور غيودوني أبداع مسرحية بعنوان «المروحة» التي عرضت لأول مرة في فينيسيا عام 1764 وأثارت ضجة كبيرة آنذاك، وكتب المسرحي الإنكليزي أوسكار وايلد مسرحية «مروحة الليدي ويندمير» عام 1892.

## مشاعر

في ما يتعلّق بصيغة المروحة الأدبية نلاحظ أنها ارتبطت بفنون الشعر والغناء، إضافة إلى علاقتها الوثيقة بآمهن الأدب الصيني. فعلى مر السنين كانت مشاعر المثقفين متفاوتة في ما بينهم،

وعبروا عنها كثيراً في أعمالهم المختلفة، مثل بان وحبه شو من عصر أسرة خان التي صورت مشاعرهما في مؤلفها الشهير «نشودة اللوم»، وقد استعان جمهور كبير من المؤهوبات الصينيات بالمروحة للتعبير عن مشاعر الحب والياس التي عاشتها كل منهن. وفي قصيدة «المروحة المستديرة يقول الكاتب وانغ مين من أسرة جين:

**المروحة المستديرة البيضاء والتي تشقى كثيراً، هي أحب ما تراه أعين الأحبة والأقرباء.**

بدوره، تغنّى وانغ شيان أيضاً بالمروحة في أعماله، لا سيما في قصيدة «نشودة المروحة المستديرة» التي استعان بالمروحة فيها للتعبير عن عشقه لحبيبته. وثمة أمثلة كثيرة تدل على العلاقة الوثيقة بين المروحة والفنون، فقد كتب بان غو من أسرة خان قصيدة بعنوان «مروحة البامبو» يقول فيها:

**عندما تهدي المروحة تعبر عن روح التسامح، وهي للوقاية من حرارة الصيف، وللتهدية من ظلمة الليل الساكن، وذكر الأديب والرسام تانغ بان من أسرة مينغ في قصيدة له «بلا عنوان:**

**إذا جاء الخريف،**

**جمعت المرواح.**

وقد عبرت تلك الكلمات الجسيطة عن حكمة الكاتب في الحياة ونصائحه للإنسانية.

يمكن القول إن المروحة المستديرة كانت على رأس المنتجات التي تطورت صناعتها في الصين، وأصبحت ضمن الهدايا التي كان يتبادلها الأمراء والملوك والأصدقاء، وتدل كتابات ممثلة على ذلك، فقد احتفظ فنّان الأوبرا المشهور مي لان فانغ خلال حياته بمروحة كان قد كتب عليها الشاعر الهندي طاغور، ويعود تاريخها إلى عام 1924. كان طاغور جاء إلى الصين لحاضر حول الصداقة بين الشعبين



الصيني والهندي، وباتت المروحة نموذجاً للهدية الطريفة في جميع المناسبات والاحتفالات. فعرضت إحدى المصممات الفرنسيات أكثر من 15 نموذجاً تناسب العدد الأكبر من الأذواق، فظهرت المرواح المطعمة بحبات الكرز، أو قطع السكاكر الملونة، وأخرى ذات اللون الواحد، خصوصاً السوداء ذات البضياء، وبرزت مرواح قبضاتها من خشب الورد والجوز والتفاح والأجاص والأراسيا والكستناء والأبنوس الإفريقي والخيزران، أو من الصدف الياباني، أو العاج الهندي والإفريقي، أو العظم، وقرن الأبقار.

إضافة إلى المرواح الصينية، ثمة مرواح إسبانية لا نعرف الكثير عن أصلها وفصلها واستخدامها من المثقفين أو الناس أو الأمراء، كل ما نعرفه أن المرواح الإسبانية، خصوصاً مرواح مدينة فالنسيا، عرفت شهرة واسعة في هذه الحرفة منذ النصف الأول من القرن 19، وبيعت في محال خاصة بها، وتوارثتها

الأجيال حتى ارتبطت ثقافة بعض العائلات الإسبانية العريقة بتاريخ تلك الحرفة، وراهنياً تشدّد إحدى المصممات الفرنسيات أكثر من 15 نموذجاً تناسب العدد الأكبر من الأذواق، فظهرت المرواح المطعمة بحبات الكرز، أو قطع السكاكر الملونة، وأخرى ذات اللون الواحد، خصوصاً السوداء ذات البضياء، وبرزت مرواح قبضاتها من خشب الورد والجوز والتفاح والأجاص والأراسيا والكستناء والأبنوس الإفريقي والخيزران، أو من الصدف الياباني، أو العاج الهندي والإفريقي، أو العظم، وقرن الأبقار.

إضافة إلى المرواح الصينية، ثمة مرواح إسبانية لا نعرف الكثير عن أصلها وفصلها واستخدامها من المثقفين أو الناس أو الأمراء، كل ما نعرفه أن المرواح الإسبانية، خصوصاً مرواح مدينة فالنسيا، عرفت شهرة واسعة في هذه الحرفة منذ النصف الأول من القرن 19، وبيعت في محال خاصة بها، وتوارثتها



## «المشهد الطبيعي»: سيرة حياة

فوزي كريم  
fawzi46@hotmail.com

في الرسم، لا ميل لي نحو المشهد الطبيعي، فالشخص الإنساني مازال ينطوي على إمكانيات تعبيرية عالية، ولا يُغني المشهد الطبيعي عن هذه الإمكانيات في كل أمزجة الطبيعة القَلْب، من هدوء وسلام، إلى اضطراب وعصف، ولكن هذا لا يعني أن ذاقتي قد هجرت المشهد الطبيعي في الرسم، كارهة مُستتكرة. كما أنها لم تزهد به في الحقل الموسيقي، فما زالت «فصول» فيلادلي الأربعة، و«فصول» لهايدن، وربيع «السادسة» العاصف لبيتهوفن، ومانيات ديبوسيه، وطوبور مسبان، تعبت بي على هواها. ولذا وجدت هذا الصباح الممطر مناسباً لزيارة المعرض النافع الذي أعده الغاليري الوطني، مُنتخبا من خزينة التاريخي الهائل، حول المشهد الطبيعي من كوروت حتى مونية.

كان معظم جمهور المعرض من المُسنين، نساءً ورجالاً. أبناء المرحلة التي نجد في الطبيعة خير سلوان، لا لأنها أسرة وجميلة في ذاتها، ولا لأن الاستسلام لها يُشعر الروح والجسد بالطمأنينة فقط، بل لأنها مال الإنسان في آخر مطافه. وهم في شيخوختهم أقرب إلى هذا المال. ولذا تبدو جدران بيتهم البق بها. المعرض نافع لأنه يُلقي الإضاءة الكافية على المرحلة الحاسمة، وهي مرحلة متأخرة نسبياً، التي اجتهد الفنّان فيها في أن يهجر رسمه حيناً إلى الهواء الطلق، ليصف الطبيعة وجهاً لوجه، دون الاعتماد الكلي على المخيلة والبراعة الفنية الخاصة التي كان يجزها داخل جدران الاستوديو.

بالرغم من أن هذا العرض يوحي بان ثورة هجران الاستديو، وبدء رسم المشهد الطبيعي، إنما تمت وتطورت في فرنسا (وهذا ما يوحي به عنوان المعرض على كل حال)، فإنه يكشف في مطلعها عن أن المبادرة كانت قد بدأت في روما، قبلة فناني أوروبا آنذاك. ولعل كوروت الفرنسي (1796-1875) كان هناك، حين رسم أول مبادراته. على أن مؤرخي الفن يُرجعون الشرارة إلى كتاب أصدره الرسام الفرنسي فالينسينيه في عام 1800، بعنوان «عناصر المنظور العملي»، وهو عبارة عن معالجة تنتهي بدعوة للفنانين في أن يهجر الأستديو، ويرسموا في الهواء الطلق موضوعاتهم مباشرة. هذه الدعوة للفن الفرنسي كانت سريعة ودائمة التأثير، وكان أحرى بالمعرض أن يأخذ عنوان «من فالينسينيه إلى مونية». لأن كوروت كان طفلاً في الثالثة من العمر حين صدر هذا الكتاب. ولكنه لجأ إلى الاسم الذي يُغري جمهوراً أوسع، يقول أحد النقاد: بعد كوروت بسبعة عقود من الزمن، وفي عام 1873، عرض مونية لوحته «شروق الشمس» انطباع، فانتسعت الكلمة لتشمل حركة فنية بالغة التأثير في تاريخ الفن، أعني «الانطباعية»، التي تعود جذورها إلى كتاب فالينسينيه ولوحته «زريبة الأبقار»، التي احتلت خطوة المعرض الأولى في السلم التطوري.

بين العملين تواصل اللوحات، وقد تميزت معظمها بالحجم الصغير، حكاية «المشهد الطبيعي»، وكيف ترامت أبعد من روما وفرنسا، لتشمل إنكلترا وبلجيكا وألمانيا، ولتشكل القاعدة لهذا الضرب من الروية الفنية الجديدة، والتي أصبحت أكثر من مالوفة اليوم. بالرغم من أن موجة «فن الفيديو» و«الفن المفاهيمي» قد ضيقنا الخناق على هذا النشاط الفني، أسوة بتضييق خناقهما على اللوحة التشكيلية ذات الإطار جملة.

أجمل ما في العرض أربعة أعمال لكوروت، تهدف إلى دراسة الطبيعة عبر مراحل اليوم الأربع: الصباح، الظهيرة، العصر، والليل. وبدأ تشكل اللوحات الأربع لوحة واحدة، رسمها في أسبوع، حتى منحتها السرعة حيوية مؤثرة. تتقاسم في تأثيرها مع لوحات لمونيه، الذي بدأ أكثر جرأة، وسرعة في ضربات الفرشاة، المعرض درس ممتع ونافع حول فن «المشهد أو المنظر الطبيعي» والأكثر ومنفعة أنه مجاني، يدخله الناس دون عبء مالي، والسبب أن معظم اللوحات منتخبة من معروضات «متحف الغاليري الوطني».

## من ذاكرتي

- إنَّ العقل إذا استقلَّ بالسلطان على الجسد قيَّد أهواءه، ولكنَّ الأهواء إذا لم يُرافقها العقلُ، كانت لهيماً يتأخَّجُ لئفني ذاته.

- إنَّ المجانين يُلقي على الستهم كلمات من الغيب فيُخبرون بها.

جبران خليل جبران

- إنَّ في استطاعة مُبصر واحد أن يقوِّد ألف أعمى. ولكنَّه ليس في استطاعة ألف أعمى أن يقودوا مُبصراً واحداً...

- العدلُ والحريةُ، لا ينبعان من القانون، بل من القلب والفكر اللذين هما مصدر كل خيرٍ وشيٍّ، فمن شاء أن يبني للإنسان عالماً يسوده العدلُ، وتُظَلُّه الحريةُ عليه أن يبنيه أولاً وأخيراً في قلب الإنسان وفكره.

ميخائيل نعيمة

## إصدار

## «أنتى اللغة»



معجم صغير جمعه الدكتور خليل أحمد خليل وآخر السبعينات، تعرض فيه للصفات والمفردات التي تتناول المرأة في اللغة العربية، وجد أن أغلب هذه الصفات تتعلق بأحوال جسدها من جمال وقبح وصحة ومرض، فيما أن المفردات أو الصفات التي تتعلق بعقلها أو حكمتها وراثلتها هي أقل بكثير من صفات جسدها وأحوالها.

في كتابها الجديد الصادر عن دار

نبؤى، السورية بعنوان «أنتى اللغة» أوراق في الخطاب والجنس»، تتحدث الشاعرة والكاتبة الأردنية زليخة أبو ريشة في المنطعة المعتمنة من اللغة، التي فيها يحدث التعاقب الخفي على شحن اللغة المستخدمة بشحنة مضادة لكل ما هو أنثوي، لصالح سيطرة وهيمنة ذكوريتهن بامتياز، تتسلط على تقاليد المجتمع المادية وفتاحه الرمزية.

## تحت المجهر

## I Am Not Sidney Poitier

## الهويّة بعيداً عن العرق والدين

سوزان سالتر رينولدز

لا يمضي برسيغال أفريت وقتاً طويلاً في التفكير بمجموعة أعماله، عوضاً عن ذلك، يقول الكاتب (52 عاماً) الذي صدرت روايته الجديدة **I Am Not Sidney Poitier** في الشهر الماضي، «أفكر في تأليف كل كتاب على حدة، ليس لأن كنتي لا تتكامل، كل ما في الأمر أنني أعرف نفسك، كل ما في الأمر أنني أعرف شيئاً عندما أبدأ وتقل معرفتي عندما أنتهي».

قد تفسر هذه المقاربة لماذا، حتى بعد 21 كتاباً، ليس أفريت اسماً معروفاً جداً، حتى في كاليفورنيا الجنوبية، حيث أقام وعمل لسنوات عدة (استاذ في اللغة الإنكليزية في جامعة كاليفورنيا الجنوبية)، ابتداءً من روايته الأولى (1983) **Suder** كتب عن مواضيع مختلفة ككرة السلة، فيتنام، الأساطير الإغريقية، رعاة البقر، الأميركيين الأصليين، الانتقام، العبقرية وجرائم الكره، مع إضفاء لمسته الخاصة على عمله. لا يعمل أفريت لأجل المال، أو حتى الشهرة، وهذا ما يجعله متراحاً جداً في مسيرته، يوضح وهو جالس يستند ظهره إلى وسائد أريكة في شقته العالية السقف في لوس أنجلوس: «لا أجازف بأي شيء، كذلك لا أستطيع التأثير على ما يعتقده القراء».

يظهر هذا الحس من خلال نبرة التي تتحدث عن هذه المسألة، ما يجعله عبارة عن رواية معاصرة جداً لا ينتصر فيها البطل عبر فرض إرادته على العالم، بل عبر التوصل إلى شعور بالارتياح مع طبيعته الحقيقية. كذلك لا يمت الكتاب بصلة إلى العرق أو إلى الطبقة الاجتماعية أو الدين أو السياسة، بل يصوّر الأمور التي لا نعرفها.

يدعي راوي القصة **Not Sidney Poitier**. كما يتخطى الرواية إلى انشغالات الثقافة المعاصرة، ويظهر ذلك واضحاً عندما يستحضر والدة



Not Sidney Poitier أموالها كلها، حوالي 30 ألف دولار، «في شركة غير ذائعة الصيت تحمل اسم Turner Communications Group التي تصبح لاحقاً **Broadcasting System**».

## ثري مقيت

في إحدى المرات، يذهب تيد نورنر لزيارة الوالدة لأنها تملك عدداً كبيراً من الأسهم في شركته ولأنها تمثّل «نوع الأشخاص العاديين البروليتاريين الذين أراد أن يتواصل معهم من خلال وسيلته الإعلامية». عندما يبلغ **Not Sidney** السابعة، عام 1975، تموت والدته في نومها تاركة إياه ليصبح «ثرياً مقيتاً ومزعجاً» فيدعوه نورنر للعيش في أحد منازلها. تبدو الرواية تجربة ذاتية تقليدية، لكن أفريت على ما يبدو كان يفكر في شيء آخر مختلف تماماً.

نورنر شخصية حكيمة تظهر من وقت إلى آخر لتقديم النصح بشكل مبهم في أحد أيام الخريف، زان **Not Sidney** في المدرسة وعرض عليه الاتي: «استمتع بعطلتك وتذكر، كن نفسك إلا إذا استطعت التفكير في شخص أفضل منك». يُذكر أن برسيغال أفيريت أحد مرشدي **Not Sidney** السابقين، وتعتبر إجاباته عن أسئلة الأخير المهمة مبهمة حتى أكثر من إجابات نورنر. فقد سال **Not Sidney** الذي كان مستاءً بعد أن أمضى عطلة نهاية الأسبوع مع والدي حبيبته المتيحجين: «أريد أن تعرف سبب غرابة أطوار الناس؟ السبب أنهم ناس، والناس يا صديقي هم الأشياء على الإطلاق». هل هذا أفريت الكاتب أم أفريت الشخصية؟ أم أن الحد الفاصل بين الإثنين قد اختفى تماماً؟ بين الممتع تخيل أفريت يستمتع مع قرائه وهو يحاول جعل

الجميع مستعداً للتجاوب معه. بين تلامذته، هو معروف بعدم سخريته واستهزائه بالمغفلين، فيما يعرف محرووه أنهم إذا تحدّثوا عن التسويق سيفقدون اهتمامه بسرعة. عندما يُسال عن التعليم، يحب القول، «يُدفع لي كي أؤلف الكتب واتسكع مع الشبان الأذكاء».

## النظرية الأدبية

يلقي أفريت محاضرات تتطرق إلى الخيال، فضلاً عن إعطائه دروساً في النظرية الأدبية (بارت، ديريدا وآخرين) ودرسا في الإخراج، ويُذكر أن **Not Sidney Poitier** يتبلسل من الأحلام على غرار حركة أفلام **Sidney Poitier**. ويوضح أفريت: «القد كان **Poitier** الخيار الأسلم بالنسبة إلى الأميركيين البيض المهتمين بالأفلام. رجل أسود، ثري وسيم ومميز؛ يتمتع بتفكير تقدمي

على الصعيد السياسي، وقد حافظ دائماً على مسافة مثيرة أمانة بين الكاميرا والقصة». يعلق أفريت وهو يحتضن طفله هنري الذي عاد للبو من زئمة سيراً على الأقدام مع والدته، الروائية دانزي سينا: «ثمة حرية سخيفة في الأحلام يستمتع بها الأطفال»، وللزوجين طفل آخر في عامه الأول يدعى مايلن.

عن براءة **Not Sidney** وصدقه، يقول أفريت وهو يحمي هذه الشخصية نوعاً ما: «من المحزن أن نعتقد بالنظر إلى صديقه الكبير أنه ساذج. نأخذ صديقه ونمزجه بالبراءة». أما في ما يتعلق بنجاح **I Am Not Sidney Poitier** فيوض:

«أمل أن يحقق الكتاب نسبة مبيعات جيدة. على غرار كتاب آخرين كثير، هو لا يقرأ عادة التقييمات، على رغم أنه حين يفعل، يفضل السلبية منها. عموماً، يجد التقييمات غير مثيرة للاهتمام وينهبها بإعلانات الأفلام».

ويصرح أفريت: «أجني أموال في فرنسا وإيطاليا»، وتندرج إصدارات هذا الكاتب ضمن التوجه السائد في الأدب الأميركي الذي يقضي بتفضيل الأخلاقيات والحجبات الواضحة، وهي ليست ذات بعد واحد ولا يمكن استنتاج أحداثها على رغم أن أفريت درس التفكير الحسابي المنطقي والفلسفة في الجامعة.

في معظم أعماله، براودنا شعور مزعج بأنه يسخر منا، وكان كانيا ردينا ينبت معتقدنا الجهرية. لكن أفريت يقول: «جميع أنماط التفكير جيدة ولا شك في أن ذلك أفضل من عدم التفكير».

## قرصة

لمسرح أهلي يبعث برسائل SMS للصحافيين على الفاضي والمليان ومليئة بالأخطاء الإملائية: شنو ما كوشغل بابا!

## حردشة

## أحمد ماضي: هيفا صدقت نفسها أنها فنانة...!

## وهادي شرارة صالحني مع طارق أبو جودة

## بيروت - ربيع عواد

أحمد ماضي شاعر شاب حقق نقلة نوعية في كلمات الأغنيات معتمداً على البساطة والعفوية، في رصيده نجاحات لا يستهان بها على الرغم من أن حضوره على الساحة الفنية لا يتعدى السنوات الست.

في دردشة مع «الجريدة» يتحدث أحمد عن تجربته مع الفنانين وعن دويتو «جوا الروح» مع فضل شاكر وإليسا وعن رأيه بهيفا وهبي.

حدثنا عن انطلاقك.

كانت مع الفنان آدم في أغنية «مش باقي غير أشواقي» التي لاقت نجاحاً ولفتت انتباه الفنان المصري وليد سعد فتعاونت معه أيضاً، كذلك حققت أغنية «رجب» للفنانة هيفاء وهبي أصداً إيجابية مع أنها لم تتميز بصور شعرية قوية... بعد ذلك كزت السبحة وتعاملت مع فضل شاكر، إليسا، عاصي الحلائي، راغب علامة، ملحم زين، نوال الزغبى...

هل تأثرت بشعر والدك محمد ماضي؟

طبعاً وعبت على كلماته وشعره وتأثرت به أمر طبيعي، لكني رسمت لنفسني خطاً مختلفاً، ركزت أكثر على الأغنيات اللبنانية فيما عرف والسدي بالأغنية المصرية والخليجية.

بم يتميز شعرك؟

كسرت قواعد الخيال في الشعر واعتمد السهل الممتنع وأرفض الأغنية الصعبة والمعقدة.

كيف تقيم الأغنية اللبنانية راهناً؟

في أحسن حالاتها، لكن ينقصنا أن تكون بدأ واحدة لدعمها على غرار الأغنية المصرية التي انتشرت بقوة في العالم العربي. للأسف يسيطر الحسد والتنافس غير الشريف على الساحة الفنية ما يؤثر سلباً في الأغنية، مع ذلك حققت تقدماً ملموساً ويات فنانو الخليج ومصر يقبلون على أدائها. من جهة أخرى يرتبط انتشار الأغنية اللبنانية بوضع البلد، كلما كانت الظروف السياسية والأمنية مستقرة كلما حققت الأغنية نجاحاً أكبر.

الا يستفزك أداء الفنان اللبناني أغنيات بلهجات مختلفة؟

أبداً، تحمل الأغنية هوية كاتبها ومؤديها وهيئة الفنان اللبناني الذي يستطيع أداء أغنيات بلهجات عربية مختلفة، لكن أزعج عندما يطرح هذا الأخير البوماً كاملاً

## صح لسانك

شذى حسون: أخاف من قلبي الحساس الذي يوقعني بالمشاكل، كذلك أخاف من الأشرار في الحياة، لكني في المقابل إنسانة مؤمنة وقوية.



## زين

الحلقة الماضية من برنامج «للشعر» على تلفزيون الجديد مع طوني خليفة، والتي احتوت أفضل المواضيع التي تطرق إليها البرنامج.



## شين

مذيعة دخلت التمثيل في فترة قصيرة ولم تشتعل موهبتها بعد، أصبحت تنتقد الوضع المسرحي!



فيه ولو بشكل بسيط.

كيف تصف تعاملك مع ملحم زين من خلال أغنية «ممنونك أنا»؟

ناجح جداً، يتمتع ملحم بصوت مهم وقادر على أداء الألوان الغنائية كلها. برأيي لم يقدم لغاية اليوم أي أغنية بمسئولتها وبمستوى أغنيته السابقة «أنت مشيني»...

ما رأيك باليومه الجديد «علواه»؟

لم يلفتني لأنه غلب عليه الطابع البدني وغاب عنه التنوع.

من يلفتك من الشعراء؟

نزار فرنسيس في لبنان وهاني عبد الكريم في مصر...

وماذا عن الشعراء الذين يقلدون زملائهم؟

(يضحك) هم كثر ويحاولون تقليد نزار فرنسيس خصوصاً، هؤلاء لن يحققوا النجاح لأنهم يفتقرون إلى الإبداع. كذلك ثمة موزعون يقلدون ناصر الأسعد وهادي شرارة.

مع من تعاونت من فنانتي الخليج؟

تعاونت مع الفنانة أروى، وكتبت كلمات أغنية «ممنونك للفنان حسين الجسمي لكن استشهد الرئيس رفيق الحريري وسفر الجسمي جعلها من نصيب ملحم زين. أتمنى أن أتعاون في المستقبل مع الفنانين الخليجيين لأنهم ذواق في الفن ومن الصعب إتقاعهم بأي كلمات، سمعت حديثاً دويتو محمد عبده وأصالة وأعتبره من الروائع.

ما رأيك بالأغنية الخليجية؟

ما زالت محافظة على رقيتها وبلاغتها، أستمتع لخالد الشيخ ومحمد عبده وعبد الله روبند...

هل ستعاون مع إليسا في البومها الجديد؟

أكيد، اختارت أغنيتين وهي في طور الإستماع إلى المزيد...

كيف تصف تعاونك معها؟

استمتع بالعمل معها، أعشق صوتها وهي ملكة في الغناء، نوقها صعب لكنني صحيح، ذكية في خياراتها وتجتهد في عملها.

لماذا ترفض التعامل مجدداً مع هيفاء وهبي على الرغم من النجاح الذي حققته أغنية «رجب»؟

كانت أغنية «رجب» جواز دخولها إلى مصر مع ذلك لم أسمع منها صوتها وهي ملكة في الغناء، نوقها صعب لكنني صحيح، ذكية في خياراتها وتجتهد في عملها.

ما مصير تلك الأغنيات؟

ما زالت بحوزتها ولاني أحترم

نفسى لم أتصرف بها.

كيف تجدها اليوم؟

لا يهمني كيف أجدها اليوم بل أنتظر رؤيتها أين ستكون غداً...

هل خذك بعض الفنانين؟

فوجئت ببعضهم، في المقابل سعدت بتعاوني مع فنانين آخرين مثل راغب علامة، شعرت في الجلسة الأولى معه كاني أعرفه منذ 20 عاماً وهو فنان بكل ما للكلمة من معنى...

الخلائي... بالطبع لا يمكن أن نضع هيفاء وهبي ضمن هذه اللائحة لأنها دخلت الغناء «بالغلط» وأكدت بنفسها أنها ليست مطربة إلا أنها صدقت نفسها أكثر من الزوم بعد نجاح بعض أغنياتها.

لكنها نجمة حالياً؟

نجمة جمال لا أكثر ولا أقل... (يضحك) فتحت الباب لجميعات أخريات مثل ماريانا ودانا ونانا...

ماذا عن كارول صقر؟

اعتبرها نجمة صف أول وهي إنسانة ذكية وتتمتع بنوع رفيع في اختيار كلمات أغنياتها والتعاون معها سهل جداً. أعطيتها أغنية

«غلطان كثير» ستصورها قريباً. كذلك أهدتها على أغنية «جرح غيابك» من البومها الجديد.

وسيرين عبد النور؟

قدمت لها أغنيتين في البومها الجديد: «سنين» و«تاركني لمنين»... هي منشغلة دائماً في التمثيل أكثر من الغناء، لكن أهدتها لأنها قادرة على التوفيق ولو قليلاً بين الإثنين.

لم تتل جائزة «موركس» لغاية اليوم على الرغم من أعمالك الناجحة، لماذا؟

(يضحك) لأنني ببساطة لا أرضى بدفع ثمنها... تهمني البرامج والحفلات التي تمنح الجوائز الصادقة، ثم يصلني حفي من الناس والصحافة.

لا أرضى بدفع ثمن الموركس وحقي يصلني من الناس والصحافة

## لا أستطيع

## مقارنة يارا

## بإليسا التي

## بحوزتها

## سنوات طويلة

## من النجومية

## والنجاح

## يظلمون موهبتهم لتحقيق حضور فني مكثف...!

## أبو عوف وبدر وراتب ولييب... نجوم أم «تجار شنطة»!

## القاهرة - عبيد الوهاب

يصر أصحاب المواهب الفنية الكبيرة في مصر على التعامل مع الفن بوصفه «سبوبة» على غرار ما يفعل الباعة الجوالون على أرصفة القاهرة، فيوافقون على أي دور يعرض عليهم بغض النظر عن نوعية العمل الذي سيظهرون فيه أو شكل الدور. المهم تحقيق حضور فحسب حتى لو تسبب ذلك في «حرقهم» فنياً عبر أعمال تسحب من رصيدهم ولا تضيف إليهم.



عزت أبو عوف



محمود حميدة

سوسن بدر على رأس النجمات الموهوبات اللواتي يظلمن موهبتهن باختيارات لا معنى لها، فهي لا ترفض أي دور يعرض عليها إلا في حالات نادرة وتكاد تكون القاسم المشترك في معظم أفلام الموسم السينمائي الحالي، إذ تشارك في «الفرح»، «إحكي يا شهرزاد»، «المشتبه»، «إبراهيم الأبيض» و«بدل فاقد»، كذلك هي شريك أساسي في مسلسلات رمضان من بينها: «الرحايا.. حجر القلوب» لنور الشريف، «هانم بنت باشا» لحنان ترك، «ليالي» مع زين، «هالة والمستخبى» مع ليلى علوي، بالإضافة إلى مسلسل «قلب الخطر» إنتاج صوت القاهرة، الجزء الثالث من «الدالي» الذي تم تاجيله لرمضان في العام المقبل، كذلك تشارك في الجزء الثاني من ست كوم «شريف ونص» مع شريف رمزي.

تؤكد سوسن بدر أن مصطلح «تجارة الشنطة» أو التعامل مع الفن بوصفه «سبوبة»، لا ينطبق عليها طالما أنها تختار أعمالها بدقة، أما الخطأ فوارد وقد لا تكون

باي حال من الأحوال، يقول: «عندما أتعدت فترة طويلة عن السينما وهو ليس عيباً في نظرها.

## هدر الموهبة

مع أنه في الأصل فنان كوميدي وتراجيدي من الدرجة الأولى ويتمتع بموهبة تؤهله لتقديم كل الأدوار بجدارة، إلا أن الفنان أحمد راتب يصر على قتل هذه الموهبة من خلال الموافقة على أي عمل يعرض عليه بغض النظر عن مدى ملاءمته لموهبته، لتحقيق حضور كثيف على الشاشتين التلفزيونية والسينمائية.

هذا الموسم يشارك راتب في بطولة مجموعة من المسلسلات من بينها: «إحسان وتحسين» مع محمد شومان، الجزء الثاني من ست كوم «شريف ونص»، الجزء الثاني من مسلسل «الصراوية»، «العمدة هانم» مع صابرين، «إسماعيل ياسين» مع أشرف عبد الباقي.

يرفض راتب هذا الاتهام ويؤكد أنه يحافظ على موهبته ولا يهدرها

«إحكي يا شهرزاد»، ويجهز حالياً لمجموعة أخرى من الأفلام. أحداً الذي حل محل حسن حسني بعد انسحاب الأخير من الساحة لرغبته في تقديم البطولات السينمائية، وهو نفس ما حدث مع عدلة كامل التي تركت الساحة خالية وأتاحت الفرصة لظهور وجوه سينمائية في المرحلة العمرية نفسها على رأسها هالة فاخر، التي أصبحت بدورها ماركة مسجلة في الأفلام والمسلسلات.

## حرق الفنان

تؤكد سلوى خطاب أنها ضد الانتشار المكثف ليس لأنه يحرق الفنان لكن لا تجد أعمالاً جيدة تشعل حماسها لتقدمها. عن أحدث أفلامها «أيام صعبة» تقول سلوى: «صحيح أن العمل الفني الفني لتحقيق الحضور على الساحة الفنية. يشارك حميدة هذا الموسم في بطولة أفلام ثلاثة دفعة واحدة: «يوم ما اتقابلنا»، «دكان شحاتة»،



## حافظي على جمالهما خلال الحمل وبعده

# ثدياك...

ما أجمل الأمومة حين تكونين بانتظار مولودك بفارغ الصبر، لكن المشكلة أنه عند كسب الوزن والإرضاع، يخضع الثديان لاختيار قاس، فيتطور حجمهما ومظهرهما، لكن لسوء الحظ، ليس دوماً في الاتجاه المرجو، فضلاً عن ظهور التقرّزات، ما العمل إذن للحفاظ على جمالهما؟

خلال الحمل تتغيّر هرموناتك بشكل كبير، فيزداد حجم الثديين، لكن يصعب معرفة إن كان التغيير سيكون بارزاً أم لا نظراً إلى اختلاف تركيبية كل جسم. فيعض النساء قد يزداد حجمهما بقياس، وأخرى باتنين أو أكثر. يصعب تحديد ذلك مسبقاً مهما كان طبيبك بارعاً. وحتى النتائج تختلف لدى المرأة الواحدة خلال كل فترة حمل.

حين يكبر ثدياك، تشعرين بالسرور من الناحية الجمالية، في المقابل، ما إن تنتهي فترة الحمل والرضاعة، حتى تنتهي معها هذه الصلابة الجميلة. فيعود الثديان إلى أحجام أكثر منطقية وتترهل البشرة.

تختلف هذه الظاهرة بحسب كل امرأة. فيعض النساء يشهدن زيادة واضحة في حجم الثديين في المقابل، يترهل الثديان لدى الأخرى، لا سيما إن كانا في الأسابيع الأولى من الحمل. تتطور هذه الظاهرة مع التقدم في مرحلة الحمل. لكن لا داعي للقلق إن قمت بكل ما هو ضروري للحفاظ على ما لديك.

### معلومات

الثدي عبارة عن غدة فيها دهون وأنسجة ضام كلها موضوعة على عضلات الصدر. يجب أن تدعم هذه العضلات نشاطات المرأة كلها، وهي حساسة تجاه التغييرات الهرمونية لا سيما الحمل وانقطاع الطمث. خلال سن البلوغ، يتحرك هورمون الأستروجين ويتطور فضلاً عن الأنسجة الضام ما يؤدي إلى ظهور الثديين. فيتشكل الثدي لدى كل فتاة ويتطور بحسب كل واحدة.

خلال الدورة الشهرية أو حتى قبلها، يميل الثديان إلى الانتفاخ بسبب حبس المياه. وخلال الحمل، تتحرك غدة الثديين ويتضاعف حجمهما. خلال انقطاع

الطمث، يحدث العكس، لأن هذه الغدة تصبح بطبيعة الحال غير ناعمة. فيتراجع حجم الثديين ويتراخيان. عندئذ، تشيخ البشرة المؤلفة من الكولاجين والإيلاستين وتتضرر شيئاً فشيئاً في منطقة الصدر كما في الوجه. لهذا السبب، يشدد خبراء التجميل على أهمية العناية بالوجه، والرقيقة ومحيط الصدر والجسم ككل. يشكّل الثديان أول مؤشر إلى التغيير الحاصل في جسم المرأة بعد الحمل. فينتفخان بعد إفراز الهرمونات، ويصبحان أكثر حساسية ومشودين فتظهر غالباً عروق تحت البشرة ويتحول لون الحلمة إلى داكن. وبما أن القنوات التي تنقل حليب الأم هي التي تتضاعف، يجب الاعتناء بالجسم عموماً، والصدر خصوصاً.

### الرضاعة

لم تعد الرضاعة رائجة، والسبب في ذلك أنها تضر بالثديين. وهذا خطأ. الواقع أن الحمل هو الذي يجعل البشرة أقل حساسة عبر زيادة حجم الثدي وقد يؤدي إلى هبوط كبير في الصدر بعد الإنجاب لكن كل امرأة تخضع لأوضاع مختلفة وتفرّد بخصائص يصعب تحديدها قبل الحمل والرضاعة.

يُشار إلى أن الرضاعة، فضلاً عن المنافع التي تقدمها للطفل، لا تعرض جمال الثديين للخطر أكثر مما يفعل الحمل. أمّا النتيجة الأكثر خطورة فهي لدى النساء اللواتي ازداد حجم صدرهن ويحاولن العودة إلى قياسهن الطبيعي. إن كان الحجم ازداد بقباسين أو ثلاثة إضافية، وإن كانت البشرة تفتقر إلى المرونة أو إلى الترطيب، من الطبيعي أن يخلف ذلك آثاراً فضلاً عن ترهل الثديين. والأمر ينطبق على اللواتي يتمتعن مسبقاً بثديين كبيرين.

### نصائح ضرورية

إليك هذه النصائح الأساسية للحفاظ على ثديين جميلين خلال الحمل:

### نشاطات

في ما يخص الحركات أو الرياضة، النشاطات التالية هي الأفضل:

- جميع الحركات التي تحرك الذراعين إلى الأعلى.
- السباحة على الظهر مفيدة عموماً للظهر والصدر على حد سواء، وينطبق الأمر عينه على سباحة الفراشة التي تعتبر أكثر تعقيداً.
- يُنصح بممارسة رياضة التوازن.
- كل ما يحرك عضلات الصدر يعزز قاعدة الثديين. في المقابل، لا تأثير لذلك على شكل الثدي أو حجمه. لذلك من غير المجدي استخدام الأوزان لساعات، فلن يزداد حجم صدرك، وإنما حجم عضلات ذراعك.
- تستطيعين القيام بمعظم الحركات في منزلك على سجاية، إن كنت لا ترغبين في الانضمام إلى ناد رياضي.
- حذاري من النظام الغذائي الذي يفقدك الوزن، ثم يجعلك تستردينه قريباً. يساهم مثل هذا النظام الغذائي في ارتخاء أنسجة الثديين.

الولادة والرضاعة المحتملة.

- **حركات مفيدة:** إن كنت ممنوعة من ممارسة بعض النشاطات الرياضية، تستطيعين مواصلة تمارين عضلات الصدر التي تساعد على حمل الثديين.

- **استقامة الظهر:** قفي بشكل مستقيم بشكل لا يبدو فيه الصدر هابطاً باتجاه المعدة. كذلك تفادي النوم على بطنك وسحق صدرك. من المهم الأخذ بهذه النصيحة في بداية الحمل وبعد الإنجاب. وحين تتكوّن بطنك، ستكتسبن عادات جديدة.

- **عدم الانتظار طويلاً:** كلما حملت في سن صغيرة، كانت البشرة مرنة وقلت النداعات على المدى البعيد. يُنصح بالحمل إذن قبل سن الخامسة والثلاثين.

### بعد الإنجاب

بعد الولادة، يجب الاستمرار في اتباع العادات الحميدة. في ما يتعلق بالرياضة، فضلاً عن ارتداء حمالة صدر تتكيف مع صدرك، يجب تجنب النشاطات الحادة التي تؤدي إلى رج الثديين.

ما من شك في أن الرياضة ضرورية، لكن يجب إيلاء عناية بالصدر. لا تنسي حماية صدرك عند التعرض للشمس بكريم وقاية وترطيبه دوماً لأن الصدر قد يصبح أيضاً جافاً ومتجعداً في حال فقدت الوزن.

حتى عندما تسيرين، يجب أن تتقي بشكل مستقيم عبر إرجاع الكتفين إلى الوراء، لا سيما إن كان صدرك كبيراً.

### مستحضرات

جميع مستحضرات العناية مفيدة للصدر. لا تتوافر بلا شك مستحضرات عجيبة، لكن تلك

من المهم جس الثديين، حتى خلال فترة الحمل. يصعب رصد تغيير فيهما، لأن الثديين يتغيران إلى حد كبير. رغم ذلك قد تشعر المرأة بانتفاخ غير طبيعي، حتى خلال فترة الرضاعة، لا تتردي في المواجهة على هذه العادة. من الممكن أيضاً الخضوع لتصوير الثدي خلال فترة الحمل. يوضع درع على البطن لحماية الجنين، لكن العلاج يصبح أكثر صعوبة في حال ظهور سرطان. عموماً، لا يجب التدرّع بالحمل لإجراء الفحوصات، بل على العكس، في ظل الثورة الهرمونية التي تشهدها المرأة خلال فترة الحمل، يجب مواجهة الأمر في أسرع وقت ممكن. حين يكشف السرطان في الأشهر الثلاثة الأولى، من الشائع إجهاض

المضادة للتقرّزات، والمرطبة والمقوية فاعلة حين توضع بانتظام، بل يومياً صباحاً ومساءً.

تشكل الجراحة التجميلية أحد الحلول إن كنت تعتقدين بأن ثديك تضرباً جداً بسبب الحمل. صحيح أن بعض العمليات الجراحية تهدف إلى تقوية الثديين، لكن أيضاً إلى تغيير حجمهما. لكن حذاري من الوقوع في هوس الصدر الكبير الذي لا يتكيف كما يجب مع تكوين ثديك أو حجمك. معروف أيضاً أن بعض النساء يخضعن لعملية تجميل لتكبير حجم صدرهن إلى أقصى حد. فحذاري من ذلك، يجب الحفاظ على ما يتناسب وشخصيتك في نظرك وفي نظر الآخرين.

باختصار، إن كان ثديك متراخين، لا ضرر من الخضوع للجراحة. مع ذلك، لا يجب التقليل من أهميتها أو أهمية الندبات المحتملة.

### سرطان الثدي

يصيب سرطان الثدي بشكل أساسي النساء اللواتي يتراوح سنهن بين 40 و60 عاماً. وقبل هذه السن، لا يخص سوى 10 في المئة من النساء حول العالم. قد يحدث ذلك قبل الحمل أو بعده، وبطريقة استثنائية خلاله. بما أن النساء يؤخرن أكثر فاقتر فترة حملهن، ستزداد الإصابات بهذا النوع من السرطان.

### الجس

من المهم جس الثديين، حتى خلال فترة الحمل. يصعب رصد تغيير فيهما، لأن الثديين يتغيران إلى حد كبير. رغم ذلك قد تشعر المرأة بانتفاخ غير طبيعي، حتى خلال فترة الرضاعة، لا تتردي في المواجهة على هذه العادة. من الممكن أيضاً الخضوع لتصوير الثدي خلال فترة الحمل. يوضع درع على البطن لحماية الجنين، لكن العلاج يصبح أكثر صعوبة في حال ظهور سرطان. عموماً، لا يجب التدرّع بالحمل لإجراء الفحوصات، بل على العكس، في ظل الثورة الهرمونية التي تشهدها المرأة خلال فترة الحمل، يجب مواجهة الأمر في أسرع وقت ممكن. حين يكشف السرطان في الأشهر الثلاثة الأولى، من الشائع إجهاض

بالحامل كي تتسنى معالجة الأم بشكل أفضل. يجب على الزوجين أن يتخذوا هذا القرار في ظل مشورات الفريق الطبي الذي يجب أن يعلمهما على نحو أفضل بإمكانات حدوث حمل مستقبلاً بعد العلاج. يستطيع الزوجان أن يقررا الاحتفاظ بالطفل، لكن في هذه الحالة يبدو بعض العلاجات مستحيلاً أو خطيراً كالعلاج الكيميائي. كذلك الأمر بالنسبة إلى علاج الإشعاع الذي يصعب تحديد عواقبه على الطفل. لا تُطبق هذه التقنية عموماً إلا بعد الولادة، وبعد الأشهر الثلاثة الأولى، يمكن اللجوء إلى العلاج الكيميائي بعد اتخاذ إجراءات احتياطية. أما الجراحة فهي قابلة للتطبيق في معظم الأحوال.

في حال قرر الزوجان الاحتفاظ بالطفل، تتم عملية الولادة في أقرب وقت ممكن لتتسنى معالجة الأم من دون التأثير على صحة الطفل. في المقابل، تستطيع الأم إرضاع طفلها إن كانت لا تتبع علاجاً كيميائياً.

باختصار، تسمح حمالات الصدر المناسبة، الترطيب، استقامة الظهر، التدليك، الرياضة المكتيفة والنظام الغذائي المتوازن بالحفاظ على شكل الثديين.

**ينصح بارتداء حمالات صدر عريضة تتكيف مع ثديك خلال فترة الحمل**

بالكاد تفتح، ويجد الدم صعوبة في المرور. يحصل ذلك كله من دون الشعور بأي عوارض. حين تُصاب الصمامات الأورطية، التي تنظم مرور الدم بين البطين الأيسر والشريان الأورطي، يثقل، يتعب القلب ويعجز الإنسان عن القيام بأي جهد. تتزايد نسبة الإصابة بهذا المرض الذي يصيب 4% من الأشخاص الذين يتجاوز سنهم 65 عاماً، بفعل التقدم في السن.

**ابتكرت طريقة جديدة للمرضى الذين يعانون انسداد شرايين الفخذ ما يمنع إدخال المسبار في الشريان**

لا علاقة لذلك بالقلب. إنها ضريبة التقدم في السن.

### زرع الصمام

شهدت هذه الجراحة تطوراً تقنياً ملحوظاً. ابتكرت طريقة جديدة للمرضى الذين يعانون من انسداد شرايين الفخذ، ما يمنع إدخال المسبار في الشريان. في هذه الحالة، يمكن الوصول إلى القلب، ثم الصمام، من خلال إحداث شق تحت حلمة الثدي الأيسر. حتى الآن، زُرعت خمسة آلاف صمام حول العالم. في فرنسا، يطبق 16 مركزاً طبياً هذه التقنية، وتتجاوز نسبة نجاحها 90%.

### رأي الأطباء

ما الذي يؤدي إلى تلف صمامات القلب؟

في غالبية الحالات، يعود ذلك إلى رواسب كلسية مجهولة الأسباب. تدريجياً، تصبح الصمامات أشبه بصخور، أي

الجراحة الحصول على صمام الأنايب بعد ذلك. مرت فترة طويلة من المصاعب، تحديداً مشكلة إيجاد شريك قادر على تقديم مساعدة تكنولوجية وصناعية. إذ يجب أن يكون الصمام مركباً من مادة تتناسب مع حركة القلب. عام 1999، وضع الفريق الطبي نموذجاً أولياً جُزِب عام 2000 على نجة. بعدها بثلاث سنوات، نفذ الفريق الطبي الفرنسي أول جراحة زرع على مريض كان بحالة حرجة، بعمر السابعة والخمسين. كان التحسن فورياً؛ عام 2004، شهدت هذه التقنية تطوراً ملحوظاً.

بعد خمس سنوات، تبدو النتائج إيجابية جداً لهذا النوع من الزرع الذي يُطبق حصراً على المرضى الذين لا يحتملون الجراحة العادية. خضع رجل في عمر الواحدة والتسعين للجراحة منذ سنتين، وبات قادراً على القيام بنزهات طويلة سيراً على الأقدام من دون الشعور بالتعب. لكن يقول هذا الرجل: "مشكلتي الوحيدة هي ذاكرتي التي تخونني أحياناً. لكن

بدأت المغامرة منذ عشرين عاماً. في تلك الفترة، كانت الطريقة الوحيدة لمعالجة الخلل في صمامات القلب تقضي بشق الصدر وتوقيف عمل القلب لوضع صمام اصطناعي. كانت جراحة منهكة جسدياً ونفسياً، ولم تكن تُطبق إلا إذا كان جسم المريض قوياً ليحتملها. بالنسبة إلى الآخرين، أي ثلث عدد المرضى، لم يكن لديهم حل أبداً. من هنا نشأت فكرة "إصلاح" الصمام المريض عبر إدخال بالون صغير يصل إلى القلب عبر شريان الفخذ. يساهم نفخ البالون في "تحطيم" التكتل الذي يزعج الصمام. لكن لسوء الحظ، هذا التكتل قابل للتكوّن مجدداً.

### مفهوم جديد

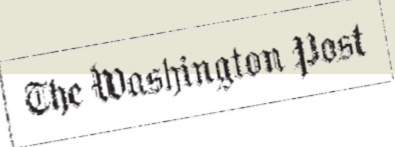
عام 1987، طوّر فريق طبي فرنسي مفهوم "الشبكات المعدنية الداعمة لشرايين القلب"، وهي عبارة عن أنابيب صغيرة وصلية تُستعمل لإبقاء الشرايين الناجية المسدودة مفتوحة. هدف هذه

## صمامات القلب...

# وداعاً لشق الصدر!

**عندما تتوقف صمامات القلب عن أداء وظيفتها، لا بد من تغييرها. بعد سنوات من الأبحاث، أصبح الجراحون اليوم يقومون بهذه الجراحة من دون شق الصدر. إنه إنجاز حقيقي!**





# من سيخلف من سيخلف

# كيم يونغ إيل؟

### أندرو هيغنز

فيما بلغت المجاعة حداً مخيفاً في كوريا الشمالية في شهر آب (أغسطس) عام 1998، أدخلت هذه الأمة الآسيوية المعدمة مرافقاً جواً إلى مدرسة سويسرية حكومية، وصل إلى سويسرا تحت اسم مزور، حاملاً معه مجموعة من أفضل أندية نايكي الأصلية وشغفاً بلعبة كرة السلة الأميركية.

يتذكر نيكولا كوفاسيفيك، زميل سابق لهذا الكوري الشمالي المثير للاهتمام بأحدثه الفاخرة: «كنا نلحم بهذه الأيدي، أما هو فانتعلها». ويقدّر كوفاسيفيك أن ثمن كل زوج منها فاق المئتي دولار، أي أربعة أضعاف معدل الراتب الشهري في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حيث مات مليوني شخص على الأرجح نتيجة نقص في الأغذية، خلال منتصف تسعينات القرن الماضي وأواخرها.

صار هذا الطالب، الذي اختفى من تلك المقاطعة السويسرية الهادئة بالغموض نفسه الذي ظهر به، شخصية أساسية في أحجية تحاول الولايات المتحدة وأجهزة الاستخبارات الآسيوية حلها. فمن سيقدّم دولة كوريا الشمالية النووية وإلى أين، ما إن يخفي قانداً كيم يونغ إيل، الذي اشتد عليه المرض، عن الساحة العالمية؟

تعتبر واشنطن الجواب عن هذا السؤال بالغ الأهمية لأنها تنشر نحو 25 ألف جدي في كوريا الجنوبية، وهم متاهبون للتصدي لأي استئناف للصراع المجدد (الذي لم ينته يوماً) بموجب اتفاق هدنة الحرب الكورية في العام 1953، وتحدّد هوية خلف كيم يونغ إيل ما إذا كانت سيول وطوكيو وربما هانوي أيضاً ستعرض لخطر مواجهة هجوم من أمة أجرت اختبارين نوويين، أخترهما في شهر مايو (أيار) الماضي، وبنّت ترسانة من الصواريخ والمدفعية الطويلة المدى. لذلك أرسلت وزارة الدفاع الأميركية منظومة دفاع صاروخية إلى هاواي تحسباً لأي طارئ. وقد اختارت كوريا الشمالية هذه السنة الرابع من يوليو (تموز) لتطلق سبعة صواريخ أخرى.

**يعرب خبراء في كوريا الجنوبية عن شكهم في أن كيم يونغ أون اختير بشكل حاسم ليخلف والده مشيرين إلى أن بيونغ يانغ لم تصدر بعد أي إعلان رسمي**

تلقّ كوريا الشمالية قصص حياة حكامها وأولادهم بنسج من الخيال والصمت يوضح فيكتور تشا، الذي عمل خبيراً في الشؤون الكورية في مجلس الأمن القومي خلال عهد بوش. لكننا نتصل على لمحة نادرة عن هذا العالم المغلق من خلال الذكريات السويسرية عن ذلك الشاب الكوري الشمالي الذي عاش بين العام 1998 وواحد من 2000 في مدينة ليبفيلد في رقم 10 كيرتستراس، شارع هادي في الضواحي يضم مطعمين لبيع البيتزا وتعاوياً، فضلاً عن أحد فروع مصرف الاعتماد السويسري. كان في السابعة عشرة من عمره تقريباً حين اختفى فجأة وسط السنة الدراسية ليعود على ما يبدو إلى بيونغ يانغ.

تشير أدلة كثيرة إلى أنه قد يصبح اليوم قائد كوريا الشمالية المقبل. إنه كيم يونغ أون، ابن كيم يونغ إيل الثالث والأصغر.

عرفه أساتذته في Liebfeld-Steinholz Schule، مدرسة حكومية ناطقة بالألمانية، باسم باك أون، شُجّل لدى السلطات السويسرية على اعتبار أنه ابن موظف في السفارة الكورية الشمالية في مدينة بيرن القريبة، عاصمة سويسرا، حسبما يذكر يولي

ستودر، مدير التعليم في الإدارة المحلية. لكن طوال إقامة باك أون في ليبفيلد لم يلتق أي من أصدقائه أو مدرّسيه بوالديه. يقول مدير المدرسة بيتر بوري: «لم أذكر والديه يوماً». ويتذكر أنها لم يحضرا مطلقاً الحفلة التي كانت تُقام للوالدين، بل كان يحل محلها كوريون شماليون يعتذرون عن غيابهما منتهجين بعدم إتقانها للغة الألمانية، على حدّ تعبيره.

لكن أكثر سبب احتمالاً: لا يعمل والد هذا الفتى في السفارة في بيرن بل على بعد أكثر من 8 آلاف كيلومتر في بيونغ يانغ. تخبر ماريا ميكايلو، والدة أحد أصدقاء باك أون المقربين في المدرسة، أن المراهق الكوري الشمالي أسّر لابنها جواً وأن والده قائد كوريا الشمالية. وتتذكر أنها تجاهلت هذا الادعاء، معتبرة إياه تفاخر شباب. لكنها بذلت رأيها حين رأى ابنها صور كيم يونغ إيل على شاشة التلفزيون وقال لها إنه شاهد الرجل نفسه في صورة مع باك أون. إلا أن جواً ميكايلو، الذي يعمل اليوم طاهياً في فيينا، لم يردّ على أي من رسائلنا الإلكترونية.

يذكر كونغان أوه هاسينغ، خبير في الشؤون الكورية الشمالية في معهد التحليل الدفاعية في ألكساندريا بفرجينيا (يقوم بأبحاث لوزارة الدفاع الأميركية)، أن باك أون يبدو بالناكيد ابن كيم يونغ إيل الثالث، كيم يونغ أون، ويشير إلى أن أعضاء النخبة الكورية الشمالية يستخدمون عادة أسماء مزيفة خارج بلادهم. ويذكر أن باك اسم كوري شائع، تماماً مثل سميت.

عندما بدأت تقارير الخلافة في بيونغ يانغ تتسرب إلى خارج كوريا الشمالية هذه السنة، ذكر كثيرون أن الخلف المحتمل، كيم يونغ أون، تعلم في المدرسة الدولية في بيرن، مدرسة خاصة ناطقة باللغة الإنكليزية قرب السفارة الكورية الشمالية في العاصمة السويسرية.

لكن مراقبي كوريا الشمالية يؤكدون أن الطالب، الذي استخدم اسم باك تشول، هو على الأرجح أخ كيم يونغ أون الأكبر، كيم يونغ تشول. ولدا كلاهما من زوجة كيم يونغ إيل الثالثة، راقصة سابقة توفيت في العام 2004. ولهذا التوجه الكوري الشمالي ولد آخر من زوجة أخرى، ابنه البكر كيم يونغ نام. كذلك لديه أربع بنات. درس الابن الأكبر، كيم يونغ نام، لفترة من الوقت في سويسرا أيضاً مستخدماً اسماً مزيفاً، ثم تابع علومه في الاتحاد السوفياتي.

تشدد السلطات السويسرية على أنها لا تراقب الطلاب الكوريين الجنوبيين، لذلك لا تدقق لمعرفة ما إذا كانت الهويات التي يقدّمونها صحيحة أم لا. يذكر سيباستيان هوبير، متحدّث باسم وزارة الدفاع والحماية المدنية والرياضة الفدرالية، التي تشرف على أجهزة الاستخبارات السويسرية المحلية والأجنبية: «لا نعرف ما إذا كان أحد أبناء كيم يونغ إيل دخل سويسرا.

**لم يظهر كيم يونغ أون إلى العلن منذ الفترة التي أمضاها على ما يبدو في سويسرا، كذلك لم تأت وسائل الإعلام الكورية على ذكر اسمه أو تنشر صورته**

ولا تدقق الأجهزة الأمنية في حياة السكان الأجانب إلا إذا كانوا يشكّلون «خطراً مباشراً» على سويسرا. يتابع هوبير موضحاً: «نحن لا نخضع لحكم مستبد».

**تناقض واضح**

يثير تحصيل قائد كوريا الشمالية المستقبلي المحتمل علومه في سويسرا سؤالاً محيراً: هل فتحت هذه التجربة أفاقه وخلصته من وجهة النظر الضيقة المتعصبة السائدة في بلده، حيث تسيطر المدارس التلاميذ بدروس عن الشر الظاهر «لامبريالية الأميركية»، وتغرس فيهم طاعة مطلقة لدولة مركزية إلى أبعد الحدود يرأسها قائد مدى الحياة؟ يبدو التناقض جلياً بين كوريا الشمالية وسويسرا، دولة فدرالية ديمقراطية تتوزع فيها السلطة على نحو واسع ويمكن لمواطنيها تحدي أي قانون من خلال الاستفتاءات، وتنتقل الرئاسة فيها بشكل دوري سنوياً.

يوضح ستودر، مدير التعليم المحلي: «ثمة اختلاف كبير بين الذهاب إلى المدرسة في بلد حر أو الذهاب إلى مدرسة يُضطر فيها التلاميذ كلهم إلى

الإنئين الماضي أن كيم يونغ إيل يعاني من سرطان البنكرياس، إلا أنها لم تقدّم أي تفاصيل. في الشهر الماضي، بدأت بيونغ يانغ بعقد محاضرات لمجموعات مختارة، هدفها المتابعة «بعظمة» كيم يونغ أون، الويرث المحتمل، على حدّ تعبير Open Radio for North Korea، مجموعة مركزها سيول تختمت باتصالات واسعة في كوريا الشمالية. فقد اعتبر «عقرباً في الفنون الأدبية»، ومواطناً لا يكمل «بشكل متواصل» ليرجّح لكوريا قوة عظمى نووية، وفقاً لتقرير هذه المنظمة عن المحاضرات، ومن إنجازاته المفترضة: كان مصدر إلهام كبيراً لفريق كرة القدم الوطني، لدرجة أنه تاهل أخيراً لهاثية بطولة العالم، وهذه المرة الأولى التي يحقق فيها الفريق هذا الإنجاز منذ العام 1966.

كذلك ذكر تقرير سري أعده في شهر مايو (أيار) مركز Open Source، وكالة أميركية تراقب وسائل الإعلام الأجنبية، أن كوريا الشمالية بدأت في العام 2001 تمهّد الطريق لخلف يرث منصب كيم يونغ إيل بواسطة مقال في صحيفة تابعة للحزب عنوانه «خلافة مذهلة». صحيح أن المقال لا يذكر أسماء، إلا أنه حدد أن السلطة ستنتقل لا محالة من الأب إلى ابنه كتقليد «صاف». كذلك حذّر من أن أي ثورة لا تتبع التقاليد «ستموت».

تسارعت هذه الحملة المتقنة كثيراً بعد أن ساءت حال كيم يونغ إيل بسبب المرض، وفق ما جاء في التقرير. ويُرجّح أن يكون تعرض لنذبة في أواخر شهر أغسطس (آب) الماضي واختفى لشهر. فعمل المحللون الأميركيون على البحث عن أدلة وسط اكوارم الدعاية الكورية الشمالية، ولحظوا ثلاثة ذكر أهمية «سلالات النسب» واستنجحوا تاييداً مبطناً لخلافة كيم يونغ أون.

اعتُبر ابن كيم يونغ إيل الأكبر، يونغ نام، الخلف المحتمل طوال فترة من الوقت. إلا أنه بعد على ما يبدو فرصة في العام 2001 بمحاولة التسلسل إلى اليابان مستخدماً اسماً صينياً مزيفاً وجواز سفر دومينيكاني مزوّراً. وأخبر المسؤولين في وزارة الهجرة اليابانية بأنه يؤدّ زيارة منزلة «بيزني» في طوكيو، وفي مقابلة وجيزة أجراها معه التلفزيون الياباني في مقر القامرة الصيني في ساكا، ذكر يونغ نام أنه سمع تقارير عن أن يونغ أون اختير خلفاً، إلا أنه لا يستطيع التعليق على ذلك لأنه «سؤال حساس جداً».

لم يظهر كيم يونغ أون إلى العلن منذ الفترة التي أمضاها على ما يبدو في سويسرا، كذلك لم تأت وسائل الإعلام الكورية على ذكر اسمه أو تنشر صورته. فبعد مغادرته أوروبا، قيل إنه التحق بجامعة كيم إيل سونغ العسكرية في بيونغ يانغ، وهي كلية لتدريب الضباط. ثم انقطع أخباره.

يذكر مسؤول أميركي كبير أنه يملك على ما يبدو «الاهتمامات نفسها كأي شاب في السادسة والعشرين من عمره». وأوضح أن هذه الاهتمامات لا تشمل عموماً استراتيجيات عسكرية. إذا كان طالب ليبفيلد السابق، باك أون، هو حقاً كيم يونغ أون، تقدّم لنا ذكريات أصدقائه ومدّسيه لحة عن شخصيته. التحق بالمدسة بعد عظة الصيف في العام 1998، علماً أن كوريا الشمالية بدت آنذاك على شفير الانهيار. في تلك الفترة، أطلق كيم يونغ إيل برنامجاً سوريا لإنتاج يورانيوم عالي التخصيب بغية تطوير قنبلة نووية.

خلال أشهره الأولى في ليبفيلد، حضر باك أون مقرراً لتصحیح اللغة مخصصاً للطلاب الأجانب الذي لا يتقنون اللغة الألمانية. لكنه تحلى بسرعة بديهية وسرعان ما انتقل إلى الصف العادي، على حدّ تعبير ستودر، المسؤول التعليمي الذي وصف الصبي بالذكي والمجتهد والطموح». يتذكر الأصدقاء أن باك أون كان يتكلم الألمانية بطلاقة، مع زلات لغوية أحياناً، إلا أنه واجه صعوبة مع اللهجة السويسرية. كذلك كان يجيد اللغة الإنكليزية.

منذ تأسيس كوريا الشمالية في العام 1945، انتقلت السلطة حصرياً من الأب إلى الابن، فتشكلت بالتالي سلالة وراثية تمزج بين شكل مميز من الشيوعية وتشديد كونفوشيوسي على الروابط العائلية. فقد ابتكر مؤسسها، كيم إيل سونغ، الذي يُعرف بالقائد العظيم، سلالة وطنية تمتد منذ أواسط القرن التاسع عشر. وإثر موته في العام 1994، انتقلت السلطة إلى ابنه البكر، القائد العزيز كيم يونغ إيل، الذي تشير سيرة حياته الملغقة إلى أنه أبصر النور على جبل بايكودو المقدس. إلا أنه وُلد في الواقع في الاتحاد السوفياتي، حيث كان يُعرف باسم بوري.

بعد أن اشتد المرض على كيم يونغ إيل (67 سنة)، بدأت كوريا الشمالية تستعد لتسليم الشعلة إلى الجيل الثالث وتتحضر لجولة جديدة من التجبيل وحيد الأساطير. فقد أشارت محطة تلفزيونية كورية جنوبية، YTN، يوم

يتضح أين التقطت هذه الصور. ولكن في مناسبة واحدة على الأقل، أقلت سيارة السفارة الكورية الشمالية باك أون إلى باريس لمشاهدة مباراة استعراضية لنجوم كرة السلة الأميركية.

وبما أن والدي باك أون لم يظهر مطلقاً، تولى رعايته عدد من الكوريين الشماليين الذين جمعوا، على ما يبدو، بين مهام الخدم والأوصياء والحراس. فكانت سيدتان كوريتان تراقبانه وهو يلعب كرة السلة وتصورانه أحياناً على شريط فيديو، على حدّ تعبير إيهوف. وغالباً ما كان يتنقل في الجوار رجل سابقون. وقد شكّل جزءاً من مجموعة معظمها تلاميذ مهاجرون شاطروه حبه لدوري كرة السلة الأميركي NBA. ويؤكد كوفاسيفيك، الذي اعتاد لعب كرة السلة مع هذا الفتى الكوري الشمالي يوماً تقريبا، أنه كان لاعباً قوياً يحب المنافسة.

يخبر كوفاسيفيك، الذي يعمل راهناً خبيراً تقنياً في الجيش السويسري: «كان مليئاً بالحيوية وقادراً على إنجاز أي خطوات كان صانع ألعاب. إذا شعرت بأنني عاجز عن تشديد ضربة ما، مزّرت الكرة له لأنني كنت أكيداً من أنه لن يخفق».

يقول ماركو إيهوف، زميل آخر شاركه لعب كرة السلة، إن الشاب الكوري كان قوياً وسريعاً وبحسن التسديد والمناورة. ويتذكر إيهوف: «كان يسره الحسارة. فقد اعتبر الفوز أمراً بالغ الأهمية». كذلك عشق باك أون أفلام الحركة التي تعتمد على الفنون القتالية، وخصوصاً أفلام بطل الكونغ فو جاي شان، فضلاً عن حبه للالعاب القتال على جهاز PlayStation.

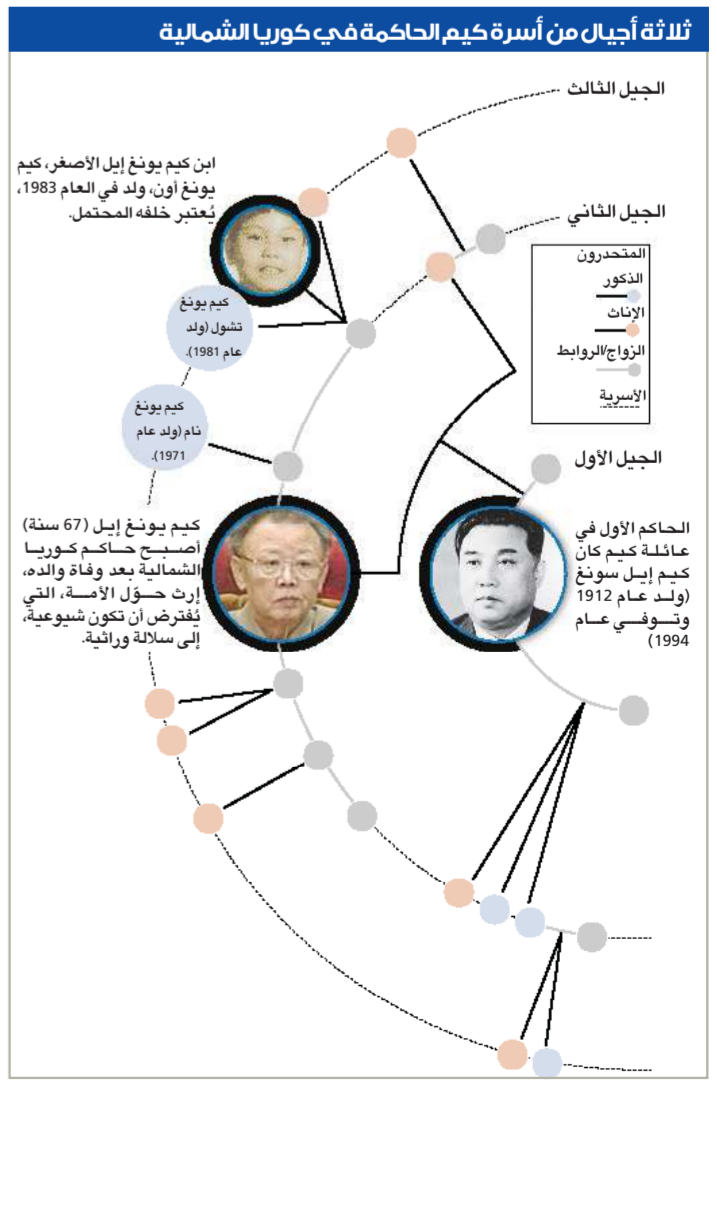
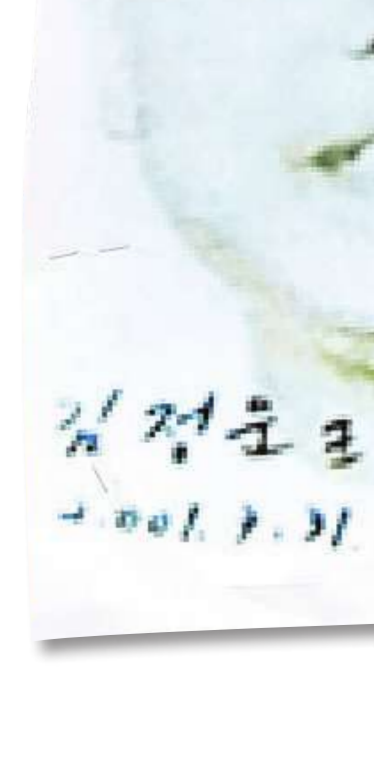
تتلاءم صورة هذا الشاب، الذي يتحلى بتركيز عال وروح تنافسية، مع رواية الشخص الوحيد الذي احتك مباشرة بكيم يونغ أون. يدعي طاهي سوشي ياباني بأنه عمل في بيونغ يانغ لدى عائلة كيم. فيصف هذا الطاهي، الذي وضع كتاباً عن تجربته باليابانية مستخدماً الاسم المستعار كنجي فوجيموتو، كيم يونغ أون بأنه فتى فخور وقوي الإرادة يتحلى بمزاجا الزعيم.

خلال إقامته في ليبفيلد، حسبما يتذكر الأصدقاء، أظهر باك أون قليلاً من الاهتمام بالسياسة ولم يتحدث مطلقاً ضد الأميركيين. على العكس، عشق نجوم كرة السلة الأميركية. حتى أنه أمضى ساعات وهو يرسم لوحات دقيقة بقلم الرصاص لنجم «شيكاجو بولز»، مايكل جوردن.

يخبر أحد الأصدقاء الذين اعتادوا زيارة باك أون في شقته الواسعة في كيرتستراس أن هذا الشاب الكوري ملأ إحدى الغرف بالأغراض الخاصة بكرة السلة الأميركية. وكان يتباهى بصوره مع توني كوكوك من «شيكاجو بولز» وكوبي براينت من «لوس أنجلوس ليكرز». لا

**كيم يونغ أون...**

**هل سيكون حاكم كوريا الشماليّة المقبل؟**



أعلنت شركة عبدالرحمن البشر وزير الكاظمي، الموزع العام المعتمد لـ «مرسيدس بنز» في الكويت، إطلاق سيارتها الجديدة ذات المابين بملاحها الكلاسيكية (E-Coupe) لسيارة الكويبة، بتجسيد رياضي للتصميم الديناميكي (E) الذي تتمتع به الفئة. وقد أراح الستار عن السيارة الجديدة محمد البشر وهورست نوبير المدير العام لشركة البشر والكاظمي. وبابلو سوتو مدير المبيعات الإقليمية لمرسيدس بنز في الشرق الأوسط وفي في مصطفى مدير المبيعات في شركة البشر والكاظمي.



محمد البشر



بابلو سوتو وهورست نوبير وفي في مصطفى خلال المؤتمر الصحفي

المناسبة  
«مرسيدس بنز» تُطلق (E-Coupe)  
الجديدة

المكان  
شركة عبدالرحمن البشر وزير  
الكاظمي



هورست نوبير يتوسط طاقم العمل



إزاحة الستار عن السيارة الجديدة



توفر «الكويبة» الجديدة كل الابتكارات التقنية الخاصة بفئة E الجديدة



علي فلاح العلي



E-Coupe الجديدة



صورة تذكارية للمشاركين

نظم مركز لودان لإنجازات الشباب (لويك) ضمن أنشطة البرنامج الصيفي، يوماً رياضياً في نادي اليرموك بمشرف، وتم توزيع الميداليات على المركزين الأول والثاني. المدير بالذکر أن «لويك» كما يهتم بالجانب العملي في البرنامج الصيفي، فإنه أيضاً يهتم بالجانب الرياضي وتركيز الجهود على الشباب الذين غالباً ما يكونون مهتمين بممارسة اللعبة، وقد شهد هذا العام زيادة في أعداد الفرق، وحضوراً كبيراً وواضحاً من قبل الجمهور.



جانب من الحضور

المناسبة  
يوم رياضي

المكان  
نادي اليرموك

أقام معهد «المتحدون العرب» للتدريب الأهلي حفلاً ختامياً لفعاليات المخدم الصيفي الثاني للأطفال لهذا العام، وكان بعنوان «تستاهلون»، بحضور الأطفال وأولياء أمورهم. وضم الحفل فقرات عديدة متنوعة.



صورة جماعية



المدير التنفيذي للمعهد يسلم شهادة تقدير لأحد الأطفال بحضور مدير التطوير ومدير التدريب

المناسبة  
حفلة ختامي

المكان  
معهد «المتحدون العرب»



فقرة الساحر



الأطفال أثناء تفاعلهم مع فقرات الحفل



# تلفزيون الكويت: «الزين عندنا» بسبعة مسلسلات محلية وخليجية

## التميمي: إنشاء مكتب خاص للصحافيين في أكتوبر المقبل

فادي عبدالله

أعلن تلفزيون الكويت دورته البرامجية لشهر رمضان المبارك، والتي ستكون محلية-خليجية بنسبة 90 في المئة، محتوية سبعة مسلسلات كوميدية وتراجيدية وبرامج دينية، إضافة إلى الترفيه والمسابقات.

أخذ قطاع التلفزيون الكويتي مسرح سلوى موقعا لإعلان دورته الرمضانية، وسط أجواء احتفالية ضمت العديد من نجوم الكويت والخليج. قدم الحفل بدر الدلج وبشري الرمزي، وعرض تقريراً مصوراً لبرديات انطلاقاً لتلفزيون الكويت، حيث بدأ أول بث تلفزيوني من خلال القطاع الخاص لمراد بيهياني، ثم انتقل إلى القطاع الحكومي بامر من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، عندما كان رئيساً لدائرة المطبوعات والنشر، بعدها استعرض التقرير اسم أول مذيع رسمي للتلفزيون وهو رضا الفيلي، وعددًا من الأسماء النسائية اللاتي دخلن هذا المجال، من بينهن باسمة سليمان وأمل جعفر، حيث كانت إدارة التلفزيون بقيادة الراحل خالد المسعود الفهد، وقدم نقلة التلفزيون من البث باللونين الأبيض والأسود إلى الملون، والانتقال من مبنى البحر إلى المقر الجديد (الحالي).

### قصة حب

لقى الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون فوزي التميمي كلمة خاصة بمناسبة إعلان دورة رمضان قائلاً: إن الخيال لله وحده، نحن نحاول تقديم ما بوسعنا، وأن نجمع هذا الحشد من نجوم الفن في ملتقانا إعلان برامجنا الرمضانية والمشاركين فيها.

ثم حكى عن قصة حب تجمعته بالإعلام والتلفزيون الكويتي، بقوله "أحببتها حتى العشق، وعشت معها طوال عشر سنوات، ثم تحولت إلى الإدارة المالية، العلاقات العامة في المشروعات السياحية، ثم أصبحت مديراً تنفيذياً لمؤسسة الإنتاج البرمجي، عدت بعدها إلى القطاع

التجاري كوكيل مساعد، والآن أنا وكيل لقطاع التلفزيون". وتحول إلى الحديث عن دورة شهر رمضان التي قال عنها "وصلت برامجنا المحلية والخليجية إلى 90 في المئة، لإثراء الفن الخليجي وتعزيز مكانة الفنان الكويتي والخليجي، وهذا ليس انتقاصاً من الفنان العربي، كما أنني لا أنسى دور الصحافة الفنية التي تشد أزرنا في إبراز النواحي السلبية والإيجابية، لذا أعلن إنشاء مكتب خاص للصحافة يزود الصحافيين بكل الأخبار والملاحظات في مطلع أكتوبر المقبل".

ويعد انتهائه من كلمته، قام وكيل التلفزيون بتسليم جائزة أفضل أداء متميز للفنانة القديرة سعاد عبدالله عن دورها في مسلسل "فضة قلبها أبيض"، التي فازت بها في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الـ 14 الذي أقيم أخيراً في تونس.



عبد الرحمن العقل



عبد الحسين عبدالرضا



مسلسل قلوب للإيجار



مشاعل الزنكي ومها محمد وباسمة حمادة وفاطمة الطباخ

وشاركت فرقة التلفزيون في وصلة غنائية رائعة تضمنت العديد من أعمالها الغنائية الشهيرة من بينها "يا مركب الهند".

### الدورة الرمضانية

وأعقب ذلك إعلان الدورة الرمضانية في قطاعات خاصة بها، التي استقبلها: 1- مسلسل "الحب الكبير"، وقال عملاق الكوميديا الفنان عبدالحسين عبدالرضا بهذه المناسبة "أبارك مقدماً للجميع بشهر رمضان الكريم لأنني سأوجد خارج البلاد قبل حلوله، أما المسلسل فهو ينتقد سلبيات المناهج التعليمية، والحاجز بين أولياء الأمور والطبقة، وتركيز الآباء والأمهات على المدرسة رغم أنهم يحملون المسؤولية الأولى والأساسية في تربية أبنائهم، وتبقى المسؤولية المتبقية ونسبتها ما بين 10-20 في المئة على المدرسة".

وأضاف عبدالحسين "لقد عودنا لتلفزيون الكويت قديماً أن يكون سباقاً في جمع الفنانين، ثم انقطعت هذه العادة، أتمنى أن تستمر هذه العادة الجميلة".

2- مسلسل "أم البنات"، الذي قالت عنه الفنانة القديرة سعاد عبدالله "تدور أحداثه حول أم وست بنات تحت عباءة أب متسلط (غانم الصالح)، وكل واحدة تكون عالمها ومجتمعها بقوة وإرادة، وحاولنا بهذا العمل أن نقول أن المرأة وصلت ونالت حقوقها بعيداً عن سي السيد".

وقدمت الفنانة سعاد تحية خاصة إلى هبة حمادة كمؤلفة كويتية وأعادة وإلى المخرج عارف الطويل،

والممثلات بثينة الرئيسي، شوق، منى عبدالمجيد، ملاك، مشاعل الزنكي، شجون الهاجري، هيا عبدالسلام، فاطمة الصفي، وباسمة حمادة، إضافة إلى الفنان الكبير غانم الصالح الموجود حالياً خارج البلاد، وخالد أمين وحمد العماني.

3- مسلسل "سارة"، وتحدثت عنه الفنانة هدى حسين قائلة "يبقى تلفزيون الكويت في موقع الريادة، ويسعدنا أن يحافظ على موقعه، أما بالنسبة إلى المسلسل فهو يقدم قصصاً اجتماعية كل واحدة تختلف عن الأخرى".

4- مسلسل "قلوب للإيجار"، صعد إلى المنصة الفنان القدير عبدالعزيز جاسم الذي قدم كلمة جميلة في حق الفن الكويتي لتلفزيون الكويت بخطوات جريئة باهتمامه بالأعمال الخليجية، ونحن نتعلم كل يوم من الفن الكويتي الرائد في الخليج، وأنا على الصعيد الشخصي أتعلم من الأساتذة في الكويت".

وتحدثت عبد العزيز جاسم عن المسلسل "قلوب للإيجار" هو باختصار شغل البلية ما يضحك، لكن لا توجد أحران ولا (طراقات)، مسلسل كوميدي-تراجيدي بمقولة جديدة وبشخصية أجسدها لأول مرة.

5- مسلسل "الأسرار خيوط"، اعطى الخشبة الفنانان جاسم النبهان وغازي حسين، وقال النبهان "ما قضيت من زمن في تصوير هذا المسلسل كان ممتعاً من عدة نواحي، وكل عناصر التمثيل رائعة، والمخرج إيهاب الخزوز والمؤلف والمنتج محمد الضحاني، وأعجبني أنهم يسيرون في خطة التنفيذ بوقت محدد، حيث أنجزت

خلال 16 يوماً 480 مشهداً، وهذا تحقق بتكاتف الجميع".

أما غازي حسين فقد قال "المسلسل يعني (دهنا في مكبتنا)، وأجسد في العمل شخصية المستبد، وهي شخصية مناقضة لدوري في قلوب للإيجار".

6- مسلسل "وعاد الماضي"، يقول المخرج غافل فاضل "سيكون من الذكريات الجميلة أن يعرض لي تلفزيون الكويت مسلسلين في رمضان هما سارة وعاد إلى الماضي".

أما الفنان مشاري البلام فقد أكد أنه عاد بعد خمس سنوات لتجسيد الكراكات من خلال هذا العمل.

7- مسلسل "سرة البيت"، قال الفنان القدير عبدالرحمن العقل "نحن لانزال في بيتنا لتلفزيون الكويت، لقد تعاملت مع العديد من المخرجين لكن مع عامر فهد نكهة أخرى".

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

ثم تحدث المخرج السوري عامر فهد عن تجربته الأولى في الكويت العمل، لقد تمتعت بالعمل مع عمالة ونجوم.

ثم سلط الضوء على البرامج الدينية من بينها السرة الرمضانية، الكلم الطيب، 30 قصة في مسجد المصطفى، فتأوى الصيما، بيت الخير، نور القلوب، بعدها برنامج المسابقات "غناية وغناية" من إخراج نواف الشمري والمخرج المنفذ محمد نجم وأشاعر سامي العلي وتقديم منى شداد وصالح حمد خليفة.

تجربة أولي

## اشتباك ثقافي حول مفهوم الهوية لم يحدد هويته

### خلال أمسية إبداعية في ملتقى الثلاثاء

● للفقيه الشمري

استضاف ملتقى الثلاثاء في قاعته الثقافي الأسبوعي خمسة مثقفين هم اسماعيل فهد اسماعيل وعبدالمعزم الباز ومازن نجار وناظم الرفاعي ونسرين طرابلسي، بحضور كوكبة من أعضاء الملتقى والمهتمين بالفن والثقافة، وشهدت الأمسية اشتباكاً في الآراء حيث تنوعت الرؤى وجاءت متخافرة أحياناً ومتطابقة في جزئيات أخرى.

استهل مدير الأمسية الزميل مهاب نصر حديثه عن أهمية تناول موضوع الهوية في هذا التوقيت، مشيراً إلى ضرورة البحث عن كتب في هذا الاتجاه، بعد ذلك قرأ الشاعر ناظم الرفاعي مشاركة التي تعتمد على أسس افتراضية تترجم بين الواقع والخيال، وعقب هذه القراءة القصيرة، قرأ عبدالمعزم الباز مجموعة قصص منها نشرة أخبار، خاطر عبدالناصر، لا عليك أيها اللغة، زفير، أطفال آدم وحواء، ورسائل.

كما قرأ مازن نجار نصاً بعنوان "أهل الكهف":  
أقبل  
أنا تلك المشتهي  
تعال لكيما أركب فيك عيونك  
كيما تراني  
وتعرف كيف الذي تشعير به تجاه  
قلت حقاً؟  
ولكنك الآن عبري،  
لكن هذا المكان ظلام ولست أراك

القاصة نسرين طرابلسي قرأت نصاً تثيراً بعنوان "جنينات الروح" كتبتة خصيصاً لهذه المناسبة ومن هذا المقطع:  
سالتني الراهبة في المدرسة  
حبيبتي أنت روم وا لا كاتوليك؟  
أجبتها ما يعرف يقولوا إنو نحنا  
شوام، ليعتني لم اعرف، ليعتنا ننسى  
كلنا المذاهب وتكتفي بالله، بالمحبة،  
بالاخلاق، فانا رأيت جوبيتير يصلي  
على بلاط الجامع الأموي، وكان متفهماً  
وسعيداً ويرتدي شروالاً.

واختتم الأمسية اسماعيل فهد اسماعيل الكاتب من خلال سرده لبعض التعريفات المعجمية للهوية، متناولاً مفهوم الهوية من نواحي عدة منها سياسية وفلسفية وسوسلما، ثم قرأ

مهنيًا: لا تتخاذل أمام المشاكل بل واجهها بقوة وعزيمة فانت قادر على حل أصعب المسائل.  
عاطفيًا: تستخدم كل الوسائل لإبراز مواهبك أمام الحبيب ولتأثيره وإثارة إعجابته.  
اجتماعيًا: تلغ جوارحك الاجتماعية فهي الأساس الحقيقي لمستقبلك وعلاقتك بالآخرين.

نصاً بعنوان "الهوية... صندوق عجب، ومنه هذا المقطع: "فإن اجربنا توفيقاً بين مآهباتنا إليه إيملي نوثوبم حول قاطني "أبدأ" وشهيدتهم للحياة حتى الجنون وجنون الإبداع لدى منيودي الإحصاء... بصرف النظر، استشهدنا بما ورد في خرافية جببي.

القاصة نسرين طرابلسي حضرت إلى الأمسية متأخرة وتحديداً أثناء قراءة مازن نجار نصه، وبالرغم من عدم الإلتزام بالحضور في الوقت المحدد، لم تعذر نسرين عن التأخير، وحينما شرعت بقراءة نصها رن هاتفها النقال واضطرت إلى قطع

مهنيًا: خذ إجازة من العمل حتى ترتاح وتعيد تنظيم أفكارك وتضع الخطط لمستقبلك.  
عاطفيًا: تمضي فترة مميزة وسعيدة مع الحبيب وتقرران الإقدام على خطوة الارتباط.  
اجتماعيًا: نفسيتك مرتاحة هذه الفترة وتتخلص من القلق الذي كنت تشعر به أخيراً.

مهنيًا: تقف على زمامك بفكرة مذهلة تقدمها ما يثير إعجاب رب عملك بكفاءتك العالية.  
عاطفيًا: تسترجع ذكريات علاقة سابقة وتشعر بالحنين إلى مع من كنت على علاقة معه.  
اجتماعيًا: اتصل من صديق بعيد عنك ففرحك كثيراً ويبعد عنك القلق والتوتر.



مازن النجار

القراءة والتعرف على هوية المتصل وعقب ذلك استمكلت نسرين قراءتها، وسؤال يتبادر إلى الذهن هل ما قامت به نسرين يندرج تحت تعريف الهوية؟

مهنيًا: يكون تفكيرك منطقياً وإيجابياً وتواجه كل الصعوبات بثقة عالية بالنفس.  
عاطفيًا: لا تدع الحبيب يستغل عاطفتك للحصول على مراده، إنتهبه فهو يعرف نقاط ضعفك.  
اجتماعيًا: تواجه تحديات جديدة لكنك تخرج منها منتصراً ما يزيد ثققت بنفسك.

مهنيًا: فكر ملياً في إحداث تغيير في مهنتك أو بدء عمل جديد، الحظ حليفك.  
عاطفيًا: تتحضر لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الحبيب في مكان بعيد وهادئ.  
اجتماعيًا: يقترح عليك أحد الأصدقاء فكرة مشاركتك في نشاط رياضي أو فني فلا تتردد.

## جائزة أبي القاسم الشابي

### تفتح باب الترشيح

بمناسبة الذكرى المئوية للشاعر أبي القاسم الشابي، أعلنت جائزة أبي القاسم الشابي فتح باب الترشيح للدورة الخاصة بالشاعر لسنة 2008، كما تم تخصيص مبلغ مادي قيمته عشرة آلاف دينار تونسي للفائز بهذه الجائزة الأدبية.

وتنص الجائزة شروطاً للمشاركة والترشيح، هي كالتالي: الأولى، وصادراً في الفترة ما بين 2007 و15 أكتوبر المقبل. كما يتوجب أن يحمل العمل المرشح اسم الشاعر وسنة نشره، وأن يرسله صاحبه عن طريق البريد في خمسة نظائر مطبوعة ومرفوقة وجوبا بطلب ترشحه محرر بخط واضح جدا مع نذبة مختصرة عن سيرته الأدبية. وبينت اللحة المشرفة على الجائزة، أن آخر موعد لقبول الترشيحات هو 16 أكتوبر المقبل.

كما يشترط ألا يكون العمل المرشح قد أحرز به مؤلفه من قبل أي جائزة أو شارك به جزئياً أو كلياً في دورة سابقة لجائزة أبي القاسم الشابي، وتشترط إدارة المسابقة أن يرسل العمل بالبريد إلى العنوان التالي: وزارة الثقافة والمحافظة على التراث / القصبة / تونس 1030.

مهنيًا: تتلقى عرضاً مغرباً قد يوصلك إلى الهدف الذي كنت تطمح إليه دائماً.  
عاطفيًا: ارتباط عاطفي بيدات تلوح في الأفق تستعد لاستقباله بعد طول انتظار.  
اجتماعيًا: تفهمك لحاجات الآخرين يميزك عن غيرك فلا تتخلي عن هذه الميزة.

فلك

رقم 14 الحظ: الحظ: 14

مهنيًا: لا تتلقى عرضاً مغرباً قد يوصلك إلى الهدف الذي كنت تطمح إليه دائماً.  
عاطفيًا: ارتباط عاطفي بيدات تلوح في الأفق تستعد لاستقباله بعد طول انتظار.  
اجتماعيًا: تفهمك لحاجات الآخرين يميزك عن غيرك فلا تتخلي عن هذه الميزة.

رقم 17 الحظ: الحظ: 17

مهنيًا: العمل المناقصة التي واجهتك في العمل أصبحت من الماضي بعدما حصدت أداك.  
عاطفيًا: إخلاصك للحبيب يكون له الأثر الأكبر في تحسين العلاقة بينكما.  
اجتماعيًا: يحصل امر مفاجئ يبديد قلقك ويبعد عنك الحيرة ويوفر الأجوبة على أسئلتك.

رقم 12 الحظ: الحظ: 12

مهنيًا: ترسم أهدافك جيداً وتكون مليئاً بالزيمة للوصول إلى ما تطمح إليه.  
عاطفيًا: لا تدع الحب الذي تشعير به تجاه الشريك يتحول إلى حقد بسبب المشاكل بينكما.  
اجتماعيًا: حضورك الظرفي في كل مكان تحل فيه يجعل منك شخصاً محبوباً.

رقم 6 الحظ: الحظ: 6

مهنيًا: العمل بشكل جدي لتحسين وضعك المالي، فانت بحاجة إلى المال للاستمرار.  
عاطفيًا: لا تنجز وراء الأحلام والخيال في علاقتك العاطفية حتى لا تتلقى صدمة كبيرة.  
اجتماعيًا: الاعتراض على كل شيء يزعج المحيطين بك ويدفعهم إلى انتقادك.

رقم 12 الحظ: الحظ: 12

مهنيًا: لا تتردد في فرض وجهة نظرك والدفاع عنها فانت تسير على طريق التفوق.  
عاطفيًا: لا تستغل طيبة قلب الحبيب وحبه العميق لك للحصول على مرادك.  
اجتماعيًا: ابتعد عن الكبرياء والغرور لأن ذلك يزعج المحيطين بك ويبعدهم عنك.

رقم 4 الحظ: الحظ: 4

مهنيًا: تتفوق على زملائك بفكرة مذهلة تقدمها ما يثير إعجاب رب عملك بكفاءتك العالية.  
عاطفيًا: تسترجع ذكريات علاقة سابقة وتشعر بالحنين إلى مع من كنت على علاقة معه.  
اجتماعيًا: اتصل من صديق بعيد عنك ففرحك كثيراً ويبعد عنك القلق والتوتر.

رقم 5 الحظ: الحظ: 5

مهنيًا: خذ إجازة من العمل حتى ترتاح وتعيد تنظيم أفكارك وتضع الخطط لمستقبلك.  
عاطفيًا: تمضي فترة مميزة وسعيدة مع الحبيب وتقرران الإقدام على خطوة الارتباط.  
اجتماعيًا: نفسيتك مرتاحة هذه الفترة وتتخلص من القلق الذي كنت تشعر به أخيراً.

رقم 8 الحظ: الحظ: 8

مهنيًا: فكر ملياً في إحداث تغيير في مهنتك أو بدء عمل جديد، الحظ حليفك.  
عاطفيًا: تتحضر لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الحبيب في مكان بعيد وهادئ.  
اجتماعيًا: يقترح عليك أحد الأصدقاء فكرة مشاركتك في نشاط رياضي أو فني فلا تتردد.

رقم 11 الحظ: الحظ: 11

مهنيًا: تقبل ملاحظات الزملاء برحابة صدر وأعد النظر بأعمالك الأخيرة.  
عاطفيًا: ينتظر الحبيب سماع صوتك وكلامك المعسول فلا تدعه ينتظر كثيراً.  
اجتماعيًا: التهور عدوك اللود فاحذر منه وترق كثيراً في اتخاذ قراراتك.

رقم 9 الحظ: الحظ: 9

مهنيًا: يكون تفكيرك منطقياً وإيجابياً وتواجه كل الصعوبات بثقة عالية بالنفس.  
عاطفيًا: لا تدع الحبيب يستغل عاطفتك للحصول على مراده، إنتهبه فهو يعرف نقاط ضعفك.  
اجتماعيًا: تواجه تحديات جديدة لكنك تخرج منها منتصراً ما يزيد ثققت بنفسك.

رقم 24 الحظ: الحظ: 24

مهنيًا: لا تتخاذل أمام المشاكل بل واجهها بقوة وعزيمة فانت قادر على حل أصعب المسائل.  
عاطفيًا: تستخدم كل الوسائل لإبراز مواهبك أمام الحبيب ولتأثيره وإثارة إعجابته.  
اجتماعيًا: تلغ جوارحك الاجتماعية فهي الأساس الحقيقي لمستقبلك وعلاقتك بالآخرين.

مهنيًا: فكر ملياً في إحداث تغيير في مهنتك أو بدء عمل جديد، الحظ حليفك.  
عاطفيًا: تتحضر لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الحبيب في مكان بعيد وهادئ.  
اجتماعيًا: يقترح عليك أحد الأصدقاء فكرة مشاركتك في نشاط رياضي أو فني فلا تتردد.

مهنيًا: فخر ملياً في إحداث تغيير في مهنتك أو بدء عمل جديد، الحظ حليفك.  
عاطفيًا: تتحضر لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الحبيب في مكان بعيد وهادئ.  
اجتماعيًا: يقترح عليك أحد الأصدقاء فكرة مشاركتك في نشاط رياضي أو فني فلا تتردد.



# الوصايا العشر لخبراء السياسة الطموحين

Stephen Walt - Foreign Policy

**عليك ألا تنتقد مجلس العلاقات الخارجية، أو مؤسسة "كارينغي" للسلام الدولي، أو "مركز الدراسات الاستراتيجية"، أو "معهد بروكينغز"، أو أي مؤسسة بارزة أخرى في مجال السياسة الخارجية، لأنك ستصنف على الأرجح بأنك يساري مؤيد لمبادئ تشومسكي أو شخص هامشي على نحو مماثل، حتى لو كنت تقدم حجة جديده مدعومة بأدلة.**

من مزايا الديمقراطية المفترضة فكرة أن حرية التعبير تشجع على إنشاء "سوق للأفكار"، نظرياً، يُفترض أن يزيل النقاش الحر والمفتوح للمساائل العامة الحويية المفاهيم المغلوطة، وأن يولد نتائج أكثر عقلانية في السياسة المتبعة. مع ذلك، ستكون هذه الميزة عرضة للخطر حين تصبح بعض المواضيع محظورة، أو حين تغدو مؤسسات أو عقائد معينة راسخة جداً في التيار السياسي إلى حد أن أي أحد يشكك فيها يسهل تهيمشه. حين يحدث ذلك، سيُمنع المشككون الذين يرغبون في البروز داخل المؤسسة من رفع أصواتهم، وسيُمنع الجدل العام. وما أطلق عليه جون كينيث غالبرايت «الحكمة السائدة» سيصبح معترفاً به عموماً، وقد تنكر الإخطاء بدل أن تُصحح. ما هي المعارضات «المحظورة» في الخطاب المعاصر للسياسة الخارجية؟ إن اعتبار موضوع معين «محظوراً» لا يعني أن أحداً لا يثير المسألة أو يتحدى المعتقدات التقليدية السائدة، وإنما يعني فحسب أن القيام بذلك ينطوي كما هو معروف على مخاطر سياسية إقليمية بالنسبة إلى أي شخص يرغب في تحوُّل موقع ذي نفوذ في مؤسسة الشؤون الخارجية. ما هي إن المواضيع والمواقف السياسية التي يجب أن تتدع عنها خيرة شابة فطنة في مجال السياسة الخارجية، لاسيما إن كانت قلقة بشأن انتخابها، أو أن عليها أن تتخطى جلسة استماع مخصصة لاختيار مرشح لمنصب رفيع أو رفوضه، أو الحصول على وظيفة مهية داخل حزام واشنطن؟ نستطيع تسميتها «الوصايا العشر للمحظون».

1- عليك ألا تشكك في عضوية الولايات المتحدة في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). طوال عقود، جعلنا التشكك في الالتزام الأمريكي بمنظمة حلف شمال الأطلسي نشكك فوراً في مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية. صيخ ذلك بلا شك خلال الحرب الباردة، ومازال يصح اليوم عموماً. لا بأس بانقضاء بعض سياسات حلف «الناتو» أو من الممكن توبيخ حلفائنا الأوروبيين بسبب تداولهم الحر. هذا وقد تسالمت مجموعة من الأشخاص بصراحة ما إذا كان من الممكن أو الضروري لمنظمة حلف «الناتو» أن تستمر بعد انهيار الاتحاد السوفيتي اليوم. لكن مؤسسة الشؤون الخارجية لا تزال بعيدة عن كل انتقاد، ومن المستبعد أن تنتقد في حياتك المهنية عند تأييد انسحاب أميركي بشكل صريح.

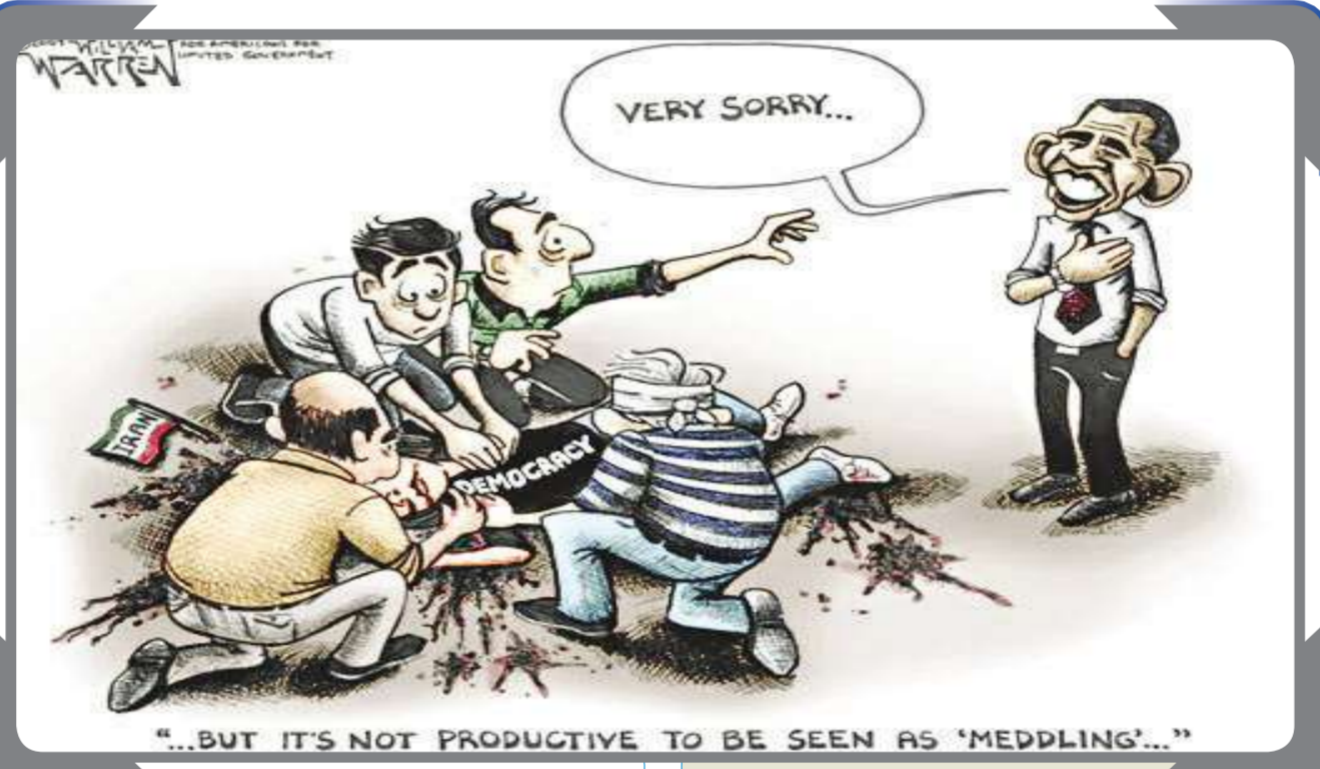
2- يجب أن تعارض انتشار الأسلحة النووية. على الرغم من أن بعض الأكاديميين أثاروا جدلاً بشأن ما إذا كان الانتشار البطيء للأسلحة النووية قد يولد نتائج مفيدة في بعض الظروف، لا أذكر أحداً في مؤسسة السياسة الخارجية صادق على وجهة النظر تلك، على الرغم من أن الولايات المتحدة غمضت الطرف في أغلب الأحيان عن الجبارة النووية في عدد من المناسبات في الماضي. 3- عليك ألا تشكك في الحاجة إلى رادع نووي. يتناقض ذلك والوصية الثانية، لكن ما الضرر في القليل من النفاق حين تكون قوة عظمى؟ يعتقد الأميركيون بأن الدول الأخرى لا يجب أن تحصل على أسلحة نووية، لكن معظم من في مؤسسة السياسة الخارجية لا يعتقدون أنه على الولايات المتحدة التخلي عنها. يُسَخَّر بالتشكيك في بعض مظاهر السياسة الأمريكية المتبعة في مجال الأسلحة النووية، ويدعم كثيرون علناً أشكالاً متنوعة من سياسة الحد من الأسلحة، لكن التشكك في ما إذا كانت الولايات المتحدة بحاجة إلى ترسانة نووية ضخمة أو تأييد نزع السلاح بالكامل يسجل على الناس يساءلون عما إذا كنت قوياً بما يكفي لتكون لاعباً جدياً في السياسة الخارجية. يُشار إلى وجود استثناءين على هذه الوصية. بدايةً، يستطيع الرؤساء دوماً الإعلان بأن هدفهم على المدى الطويل هو إزالة الأسلحة النووية (كما فعل أوباما في الأونة الأخيرة)، شرط ألا يقوموا بذلك فعلياً. ثانياً، يستطيع المسؤولون السابقون الذين لم

بعد لديهم طموحات بارزة في حياتهم المهنية التصرف بطريقة أخلاقية لاحقاً في حياتهم وتأييد نزع الأسلحة، حتى لو كان يعارضون هذا الموقف بشدة خلال توليهم مناصبهم. 4- يجب ألا تشكك في جاذبية التفوق الأميركي. على مدى نحو نصف قرن، تركز المبدأ الأساسي في الاستراتيجية الأمريكية الشاملة على الحفاظ على ما أسمته إدارة ترومان «غلبة اليد بما يصب في مصلحة الولايات المتحدة». جادل الخبراء في بعض الأحيان بشأن مدى «الهمة التفوق»، لكن أحداً لم يعد خلال ترشحه للرئاسة يجعل الولايات المتحدة في المرتبة الثانية، ولا يجب أن تبدأ على من يرغب في البروز داخل مؤسسة السياسة الخارجية الإعلان أن الأحوال الولايات المتحدة ستحتسج على الأرجح إن لم تكن مسيطرة إلى هذا الحد. لكنني أتمنى أن يُناقش الموضوع بوتيرة متزايدة. 5- لا يجب أن تدعو إلى تسوية الخلافات مع كوبا (أو كوريا الشمالية، أو إيران، ...) برهن الحصار الطويل الأمد على كوبا عن فشله شبه التام، حتى وقت ليس بعيد، بدأ من الصاع إيجاباً. أصوات بارزة تؤيد مقاربة مختلفة. دعت أصوات منفردة إلى التغيير في الماضي، لكن الوضع الراهن العادي لكاسترو شكل الموقف المعتمد منذ فترة طويلة. ويتخطى المبدأ عينته على الدول الأخرى التي تدرج في اللائحة الأميركية السواء، كالعراق خلال حكم صدام، وكوريا الشمالية، وليبيا تحت حكم القذافي (حتى وقت ليس بعيد).

حتى لو بدأ من المنطقي التودد إليها، سيخشي معظم من في مؤسسة السياسة الخارجية حتى الجهر بذلك، خوفاً من أن يُقال عنهم إنهم «البنون» أو «غير عقلانيين». لذلك تطلب الأمر شخصاً متشذباً مثل نيكسون شارك في إعداد السياسة الأمريكية خلال الحرب الباردة للانفتاح على الصين، وحتى أنه اضطر إلى القيام بذلك سراً في البداية. كذلك تأتي هذه الوصية ببند إضافي. 6- عاقبة عملية تشامبرلين: لا يجب تحت أي ظرف من الظروف استخدام كلمة (تهنئة)، إلا كإتهام موجه للمعارضين السياسيين. 7- عليك ألا تنتقد مجلس العلاقات الخارجية، أو مؤسسة «كارينغي» للسلام الدولي، أو «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، أو «معهد بروكينغز»، أو أي مؤسسة بارزة أخرى في مجال السياسة الخارجية. من المُبَهر تماماً الاختلاف مع مقال وارد في صحيفة Foreign Affairs، برهن هذه المؤسسات، لكن إن ذكرت بأن مؤسسات مماثلة تعول بشكل مفرط على اموال الحملات الانتخابية، تعتمد أسلوب تفكير تقليدي جداً، ومع أخذ كل شيء في الاعتبار، تضرر بالمصالح الأمريكية، ستصنف على الأرجح بأنك يساري مؤيد لمبادئ تشومسكي أو شخص هامشي على نحو مماثل، حتى لو كنت تقدم حجة جديده مدعومة بأدلة. إن مثل هذا الحظر غير مفيد أبداً، فمن غير المنطقي انتقاد الأعمدة الرئيسية في مؤسسة الشؤون الخارجية ومحاولة البروز في سبيلهم في الوقت عينه. يُشار إلى أن

مثل هذا الحظر ينطبق على المؤسسات التي تمول الأبحاث في هذا المجال فإن حاولت انتقاد ممارساتها التمويلية، لن تحصل على المساهمة التالية. 7- لا يجب انتقاد القوات المسلحة. منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر، بدأ صناع السياسة والنقاد على حد سواء بإصدار تصريحات مؤالية يدعمون فيها الجيش الموحد. يستطع المرء التشكيك في بعض مظاهر الاستراتيجية العسكرية الأمريكية، والقرارات التخمينية التي يتخذها القادة العسكريون، وتحدي الأولويات في منظومة الدفاع الأمريكية، لكن من الأفضل عدم انتقاد الجنود بحد ذاتهم. فضلاً عن ذلك، يصعب هذا الأمر إثارة جدال جدي حول معاشات تقاعد قدامى المحاربين، أو حوادث النيران الصديقة، أو سوء تصرف الجنود. لا تسئ فهمي. فأنا مقنن للتصريحات التي قام بها الكثير من الضباط المجندين، حين كانت إدارة بوش تجند البلاد للحرب مع العراق. قللة من الأشخاص عارضت الأمر بحجة أن الحرب غير شرعية بكل بساطة. في المقابل، جاء الليبراليون الذين يعتمدون سياسات التدخل بتجربيات قانونية ومثالية محكمة لذلك. فإن اختلفت مع هذه الفكرة، ستصنف على الأرجح بأنك يساري مثالي وستتخاضل فرص نجاحك في حياتك المهنية على التوالي. ما من شك في أن واقعياً مثلي لا فأجاً حين تشعر القوى العظمى بأنها غير ملزمة بوجه خاص بالبنود الدقيقة في القانون الدولي، لكنني أتمنى لو أننا كنا أقل نقاشاً في ذلك الصدد.

نفسه خارج التيار السياسي. على نحو مماثل، يستطيع الخبراء المجادلة بأن الأنظمة الديمقراطية قاسية عند شن الحروب بقدر الأنظمة الدكتاتورية. لكن صناع السياسة الطموحين في ما من حين يتبنون الموقف القائل إن الأنظمة الديمقراطية أكثر استقامة دوماً من نظيراتها الاستبدادية. 9- لا يجب أن تشكك في حق الولايات المتحدة في التدخل في البلدان الأخرى. تعلن النخب في السياسة الخارجية في الولايات المتحدة على الدوام بأن الولايات المتحدة ملتزمة بالقانون الدولي، وهي من الدول الداعمة ذات المبادئ لميثاق الأمم المتحدة، ونسارع استخدام القوة ضد البلدان أو الأنظمة التي تعارضها، والأصوات التي تتحدى هذا العبء الإداري نادرة عموماً. لذلك حين كانت إدارة بوش تجند البلاد للحرب مع العراق، قللة من الأشخاص عارضت الأمر بحجة أن الحرب غير شرعية بكل بساطة. في المقابل، جاء الليبراليون الذين يعتمدون سياسات التدخل بتجربيات قانونية ومثالية محكمة لذلك. فإن اختلفت مع هذه الفكرة، ستصنف على الأرجح بأنك يساري مثالي وستتخاضل فرص نجاحك في حياتك المهنية على التوالي. ما من شك في أن واقعياً مثلي لا فأجاً حين تشعر القوى العظمى بأنها غير ملزمة بوجه خاص بالبنود الدقيقة في القانون الدولي، لكنني أتمنى لو أننا كنا أقل نقاشاً في ذلك الصدد.



**اتخاذ ما سُمي حينئذ بالموقف التقليدي كان من الأسباب التي جعلت باراك أوباما رئيساً اليوم**

**أوباما أخفق حتى الآن على جبهتين مهمتين. لقد فشل في إقناع نتنياهو بوقف توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وفشل في مهمته بالملكة العربية السعودية، التي تهدف إلى إقناع الدول العربية بإقامة بعض العلاقات مع إسرائيل.**

قد يكون التوقيت كل شيء في الدبلوماسية، لكن عندما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط يمكن أن يكون التوقيت عدواً للسلام ومفسداً للخطوط. رؤيته نتجايهو لدولة فلسطينية محتملة مقيدة جداً، حتى إن أي فلسطيني، مهما كان معتدلاً، لا يستطيع قبولها. لكن، على غرار المرحّة القديمة بشأن الدوقة التي توافق أخيراً على الارتباط لكن فقط مقابل مليون جنيه إسترليني، يستطيع أوباما القول: الآن بعد أن أرسينا مبادئكم، نستطيع أن نتفاوض بشأن السعر. بيد أن أوباما أخفق حتى الآن على جبهتين مهمتين. لقد فشل على إقناع نتنياهو بوقف توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وفشل في مهمته في المملكة العربية السعودية التي تهدف إلى إقناع الدول العربية بإقامة بعض العلاقات مع إسرائيل.

وبينما كانت المناقشات بين إسرائيل وسورية تتطور بشكل غير مباشر عبر المساعي الحميدة لرئيس الوزراء التركي، رجب طيب اردوغان، توقفت بانكالم في عهد نتنياهو. وقد أعلن مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، غوري أرا، حديثاً أن إسرائيل لن تتسحب بالكامل من ضفة الجولان، حتى في مقابل سلام مع سورية. ويأتي ذلك في وقت يحسن فيه أوباما علاقة الولايات المتحدة بدمشق.

يعرف نتنياهو أن انفصلاً تاماً عن الولايات المتحدة غير موصى به على الصعيد السياسي فقد يختار الناجون الإسرائيليون أشخاصاً متشددين في وقت أي آخر لكنهم يبردون من دولتهم أن تتدع كثيراً عن راعيها وحاميها الأكبر. غير أنه بعد خطاب أوباما المثير للاهتمام في القاهرة، الذي شدد من خلاله على رغبة الولايات المتحدة في

مع «الإرهابيين». غالباً ما يقول القادة الأميركيون إننا نتفاوض مع الإرهابيين، ونرفض التعامل بشكل مباشر مع حركات حماس (فضلاً عن غيرها). لذلك كل من يدعو علناً إلى التحاور مباشرة مع هذه الحركات يعرض نفسه لخطر مهني الحقيقية. بل لا شك هي أن بلداناً كثيرة بما فيها الولايات المتحدة، تفاوضت مع منظمات إرهابية في الماضي، وقد استضاف البيت الأبيض عدداً من الإرهابيين السابقين أمثال ياسر عرفات، وجيري آدمز، وإسحق شامير، وغيرهم. حتى أن الولايات المتحدة دعمت منظمات «إرهابية» حين ارتأت أن ذلك يصب في مصلحتها. إلا أن المسألة برمتها المتعلقة بما إذا كان علينا التحاور مع مثل هذه الحركات أم لا يبقى من المحظورات، ما يعني أن المبادرات التي قد تكون مثمرة لا تحظى بالأعتراف الذي تستحقه. لا تعتبر هذه الوصايا العشر المواضيع الوحيدة التي يتقيد فيها

لكن احذر ماذا! عارض أحد أعضاء مجلس الشيوخ الغامضين من إيلينوي قرار الحرب، واتخاذ ما سُمي آنذاك بالموقف التقليدي كان من الأسباب التي جعلت من باراك أوباما رئيساً اليوم. ما العبرة من ذلك إذن؟ قد يكون تحدي المبادئ التقليدية السائدة. وحتى تحدي المواضيع محظورة. مفيداً في بعض الأحيان للبلاد، وقد يكون مفيداً لحياتك المهنية. بمعنى آخر، لا تتعامل مع تلك «الوصايا» وكأنها محفورة في الصخر.

**كل من جادل بأنه يجب تجاهل حقوق الإنسان سرعان ما سيجد نفسه خارج التيار السياسي**

**التوقيت يتحدهم كلاً من أوباما ونتنياهو في ما يتعلق بأمر إيران**

# تعريف «الحوار» في الشرق الأوسط

Jon Alterman - Center for Strategic & International Studies

**لقد ورثت الدول العربية «التهديد الإيراني» من أجدادها وستورته إلى أبنائها. غير أن هذه الدول ترى أن إيران إذا أوكلت إليها مهمة حماية المصالح العربية فلن تسبب المتاعب بقدر دولة تشعر بأنها معزولة ومحسورة في الزاوية، من هنا تحاول هذه الدول التقرب من إيران.**

خلال معظم الشهر الماضي، صرفت الصور الدراماتيكية الخارجة من طهران الاهتمام عن جدال محقق بشأن «الحوار مع إيران»، Engaging Iran. خبث الجدالات المشابهة بشأن الحوار مع «حماس» و«حزب الله» هذا إلى أن الجدل بشأن الحوار مع سورية بدأ أنه يتخذ منحى إيجابياً، مع الإعلان أن الولايات المتحدة إرسال سفير إلى دمشق للمرة الأولى بعد أكثر من أربع سنوات. تماماً كما إن عزل الأعداء يدخل في صلب استراتيجية إدارة بوش في الشرق الأوسط، فإن الحوار الموزون جيداً يدخل في صلب استراتيجية إدارة أوباما. وبالنسبة إلى مؤيدي وجهة النظر هذه، فإن الحوار مع الخصوم الحقيقيين أو المحتملين إكسبرٌ يُلطفُ العداء ويبني المصالح المشتركة. أما بالنسبة إلى المعارضين، فهو إشارة إلى الاستسلام لقوى الظلام التي تعتمد العنف والكرهية. غير أنه رغم كل العوائق التي تثيرها مسألة الحوار، يبدو أن أحداً لا يريد تعريف ذلك ويفصل كل طرف الحديث عن تأثيرات الحوار عوضاً عن طيبة الحوار بحد ذاته. ويذكر أن جزءاً من المشكلة مسألة ترابط بالتعريف. ففرض إقامة أي اتصال بين مجموعة أو دولة لا يعقل حواراً، ما هو إذن؟ ينبغي أن يعني الحوار أكثر من مجرد إجراء مناقشات دبلوماسية، لكن ماذا يعني أكثر من ذلك؟ كيف ينبغي ترتيب المسائل؟ هل ينبغي أن تطلب الميائن المرتبة في البداية كإشارة إلى النوايا الحسنة، أو إيقاؤها حتى النهاية كجزء من تصريح نهائي؟ حتى أشد المدافعين عن الحوار يختلفون بشأن هذه المسائل الأساسية. يزخر التاريخ بأمثلة عن فعالية كل من الحوار وعدم الحوار. كذلك غالباً ما يذكر الأوروبيون الدور الذي آذاه اتفاق هلسنكي في التخفيف من التهديدات التي يشكها الاتحاد السوفيتي؛ وعلى نحو مشابه، ساعدت العزلة الدولية لجنوب إفريقيا في ضمانات القرن الماضي في توجيه عملية انتقال إلى حكم الأثرية في الدولة. وعدم الحوار الذي يليه الحوار يمكن أن يكون فعالاً أيضاً، تماماً كما ساعد عهد من عزل ليبيا، تبعهما حوار حذر معها خلال هذا العقد، في جعل السلوك الليبي يصبح معتدلاً.

غير أن بطاقات الأراء لا تكون واضحة دائماً. في ما يتعلق بأحد أكثر أهداف الحوار طموحاً- تعزيز الأصوات المعتدلة والمصالح المشتركة مما يساعد في تحويل المجموعات والدول المستهدفة- مازال الناس غير متفقين على حالات النجاح. كذلك، مازال هناك خلافات بشأن ما إذا كان الحوار قد حول بالفعل مجموعات على غرار الجيش الجمهوري الإيرلندي ومنظمة التحرير الفلسطينية، وما إذا كانت القيادة الباكستانية شريكاً حقيقياً في مكافحة الإرهاب، وحتى بعد عقود، مازالت ثمار الحوار موضع جدل.

لكن الواضح أن كلاً من الحوار وعدم الحوار مسؤولون عن فشله الخاص. من منظور، قد ترمي الدول طوق نجاه إلى مجموعة من حكومات معادية تتكافح في سبيل البقاء، مما يسمح لها بالاستمرار في ارتكاب أعمالها العنادية من جهة أخرى. يمكن لعدم الحوار أن يؤدي إلى المزيد من الأعمال العدائية فيما تتعاقب تحالفات التحدي في ظل غياب الروابط الثنائية التي تحاول المستهدفون الحفاظ عليها. في الشرق الأوسط، غالباً ما يعتبر الحوار أحد الفنون الجميلة. ويمكن بسهولة أن يمدد الحوار لسنوات، ويكون في إطاره

\* مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية.

## د. مصطفى الباد \*



## رفسنجاني ومشروط الجراح!

أطلق الشيخ رفسنجاني صاروخاً صوتياً في عمقة الساحة السياسية الإيرانية، حين أعلن مخر صلاة الجمعة المركزية في جامعة طهران يوم الجمعة الماضي، وبحضور المرشحين الخاسرين في انتخابات الراسة الأخيرة مير حسين موسوي ومهدي كرويبي. يعرف الله الهاشمي رفسنجاني رمزية المكان، إذ إن جامعة طهران التي تشهد صلاة الجمعة المركزية منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979، هي المنبر الأكثر أهمية لإطلاق الرسائل والشعارات إلى الداخل والخارج. في ساحة صلاة الجمعة هذه أطلق النحاز الإيراني الثوري رسائل تاريخية واكتت المحطات المفصلية للثورة بداية من احتجاز الرهائن الأميركيين قبل ثلاثين عاماً إلى الحرب العراقية الإيرانية ومروراً بخلافة الإمام الخميني التي استقرت في يد المرشد الحالي السيد علي خامنئي، وكلها محطات لعب فيها رفسنجاني دوراً محورياً وأساسياً. وتختلف صلاة الجمعة في إيران عن بقية الدول الإسلامية من حيث هي صلاة تعبدية سياسية (نماز عبادي سياسي) وليست تعبدية فقط. وبالإضافة إلى أهمية المكان، فقد كانت أهمية الزمان حاضرة بشدة حيث إن خطبة رفسنجاني شكلت الظهور العلني الأول له بعد انتخابات رئاسة الجمهورية العاشرة، التي كُتبت انقسام النخبة الإيرانية وتوزعها على معسكرين؛ واحد مؤيد لأحمدي نجاد والتيارات الداعمة له، مقابل المعسكر المؤيد للطيف الإصلاحي وموزعه الثلاثة مير حسين موسوي ومحمد خامنئي ومهدي كرويبي.

تشهد العوامل الثلاثة: المكان والزمان والشخصية، باستثنائية خطبة الجمعة الماضية وأهميتها الفارقة في الحراك السياسي الجاري في إيران، خصوصاً أن الضامين السياسية لخطبة الجمعة الماضية كانت حافلة بالرسائل إلى كل الأطراف تقريباً. وإن منع التلفزيون الرسمي نقل صلاة الجمعة مباشرةً منملا هي العادة كل أسبوع، إلا أن الحضور المقرر بمئات الألوف داخل جامعة طهران وخارجها كان دليلاً واضحاً على أهمية الخطبة وعلى شعبية التيار الإصلاحي في إيران. تمثل الممن الأساسي لخطبة رفسنجاني في وجود "أزمة ثقة" بين المواطنين والنظام بسبب الانسحابات الأخيرة، وهو ما قد شكّل الالتامات للإصلاحيين مثل "الصلوح في الحرب الكونية" ضد الرئيس نجاد أو "العمالة للخارج" التي أطلقتها التيارات المؤيدة للرئيس أحمدي نجاد على الخطباء. ولو كتف رفسنجاني بضروره مواجهة "أزمة الثقة" التي تحدث عنها، بل طالب بإطلاق سراح المعتقلين في المظاهرات التي أعقبت الانتخابات فوراً، وبالتالي وضع رفسنجاني خصمه أحمدي نجاد في موضع الاتهام وطالبه بإجراءت فوراً. واللافك أن رفسنجاني لم يبتذل إلى مستوى أحمدي نجاد بحيث يتوجه له بالكالام، بل حرص دائماً على أن يكون في مكانة معنوية أعلى منه بالتلميح إلى من يحمي أحمدي نجاد وليس الرئيس كشخص. لهذا لا يتحديد بل يوفر الشيخ رفسنجاني مرشد الجمهورية من رسائله السياسية المغلقة في الخطبة، فهو أعاد إلى أذهان المسلمين تلك الواقعة التاريخية التي سأل فيها النبي (صلعم) قبل وفاته أصحابه إن كان يوماً للهتهم، في إشارة إلى المرشد الذي امتنع عن حمايته في مواجهة اتهامات الفساد التي أطلقها الرئيس أحمدي نجاد حينما له وحبال أسرته والتي يستقوي فيها علاقته بالمرشد.

يعتبر الشيخ رفسنجاني أحد رموز الثورة الإيرانية القائل الذي تذكر به ويدكر بها، وهو الشخصية التي يجمع أفراد النخبة الإيرانية على أنها تأتي رقم 2 في الدولة الإيرانية بعد المرشد، وإن كان هناك اختلاف في تقدير المسافة التي قطعه عن الرقم واحد. تقلب رفسنجاني في مناصب الدولة الإيرانية العليا حيث شغل منصب رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية لثقتين منذ عام 1989 وحتى عام 1997، ويشغل الآن منصب رئيس "مجلس الخبراء" الذي يعيّن المرشد ويعزله. وفوق ذلك فالشيخ رفسنجاني رئيس "مجلس تشخيص مصلحة النظام" الذي يفصل في الخلافات بين المؤسسات الدستورية الإيرانية المختلفة، وله دور جوهري في الفصل بين صلاحياتها في بنية إدارة الدستور المعقدة والمتشعبة. انتمى رفسنجاني إلى الجيل الأول للثورة وكان دوماً بالقرب من الإمام الخميني الراحل، والدليل على ذلك أنه أدار الحرب العراقية الإيرانية بالرغم من أنه لم يكن وقتها رئيساً للجمهورية، ولا حتى وزيراً للدفاع، ولكنه امتلك الأهم من ذلك: ثقة الإمام الخميني وحسن ظنه. وبعد وفاة الإمام الخميني أخرج رفسنجاني معركة انتقال السلطة إلى المرشد الحالي، بالرغم من وجود المراجح الأكبر سنًا والأعلى في المؤهلات العلمية الفقهية، تاركاً بصماته على المحكات الأساسية للنظام وتاريخ الثورة.

تجمع رفسنجاني بالمرشد السيد خامنئي علاقة تاريخية معقدة، كلاهما كان إلى جوار الإمام الخميني، كلاهما تلقى الاتهام من الشيخ منتظري بالعمل على إطاحته من منصب قائم مقام مرشد الجمهورية قبل وفاة الإمام الخميني بشهرين. كلاهما امتلك مستوى متقارباً من التحصيل الفقهي، وهما معاً أدارا إيران في الفترة الواقعة منذ رحيل الإمام الخميني عام 1989 وحتى عام 2005، وقادا مرحلة "إعادة البناء" لترسيم ما تخرب في الحرب العراقية-الإيرانية وتحسين علاقات إيران الإقليمية والدولية. ولكن منذ انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد للمرة الأولى في 2005، تعلّقما على منافسيه وضمّنهم رفسنجاني، بدأ إن هذه العلاقة التاريخية بين الرجلين قد اهتزت. يشبهه رفسنجاني "سوزيف" في الأسطورة الإغريقية، يصعد الجبل حاملاً صخرة كبيرة وما إن يقرب من القمة حتى تتدحرج الصخرة إلى أسفل من جديد، فيعود مرة أخرى ليحملها صاعداً الجبل وينكر الأمر. فيفكر الهبوط والصعود في مشهد أزلي. وفي الوقت الذي توقع فيه كثيرون نهاية لدور رفسنجاني السياسي فقد أدا الأخير بداب وإصرار إلى بؤرة المشهد السياسي الإيراني إبان انتخابه لرئاسة "مجلس الخبراء" ربيع العام الحالي 2009. بتجهمه خصوصه بأنه يسعى وراء مصالحه ولا يتبعني مصلحة الثورة، ولكن السياسي الواقعي المخضرم لم يرفع يوماً الشعارات الثورية الرنانة، بل كان دوماً ممسكاً بالخيط من خلف الستار وواعياً للوازانات والتشابكات، وهو الأمر الذي مكّنه على الدوام من التدخل في اللحظات الحاسمة والمصيرية للنظام والثورة.

صوب رفسنجاني مساهمه في خطبة الجمعة ناحية الرئيس الإيراني نجاد والقوى الداعمة له، وهو هنا كان أشبه بجراح ماهر، ضربة مشرطة سريعة وحادّة... لا تزيد ولا تنقص في المعق توجيهاً لإحداث التأثير المطلوب. رفسنجاني ليس معارضاً لنظام جمهورية إيران خطية الجمعية وفي الخلافة من له مصالح متشابكة في قلب هذا النظام. ورفسنجاني الجراح يدخل خطبة الجمعة على الخلفية من تفكيره ضرورة التوفيق بين مصالح متعارضة، فهو عاتب على المرشد دعمه لنجاد ولكنه ليس في حالة عداء مع المرشد. يقول مقتضى الخطبة إن رفسنجاني دغّم موسوي وكرويبي، ولكنه لم يعلن مبايعة أي منهما أو الخروج عن الدخول في الجبهة التي أعلننا تشكيلها مع الرئيس السابق خامني، بل إنه أطلق رسالة أساسية في اتجاهها مفادها أن طريق الصفقات الكبرى مع رأس النظام وقلبه الصلب تأتي عبره هو شخصياً وليس عبر أي شخصية أخرى. هكذا يمكن تلخيص الهدف الأساسي من خطبة نجاد: رسم حدود ملعب المناورات السياسية في إيران من جديد، بحيث وضعت الخطبة في الوسط بين المعسكرين المتقابلين. يقضي منطق الأمور أن تقسيم الأدوار الجديد سيصب على أغلب الحالات ضد أحمدي نجاد، لأن ثيلور ثلاثة مواقع للخريطة السياسية واحد موالى له، وواحد معارض والأخير وسطي يعارضه أيضاً سيساهم في سحب المزيد من القوة المعنوية لمنصب رئيس الجمهورية. يعرف رفسنجاني أن الرئيس أحمدي نجاد هو الوحيد الذي خرجت مظاهرات تعارض فوزه بالانتخابات في تاريخ جمهورية إيران الإسلامية، ويعرف رفسنجاني أيضاً أن قدرة التيار الإصلاحي على التأثير في التوازنات العليا للنظام محدودة، بل وحتى محدودة جداً بالرغم من عاجمية هذا التيار.

يعرف ثقل الثورة الإيرانية أن أهمية الرئيس أحمدي نجاد في توازنات إيران الحالية تنبع أساساً من القوى الدولية والاحتماعية الداعمة له، وليس بالضرورة في القوى الشعبية المؤيدة له، حتى وهي حاضرة و موجودة بالفعل بسبب محدودية صلاحيات رئيس الجمهورية في جمهورية إيران الإسلامية. ولذلك فقد صوبت مقترحات وفسنجاني على جعل أحمدي نجاد يدافع ثمناً سياسياً لقاء تخفيف الأزمته من إطلاق معتقلين وحوار، وهو بهذا يريد انتراع ثمن سياسي من أحمدي نجاد بحيث يمنعه من الفوز سياسياً بالمعركة الرئيسية، التي فاز بها حسابياً وإحصائياً وفقاً لإرقام وزارة الخارجية الإيرانية. قد يبدو طلب رفسنجاني بسيطاً ويديهياً أي الإفراج عن المعتقلين، ولكن منطق التجاذب في تيارات إيران السياسية يبدو مختلفاً بعض الشيء، لأن هذا المطلب سيكون بداية القائمة وليس نهايتها، بمعنى آخر يجاول رفسنجاني وضع نجاد على مفعد الاتهام ويجذب بصبح جزءاً من المشكلة وليس الحل. أعاد الشيخ رفسنجاني الاعتبار لمشرط الجراح الذي طالما أجرى به العمليات الدقيقة دون أن يحدث مضاعفات خطيرة على النظام، بسبب مهارته وفراسته في التكهّن بالآثار الجانبية لما يقوم به. وجه الأهمية في ما يقوم رفسنجاني به، والطريق المتفرع الذي يسلكه، أن تأخيرات ما يحدثه مشرطه تنعكس فوراً على تحالفات وتوازنات النخبة السياسية الإيرانية. قائل في الشرق الأوسط يستطيعون أداء ما يمكن لتعلب الثورة الإيرانية أن يقوم به، وهذه حقيقة من حقائق الحياة السياسية في إيران أعادت خطبة الجمعة الأخيرة التذكير بها.

عند ثلعب الثورة الإيرانية أن أهمية الرئيس أحمدي نجاد في توازنات إيران الحالية تنبع أساساً من القوى الدولية والاحتماعية الداعمة له، وليس بالضرورة في القوى الشعبية المؤيدة له، حتى وهي حاضرة و موجودة بالفعل بسبب محدودية صلاحيات رئيس الجمهورية في جمهورية إيران الإسلامية. ولذلك فقد صوبت مقترحات وفسنجاني على جعل أحمدي نجاد يدافع ثمناً سياسياً لقاء تخفيف الأزمته من إطلاق معتقلين وحوار، وهو بهذا يريد انتزاع ثمن سياسي من أحمدي نجاد بحيث يمنعه من الفوز سياسياً بالمعركة الرئيسية، التي فاز بها حسابياً وإحصائياً وفقاً لإرقام وزارة الخارجية الإيرانية. قد يبدو طلب رفسنجاني بسيطاً ويديهياً أي الإفراج عن المعتقلين، ولكن منطق التجاذب في تيارات إيران السياسية يبدو مختلفاً بعض الشيء، لأن هذا المطلب سيكون بداية القائمة وليس نهايتها، بمعنى آخر يجاول رفسنجاني وضع نجاد على مفعد الاتهام ويجذب بصبح جزءاً من المشكلة وليس الحل. أعاد الشيخ رفسنجاني الاعتبار لمشرط الجراح الذي طالما أجرى به العمليات الدقيقة دون أن يحدث مضاعفات خطيرة على النظام، بسبب مهارته وفراسته في التكهّن بالآثار الجانبية لما يقوم به. وجه الأهمية في ما يقوم رفسنجاني به، والطريق المتفرع الذي يسلكه، أن تأخيرات ما يحدثه مشرطه تنعكس فوراً على تحالفات وتوازنات النخبة السياسية الإيرانية. قائل في الشرق الأوسط يستطيعون أداء ما يمكن لتعلب الثورة الإيرانية أن يقوم به، وهذه حقيقة من حقائق الحياة السياسية في إيران أعادت خطبة الجمعة الأخيرة التذكير بها.

**\* مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والاستراتيجية- القاهرة.**

## د. مصطفى الباد \*

## رفسنجاني ومشروط الجراح!

صوب رفسنجاني مساهمه في خطبة الجمعة ناحية الرئيس الإيراني نجاد والقوى الداعمة له، وهو هنا كان أشبه بجراح ماهر، ضربة مشرطة سريعة وحادّة... لا تزيد ولا تنقص في المعق توجيهاً لإحداث التأثير المطلوب. رفسنجاني ليس معارضاً لنظام جمهورية إيران خطية الجمعية وفي الخلافة من له مصالح متشابكة في قلب هذا النظام. ورفسنجاني الجراح يدخل خطبة الجمعة على الخلفية من تفكيره ضرورة التوفيق بين مصالح متعارضة، فهو عاتب على المرشد دعمه لنجاد ولكنه ليس في حالة عداء مع المرشد. يقول مقتضى الخطبة إن رفسنجاني دغّم موسوي وكرويبي، ولكنه لم يعلن مبايعة أي منهما أو الخروج عن الدخول في الجبهة التي أعلننا تشكيلها مع الرئيس السابق خامني، بل إنه أطلق رسالة أساسية في اتجاهها مفادها أن طريق الصفقات الكبرى مع رأس النظام وقلبه الصلب تأتي عبره هو شخصياً وليس عبر أي شخصية أخرى. هكذا يمكن تلخيص الهدف الأساسي من خطبة نجاد: رسم حدود ملعب المناورات السياسية في إيران من جديد، بحيث وضعت الخطبة في الوسط بين المعسكرين المتقابلين. يقضي منطق الأمور أن تقسيم الأدوار الجديد سيصب على أغلب الحالات ضد أحمدي نجاد، لأن ثيلور ثلاثة مواقع للخريطة السياسية واحد موالى له، وواحد معارض والأخير وسطي يعارضه أيضاً سيساهم في سحب المزيد من القوة المعنوية لمنصب رئيس الجمهورية. يعرف رفسنجاني أن الرئيس أحمدي نجاد هو الوحيد الذي خرجت مظاهرات تعارض فوزه بالانتخابات في تاريخ جمهورية إيران الإسلامية، ويعرف رفسنجاني أيضاً أن قدرة التيار الإصلاحي على التأثير في التوازنات العليا للنظام محدودة، بل وحتى محدودة جداً بالرغم من عاجمية هذا التيار.

يعرف ثقل الثورة الإيرانية أن أهمية الرئيس أحمدي نجاد في توازنات إيران الحالية تنبع أساساً من القوى الدولية والاحتماعية الداعمة له، وليس بالضرورة في القوى الشعبية المؤيدة له، حتى وهي حاضرة و موجودة بالفعل بسبب محدودية صلاحيات رئيس الجمهورية في جمهورية إيران الإسلامية. ولذلك فقد صوبت مقترحات وفسنجاني على جعل أحمدي نجاد يدافع ثمناً سياسياً لقاء تخفيف الأزمته من إطلاق معتقلين وحوار، وهو بهذا يريد انتزاع ثمن سياسي من أحمدي نجاد بحيث يمنعه من الفوز سياسياً بالمعركة الرئيسية، التي فاز بها حسابياً وإحصائياً وفقاً لإرقام وزارة الخارجية الإيرانية. قد يبدو طلب رفسنجاني بسيطاً ويديهياً أي الإفراج عن المعتقلين، ولكن منطق التجاذب في تيارات إيران السياسية يبدو مختلفاً بعض الشيء، لأن هذا المطلب سيكون بداية القائمة وليس نهايتها، بمعنى آخر يجاول رفسنجاني وضع نجاد على مفعد الاتهام ويجذب بصبح جزءاً من المشكلة وليس الحل. أعاد الشيخ رفسنجاني الاعتبار لمشرط الجراح الذي طالما أجرى به العمليات الدقيقة دون أن يحدث مضاعفات خطيرة على النظام، بسبب مهارته وفراسته في التكهّن بالآثار الجانبية لما يقوم به. وجه الأهمية في ما يقوم رفسنجاني به، والطريق المتفرع الذي يسلكه، أن تأخيرات ما يحدثه مشرطه تنعكس فوراً على تحالفات وتوازنات النخبة السياسية الإيرانية. قائل في الشرق الأوسط يستطيعون أداء ما يمكن لتعلب الثورة الإيرانية أن يقوم به، وهذه حقيقة من حقائق الحياة السياسية في إيران أعادت خطبة الجمعة الأخيرة التذكير بها.



## عبد الحسين شعبان \*



## وحداية الدولة وتعددية المجتمع!

جعل الفكر الليبرالي ثلاثية: الدولة، والمواطن، والسوق متلازمة، فالمواطن والسوق حين عام وليس الدولة، وكل ما هو ليس حيناً عاماً هو حين خاص. والمجتمع المدني خارج الدولة قائم على اقتصاد السوق، ثم أصبح يرتبط بتوسيع حقوق المواطنة خارج الدولة.

إن لا يمكن تصور دولة دون مجتمع، كما لا يمكن تصور مجتمع دون دولة، أي قوانين وأنظمة ومؤسسات لحفظ النظام والأمن وحماية أرواح وممتلكات المواطنين. وإذا كانت الدولة ذات طبيعة داووينية وتراتبية، فإن المجتمع له طبيعة أخرى مثلها من علاقات ومصالح وتكوينات وهيئات، تتقاطع وتتفاعل مع الدولة التي تنظم علاقات الأفراد مع بعضهم، كما تنظم علاقات الهيئات أو التكوينات الاجتماعية بالدولة.

ولعل من خصائص المجتمع المدني أنه تعددي، وهذا يعني التنوع والإختلاف، بل والصراع أحياناً، رغم قيامه على تضامناً جزئيةً أو عامة، ولعل ذلك أحد مصادر نمو السياسة ومبرر وجودها، والتعدد والإختلاف هو مصدر حركة وإغناء وتطوير، وعكسه هو السكن والنجاة وعدم التطور. يقصر البعض تعريف المجتمع المدني على التنظيمات والتجمعات المتنوعة للفعاليات والانشطة الهينية، مثل: النقابات، والمؤسسات الثقافية، والجمعيات الهينية، ومنظمات حقوق الإنسان، والمرأة، والطفل، والبيئة، والصحة...إلخ، والبعض الآخر يمدّه ليلصل إلى الأحزاب السياسية وتنظيماتها كما تذهب إلى ذلك مدرسة فرانكفورت السارية. في حين أن بعضاً آخر يعتبر هذه الأحزاب تستهدف الوصول إلى السلطة، وتلماً كيف ستكون أحزاباً حاكمة ضمن إطار المجتمع المدني؟

ولهذا فهو يستعصها، لأن وظيفة المجتمع المدني رقابية، رصية، اقتراحية، اجتماعية، وليست الوصول إلى السلطة، في حين يحاول البعض الآخر التوفيق بين قبول ورفض الأحزاب، فهو يستعصها من دائرة المجتمع المدني، في ما إذا وصلت إلى السلطة، ويقبلها حين تكون خارج السلطة. ولعل في ذلك عودة إلى الفكرة التي تحدث عنها فلاسفة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بخصوص التمييز بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي. إن سبب التمييز بين المجتمعين المدني والسياسي، أن الأخير يسعى إلى الهيمنة على المجتمع المدني سواء لعناصره الفردية أو الجماعية، محاولاً التأثير على واقعها ومستقبلها آكانت سلطات حاكمة أو أحراباً معارضة، ولهذا السبب فإن أغلبية دعاة المجتمع المدني، لا يعتبرون المفهوم يشمل الأحزاب السياسية، لأنهم معنيون بالأهالي، في حين أن الأحزاب معنية بالسلطة.

وتلماً يميز البعض بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي، يميّز أيضاً بين المجتمع المدني والمجتمع الأهلي، فالآخر مصطلح سبق انتشار مصطلح المجتمع المدني، وهو حسب المطران غريغور حداد "كان ولايزال يشتمل على الأسر والعائلات والعشائر والقائل والأعراف، التي تستند إليها أو تنبع منها، وكان غالباً ما تستوحىها في المذاهب الدينية وعاداتها... أما المجتمع المدني فيشتمل على المؤسسات الطوعية التي تعبر عن إرادة الناس ومصالحهم..."



## جيفري دي. ساكس \*



## فرصة كبرى لصغار المزارعين

إن مبادرة العشرين مليار دولار التي أطلقتها مجموعة الثماني لإعانة زراعة الحيازات الصغيرة في إطار قمتها الأخيرة التي استضافتها مدينة لوكويلا بإيطاليا، ما لم يمكن أن تشكل انطلاقة تاريخية في مكافحة الجوع والفقر المدقع. فمع الإدارة الجادة للأرصدة المالية الجديدة سيرتفع إنتاج الغذاء في إفريقيا بصورة ملحوظة. والواقع إن المبادرة الجديدة، إلى جانب غيرها من المبادرات في مجالات الصحة والتعليم والبنية الأساسية قد تشكل الخطوة الأعظم حتى الآن نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتي اتفق عليها المجتمع الدولي لتقليل الفقر المدقع والمرض والجوع بمقدار النصف بحلول عام 2015.

إنهذه الفترة من عام 2002 إلى عام 2006 كنت أنولي قيادة مشروع الألفية التابع للأمم المتحدة، والذي كان الهدف منه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان آنذاك. إن أحد اجحاز الزاوية في هذا المشروع يتألف من "مزارعي الحيازات الصغيرة"، أو أسر فريقيا المزارع في إفريقيا، وأميركا اللاتينية، وآسيا، والتي تعمل في مزارع مساحة كل منها ٢,5 فدان أو أقل، ومن عجيب المفارقات أن بعض هذه الأسر في الأشد فقراً وجوعاً على مستوى العالم، رغم أنها تعمل في مجال إنتاج الغذاء. إن أفراد هذه الأسر جوعى لأنهم عاجزون عن شراء البذور ذات الإنتاجية العالية، والمحاصيل الزراعية، ومعدات الري، وغير ذلك من الأدوات المطلوبة لزيادة الإنتاجية. ونتيجة لهذا فإن إنتاجهم ضئيل للغاية ولا يكفي لإقامة أدهم. إن الفقر يؤدي إلى انخفاض إنتاجية المزارع، وانخفاض إنتاجية المزارع يعزز من الفقر. إنها حلقة مفرغة مشروعة على المستوى الفني باسم "صيادة الفقر". ولقد تولي فريق عمل الفقر التابع لمشروع الألفية للأمم المتحدة، تحت قيادة اثنين من أبرز الكعساء على مستوى العالم، وهما د. س. سومبانتانا وبيدرو سانتشيز، دراسة كيفية صنع هذه الحلقة المفرغة. فتمكن صغار العمل إلى أن إفريقيا قادرة على زيادة إنتاجها الغذائي بشكل ملموس إذا ما تمكن صغار المزارعين من الحصول على المساعدة في هيئة مدخلات زراعية، وعلى هذا فقد أوصى مشروع الألفية بزيادة كبيرة في التمويل العالمي لتحقيق هذا الغرض. واستناداً إلى هذا العمل والمخشفات العلمية المتصلة به، نادى أنان في عام 2004 بإطلاق ثورة خضراء استناداً إلى الشراكة بين إفريقيا والبلدان المانحة. الواقع أن الكثيرين منا، خصوصاً الأمين العام الحالي للأمم المتحدة بان كي مون، بذلوا قصارى جهدهم لتحقيق هذه الغاية، مع تأكيد بان كي مون مراراً وتكراراً على حالة الطوارئ الاقتصادية الناتجة عن أزمة الغذاء، والأزمة المالية وأزمة الطاقة في العامين الماضيين. إن إعلان مجموعة الثماني يعكس هذه السنوات من الجهد، وبالطبع الدعم الذي تجسد في زعامة رئيس الولايات المتحدة براك أوباما، ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو، ورئيس الوزراء الإسباني كلفين رود، ورئيس البنك الدولي روبرت زوليك، والمفوض الأوروبي لويس ميتشيل، والبرلماني الأوروبي نايجس برمان، وغيرهم.

والآن يتلخص الأمر في العمل على إيجاد هذه الجبهة. إن دروس التاريخ واضحة، ولا شك أن توفير البذور والأسمدة لصغار المزارعين بأعداد مدعومة (أو حتى بإطلاق في بعض الحالات) من شأنه أن يحدث فرقاً دائماً. فلن ترتفع مستويات الإنتاج الغذائي في الأمم القليلة فحسب، بل إن صغار المزارعين وأسرهم سيستعيدون بذولهم الأعلى وصبحت الأفضل لجميع أنواع الأصول كافة: الأرصدة النقدية، ومخضبات التربة،

متعددة)، أما المجتمع الاهلي فهو عفوي وطبيعي ولتقائى بحكم الانتماء العائلى أو العشائرى أو القبلى أو الجهوى أو غير ذلك. وتلماً هناك فروق بين المجتمعات المدني والسياسي والأهلي، فهناك فروق بينه وبين المجتمع الديني، فالأول هو جهد طوعي في الفضاء العام من جانب مجموعة متفاعلة لديها مصالح مشتركة، أما المجتمع الديني ففيه تراتبية سلطوية أبعد من حدود الاختيار أحياناً. إن شريعة وجود المجتمع المدني مهمة من حيث وظفتها الاعتراضية السلمية، ذلك أن توسع فكرة المجتمع المدني، فتح باباً لدخول شركاء جدد في الحياة العامة لا يشكّلون خطراً على الأنظمة القائمة، لكنهم يرصدون ويراقبون ويحتجون ويعترضون ويقترحون بدائل عما هو قائم، لدرجة أن بعض أطراف الحكومات أو أقطابها أحياناً تراه يصفق لهم بحرارة في فنادق الدرجة الأولى، لأن الأمر بترامكه أنشأ فِعماً مشتركاً وإن لم يتبلور بعد، من أن المجتمع المدني هو موجه في إطار ما هو قائم، ولا يريد التدخل بالسياسة أو إحداث تغييرات بال قوة، لكنّه لا يلبس بالدعوة إلى الإصلاح والتغيير، ويعتقد البعض أن دوره أقرب إلى دور الهيئات الأهلية في المجالات التوظوعية، من أعمال خيرية وتربوية ونقابية وغير ذلك.

أما بخصوص فكرة وجود مجتمع مدني عربي، فهناك من يشكك في وجوده، وإن وجدّ فهو غير قادر على فرض إرادته أو رغباته أو تأخيراتته على قرارات الدولة، كما هي حالة أوروبا الغربية والشرقية، أو حالة بعض أقطار شرق آسيا أو أميركا اللاتينية، بمعنى أخصى حسب قول الدكتور باقر النجار "من الصعب أن تجد مجتمعاً مدمناً في المنطقة العربية مستقلاً عن الدولة وقادراً بالتأثير عليها، ولكنه يقبل فكرة وجود منظمات غير حكومية أهلية مستقلة عن الدولة في بعض البلدان العربية مثل: مصر، والمغرب، ولبنان، والكويت، والبحرين، في حين أن الأقطار الأخرى لا تبدو فيها هذه المنظمات موجودة وإن كان الأمر بدرجات متفاوتة. إن الهدف من مناقشة مفهوم المجتمع المدني هو إخراج المصطلح من التأييد والرضا والعقيدة حد التقديس عند البعض، ومن السطح والتعديد والإلتام حد التدنيس عند البعض الآخر، وتحويله إلى امر تاريخي - اجتماعي ديناميكي ومتحرك، يمثل الطاقة الكامنة لدى فئات اجتماعية وهيئة واسعة للإسهام في صنع المستقبل السياسي والمشاركة في رسم السياسات من خلال نهج أو اتجاهات السلأ بين السلطة والمعارضة أحياناً، عبر حقل ثالث، يمثل خياراً مجتمعياً لتفعيل المشاركة وضمان الحقوق الأساسية وتأمين الحريات العامة والخاصة.

إن الأصوات العربية التي نذرت بظهورية المجتمع المدني الجديدة، لم تنطلق جميعها من رؤية واحدة، فمفخذ الحكومات المحافظة أو الثورية اعترفتهم تقليعية مستوردة أو مشوهة وفعلت ذلك أيضاً الجماعات التقليدية المتمسدة حتى وإن كانت في المعارضة، ونظر إليها البعض الآخر من زاوية اقترابها أو ابتعادها من الصراع مع القوى المهيمنة على المستوى الدولي، خصوصاً محاولات "توظيف" بعض مؤسسات المجتمع المدني أو بعض إدارتها لإحداث تأثيرية واستغلالها أحياناً بالصد من الصالح والضرر على الجميع، أو هكذا يتم تفسير بعض النشاطات المطالبة بالحريات وحقوق الإنسان باعتبارها ممالاة للغرب استرضاءً له كما يعتقد أصحاب هذا الاتجاه، أو للحصول على التمويل أو لمكاسب سياسية.

وهناك اتجاه نقدي للمجتمع المدني ينبع من داخله أحياناً انطلاقاً من زاوية ديمقراطية وتويرية وليس بهدف الإساءة أو التشهير، وهذا الاتجاه يرى أن المجتمع المدني ضرورية لا غنى عنها وحاجة ماسة، لا يمكن إحداث التحول والإصلاح الديمقراطي بدونها، بما يستوجب دعم مؤسساته والترخيص لها قانونياً، إلا أنه ينتقد بعض ممارساتها وتوجهاتها وتشبث بعض قياداتها بمواقعها، فضلاً عن بعض أساليبها البيروقراطية واللامركزية.

يمكنني القول إن المجتمع المدني العربي مازال ناشئاً وهو حديث التكوين، وفي بعض البلدان جنبينياً أو إن هناك انقطاعاً قسرياً قد حدث فيه وعطل من دوره كما هي التجربة العراقية، سواء قبل الإحتلال أو بعده، وهناك تداخلات كثيرة عليه، بل وانتهامات جاهزة ضده، لكنه أخذ تدريجياً يتطور ويؤثر، خصوصاً أن طائفة من الاحتجاجات حتى في البلدان المغلقة والمحافظة أخذت طريقها الى التبلور، ولقيت اهتماماً دولياً حتى إن كان ذلك له علاقة باجندة بعض القوى الكبرى الخاصة، لكن الأمر يمثّ عن إرهافات بدأت تتاسس وتترك تأثيراتها، وإن كانت محدودة على مسار نقد الدولة والممارسات الحكومية، ومطالباتها بالأصلاح الدستوري والقانوني والاجتماعي وحق المشاركة وتأسيس الجمعيات والنقابات والأحزاب وحقوق المرأة وغير ذلك.

ولعل هذا الأمر هو جزء من مسار كويتي من تطور أممي لا يمكن للبلدان العربية أن تعزل نفسها عنه، وانها جزر نائمة غير معنية بالتطور الدولي، الأمر الذي يفرص على الحكومات مواكبة هذا التطور والسماح لمؤسسات المجتمع المدني، من العمل.

ولهذا، فإن البلدان العربية تعدو أكثر حاجة من غيرها إلى تنمية وتعزيز دور المجتمع المدني وتمكينه من القيام بواجباته من خلال كليات مستقلة غير حكومية، مدني ربحية، حرة وغير إرتئية وقائمة على الانتماء الطوعي والتعددي وتتعامل مع منسببها على نحو شفاف وديمقراطي، وذلك لاحقاً بالتطور الدولي.

**\* باحث ومفكر عربي**

## PROJECT SYNDICATE

وحيوانات المزارع، وصحة وتعليم أطفالهم. وتعزيز الأصول على هذا النحو من شأنه أن يمكن أسواق الائتمان المحلية من البدء في العمل (في تمويل المشاريع الصغيرة سبيل المثال)، وسيتمكن المزارعون من شراء المدخلات الزراعية، سواء بما توفر لديهم من أرضة نقدية أو عن طريق الاقتراض بعد أن تتحسن جدارتهم الائتمانية. هناك إجماع واضح الآن على الحاجة إلى مساعدة صغار المزارعين، غير أن العقبات تظل باقية. وربما كان الخطر الأساسي كامناً في تكاليف الجهات المعنية بالمعونات على وضع يديها على العشرين مليار دولار، فيذهب أغلبها إلى الاجتماعات، واستشارة الخبراء، والتقارير، والمزيد من الاجتماعات. والحقيقة أن "الشراكات" المؤلفة من الجهات المانحة قد تصعب باهظة التكاليف وقد تتحول ذاتها إلى سبب لتعطيل العمل الحقيقي. إذا كانت الحكومات المانحة راغبة في التوصل إلى نتائج حقيقية فيتمعين عليها أن تأخذ المال من بين أيدي ما لا يقل عن ثلاثين جهة بيروقراطية منفصلة مسؤولة عن المعونات، وأن تركز كل المال في مكان واحد أو مكانين على الأكثر: البنك الدولي في الشئطن والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما. ثم تنشئ إحدى هاتين الهيئتين أو كلاهما حساباً يبلغ مليارات عدة من الدولارات. ثم تتقدم الحكومات في المناطق المتكوبة بالجوع، وخاصة في إفريقيا، بخطط عمل وطنية مفصلة في ما يتصل بكيفية استخدامها لأموال الجهات المانحة لتوفير البذور ذات الإنتاجية العالية، ومخضبات التربة، ومعدات الري، وادوات المزارع، وصوامع تخزين الغلال والمشورة المحملة للمزارعين الفقراء. ثم تقوم لجمع من الخبراء المستقلين بمراجعة الخطط الوطنية للتحقق من تماسكها على المستوى العلمي والإداري، وبمجرد الموافقة على الخطط بعد دراستها بصورة واقية يتم تزويد المال اللازم لتنفيذها على الفور. ثم يخضع كل برنامج وطني بعد ذلك للمراقبة والمراجعة والتقييم.

إن هذا النهج يكسب بالوضوح والمباشرة والكفاءة والسلامة العلمية والقدرة على تحديد المسؤوليات. وهناك أكثر من قصة نجاح تشير إلى استعانتنا بهذا النهج بالفعل: التحالف العالمي للقاحات والتحصين، الذي نجح في توفير اللقاحات والتحصين للأطفال الصغار، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والذي يدعم خطط العمل الوطنية في مكافحة هذه الأمراض الفتاكّة. ولقد نجح كل من هذين المنوعين في إنقاذ ملايين الأرواح أثناء العقد الماضي، وبمهد الطريق أمام المزيد من الطرق الجديدة الأكثر كفاءة والأقرب إلى السلامة من الناحية العلمية في تنفيذ مشاريع المساعدة الإنمائية.

ليس من المستغرب أن يسارع عدد كبير من هيئات الأمم المتحدة وكالات الموثة في البلدان الغنية إلى مقاومة هذا النهج، فكمما هي الحال غالباً، يتحول الأمر إلى صراع على مناطق النفوذ، بدلاً من التنافس من أجل تقديم أكثر السبل كفاءة وفعالية للتسجيل

وتقديم المساعدة إلى الفقراء على هذا فإن أوباما، وروا، وباراكوباما، وغيرهم من زعماء الفكر النقدي قادرون على إيجاد تغيير هائل من خلال متابعة تنفيذ التعهدات التي بذلوها في إطار مجموعة الثماني، والإصرار على إنجاح المساعدات حقاً. أما الجهات البيروقراطية فلا بد من تجاوزها من أجل التسجيل بحمل المساعدات إلى حيث يحتاج الناس إليها حقاً. إلى التربة التي تحترقها النار معشر المزارعة في العالم.

**\* أستاذ علوم الاقتصاد ومدير معهد الأرض بجامعة كولومبيا، "بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"**

## صحف كاذبة «عيني عينك»!



د. ساجد الصديلي

sajed@sajed.org

الحكومة لم تكلف خاطرها بنفي خير تضمن تشويهاً لسمعة الكويت كانت قد نشرته إحدى الصحف المحلية منسوبة إلى "تقرير" مجهول الهوية، كما أن الجهات الحكومية لم تحرك ساكناً ولم تتخذ إجراءً في حق من ينشر مثل هذه الأخبار المسيئة في حق البلاد، وكان الأمر لا يعينها أو أنه عن بلاد الواق وأق!

لو كتبت يوماً أنني قرأت تقريراً يقول مثلاً، إن شرب لتر من الماء على الريق كل صباح يعالج مرض السكر، فإن أول ما يفترض أن يدور في أذهانكم هو الجهة المصدرة لهذا التقرير، وذلك بكل بساطة حتى تتمكنوا من تحديد قيمته ومدى مصداقية المعلومات المنسوبة إليه، ليس ذلك صحيحاً؟ أنا اجزم بأنه صحيح، فقريباً اعتباطي يكتبه فرد غير متخصص مثلاً لا يماثل تقريراً يكتبه فرد أو جهة تتحرى المصداقية وتستخدم أدوات البحث الموضوعي، فما بالكم إن كان التقرير الذي أشرت إليه بلا مصدر ولا مرجع ويحتمل لذلك أن يكون ملفقاً أو مزوراً؟! حينها لا يجب أن تكون مصداقية التقرير فقط هي التي على المحك، وإنما قلبها مصداقيتها ككاتبها منذ أيام نشرت إحدى الصحف المحلية، وهي من الصحف القديمة ذات الخبرة لا الجديدة التي قد تنتمس لها العذر من باب حداثة التجربة، وعلى صدر صفحتها الأولى وبالمناشيت أن "الكويت قد صارت مركزاً لتصدير الفساد والتزوير والنجاوزات لدول المجاورة، ونسبت الأمر برمته إلى "تقرير" نعم هكذا بهذا الشكل المستغفر واللغز المبتور، تماماً، "تقرير" والسلام، دون إشارة إلى الجهة التي أصدرت التقرير، ولا متى؟ ولا أين؟ ولا كيف؟ ولا ماذا؟ والأمر لم يكن سقطة أو غلطة، فالخبر استمر طوال سطورته يشير إلى "تقرير" دون أن يذكر شيئاً عن مصدره ولا من هم خلفه، مما أعطى القارئ النبيه إشارة واضحة إلى أن الأمر في أحسن حالاته ملفق أو مشوه

لعمل الصحافي أصول وقواعد يعرفها أهل الصنعة، أما الدخلاء والدهماء والمزورون ممن اقتحموا واختطفوا مواقع في عالم الصحافة، فلا تعني لهم هذه الأمور شيئاً، ولا يكتفون لها فَمَن أمن العقوبة أساء الأدب"، حيث لا يوجد من يحاسب ولا من يبرصد ولا من يهتم أصلاً، وكثير من الصحف قد غدت مجرد صحف صفراء للإثارة والتلفيق وتشويه الحقائق وتصفية الحسابات!

والمرجع في الأمر كذلك أن الحكومة، بكل جهاتها المسؤولة والمرتبطة بما جاء في الخبر المنشور، لم تكلف خاطرها أن تنفي الخبر أو أن ترد عليه أو حتى أن تستفسر عن مصدره، فضلاً عن عدم اتخاذها إجراءً في حق من ينشر مثل هذه الأخبار المسيئة في حق البلاد، وكان الأمر لا يعينها أو أنه عن بلاد الواق وأق! لا أدري هل سنفيد الملامة إن أنا وجهتها إلى هذه الحكومة التي بنتنا نراها وقد هزلت ثم هزلت ثم هزلت واشتد هزالها حتى ساومها المجلس وصارت مستباحة حتى لمثل هذه الصحف التي لا تتورع عن التلفيق! أم إن أصمت واكتفي بالقول إن الحكومة عندها ما يشغلها، والواقع نفسي بأن تشويه سمعة الكويت أمام الداني والفاصي وبواسطة واحدة من صحفها ذات الانتشار الواسع إن يضر، لأنه "لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها"، والكويت أصلاً تُذبح يومياً على يد كثير من أبنائها؟!

## بسام عبدالرحمن العسوي



## سفارات وأبرياء!

ظاهرة غريبة بدأت في الانتشار في الآونة الأخيرة، لا يستطيع أن يلحظها إلا المشتغلون في القانون والمرتبطنون بالمحاكم... هذه الظاهرة سببها بعض سفارات الدول الآسيوية بالاتفاق مع بعض مكاتب المحاماة التي تتولى الدفاع عن مصالح تلك السفارات!

القصة تبدأ هكذا... فيمجرد هروب الخادمة من منزل مخدموها وذهابها إلى سفارة بلدها، حتى يبدأ مسلسل الابتزاز، مع الأسف، تحت مسموع ومرامى من القائمين على تلك السفارات. أولاً، يكون الاتصال من أحد موظفي السفارة على المخدموم يبلغه فيه بان الخادمة الآن في حوزة السفارة، والمطلوب منه مراجعتهم للوقوف على سبب المشكلة... يذهب المخدموم المواطن أو المقيم، سيان، إلى السفارة ليفاجأ بحملة من الأوامر والنواهي والشروط؛ فيما الاستجابة والخضوع لتلك الابتزاز وإما ستقدم الخادمة عبر محامي السفارة بشكوى إلى النيابة العامة، تنهم فيها "معزباً" أو ابن، أو أحد أفراد الأسرة البالغين، حسب ظروف كل بيت، بأنه قد عاشرها معايشرة الأزواج، وينتهي الأمر إما بدفع حصة من المال أو الذهاب إلى المحضر لتقديم شكوى جزائية. يدفع بعض السذج والمفخين يرضخ لذلك الابتزاز ولا يريد لسمعته وشرفه أن "تتمرطان" في المخافر وسرايا النيابات، وما بين صدق ومكذب، وبين مسائل ومندشوش، تكون قد تشوهت سمعة رب الأسرة أو أحد أفرادها، لذلك يؤثر البعض السلامة ويدفع "المسقوم"، ويذهب كل إلى حال سبيله! أما إذا رفض الدفع... فتعالوا لنرى ما قد يحصل بالمخدموم بعد تقديم الشكوى مباشرة:

أولاً، يصدر أمر بالقبض عليه من جهة الاختصاص، وبالفعل يتم القبض عليه وإرساله مقرراً إلى النيابة العامة، التي تأمر بدورها بحجزه في الحبس على ذمة القضية أيام طويلة حتى تظهر نتيجة المحفوظات الطبية الدالة على ارتكاب الجريمة بعد أخذ القصور الشديداً في دم وخأفهم من الطرفين... تكون خلال هذه الفترة قد تشوهت سمعة الرجل، وأصبح محل تساؤل من عائلته، فضلاً عن أن حريته قد قيدت بلا ذنب.

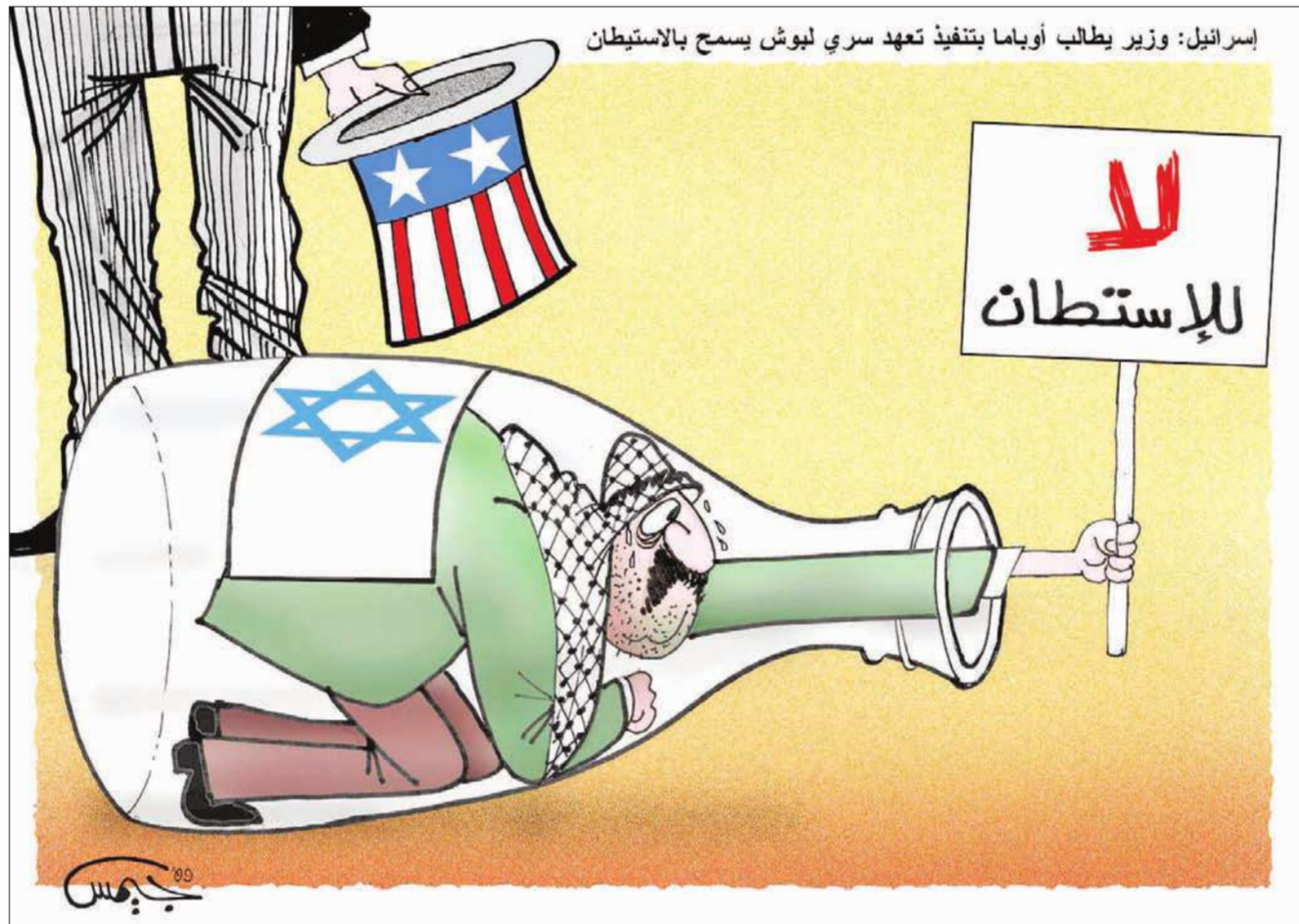
هذه الظاهرة تحدث يومياً، وهي ليست محض خيال أو افتراء با إخوة، وأعرف عشرات القضايا من هذا النوع وتعاملت معها، كانت النتيجة لا شيء فقط محاولة ابتزاز!

واستطيع أن أقول وبالفم الملبان" إن هذه الظاهرة قد تفتت في المجتمع بمساعدة القائمين على السفارات ومشاركتهم، فمنهم من يحرض على المواطنين والمقيمين. هذه الظاهرة يجب ألا تترك أو تمر مرور الكرام، فنحن نعلم أن هناك قصوراً شديداً في قانون الإقامة، وليس المجال هنا لتفصيل مثالبه، لكن يجب جهات الاختصاص: كالخارجية، أو جهاز النيابة العامة، أو المباحث الجنائية، أن تتصدى لتلك الظاهرة والعمل على الحد منها، فلنأس كرامات، ولاسرح حرمان يتعين ألا يترك المجال للعبث بها بهذه السهولة.

وكانها قد وضعت للزينة، فالسيارات تقف بجانبها بلا خوف أو تردد، أبواب الخروج في المجمعات ندخل منها وأبواب الدخول نخرج منها، وإذا وقف أحدنا في طابور الجمعية، فعليه ألا يلتفت يمينا أو يساراً لأن هناك دائماً من يتربص هذه اللحظة ليحشر نفسه أمامه، وحين نذهب إلى المستوصف أو المستشفى وتأخذ رقمك ستجد أن هناك على الدوام أربعة مرضى التصقوا بباب العبادة ليدخلوا قبلك، السرعة القانونية في الطرق السريعة بين 80 كم و120 كم، ولا أحد يلتزم بها... فسائقو السيارات إما "مطفوق" سرعته 150 كم، وإما نائم سرعته 50 كم!

والغريب أننا حين نسافر إلى الخارج نصبح متحيزين ونظاميين للغاية، للترمز بالسرعة القانونية المحددة، نعتبر الطريق من مكان عبور المشاة، لا ندخن في الأماكن المغلقة، لا نزمي قطف السيارة إلا في المكان المخصص، للترمز بالدور التزاماً تاماً، يعني: بسم الله ما شاء الله- مثل أعلى في تطبيق القانون وتنفيذ التعليمات والإرشادات! فلماذا لا نحترم القانون في بلدنا، كما نحترمه في البلدان الأخرى؟!

الجواب: لأن قانوننا "حبوب" و"أجودي" احترام القانون أيها السادة ليس شعاراً أو مفخرة أو سعة فقط، بل ألية بنسفيد منها المواطن من أجل عيش كريم، وآلية تزيد من هيبة الدولة واحترامها وتطورها وتحافظ على أمنها واستقرارها، فحيث لا يوجد قانون، لا يوجد مجتمع متعاف وسلم، وإذا لم يكن المجتمع سليماً، فسيكون عاجزاً عن حماية الناس من الناس... أي حماية أنفسهم من أنفسهم!



## نحن والانتخابات الإيرانية



حسن مصطفى الموسوي

halmousawi@yahoo.com

يحذر بعض العرب من خطر البعد القومي الفارسي نراهم اصطفاً مع من يشدد على هذا البعد، بدليل أن كرويي استنكر على نجاد المشاركة في مؤتمر دول مجلس التعاون "العربية"!

قد نفهم أن يهاجم الغرب نجاد، الذي شكل كابوساً لهم طوال السنوات الماضية، ويريد إطاحته بأي طريقة، خدمة لمشروعه اليمينة على المنطقة، لكن أن ننجر نحن لخدمة مصالح الغرب في مقابل مصالحهم، فهذا هو العجب العجائب! وهنا ننساءل: ما مصلحتنا في فتح جبهة ضد الجار الإيراني عن طريق الكتابات المسيئة والتحريض والتشويه الواضح للحقائق؟ وأين الحكومة عن مثل هذه الكتابات المسيئة للعلاقات المشتركة؟! قد يقول قائل إن هذه حرية الرأي... كلام جميل، لكن هل يسمح بالكتابة عن بعض الدول الأخرى بكل حرية (وما تعرض له الزميل المحامي عبدالحمد دشني مثال على ذلك)؟! بل هل يسمح بالكتابة حتى عن ظلم تعرض له كويتيون في بعض الدول؟!

إن ما يدعو إلى التعجب في الأحداث التي صاحبت نتائج الانتخابات الإيرانية هو هذا الحماس الاستثنائي من قبل بعض القنوات العربية، (أو بالأحرى العربية)، والكتابات الذين وجدوا في الأحداث فرصة للتشفي من الرئيس نجاد وتأييد الإصلاحيين في المقابل، مع أن سياسة نجاد مؤيدة للقضايا العربية ودعم القوى المقاومة للصهيانية، في ظل تحالل العرب عن دعم قضاياهم، بينما رفع الطرف المقابل شعار "إيران أولاً" وبينما

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

## لماذا نحن من دون البشر؟!



حمد نايف الصديلي

hamadvision@hotmail.com

نحن لا نحترم القانون في بلدنا،

فلما نحترمه في البلدان الأخرى،

لأن قانوننا "حبوب" و"أجودي"

و" طير شلوه" ، متساهل معنا

لأقصى الحدود ولا يعاقب من

يخالفه أبداً، بل يكتفي بالابتسام

له، وهو يقول: "خلاص هالمره

مسامحك... بس لا تسويها مره

ثانية!"

كل مرة أسافر فيها إلى بلد من البلدان المتحضرة وأرى خلق الله من كل ملة يحترمون القانون ويلتزمون بالإرشادات والتعليمات، أسأل نفسي هذا السؤال: لماذا نحن من دون البشر لا نحترم القانون ولا يلتزم به؟ هل على رؤوسنا ريشة، أم أننا خلقنا من طينة غير طينة البشر؟ لماذا تسري الفوضوية والاستخفاف واللامبالاة في دماغنا وكاننا فطرننا عليها؟! هل الأمر خارج عن إرادتنا ويتعلق بجيناتنا الوراثية التي نتقل من جيل إلى جيل وتجعلنا لا نقيم للقانون وللنظام وزناً؟!

راقب وشاهد... أي لافتة مكتوب عليها "ممنوع التدخين" تجد تحتها من ينهت سيجارته بكل ثقة وهدوء وأريحية، علامة "ممنوع المرور" لا معنى لها عندنا، فأكل يمر ويعدى والأمر طبيعي للغاية لا أحد يعترض أو يحتج، علامة "ممنوع الوقوف" تبدو

## ليبرالية المناهج



لمح فريد العثمان

Lalothman@yahoo.com

أنت قضية تعديل المناهج لتكشف عما كان الليبراليون يحذرون منه، وهو خطر الطائفية على استقرار البلاد وأمنها. فها هي ثائرة نواب الإسلام السياسي تثور على من يطالب بمراجعة المناهج التي تعادي الطوائف الأخرى وتصنف بال كفار والمشركين وتدعو إلى الإقصاء والعنف.

المضحك في الأمر هو دعوة هؤلاء إلى إغلاق هذا الباب تجنباً لإثارة الفتنة والطائفية، متجاهلين أنهم سببها ووقودها... وأن سيطرة الاديولوجية الواحدة وفرضها على الجميع ومصادرة الآراء وتمهيتها، خلقت روح العدا والكراهية والتعصب، وهو ما شهده شاهد من أهله، وهو الوجه الغني العام للتربية الإسلامية السابق د. حمود الحطاب صاحب الفكر المستنير الذي انتقد ما في هذه المناهج من خلل: كالترهيب، والتناقض، والتكرار، وسيطرة توجه إسلامي سياسي واحد على وزارة التربية، وانفراط الأخيرة بوضع المناهج، إذ أهملت فلسفة "المنهج الشامل" بعدم إشراكها مؤسسات المجتمع معها، وهو الأمر الذي يحول دون "بناء شخصية كويتية تتطلع باتجاهية إلى الآخرين"، من خلال تعليم ديني يعزز قيم التسامح والإيثار، والتعامل الحضاري مع الآخرين، والفضيلة، وحب الآخرين، والكرامة الإنسانية، والتفكير العلمي السليم... حسب د. الحطاب.

هل يعقل يا عقلاء أن يفرض على الطلاب الإجابة في الامتحان بأنه مشرك... وأن يتعلم الطفل أن زميله الذي يجلس بجانبه كافر لأنه يختلف عنه في المذهب... وأن أمه غير المحببة في النار... وأن يجب عليه أن يحارب دولته الدستورية ليكون هناك حاكم واحد ودولة إسلامية واحدة في العالم؟ فوق كل هذا وذاك لم تكن حصيلة التعليم غير: أطفال مكتئبين يخافون من العذاب في الآخرة في الدروس الأولى للتعليم... من قصص الشوق والربيع... حسب د. الحطاب الوجه الغني العام للتربية الإسلامية السابق.

الحقيقة الصارخة التي لا يمكن إنكارها هي استفحال داء التعصب الطائفية في مجتمعنا، وهو الأمر الذي أدى إلى تربي الأجيال القادمة التي تشهدها أبنائنا حلالاً...

ولاشك أن السبب في ذلك هو نظامنا التعليمي وطرق تربيتنا العبدية كل البعد عن مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان... والحل يكمن في تأسيس قيم الديمقراطية الليبرالية (التي تختلف تماماً عن الديمقراطية غير الليبرالية)، إذ تحترم الليبرالية حقوق وحرية الأفراد والأقليات تجنباً لاستبداد الأغلبية... تلك هي الليبرالية التي ترى في التنوع والاختلاف ازدهاراً وثراءً لا كفرًا وضلالاً... والليبرالية هنا لا تناهض الدين ولا تدعو إلى فصله عن المجتمع، كما يروج البعض زوراً وبهتاناً، بل إنها الحماية الحقيقية للدين وحرية الاعتقاد، ولكنها ترفض تسييسه وجعله قوياً في الحروب السياسية التي طالما استخدم فيها سلاح التكفير، وهو سلاح تفوق من خلاله وعاطة التاويل المتعصب الظلامي سنوات طوال على الفكر الإسلامي الرشدي (نسية لابن رشد) المتسامح المستنير.

فالليبرالية ترفض محاكمة ما في القلوب لأنه شأن الخالق وحده، وتؤمن أن الاختلاف في الرؤى والاجتهاد والتفكير هو سنة الحياة التي لا ممانع منها، كما وتحترم الأديان كلها ولا تميز بين إسان وآخر على أساس مذهبي أو ديني أو عرقي، بل ان الجميع متساوون أمام القانون.

يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه: "القرآن بين دفتي المصحف لا ينطق، وإنما يتكلم به الرجال"، ألا يعني ذلك أن اجتهاداتنا المختلفة ونفسيراتها البشرية هي التي تحدد المعنى النسبي للحقائق، حتى لا تتحول الأفكار البشرية إلى عقائد تحل محل النصوص المقدسة وتفرزها قسراً على الوعي الجماعي... لبتنا نعي تلك الفلسفة التي ابتعدنا عنها طويلاً، ونهجر الطائفية إلى غير رجعة، لنتلفت إلى قضايا التنمية... أقول لبتنا!

## مشاغبو جزيرة كبر



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

أول العمود:

كبار السن ينصحون الشباب بعدم السفر في الصيف وحجتهم غير موضوع "الخاسير" أن سمك الزبدية يتم الإفراج عنه في هذه الفترة، وسمك المبد يكون في أوج لذته، وأسعار الشيرة تكون منخفضة والديرة تكون أقل رزحمة... عن نفسي اعتبرها نصائح جيدة أقبالها يوماً بالسفرا

\*\*\*

يتداول بعضنا أحاديث عن ممارسات خارجة على المألوف في بعض الجزر الكويتية، ويتناول ناشطون إسلاميون مثل تلك الأفعال في خطابهم السياسي والاجتماعي. أخيراً أعلن أن لجنة دراسة الظواهر السلبية البرلمانية ستحرق في مثل هذه الممارسات مع وزارة الداخلية، وما يثير الاستغراب وصرع ما يتم في جزيرة كبر، وربما جزر أخرى، بالممارسات غير الأخلاقية، ويتم السكوت عن ممارسات مماثلة، وعلى نطاق أوسع وبأسعار تشجيعية في مناطق جليب الشيوخ وجزء من خيطان، وهي معلومة لدى الجميع، وتسكب بعض قيادات وزارة الداخلية بطولات لاتتعلق من وراء القبض على "طيور الحب" القادمة من دول الشرق الأقصى والأدنى، وتنتشر الصحف صورهم وقد قبضوا على جميع الفساد قبل محاكمتهم في حرق لايسط قواعد العدل.

ليس هذا موضوعنا، فحديثنا عن الجزر، وما يهم هنا أن الجزر الكويتية التسع مهجورة تماماً وغير مستغلة، وبالتالي يجد البعض فيها مرتعاً للمواعد وممارسة ما يحلو له على شواطئها، ولأن مثل هذه الأمور توثق حدوثها بسبب موقع الجزر المنقطع عن اليابسة، ولكون الكويت تفتت دولة ملائكة، فإن تكرر هذه الممارسات والحديث عنها سيستمر.

منذ إصدار مجلس الوزراء في فبراير 2002 مشروع مرسوم بتعيين جاسم العون رئيساً لجهاز تنفيذ اتفاقيات المنطقة المقسومة وتطوير وتنمية الجزر الكويتية والمشروعات الكبرى، والمرسوم الآخر القاضي بإضافة مهمة تطوير الجزر إلى جهاز فني متخصص، منذ ذلك الوقت لم يتم تنفيذ شيء من أحلام الكويتيين بتحويل جزرهم من مرتع لثياطرين الإنس والجن إلى معالم سياحية كمال كل الدول في العالم، علماً بأن الجزر الكويتية- بعضها بالتحديد- ستكون في حال ثابتهما، متنقصة صيفياً لسكان الكويت تفزج عنهم وتجنّبهم معاناة التسع في الجمعات بلا طائل، وتستطيع الحكومة الإسراع في تنفيذ هذا الحلم بالقوانين الموجودة مثل نظام البناء والتشغيل والتسليم عبر مستثمر واحد أو أكثر وتنوع استغلال كل جزيرة بأهميتها وموقعها الجغرافي، كان يكون بعضها سياحياً وبعضها الآخر تجارياً وخدمياً.

نحني خواتنا الإسلاميين على محاربتهم الزدينة، خصوصاً النواب منهم، وهم ليسوا وحيدون في هذا المجال، لكننا ندعوهم إلى سلوك إيجابي يختلف عن التنهين عن "أعمال الشغب الوردية" في بعض الجزر، وذلك بالضغف على الحكومة للإسراع في تشييد كل ما من شأنه إسعاد المواطن والمقيم والترفيه عنه، إذ أصبح الترفيه عملة نادرة في الكويت، وهو الحال المثل للثقف عن لعن الغلام في كل مرة يتم فيها اكتشاف شلة من الشبان والشابات في الجزر، وهم في حالة نشوة وانسجام لتتحول جزرتنا إلى أماكن سياحية للجميع، وقتها سيضطر هؤلاء "الشاغبون" إلى اللجوء إلى بقعة خارج البلاد الإقليمية أو إلى جزر في المحيط الهندي لاداء مهامهم الخاصة بعيداً عن أعين القوى السياسية،

## نتنياهو هو يحدد تمسكه بشروطه لـ «السلام» ويرفض تفكيك «الجدار»

### إصابة 60 في تفجير استهدف زفاف قريب لحدلان في غزة... و«حماس» تتهم «تيارات فكرية منحرفة»

القدس - الجريدة. غزة - سمية درويش

لا يزال بنيامين نتينياهو متمسكاً بسياسات حكومته رغم الضغوط الدولية والداخلية التي تمارس عليه، إذ جدد خلال جلسة للكنيست أمس تمسكه بشروطه الخمسة للتوصل إلى سلام، وشدد على أن إسرائيل لن تقبل أبداً تفكيك جدار الفصل العنصري.

جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو أمس تمسكه بشروطه الخمسة للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، مشدداً على أن حكومته لن تقبل أبداً بتفكيك جدار الفصل العنصري الذي تبنى إسرائيل بمحاذاة الضفة الغربية.

وعرض نتينياهو سياسات حكومته في جلسة استثنائية عقدت في الكنيست (البرلمان) أمس، بطلب من المعارضة التي تقودها زعيمة حزب كاديما ووزيرة الخارجية السابقة سيمبي ليفني، والتي جمعت توقيع 40 عضواً كنيست يطلعون بعقد الجلسة. وفي نهاية المناقشة دعم نحو 51 من نواب الكنيست بيان نتينياهو مقابل 39 رفضوه.

وقال نتينياهو إن التوصل إلى سلام وإسرائيلي - فلسطيني يتوقف على القبول بخمسة شروط أسماها "أسس الإجماع القومي الإسرائيلي للسلام" مع الفلسطينيين، وهي: الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، إبرام اتفاق سلام ينهي كل دعاوى ضد إسرائيل، عدم عودة أي لاجئين فلسطينيين إلى الأراضي الإسرائيلية، أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وجود ضمانات دولية.

#### تفجير زفاف

من ناحية أخرى، أصيب أكثر من 60 شخصاً بينهم خمسة في حال خطر، بعد انفجار استهدف زفافاً للنشاط في حركة فتح واحد أقرباء القيادي الفتحاوي محمد حدلان، في خان يونس جنوب قطاع غزة في وقت متأخر من ليل الثلاثاء الأربعاء.

وقال مصدر فلسطيني إنه بعد الانفجار القى المسلحون المهاجمون متفجرات أخرى على الحفل، وأطلقوا الرصاص في اتجاه المحققين، وروى الشهود أن الانفجار وقع أسفل المنصة التي كانت معدة للرقص لحظة صعود العريس محمود حدلان إليها.

وأكد مصدر أمني تابع لحكومة "حماس"، التي تدير قطاع غزة، اعتقال ثلاثة أشخاص أعضاء في جماعة الهدوء بالإمكان إزالة الجدار، لكن الأمر على عكس ذلك يا صدقاني لأن الهدوء موجود بسبب الجدار، وهذا طبعاً بالإضافة إلى نشاط الجيش الإسرائيلي، وعلي أن أضرب أيضاً

#### جدار الفصل

وشدد رئيس الحكومة الإسرائيلية وزعيم حزب ليكود الميمني على أن الجدار العازل سيبقى على حاله ولن يتم تفكيكه، وقال في هذا الإطار: "لنني أسمع اليوم أوصوات تقول إنه بسبب الهدوء بالإمكان إزالة الجدار، لكن الأمر على عكس ذلك يا صدقاني لأن الهدوء موجود بسبب الجدار، وهذا طبعاً بالإضافة إلى نشاط الجيش الإسرائيلي، وعلي أن أضرب أيضاً

«جند الله» تنفي مسؤوليتها عن تفجير غزة

## دويك يعود إلى «التشريعي» وبوادر أزمة جديدة

رام الله - أماني سعيد

تلوح في الأفق بوادر أزمة جديدة في العلاقات الفلسطينية الداخلية عقب توافق برلماني على استئناف عمل عزيز دويك رئيساً للمجلس التشريعي الفلسطيني، رغم ما تسميه حركة "فتح" انتهاء صلاحية الدورة الأولى للمجلس.

وتوافقت الكتل والقوائم البرلمانية المختلفة بعد مشاورات مع دويك و"حماس"، على أن يكون الأحد المقبل موعداً لاستئناف هيئة رئاسة المجلس التشريعي، وعلى رأسها عزيز الدويك، عملها، وجميع أعضاء الهيئة من حركة "حماس".

وقال النائب الثاني لرئيس المجلس حسن خريشة لـ"الجريدة"، إن قوى سياسية مختلفة اجتمعت في مدينة رام الله والتقت على أن يعود دويك وهيئة رئاسة المجلس إلى الدوام في مقره برام الله على أساس انتخابها عام 2006، وإلى حين عقد دورة برلمانية جديدة وانتخاب هيئة رئاسة جديدة وشارك في الاجتماع الذي لم يضم



عزيز الدويك

ممثلين عن حركتي "فتح" أو "حماس" أو كتلتيهما البرلمانيتين، أو أي من أعضاء هيئة رئاسة المجلس كل من الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" و"فد" و"حزب الشعب"، وتوصلوا إلى توافقهم حسب خريشة. بعد التشاور مع "حماس" و"فتح" وفي حين يدور الجدل حول "انتهاء صلاحية" هيئة رئاسة المجلس بسبب انتهاء الفترة الرئاسية للدورة البرلمانية التي انقضت لأجلها، أكد خريشة أنه "لا يوجد في القانون شيء اسمه انتهاء صلاحية رئاسة المجلس". وأوضح: "كان هناك دورة برلمانية جديدة يجب أن تعقد ولكن لم يحدث وتبقى رئاسة المجلس الحالية إلى حين افتتاح دورة برلمانية استثنائية".

وعن أولويات عمل هيئة رئاسة المجلس التشريعي بعد استئناف عملها بدوام الدويك يوم الأحد، قال خريشة: "إن المطلوب منها الآن البدء في مشاورات حثيثة من أجل الدفع باتجاه حوار وطني جاد بمشاركة المجلس التشريعي".

في المقابل، دعا أمين عام

المجلس التشريعي إبراهيم خريشة (وهو قيادي في حركة "فتح")، النائب المحرر عزيز دويك إلى عدم استخدام صفة رئيس المجلس التشريعي، معتبراً أن صلاحية رئاسته وهيئة رئاسة المكتب قد انتهت.

وقال خريشة إن "دويك لا يستطيع مخاطبة أي كان أو دعوة أي طرف على المجلس ومخاطبتهم بصفة رئيس المجلس". وأكد أن الأمانة

العامّة وموظفي المجلس لا يستطيعون أن يقدموا أي شيء إلى الدويك بصفته رئيساً للمجلس بل ستعاملوا معه ككاتب. وأشار إلى أن "الخليفة عند حماس هي خفيفة سياسية تقود إلى خطر كبير في الضفة، فحماس تعتبره أنه رئيس حتى نهاية ولاية التشريعي، معتبرة أن الشرعية تبقى فقط عند الانتخابات التشريعية".

شجرة مثمرة في الموقع، تم إبلاغ القبائل أن هذه الأرض ستخصص لإقامة بئر لاستخراج الغاز الطبيعي، واستغرق الأمر عدة سنوات ليكتشف الجميع أن تلك المحطة تستخدم لضخ الغاز إلى إسرائيل، الأمر الذي أثار حفيظة أبناء القبائل، الذين أعربوا عن رفضهم لاستخدام أراضيهم في "تغذية" إسرائيل بالطاقة لتستخدمه ضد الفلسطينيين، أو على الأقل لخدمة من احتلوا سيناء مدة 15 عاماً حتى تم تحريرها ثانياً في عام 1982، وقال بعض أبناء القبائل لـ "الجريدة" إنهم لو كانوا يعلمون أن أرضهم ستستخدم لهذا الغرض ما وافقوا منذ البداية.

#### خشية الملاحقة

السلافت أن كل من تحدثت مع "الجريدة" رفض ذكر اسمه خشية الملاحقة الأمنية، فالسلطات المصرية تحيط المحطة بسياج كثيف من الحراسة، وشهد العام الماضي اعتقال أحد الأجهزة الأمنية رفيعة المستوى امرأة كانت تدرج الأغنام بجوار أسوار المحطة، وتدعى شيوخ القبائل



جنود إسرائيليون يشاركون أمس، في مناورات للوحدات التابعة للجبهة الداخلية في القدس (رويترز)

مازالت جارية معهم.

واستنكرت "حماس"، في بيان، التفجير، معتبرة أنه ناتج عن "التفكير المنحرف"، منةً بكل "من يقوم بهذه الأفعال المشائنة الجعدي للبعد عن مبادئ ديننا الحنيف"، وأضافت "الحركة الإسلامية: هذه الأعمال لا تعتبر إلا عن فوضى فكرية لدى أصحابها الخاضعين لتأثيرات فكرية مشبوهة، ترى أن القوة والعنف هي

السبيل الوحيد لتحقيق ما يريدون". من ناحيتها، نفت جماعة "جلجت ووجدت أنصار الله في أكناف بيت المقدس" علاقتها بالانفجار، وأكدت في الوقت ذاته أن مسلحين من "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لـ"حماس"، ومن الأجهزة الأمنية يحاصرون شقة سكنية يتحصن فيها عدد من أعضائها. وحملت الجماعة في بيان نشرته

أمس "حماس" المسؤولية عن قتل أعضائها المحاصرين، وقالت: "تحلّت حماس المسؤولية الكاملة في حال من الأخطاء أي مكروه، ونقسم بالله العظيم غير حائذين أننا لن نتوانى لحظة عن قطف الرؤوس التي تقف خلف هذه المأامرة في حال قتل أي من الأخوة".

## إسرائيل تشطب مصطلح «النكبة» من الكتب المدرسية لـ «عرب الـ 48»

في خطوة استفزازية جديدة تستهدف "عرب 1948" الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، وبعد نحو أسبوع على قرار شطب الأسماء العربية للمدن من الإشارات المرورية في إسرائيل، أعلن وزير التربية الإسرائيلي جديعون ساعر أمس، أن تعبير "النكبة" الذي يدل على قيام دولة إسرائيل في عام 1948 وتهجير الفلسطينيين من مدنهم وقراهم، سيشطب من الكتب المدرسية المخصصة للعرب الإسرائيليين.

وقال ساعر في بيان إن قرار إدراج هذا التعبير قبل سنوات عدة في التعليم الموجه إلى العرب الإسرائيليين شكل خطأ يصحح في الكتب المدرسية المقبلة التي يتم الإعداد لها حالياً، مضيفاً: "لا سبب لاعتبار قيام دولة إسرائيل كارثة في برنامج تربوي رسمي".

وقال المتحدث باسم وزير التعليم إسرائيل توتينو: "بعد دراسة المسألة مع خبراء التعليم تقرر حذف كلمة النكبة، لا يمكن تصور أن نتحدث عن إقامة الدولة اليهودية في إسرائيل باعتبارها نكبة". وكانت لجنة حكومية قد أقرت يوم الأحد صيغة لمشروع القانون المثير للجدل حول النكبة. وتعتبر الصيغة التي تم التوافق عليها نسخة مخففة من مشروع قانون اقترحه وزير الخارجية الإسرائيلي زعيم "إسرائيل" بيتنا القومي أفغدور ليرمان، كان ينص على اعتبار الأحتفال بذكرى "النكبة" مخالفة

جناحية مع فرض عقوبة بالسجن تصل حتى ثلاثة أعوام بحق كل من يخالف هذا القرار. ويقضي القانون المقترح بحجب الأموال الحكومية عن أي مؤسسة تمول نشاطات تعتبر ضارة بالدولة. وتشمل هذه النشاطات "رفض وجود إسرائيل بوصفها دولة الشعب اليهودي" وتدعيم "النضال المسلح أو الأعمال الإرهابية" ضد إسرائيل.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو، عندما كان زعيماً للمعارضة قبل عامين، أن كلمة "النكبة" التي تدرس في مدارس "عرب الـ 48" تصل إلى حد الترويج لدعاية ضد الدولة.

وكانت يولي تامين من حزب "العمل" (بसार الوسط) الإسرائيلييين سمونها "حرب الاستقلال". ويمثل "عرب الـ 48" نحو خمس سكان إسرائيل البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة، وهم أبناء وأحفاد 160 ألف فلسطيني بقوا في أراضيهم بعد قيام دولة إسرائيل. (القدس - ف ب أ، ب، رويترز، د ب أ، يو بي أي)

#### سلة أخبار

فردوس عبد الحميد ودريد لحام يصلان إلى غزة اليوم

#### غزة - سمية درويش

يستعد قطاع غزة اليوم، لاستقبال الفنانة المصرية فردوس عبد الحميد والفنان السوري دريد لحام، الذين يزوران في زيارة تضامنية مع القطاع المحاصر والمنكوب، هي الأولى من نوعها لفنانين عرب وقالت لجنة استقبال الوفود التابعة لحكومة "حماس" الإسلامية أمس، إن عبد الحميد ولحام سيصاحبان عرضاً لمسرحية "نساء غزة وصبر أيوب" التي تعرض في مدينة غزة، مشيرة إلى أنه من شأن هذه الزيارات تفعيل قضية الحصار على المستويات المختلفة، وتحفيز آخرين لتنظيم زيارات تضامنية. وكان من المقرر أن يفتتح لحام وعقيلته هالة البيطار وعبد الحميد، العرض الأول للمسرحية المذكورة في السابع عشر من الشهر الجاري، إلا أن بعض المعوقات حالت دون دخولهم القطاع عبر معبر رفح البري، وتسلسل مسرحة "نساء غزة وصبر أيوب"، التي أخرجها الفنان الفلسطيني سعيد البيطار الضوء على الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، ودور المرأة في التاريخ الإنساني وطولاتها منذ الملكة هيلا حتى رحمة بنت العم أيوب.

#### اجتماع سعودي - أميركي يبحث التعاون العسكري

بحث مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان، مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى الجنرال دافيد بترابوس في الرياض أمس، التعاون العسكري بين البلدين. وتكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أنه جرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، كما تم استعراض مجالات التعاون العسكري وتحقیق المصالح المشتركة بين البلدين. (الرياض - يو بي أي)

#### تونس تسمح لـ «الإسلاميين» بعودة مشروطة

أكد وزير العدل وحقوق الإنسان التونسي بشير الكركري حقّ الإسلاميين المعارضين للنظام التونسي في العودة إلى بلادهم بشرط تسوية ملفاتهم مع القضاء. وأعلن نحو 200 إسلامي تونسي، يقم أغلبهم في أوروبا، خلال اجتماع عقده الشهر الماضي بمدينة جنيف السويسرية، تأسيس المنظمة الدولية للمهجّرين التونسيين، التي طالبت في بيان تأسيسي السلطات التونسية، بتوفير ضمانات من أجل تمكينهم من "عودة آمنه وكرامة دون تتبعات أمنية أو قضائية". (تونس - د ب أ)

## مصر: محطة تصدير الغاز لإسرائيل «شوكة» في قلب سيناء



جانب من إحدى التظاهرات في القاهرة، المعارضة لتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل (أرشيف)

المخلفات الضارة في خزانات باطن الأرض، وهو ما يهدد بتلويث الخزان الجوفي للمياه الذي يعتمد عليه سكان المنطقة في حياتهم وزراعتهم، مشيرين إلى وجود عدة شواهد على تلوث المنطقة، ومن بينها جفاف الأشجار المحيطة بالمحطة.

ويثير وجود المحطة العديد من الاحتجاجات السياسية من المعارضة المصرية الراضة لتوصيل الغاز إلى إسرائيل، إضافة إلى الكثير من المخاوف البيئية، إذ كشف مواطنون ممن يقطنون بالقرب من المحطة عن تصريف المحطة لكميات كبيرة من

الأرض خشية أي عمليات استهداف، في حين تتزود المحطة بالمياه النقية للشرب من خلال بلدية الشيخ زايد، حيث يتم تزويدها بنحو 200 صهريج للمياه، في حين يعاني السكان المحليون نقصاً حاداً في مياه الشرب.

#### نقص مياه الشرب

وتقع غرفة التحكم بالمحطة تحت

# لبنان: بري وسليمان يستعجلان تشكيل الحكومة

● وليامز: «اليونيفيل» والجيش اللبناني و«حزب الله» تعمل على خفض التوتر  
● «لبنان أولاً» يدين محاولات إسرائيل تعديل القرار 1701

بيروت - الجريدة

**فعلت القيادات المعنية بالمفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة اتصالاً لها خلال اليومين الماضيين، بعد الأحداث التي شهدتها الجنوب اللبناني منذ مطلع الأسبوع الماضي، والمخاوف من اعتداء جديد تقوم به إسرائيل ضد لبنان.**

تتقاطع تطورات الأحداث في جنوب لبنان، بكل ادعاءاتها داخليا وخارجيا، مع المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة العتيدة، وبدا أن القيادات المعنية بهذه المفاوضات كحفت وتيرة اتصالها خلال اليومين الماضيين خصوصا في ظل المخاوف من تردي الأوضاع الأمنية في الجنوب. وفي هذا الإطار، قالت مصادر مطلعة في بيروت أمس إن مباحثات تجري داخل أروقة الدبلوماسية اللبنانية بشأن وضع مجلس الأمن الدولي في حقيقة ما جرى جنوباً، وإبلاغ المعنيين بالقلق الذي يعترى اللبنانيين من جراء تزامن التصعيد الإسرائيلي، مع المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة، واستغلال إسرائيل حال الفراغ على المستوى الحكومي لشن حرب على لبنان تخفف عنها الضغوط الدولية المبدولة للقول بمشروع السلام في المنطقة والقائم على مبدأ «الدولتين».

سليمان

وفي الموضوع الحكومي، دعا رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى الخروج من مفهوم الحصص والأرقام، وتبادل الضحايا من خلال الحوار الداخلي وعدم الاتكال على الخارج. واعتبر سليمان أمام زواره أمس أن إعادة بناء الدولة تتطلب النضال عن المصالح الشخصية والأنياب، مشيراً إلى أن «الدنمبية الموجودة على الساحة الداخلية تبشر بالخير»، وأكد أهمية الإبقاء على الاستقرار الداخلي، لاسيما أن شبكات التجسس والإرهاب التي ألقى الجيش القبض عليها أخيراً تدعو إلى تأليف حكومة في وقت ليس ببعيد.

بري

وأكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد لقائه الرئيس سليمان في قصر بعبدا أمس حرصه على «الاستجبال المدروس في تأليف حكومة وحدة وطنية، لافتاً إلى أنه لا يمكن النوم على حريق»، ومحدراً من أن «أي حادث أو مؤامرة قد تعيد البلد إلى الوراء». واعتبر بري أن «كل الضجة التي أثيرت بشأن حادث خربة سلم في تلأل لإخفاء وتغطية ما حصل في تلأل كفرشوبا»، مشيراً إلى أن «ما حصل في خربة سلم حصل مثله سابقاً، وهو عبارة عن إشكال حصل نتجبه سوء تفاهم وإدارة وتمت تسويته وانتهى الموضوع». وشدد بري على أن موضوع «اليونيفيل أساسي جدا لأن الأخطار الإسرائيلية تزيد كل يوم، معتبراً أن إسرائيل تحاول استغلال ما حصل في الجنوب لإيجاد شرح بين اللبنانيين وقوات الطوارئ الدولية».

وليامز

وشدد الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامز على ضرورة إعادة التزام كل الأطراف المعنية بالتطبيق الكامل لبنود القرار 1701 بهدف تثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أنه بعد حوادث الأسبوع الماضي في الجنوب، يعمل كل من «اليونيفيل والجيش اللبناني و«حزب الله» على خفض التوتر في المنطقة. ولغت وليامز بعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال فوزي صلوخ في بيروت أمس، إلى أن الأمم المتحدة «حذت كلاً من لبنان وإسرائيل على ضرورة ضبط النفس لعدم القيام



سليمان مستقبلاً بري في بعبدا أمس (الدايتي ونهرا)

وإذ كررت موقفها الداعم للقوات الدولية والقرار 1701 باعتبارها ضمانة أساسية لحماية لبنان، أسفت الأمانة العامة للحملة التحريضية التي استهدفت «اليونيفيل»، إثر حادثة خربة سلم، واستنكرت قوى «14 آذار» المطالب الإسرائيلي بتعديل قواعد الاشتباك المنصوص عليها في القرار 1701، فضلا عن تشييد إسرائيل المتواصل بالقوات الدولية وانتهاكها ذاك القرار.

على كل المكونات السياسية للشعب اللبناني لإنجاز هذا الهدف. وتطرق التكتل بعد اجتماعه أمس إلى التطورات في جنوب لبنان، مؤكداً في هذا الإطار رفضه التام وإدائته للمحاولات الإسرائيلية التي تستهدف تعديل القرار 1701 في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة، معتبراً أن هذه الانتهاكات تشكل اعتداء على السيادة اللبنانية وعلى «اليونيفيل».

14 آذار

وجددت الأمانة العامة لقوى 14 آذار دعمها للجهود التي يبذلها

## أوروبا تحذر من انتشار واسع لـ «AH1N1»



حذرت المفوضية الأوروبية أمس، من أن وتيرة انتشار فيروس إنفلونزا الخنازير (AH1N1) ستتسارع في الاتحاد الأوروبي خلال الصيف بسبب تدفق السياح، مشيرة إلى أن نسبة الوفيات يمكن أن ترتفع في الخريف من جراء الإنفلونزا الموسمية. وأعلنت مفوضية الصحة أندرولا فاسيليو في مؤتمر صحفي أمس، أن اجتماعاً استثنائياً لوزراء الاتحاد الأوروبي سيُعقد في أكتوبر المقبل لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتدارك انتشار الفيروس. وقالت فاسيليو: تتوقع ارتفاع عدد الإصابات خلال الصيف بسبب التحركات المرتبطة بالسياحة، مؤكدة أن انتشار الإنفلونزا الموسمية في أكتوبر ونوفمبر المقبلين إضافة إلى الوباء سيؤدي إلى تسارع وتيرة انتشار فيروس AH1N1 وزيادة معدل الوفيات. وأوضحت المفوضية أن «الوباء ينتشر بسرعة في العالم، مشيرة إلى أن عدد الإصابات التي تمّ رسدها في الاتحاد الأوروبي، بلغ 17189 حالة، توفي منها 94 في بريطانيا». وحثمت فاسيليو قائلة: «لا أحد يعرف كيف سيتطور الفيروس في مستقبل قريب».

وفي تايلند، أعلنت وزارة الصحة العامة أمس، أن 20 شخصاً توفوا إثر إصابتهم بفيروس «AH1N1» في تايلند في الأسبوع الأخير، ليرتفع عدد ضحايا المرض في البلاد إلى 44 منذ تفشي الوباء في أبريل الماضي. وأعلنت السلطات الصحية من منظمة الصحة العالمية» أتى الإجماع الذي شاركت فيه 16 دولة بينها إيران، بهدف التشاور بين دول الإقليم والمنظمة العالمية في ما يتعلق بالإجراءات التي سيتم اتخاذها خلال الحج والعمرة لمجابهة وباء إنفلونزا (إيه إن1- إن1).

## نائبة «صدرية»: لم نحسم بعد مشاركتنا في الانتخابات الهاشمية يدعو مفوضية شؤون اللاجئين إلى «لعب دور أكبر»

أفادت القيادة في «التيار الصدري» الموسوي أمس، بأن فكرة انضمام «التيار الصدري» إلى «الائتلاف العراقي الوطني» لدخول الانتخابات العراقية المقبلة، مطروحة، رغم أن التيار لم يحسم بعد أمر مشاركته في تلك الانتخابات. وقال مقتدى الصدر زار رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عبدالعزیز الحكيم في إيران للاطمئنان على صحته، مضيفاً: ليست لدينا تفاصيل حول ما جرى خلال الزيارة، سوى ما أعلنته مصادر المجلس الإسلامي الأعلى، ومنظمة بدر، وشهيد المحراب من أبناء حول ما دار من حديث بشأن موضوع الائتلاف العراقي الوطني، الذي أُجريت التهيئة له لدخول الانتخابات البرلمانية المقبلة». وأضافت أن «المتحدث باسم مكتب الشهيد الصدر صلاح العبيدي سيُعقد خلال اليومين المقبلين مؤتمراً صحافياً لتوضيح خلفيات هذا اللقاء». وأوضحت النائبة الصدرية أن فكرة انضمام «التيار الصدري» إلى الائتلاف العراقي الوطني موجودة، لأنها مع فكرة تشكيل ائتلاف وطني بعيدة عن المحاصصة، والطائفية الضيقة مثلما جرى في المراحل السابقة، ونحن نسعى من أجل ترسيخ الروح الوطنية بين الجميع». وجددت الموسوي دعوات قيادة «التيار الصدري» إلى إطلاق سراح المعتقلين من أنصار التيار والاحتكام إلى القضاء العراقي في حسم هذا الموضوع في إطار الأنظمة والقوانين العراقية. إلى ذلك، أجرى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في وقت متأخر مساء أمس، للمرة الأولى في البيت الأبيض، محادثات مع الرئيس الأميركي بآرأوباما تناولت تطورات الوضع في العراق وأفاق العلاقات الثنائية بين البلدين.

دعا نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس، مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إلى لعب دور أكبر في معالجة ملف اللاجئين العراقيين، الذي قال، إنه يحمل في طياته جوانب إنسانية بالغة الحساسية. وقال الهاشمي لدى استقباله وفداً من المفوضية، إن «نزوح العقول العراقية إلى دول أوروبية أو أميركية أو هجرتها إلى بلد ثالث هي خسارة إضافية للعراق، فالبلد يحتاج إلى أبنائه في إعادة إحياء وبناء مؤسساته»، معتبراً أن «المفوضية عليها دور أكبر في احتواء اللاجئين العراقيين وبشكل إنساني بحت».

أعلنت الشرطة العراقية، أن خمسة زائرين إيرانيين قتلوا وأصيب 32 آخرون بجروح أمس، جراء هجوم مسلح تعرض له موكب حفلات السياح الإيرانيين في بلدة خانقين التابعة لمحافظة ديالى. وفي مدينة الفلوجة، نجأ أمس، أمر فوج طوارئ محافظة الأنبار المقدم غازي العساوي، من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة استهدفت موكبه. إلى ذلك، أفاد الجيش الأميركي في بيان أمس، بأن جنوده قتلوا شخصين خلال هجوم استهدف رتلًا أميركياً في منطقة أبوغريب غرب بغداد أمس الأول. وذكر البيان أن مدني قتل وأصيب أربعة آخرون نتيجة لإطلاق النار. (بغداد - أ ب، كونا)

## «خربة سلم» مع «اليونيفيل» شبيهة بـ«مار مخايل» مع الجيش

مخاوف من سعي «حزب الله» إلى خلع الأوراق في الجنوب والداخل

بيروت - نوفل ضو

تؤكد مصادر قيادية في الاكثية النيابية اللبنانية (قوى 14 آذار) أن المخاوف من تطورات مسيئة إلى الاستقرار في جنوب لبنان ليست مجرد تكهات، وإنما وليدة معطيات ووقائع مريبة توجتها المواجهة بين قوات اليونيفيل وأنصار حزب الله في قرنتي خربة سلم ووبر السلاسل الجنوبيتين الواقعتين جنوب خط الليطاني. وفي رأي هذه المصادر فإن «التوترات» المتنتقلة بين الحدود خصوصاً عند نقطة تلأل كفرشوبا، حيث يحرك حزب الله أنصاره تحت عنوان التصدي للخرافات الإسرائيلية للاراضي اللبنانية، وبين العمق حيث انفجرت مستودعات للذخيرة تابعة للحزب الذي حرك أنصاره للتصدي للقوات الدولية تحت عنوان منعها من تفتيش البيوت، تدل على ارتفاع وتيرة التوتر والاحتقان، بحيث يمكن للمنطقة أن تشهد في أي لحظة حادثة تؤدي تفاعلاتها وتداعياتها إلى خروج الوضع عن السيطرة. وتبدي المصادر القيادية في قوى 14 آذار اعتقادها بأن ما يشهده الجنوب اللبناني خلال الأسبوع الماضي لم يكن مجرد أحداث



موظفة عراقية كردية تشارك في دورة تدريبية في السليمانية أمس، تحضيراً للانتخابات التشريعية التي تجري في إقليم كردستان بعد غد السبت (أ ب)

نزوج العقول العراقية إلى دول أميركية أو خسارة إضافية طارق الهاشمي

# «لاهاي» تحكم في نزاع «أبيي».. والخرطوم وجنوب السودان «يخضعان»

## الأمم المتحدة تنشر أعداداً إضافية من جنود قوة حفظ السلام في المنطقة

برهنت محكمة التحكيم الدولية مرة جديدة على صلاحيتها في البت في النزاعات الدولية والإقليمية بشأن ملكية الأراضي، إذ تمكنت من حسم أحد أطول النزاعات المسلحة في القارة الإفريقية، وتقسيم ملكية منطقة أبيي الغنية بالنفط بين الحكومة السودانية في الخرطوم و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» برض الطرفين.

حسمت محكمة التحكيم الدولية في لاهاي أمس، النزاع الدائر بين الخرطوم وجنوب السودان حول منطقة أبيي الغنية بالنفط، بقرارها تقليص مساحة السيطرة، وبالتالي منح الخرطوم السيطرة على الحقل النفطية، في قرار أكد طرفا النزاع قبولهما به.

وأعلن طرفا النزاع، أي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (التحرد الجنوبي السابق)، اللذان رفعوا في ديسمبر 2008 إلى محكمة لاهاي نزاعهما حول حدود هذه المنطقة أثر معارك دموية فيها، قبولهما بالقرار التحكيمي.

### تقسيم الأرض

وقضى قرار المحكمة بتقليص حدود منطقة أبيي من 18500 كلم مربع إلى 10 آلاف كلم مربع، بحسب خريطة أصدرتها المحكمة، وبناء عليه باتت عليه الحدود الشمالية للمنطقة عند خط العرض 10 درجات و10 دقائق.

وحسب حكومة الخرطوم، فإن هذا القرار يمنحها السيطرة المباشرة على الأراضي الواقعة شمال خط العرض هذا، وهي أرض غنية بالحقول النفطية وكانت حتى الساعة جزءاً من منطقة أبيي.

وكانت الخرطوم تخشى من أن تعتبر محكمة التحكيم هذه الأراضي جزءاً من منطقة أبيي، وبالتالي أن تصبح هذه الأراضي في قبضة الجنوبيين إذا ما قرر سكان أبيي الانضمام إلى الجنوب.

وينص اتفاق السلام الشامل الموقع بين الشمال والجنوب 2005، على تنظيم استفتاءين في 2011، أولهما في أبيي حيث ستقول سكان المنطقة كلمتهم في ما إذا كانوا يريدون الاحتفاظ بالوضع القانوني الخاص لمنطقتهم في إطار سيادة الشمال عليها، أم يرغبون في الانضمام إلى السودان تحت سيطرة الحكومة.

### حسن التوازي

من ناحيته، أبدى رئيس محكمة التحكيم الدولية في لاهاي بيار ماري دويوي ثقته في أن طرفي النزاع سينفذان الحكم بنهية حسنة.

ولفت القاضي دويوي إلى أن «الطبيعة النهائية والملزّمة للحكم الصادر أمس، حاسمة لمواصلة عملية السلام» في لاهاي بريك ماشارتيني اثر النطق بالحكم، لم يخب أمناً جراء القرار. اعتقد أنه قرار متوازن سيؤدي إلى ترسيخ السلام في السودان.

### قوات حفظ السلام

وخشية تجدد المواجهات في أبيي بعد قرار قضاة لاهاي، نشرت الأمم المتحدة أعداداً إضافية من جنود قوة حفظ السلام في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بين الشمال السوداني المسلم والجنوب ذي الأغلبية المسيحية والأرواحية.

وفي أول رد فعل دولي، دعا الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أمس، حكومة السودان والمتمردين الجنوبيين السابقين إلى تطبيق «فوري» لقرار محكمة التحكيم في لاهاي.

وقالت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في بيان مشترك، في بروكسل إنهما «تطلبان معاً من طرفي اتفاق السلام الشامل (الموقع في عام 2005) أن يطبقا فوراً قرار محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي».

وأضاف البيان أن على الجانبين، أي حكومة المحكمة وتطبيقه بشكل لثخريب السودان «أن يستخدموا سلطاتهما وفقهما لضمان احترام قرار المحكمة وتطبيقه بشكل سلمي».

معتبراً أن هذا القرار يشكل «مرحلة أساسية» نحو تطبيق اتفاق السلام.

### الجامعة العربية

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أن القرار الذي توصلت إليه المحكمة الدولية لتسوية النزاع في أبيي نهائياً سوف يسهم في دفع جهود السلام في السودان ويدعم تنفيذ اتفاق



المصدر: محكمة التحكيم الدولية

«نيناغشا»، مشدداً على ضرورة تنفيذ ذلك القرار. وحث موسى كل الأطراف السودانية على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ ما قرره المحكمة وتعزيز المشاركة في ما بينها، بهدف تحقيق السلام الدائم والعدال

# القضاء الباكستاني يستدعي مشرف «للدفاع عن نفسه»

## قصاب يناشد المحكمة الهندية: من فضلكم اشتقوني عقاباً على جرائمي

الشهري إنه سعيد بأن القوات البريطانية في أفغانستان لديها الموارد التي تحتاج إليها لإكمال وإنجاح العملية العسكرية التي تنفذها في إقليم هلمند. وأضاف أن الحكومة البريطانية قامت بالفعل بزيادة عدد المروحيات، ومن المقرر أن تزيد العدد في الأشهر القادمة. وجاء كلام براون، رداً على اتهامات وزير الخارجية البريطاني اللورد مالوك براون في مقابله التي نشرت في صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية بشأن عدم امتلاك القوات في أفغانستان العدد الكافي من المروحيات.

من ناحية أخرى، صرح مسؤولون عسكريون في برلين بأن نحو 300 جندي ألماني مجهزين بديابات خفيفة يشاركون حالياً في عملية تمشيط في شمال أفغانستان قبل شهر من الانتخابات الرئاسية في البلاد.

أن أفة الإرهاب تمثل تحدياً حقيقياً لباكستان. وأجرى هولبروك محادثات أيضاً مع رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني الذي قال إنه طلب من المسؤول الأميركي أن تقوم واشنطن بتقديم معلومات استخباراتية ذات مصداقية وفاعلة لبلاده، بالإضافة إلى تقنيات مكافحة الإرهاب من أجل مكافحة التشدد في شمال غرب البلاد.

وقال جيلاني إن باكستان في حاجة إلى طائرات مراقبة من دون طيار لمساعدة الجيش على محاربة الممتددين.

وحدث الولايات المتحدة ودولاً أخرى على مساعدة بلاده في إعادة إسكان المشردين من منطقة ملقند وإعادة تأهيلهم.

وصرح هولبروك بأن بلاده ستعمل على إقناع دول الخليج والاتحاد الأوروبي واليابان بالمساهمة بسخاء لإعادة إسكان مشردي ملقند.

### هجمات مومباي

على صعيد آخر، طالب المسلح

نقى رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون مجدداً أمس، الاتهامات الموجهة إليه بأن القوات تعاني نقصاً في عدد المروحيات. وقال براون في مؤتمره الصحفي

# الكونغرس يوقف إنتاج الـ «إف - 22»

يهدد عدم توقيع ميزانية «البنغافون» إذا تضمنت الاعتماد المخصص للمقاتلات. وكان أوباما هدد باستخدام حقه في النقص إذا أصر الكونغرس على مواصلة تمويل المقاتلة «إف-22». ما عدا 187 طائرة أنتجت أو لاتزال قيد التصنيع، والطائرة المقاتلة «إف-22» المضللة لأنظمة الرصد مصممة للقتال ضد الطائرات الأخرى. لكنها لم تشارك في الصراعات في العراق وأفغانستان حيث لم تستخدم أعداء الولايات المتحدة أي طائرات.

إلى ذلك، صوت مجلس الشيوخ في وقت لاحق من يوم أمس الأول، بأغلبية 93 صوتاً مقابل صوت واحد لمصلحة تمديد التصريح بزيادة القوات الأميركية بمقدار 30 ألف جندي على مدى السنوات الثلاث القادمة ابتداء من الأول من أكتوبر المقبل.

# أسقف هامبورغ تتضامن مع المسلمين

زارت أسقف مدينة هامبورغ الألمانية ماريا بيسين أمس أحد المساجد في المدينة كخطوة للتعبير عن التضامن مع المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا، وذلك في أعقاب حادث مقتل الصيدلانية المصرية مروة الشربيني داخل قاعة محكمة في مدينة دريسدن مطلع هذا الشهر على يد متطرف.

وقالت بيسين، تعقيباً على هذا الحادث أمام ممثلي مجلس الشورى الإسلامي في هامبورغ، «يجب ألا يؤدي ما حدث في دريسدن إلى التصليب، مشيرة إلى وجود



شيوخ روس يتظاهرون في موسكو رفضاً لتحميل «منظمة الأمن والتعاون» الأوروبية للاتحاد السوفياتي السابق والمانيا النازية مسؤولية اندلاع الحرب العالمية الثانية (أ ب)

إلى ذلك، أكد مكاروف استنكار بلاده دخول سفن حربية أميركية إلى البحر الأسود في أغسطس 2008، خلال الفترة ما بين 22 و26 يوليو.



هولبروك يتحدث خلال مؤتمره الصحفي وإلى جانبه وزيرة الشؤون الاقتصادية الباكستانية همة راني خار في إسلام آباد أمس (أ ب)

# موسكو تفاوض واشنطن بشأن «ستارت»

## وتتدرب مع بكين على «محاربة الإرهاب»

### جورجيا تتهم روسيا بزعزعة الاستقرار في القوقاز

انتقلت في جنيف أمس، جولة جديدة من المحادثات بين وفدين من حكومتي الولايات المتحدة وروسيا، حول استبدال معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) التي ينتهي العمل بها بانتهاه العام الجاري. وقال دبلوماسي روسي، إن الفريقين وصلا إلى مقر البعثة الدبلوماسية الروسية في جنيف صباح أمس، لبدء محادثات تستمر ثلاثة أيام.

يُذكر أن هذه هي أول جولة من المحادثات بشأن اتفاقية «ستارت» منذ لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما مع نظيره الروسي دميتري ميدفيديف في موسكو في وقت سابق هذا الشهر ونوصلهما إلى اتفاق مبدئي بشأن وضع اتفاقية بديلة.

على صعيد آخر، اتهمت جورجيا جارتها الكبرى روسيا أمس، بالسعي إلى زعزعة الاستقرار في القوقاز بسبب قيام مسؤولين أميركيين روس كبار بزيارة إلى إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي، الذي أعلن استقلاله عن تبليسي من طرف واحد عقب الحرب التي جرت بين الروس والجورجيين في شهر أغسطس من عام 2008.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن وزارة الخارجية الجورجية وصفها الزيارة بأنها استفزازية، متهمة روسيا بالحوّل دون تحقيق السلام والاستقرار في القوقاز. واعتبرت تبليسي ان زيارة المسؤولين الأميركيين الروس إلى جمهورية أوسيتيا الجنوبية تشكل محاولة أخرى لأعضاء الشرعية على «المنظمة الدمية» التي أنشأتها على الأراضي الجورجية المحتلة. واتهمت موسكو بـ«تجاهل القواعد المقبولة عموماً ومبادئ القانون الدولي».

وكان المسؤولون الروس حضروا إلى أوسيتيا الجنوبية للمشاركة

بعض التوترات داخل المجتمع والتي يحتم العمل من أجل إزالتها، وأضاف: «ولذا يجب علينا أن نوضح أن لدينا طرقاً مختلفة للتعايش المشترك».

وأكدت الأسقف: «هامبورغ هي عاصمة حوار الأديان المتعددة، ويجب أن نعمل بجد لتبقى كذلك».

ووقع الحادث عندما طعن الجنائي المصرية الحامل، 18 طعنة داخل المحكمة وأمام أبنائها (ثلاثة أعمام)، كما تسبب أيضاً في إصابة زوجها بجروح خطيرة. (هامبورغ - د ب أ)

في وقت لاحق من يوم أمس الأول، بأغلبية 93 صوتاً مقابل صوت واحد لمصلحة تمديد التصريح بزيادة القوات الأميركية بمقدار 30 ألف جندي على مدى السنوات الثلاث القادمة ابتداء من الأول من أكتوبر المقبل.

## الجزاف لـ الجريدة : لم نبلغ بتعارض واحد بين القوانين المحلية والميثاق الأولمي

حسن الشمري

أكد اللواء متقاعد فيصل الجزاف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة والمدير العام أن رئيس اللجنة الأولمبية الأولمبي. وعن استكمال المنشآت الرياضية قال الجزاف إن الهيئة ستزغ القانون الخاص باستكمال المنشآت الرياضية إلى الحكومة الأحد المقبل بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

قال اللواء المتقاعد فيصل الجزاف مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة وعضو اللجنة الأولمبية الكويتية المشتركة إن الوفد الكويتي لم يبلغ بتعارض واحد بين القوانين المحلية والميثاق الأولمي خلال اجتماعه مع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية لوزان السويسرية، ولغت الجزاف في تصريح خاص لـ"الجريدة"، خلال جولته التفقدية التي قام بها في نادي القادسية مساء أمس السبت، إلى أن الوفد الكويتي برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد العفاسي طلب من روع تحديد القوانين المحلية المتعارضة مع الميثاق الأولمي، لكن الأخير أجاب بأنه يجب على المسؤولين عن الرياضة الكويتية الرجوع إلى القوانين المحلية، وفي حالة وجود أي تعارض فيها فإنه يجب إبلاغ اللجنة الأولمبية بذلك للتعارض". وأكد الجزاف أننا لن نسمح للمنظمات الدولية بالتقليل من هيبة الدولة بغض النظر عما إذا كنا نخلف أو نخفق داخليا، خصوصا أن الكويت

ملتزمة بالميثاق الأولمي منذ عام 1966، متمنيا في الوقت ذاته أن تنجح اللجنة المشتركة في حل المشكلة قبل المهلة المحددة، والتي تم تمديدتها إلى يوم 31 ديسمبر المقبل.

### قانون المنشآت يرفع الأحد

وفي موضوع آخر أكد الجزاف أن الهيئة سترفع إلى الحكومة يوم الأحد المقبل قانون 6/ 2007، والخاص باستكمال المنشآت الرياضية لإقراره، بعدما تم تأخيرها لإجراء بعض التعديلات، وقال الجزاف إن الهيئة عملت جاهدة في الفترة الماضية على استكمال بعض بنود القانون الذي لم يطبق لعدم توافر الميزانية، موضحا أن القانون سيعمل على استكمال جميع المنشآت الرياضية التابعة للهيئة خلال السنوات الخمس المقبلة.

### تلافي مشاكل صيانة المنشآت

وكان الجزاف قد قام بزيارة تفقدية لنادي القادسية تباحث خلالها مع مسؤوليه في جميع

المشاكل المتعلقة بالمنشآت الخاصة بالنادي، وأشاد الجزاف بالحالة المتميزة لتلك المنشآت على الرغم من وجود بعض العراقيل التي لم تجد حولا جذرية كافية، وأشار الجزاف خلال الزيارة إلى أن الهيئة ستسعى خلال الفترة المقبلة إلى تلافي السلبيات الخاصة بنظام صيانة المنشآت الرياضية في مختلف الأندية بدأ من الأندية الكبيرة مثل نادي القادسية الذي

يحتاج إلى صيانة متعددة لمنشآت المختلفة التي تغطي ما يقارب 199 لعبة رياضية، وتمنى الجزاف أن تحذو معظم الأندية حذو القادسية في الاهتمام بمنشآتها الرياضية.

### المنشآت في حاجة إلى قرار ومتابعة

من جانبه، أعرب عبدالله الحريان المدير التنفيذي بنادي القادسية

عن ارتياحه للخطة التي قام بها الجزاف من خلال حرصه الشخصي على الاطلاع على الحالة التي وصلت إليها المنشآت الرياضية، وبحث المشاكل التي تعانها الأندية، وقال الحريان إن العمل الرياضي يحتاج إلى قرار ومتابعة، موضحا أنه متى ما تضافرت الجهود بين الأندية والهيئة فإن المنشآت ستطور، وتمنى أن يتم إقرار القوانين الرياضية الخاصة



الجزاف مع الحريان وجمال النفيسي أثناء الجولة

باستكمال المنشآت والاستثمار، مؤكدا أنه في حالة إقرار القوانين فإن نادي القادسية سيكون أول الأندية التي ستبدأ في العمل على استكمال منشآتها واستثمار المساحات المتاحة، خصوصا أنه النادي الوحيد في الخليج الذي يملك فندقا خاصا به.

## ناشئو «اليد» في مواجهة تونس اليوم

محمد عبدالعزيز

تصدرت منتخبات الزويج وأيسلندا وتونس وكرواتيا مجموعاتها في منافسات الجولة الثانية لنهائيات كأس العالم الرابعة لناشئي كرة اليد، ويخوض منتخبنا الوطني اليوم مباراته الثالثة أمام تونس.

يلتقي منتخبنا الوطني لناشئي كرة اليد في الثامنة من مساء اليوم بتوقيت الكويت مع نظيره التونسي على صالة مدينة الحمامات ضمن مباريات الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة لنهائيات كأس العالم لناشئي كرة اليد المقامة حاليا في تونس، وتستمر حتى نهاية شهر يوليو الجاري.

من ناحية أخرى، أسفرت نتائج مباريات الجولة الثانية التي أقيمت مساء أمس الأول، عن فوز النرويج على ألمانيا بنتيجة 29/30، ومصر على المغرب بنتيجة 17/38 ضمن منافسات المجموعة الأولى، وبهذه النتيجة تصدرت النرويج فرق المجموعة برصيد 4 نقاط، بينما تساوت منتخبات مصر وقطر وألمانيا برصيد واحد (نقطتان)، وجاء المنتخب المغربي في المركز الأخير من دون نقاط. وفي المجموعة الثانية فازت أيسلندا على فرنسا بنتيجة 24/29، وتغلبت السويد على فنزويلا بنتيجة 12/49، وبذلك تصدرت أيسلندا فرق المجموعة برصيد 4 نقاط، بينما احتلت السويد وفرنسا المركز الثاني بنقطتين، وجاءت البرازيل وبورتوريكو في مؤخرة المجموعة من دون رصيد. وفي المجموعة الثالثة تغلب المنتخب التونسي على نظيره الإيراني بنتيجة 30/35، وفازت الدنمارك على الجزائر بنتيجة 19/23، وبهذه النتيجة تصدرت تونس فرق المجموعة برصيد 4 نقاط، وجاءت الدنمارك في المركز الثاني، وإيران في المركز الثالث برصيد واحد (نقطتان)، واحتل منتخب الكويت المركز الرابع والجزائر المركز الخامس من دون نقاط. وفي مباريات المجموعة الرابعة فازت إسبانيا على الأرجنتين بنتيجة ثقيلة قوامها 8/28، كما تغلبت كرواتيا على فنزويلا بنتيجة 17/38، وبذلك تصدرت كرواتيا المجموعة برصيد 4 نقاط، واحتلت إسبانيا المركز الثاني وليبيا المركز الثالث بنقطتين، وجاء المنتخب الأرجنتيني في المركز الرابع والفنزويلي في المركز الخامس من دون نقاط. يذكر أن منتخبنا الوطني لناشئي كرة اليد خاض مباراته الثانية أمام المنتخب الدنماركي في ساعة متأخرة من مساء أمس.

غلبت عليه العشوائية، ليخرج به خاسرا بنتيجة 24-47 مع نهاية الربع الثاني.

حاول منتخبنا التسجيل وتقلص الفارق في الربع الثالث، بيد أن الخبرة والبنية الجسمانية لم تساعده على ذلك، إذ أعتمد المنتخب التونسي في الدفاع الزون فارقا على منتخبنا اللعب من الخارج والاعتماد على الرميات الثلاثية، التي لم يكن موفقا فيها، ليسهل بعدها على المنتخب التونسي قطع هجمات منتخبنا والاعتماد على الأمر الذي وشع الفارق إلى 40 نقطة بننتيجة 31-71.

لم يستطع لاعبو منتخبنا مجاراة المنتخب التونسي في الربع الرابع، إذ استسلم اللاعبون رغم القيادة الناجحة للهجمات لأحد البلوشي وتالق سعود شعيب في تسجيل الرميات الثلاثية، ولكن الخبرة لم تسعف الفريق ليخرج بعدها منتخبنا خاسرا بنتيجة 99-57، وكان منتخبنا قد خسر من المغرب بنتيجة 82-55 في وقت متأخر من مساء أمس الأول، ليختم منافسات الدور التمهيدي للمجموعة الثانية.

جابر الشريقي

خرج منتخبنا الوطني لشباب السلة من البطولة العربية، بخسارته من المنتخب التونسي بنتيجة 99-57 في المباراة التي أقيمت بينهم يوم أمس على صالة بن ياسين، ضمن منافسات دور الثمانية للبطولة العربية لكرة السلة التاسعة عشرة المقامة حاليا في العاصمة المغربية (الرباط)، في الفترة من 15 إلى 25 يوليو الجاري.

بدأت المباراة سريعة في البداية استطاع بها منتخبنا الوطني أن يكون ندا قويا للمنتخب التونسي حامل

خسر منتخبنا الوطني لشباب السلة أمام المنتخب التونسي بنتيجة 57-99، في منافسات دور الثمانية للبطولة العربية التاسعة عشرة المقامة حاليا في العاصمة المغربية (الرباط)، في الفترة من 15 إلى 25 يوليو الجاري.

يخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة مباراته التجريبية الأولى اليوم أمام فريق أرسني بي سي الفلبيني، وذلك خلال معسكره التدريبي الذي يقمه استعدادا لنهائيات أم آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم، التي ستطلق فعالياتنا في مدينة تاجين الفلبينية في السادس من أغسطس المقبل، وسيلعب منتخبنا مباراته التجريبية الثانية بعد غد السبت مع أحد فرق الدرجة الأولى. وأكد خالد القلاف مساعد مدرب منتخبنا، أن التدريبات تسير بصورة جيدة، مشيرا إلى أن الجهاز الفني يعكف على دراسة فرقي مجموعته أوزبكستان وتايوان من خلال مشاهدة أشرطة الفيديو للمباريات السابقة لكل منهما، وأضاف القلاف أن تدريبات الفريق تشتمل على الخطط الهجومية وكيفية الدفاع مع تلك الفرق من خلال الضغط على مفاتيح لعبها.

خسر منتخبنا الوطني لشباب السلة أمام المنتخب التونسي بنتيجة 57-99، في منافسات دور الثمانية للبطولة العربية التاسعة عشرة المقامة حاليا في العاصمة المغربية (الرباط)، في الفترة من 15 إلى 25 يوليو الجاري.

أزرق السلة يلتقي «أر سي بي سي» الفلبيني اليوم

## منتخب ناشئي الكرة استهل تدريباته في سلوفاكيا أمس

## استعداداً لـ «غرب آسيا»

### المعصب: الهدف الأكبر التأهل لنهائيات كأس آسيا

حازم ماهر

أدى أزرق ناشئي الكرة تدريبه الأول في معسكره بسلوفاكيا أمس على فترتين صباحية ومسائية استعداداً لبطولة غرب آسيا، ويلعب الفريق تجربتيته الأولى يوم السبت المقبل أمام فريق بنتني.

في الفترة من 11 إلى 19 أغسطس المقبل، وكان الجهاز الفني بقيادة المدرب عبدالعزيز الهاجري قرر منح اللاعبين راحة من تدريبات أمس الأول، وهو اليوم ذاته الذي

التدريبي في مدينة بشتني السلوفاكية، وذلك على فترتين في التاسعة صباحاً والرابعة عصرًا، ضمن الاستعداد لبطولة غرب آسيا التي تستضيفها الممثلة الأردنية



جانب من تدريب سابق للمنتخب

وصل فيه وفد الأزرق إلى سلوفاكيا، وذلك خشية إصابة اللاعبين بالإجهاد والإرهاق، وجاء التدريب الصباحي خفيفاً، إذ تضمن عمليات إحماء وركض حول الملعب، في حين جاء التدريب المسائي قوياً، وشهد إجراء تقسيمية شارك فيها جميع اللاعبين.

### أجواء المعسكر رائعة

وأكد عضو اللجنة الانتقالية ورئيس اللجنة الفنية ورئيس الوفد مبارك المعصب، في اتصال هاتفى أجرته معه "الجريدة"، أن الأجواء داخل المعسكر أكثر من رائعة، سواء في ما يخص حالة الطقس التي تساعد على إجراء تدريبات قوية، أو الإمكانيات التي تم توفيرها للمعسكر، والتي تتمثل في ملعب على أعلى مستوى، وصالة للجيمنازيوم والحديد، مضيفاً أن بطولة غرب آسيا هي بمنزلة استعداد قوي للمنتخب لبطولة الخليج لناشئين التي ستطلق في الإمارات في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر، والبطولتان (غرب

### الإبقاء على الفريق

وأشار المعصب إلى أن الظروف التي تمر بها الكرة الكويتية حالت دون تكوين هذا المنتخب منذ عام على الأقل، ويكفي أن مدرب الفريق لم يستقر على التشكيل الذي سيخوض به البطولة التي يتبقى عليها أقل من 20 يوماً، إذ مازال المدرب في مرحلة التجريب، وهناك احتمال وارد وبقوة بأن التشكيل الذي سيلعب به الأزرق في البطولة لن يكون التشكيل المثالي، وإحفاقاً للحق للمدرب ليس له ذنب في هذا الأمر، خصوصاً أن اللاعبين انتقلوا

من مرحلة البراعم التي يلعبون فيها بفريق يضم ثمانية لاعبين فقط إلى مرحلة الناشئين. وأشار المعصب إلى أن الفريق سيلعب مباراته التجريبية الأولى في المعسكر يوم السبت المقبل أمام فريق بنتني تحت 16 سنة.

### مدربون أجانب أكفاء

من جهة أخرى، أكد المعصب أنه لن يتم التعاقد مع مدربين أجانب لمنتخبات المراحل السنية المختلفة (الأولمبي، الشباب، الناشئون، البراعم) إلا في حالة واحدة وهي أن يكون مستواهم الفني يفوق مستوى المدربين الوطنيين، الذين يتولون المسؤولية في الوقت الحالي، علماً بأن أغلب المدربين الأكفاء تعاقدوا مع منتخبات وأندية بداية من شهر أبريل المقبل، أما بشأن المنتخب الأول فإن المدرب الصربي للفريق غوران مستمر حتى موجهتي إندونيسيا والمقرر لهما يومي 14 و 18 في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا بقطر عام 2011.

### باختصار

العربي يعود إلى منافسات الجودو المحلية

يبحث مجلس إدارة النادي العربي عودة فرق الجودو في النادي إلى المشاركة في المسابقات المحلية بداية من الموسم المقبل بعد انقطاع دام فترة طويلة، وتوقف الاشتراك في مسابقات الاتحاد على لعبة التايكوندو فقط. وعلمت "الجريدة" أن مجلس الإدارة توصل إلى اتفاق مع عدد من المختصين الأكفاء للإشراف على تدريب الفريق بداية من الموسم القادم، وتكوين فريق يستطع المنافسة على البطولات. وقال جواد مقصد أمين الصندوق في النادي العربي إن مجلس إدارة النادي وضع خطة منذ فترة طويلة لعودة نشاط اللعبة إلى النادي التي تبين أنها تتمتع بشعبية كبيرة بين أعضاء ورواد النادي، مشيراً إلى أن المجلس سيبتدئ قراره في المشاركة رسمياً خلال اجتماعه القادم. وأضاف أن مجلس الإدارة يضع ثقته الكبيرة باللاعبين المختارين لتمثيل النادي، والمدرب الذي وقع الاختيار عليه في تكوين فريق يستطع حمل راية النادي في منافسات الجودو، ورفض مقصد ذكر أسماء المشرفين واللاعبين لحين الانتهاء الرسمي من الاتفاق والحصول على موافقة الهيئة العامة للشباب والرياضة والاتحاد الخاص باللعبة على عودة النادي لمزاولة النشاط، مؤكداً أننا سنصبر على الفريق حتى يتمكن من تحقيق الإنجازات في اللعبة.

اكتمال عدد الفرق المشاركة في بطولة المشاري للصالات

أكد رئيس مجلس إدارة اتحاد الشرطة الرياضي بالإنيابة المعيد سندر الرومي، اكتمال عدد الفرق المشاركة في بطولة المرحوم الفريق يوسف المشاري الرضائية لكرة القدم داخل الصالات، التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي وقال الرومي أمس، إن البطولة ستقام تحت رعاية وزير الداخلية الركنم الشيخ جابر خالد الصباح، وذلك على صالة نادي القادسية. وأوضح أن باب التسجيل أغلق على 32 فريقاً، إذ سجّري القرعة بتوزيهم على مجموعتين، تتنافس فرق كل مجموعة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، ويصعد أول كل مجموعة إلى المباراة النهائية للمنافسة على اللقب والجوائز المخصصة للبطولة.

أكد حرص مجلس إدارة اتحاد الشرطة برئاسة اللواء الشيخ أحمد النواف وأعضاء اللجنة، على اختيار الفرق التي تضم عدداً من نجوم كرة الصالات، سواء على المستوى المحلي أو العربي، إضافة إلى الفرق المطعمة بالمحترفين العرب والأجانب.

انطلاق البطولة العربية للألعاب القوى للناشئين في حلب

انطلقت فعاليات البطولة العربية الثالثة للناشئين والناشئات لألعاب القوى بمشاركة 400 لاعب ولعبة يمثلون 17 دولة عربية، وجرى خلال الافتتاح استعراض الفرق المشاركة في البطولة بحضور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب المنظمات الشعبية شهناز فاكوش، وتقديم العديد من العروض الفنية والرياضية والفلكلورية. وأكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي السوري لألعاب القوى العقيد محسن العباس، أهمية اللقاءات الرياضية العربية في خلق روح التضامن والتعاون بين جميع الأشقاء وتبادل الخبرات وتطويرها. وأشار إلى أهمية التحكيم النزيه والتحلي بالمسؤولية الرياضية لارتقاء رياضة ألعاب القوى وتوسيع قواعدها. يُذكر أن البطولة تستمر أربعة أيام وفترتين صباحية ومسائية.

## الفضلي: سمحنا للجزائري حجازي بقيادة منتخب بلاده

● محمد عبدالعزيز



المدرّب الجزائري سعيد حجازي

أكد خالد الفضلي مدير لعبة كرة اليد في نادي الفحيحيل لـ"الجريدة"، أن مجلس إدارة النادي سمح للجزائري سعيد حجازي مدرب الفريق الأول لكرة اليد في النادي، بمرافقة منتخب بلاده في منافسات كأس العالم الرابعة للناشئين في كرة اليد المقامة حالياً في تونس، وكذلك مرافقة منتخب الشباب في مونديال القاهرة للشباب في كرة اليد الذي سينطلق مطلع أغسطس المقبل.

وأوضح الفضلي أن المدرب تقدم بطلب رسمي بهذا الشأن، والإدارة وافقت له لعدم تعارض توقيتات الطولتين مع عمله في الفريق.

وقال الفضلي إن فترة إعداد الفريق ستنتطلق في الثالث الأخير من أغسطس المقبل، عقب عودة حجازي مباشرة. وعن وجود نية لإقامة معسكرات خارجية للفريق الأول استعداداً للموسم المقبل، أكد الفضلي أنه حتى الآن لم تتضح الصورة بعد، وستنتظر حتى عودة المدرب ومن ثم ستتم مناقشة برنامج وخطة الإعداد للموسم المقبل، وبحث جدوي إقامة معسكرات خارجية في الفترة المتبقية، قبل انطلاق منافسات الدوري العام في بداية أكتوبر المقبل.

وكان يتابعو بطولة العالم للناشئين المقامة حالياً في تونس، قد لاحظوا الجزائري حجازي خلال الأيام الماضية وهو يقود منتخب ناشئي الجزائر.

## عقلة: نحن الأحق بالحصول على كارিকা

### الحسين لم يف بفسّمه... والأبيض سبب شهرته

محمد الفضلي

استهل الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت تدريباته أمس، بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني أورتيجا، الذي يستعد لأول تدريب رسمي مع الفريق بعد غد استعداداً لمنافسات الموسم الجديد.

قال مدير الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت عادل عقلة في تصريح خاص لـ"الجريدة"، إن ناديه هو الأحق في الحصول على خدمات المحترف البرازيلي كارিকা من نادي الاتفاق السعودي، لأن الأبيض كان تعامله بشكل مباشر مع ناديه الذي يمتلك بطاقته وقام بتوقيع عقد رسمي مع النادي، بعكس ما قام به نادي الاتفاق، حيث كانت مخاطبته للاعب بشكل شخصي من دون الرجوع إلى ناديه. وأوضح عقلة أن الأمور ستتضح بشكل نهائي خلال اليومين المقبلين، لتحسم المسألة وتحدد وجهة اللاعب في الموسم المقبل.

من جهة أخرى، انتقد عقلة المهاجم السوري جهاد الحسين مهاجم الأبيض في الموسم الماضي، لأنه لم يف بفسّمه بالتجديد مع الأبيض للموسم المقبل، وقام بالتوقيع لناد آخر، مؤكداً أن نادي الكويت كان له الفضل الكبير عليه وعلى شهرته التي حصل عليها بعد ارتدائه القانيلة البيضاء، والتي كان يفتقدها بشكل كبير، مشيراً إلى أن الأبيض لا يقف على لاعب واحد وسيتم تعويض غيابه بلاعب أفضل في تشكيلة الفريق.

أورتيجا يقود أول تدريباته مع «الأبيض»

من جانب آخر، باشر في السابعة والنصف من مساء أمس، الفريق الأول لنادي الكويت تدريباته على الملعب الفرعي بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني أورتيجا، ضمن استعدادات الأبيض لمنافسات الموسم الجديد.

وشهد التدريب الأول غياب عدد من اللاعبين المحليين، هم وليد علي وفهد عوض وناصر القحطاني وخالد عجب ويوسف الوجعة وخالد الفضلي، بالإضافة إلى المحترفين البرازيلي روجيرو والبحريني عبدالله المرزوقي اللذين سيلتحقان بتدريبات الفريق بعد غد. في أول تدريب رسمي للأبيض، والعُماني اسماعيل العجمي الذي سيلتحق بالفريق قبل المغادرة إلى معسكر الفريق المقرر إقامته في السادس والعشرين من الشهر الجاري لغاية الخامس عشر من أغسطس المقبل في مدينة نيون السويسرية، والإنغولي ماكينغا الذي يبلغ الإدارة عن نيته الالتحاق بالفريق خلال المعسكر بعد انتهائه أخيراً من مشاركته مع منتخب بلاده.

وكانت تدريبات أمس خفيفة واشتملت على الركض الخفيف وعمل تقسيمه بين اللاعبين قبل النهاية، حيث كانت بمنزلة تعارف بين المدرب الجديد واللاعبين، بعدها ركز المدرب على التعرف على قدرات لاعبيه من خلال التدريب.



جهاد الحسين

## وصول المدربين الكرواتي والسلوفيني إلى العربي

وصل في العاشرة والنصف من مساء أمس الأول، مساعد مدرب الفريق الأول لكرة القدم في نادي العربي السلوفيني توني ومدرب فريق تحت 19 سنة في النادي الكرواتي ستيفان، وباشر المديران أول تدريباتهما مع فريقيهما مساء أمس، استعداداً لمنافسات الموسم الجديد.

من جانب آخر، أكد جواد مقصد رئيس النادي بالوكالة في تصريح خاص لـ"الجريدة"، أن ملف المعسكر التدريبي للفريق الأول لكرة القدم تم تحويله إلى الجهازين الفني والإداري، لاختيار العرض الأفضل والأنسب من بين العروض المقدمة من قبل المتعهدين للنادي. وأعلن مقصد أن عرضي النمسا والبرتغال هما الأقرب إلى الاختيار، إذ سيغادر الفريق أواخر الشهر الجاري لإقامة المعسكر ومدته ثلاثة أسابيع، استعداداً للاستحقاقات القادمة التي سيخوضها الأخضر.

## بركات يتخلف عن البعثة الحمراء في «ويمبلي»



محمد بركات

مكي معاوناً، و23 لاعباً هم: أمير عبدالحميد ومرمي صالح واحمد عادل عبدالمنعم ووائل جمعة واحمد السيد ومحمد سمير ومصطفى شبيطة وعبدالله فاروق ومحمد ابوتركي وحسين ياسر واحمد صديق والليبيري وفانيس دوفوركي واحمد علي وسيد معوض وجيلبرتو واحمد حسن وإينو واحمد فتحي وحسام عاشور وأسامة حسني وهاني العجيزي واحمد بلال وعطية البلقاسي، ويعقب محمد بركات ومحمد فضل لظروف الإصابة.

وتقيم البعثة في أحد الفنادق

الذي يبعد عن مطار لندن بنحو 30 كيلومتراً، وقرر حسام البدري منح لاعبيه راحة من التدريبات بعد المجهود الشاق الذي بذلوه خلال مباراة السوبر، ويؤدي الفريق أول تدريباته بأحد الملاعب القريبة من مقر الإقامة، استعداداً لأولى مبارياته في الدورة أمام سيلتيك الأسكتلندي المقررة غداً.

ويعدّ البدري اجتماعاً مع لاعبيه عقب الوصول لمشاهدة بعض الشرائط الخاصة بالفريق الأسكتلندي من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف به.

غادرت أمس بعثة الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي إلى لندن، للمشاركة في بطولة ويمبلي التي ستقام خلال الفترة من 24 إلى 26 من الشهر الجاري.

وضمت البعثة 37 فرداً هم: خالد مرتجي رئيساً للبعثة وهادي خشبة مديراً للكرة وحسام البدري مديراً فنياً وعلاء ميهوب دوماً عاماً ومحمد يوسف مدرباً مساعداً واحمد ناجي وإيهاب علي ومحمد أبو العلا وعماد اليماني واحمد محمود للتدليك ومحمد



أحمد حسام (ميدو)

مسؤولو الاتحاد خلال الفترة الماضية في حالة ثبوت إدانته وتورط البعض منهم في قضية البث الفضائي وكواليس المنتخب.

وتحدى رئيس الاتحاد إثبات أي مسؤول داخل قطاع الرياضة المصرية وجود أي شبهات تحيط ذمة رئيس الاتحاد المالية أو تقاضيه أي رشوى وهاديا عينية من وراء فترة رئاسته الثانية على التوالي لاتحاد كرة القدم المصري، مشيراً إلى أنه الرئيس الوحيد لاتحاد الكرة الذي نجح المنتخب الوطني المصري في عهده بالفوز بثلاث بطولات كأس أمم إفريقيا، ولم يحدث هذا الإنجاز على مستوى قارة إفريقيا وربما العالم كل حيث إنه يتفانى في عمله التطوعي الذي يسير في اتجاه كيفية رفع شأن الكرة المصرية لكي تستطيع أن تجد لنفسها مكاناً على خريطة الكرة العالمية.



سمير زاهر

رفض سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سلسلة الاتهام التي تردت خلال الأيام القليلة الماضية، بشأن تورط بعض المسؤولين الكبار داخل مجلس إدارة الاتحاد في الحصول على عموالات ومسمرة من وراء أزمة البث الفضائي لمباريات الدوري الممتاز المصري للموسم الجديد، والمباريات المتبقية لمنتخب مصر الوطني خلال التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة 2010.

وأكد سمير زاهر في تصريح خاص لـ"الجريدة": أنه طلب من صلاح حسني سكرتير عام الاتحاد واللواء مدحت شلبي مدير العلاقات العامة والاتفاق مع الجهات هاتي ابوريده نائب رئيس اتحاد الكرة، وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لتشكيل لجنة ثلاثية للتحقيق في حصول بعض أعضاء مجلس إدارة الاتحاد على عموالات ومسمرة من وراء بيع كواليس منتخب مصر الوطني خلال مباريات بطولة كأس العالم للقطارات التي أقيمت في شهر

يونيو الماضي، خصوصاً أن هناك الكثير داخل الاتحاد تم إقحامهم في موضوع العموالات والمسمرة، مما يؤكد أن بعض الجالسين على كراسيهم في عضوية الاتحاد لا يعملون كمتطوعين للعمل العام، ويبحثون عن مصالحهم الشخصية بصرف النظر عن مصلحة الكرة المصرية بشكل عام.

وهدد سمير زاهر بإمكانية إرسال نتجدة التحقيقات إلى النائب العام لتحديد حجم الخطأ الذي ارتكبه

قال سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أرفض اتهام الاتحاد بـ"المسمرة" في قضية البث الفضائي، مشيراً إلى أنه طلب تشكيل لجنة ثلاثية للتحقيق في حصول البعض على عموالات.

## سمير زاهر لـ"الجريدة": ذمتي المالية ناصعة البياض... ولن أسكت حياال الاتهامات

● القاهرة - محمد القاضي

## ميدو يعود إلى تدريبات ميدلسبره ويتدرب على رفع لياقته البدنية

وانضم ميدو إلى ميدلسبره من توتنهام هوتسبير في 2007، لكنه شارك في 12 مباراة فقط مع الفريق في الدوري الممتاز الموسم الماضي قبل هبوطه للدرجة الثانية، ولعب ميدو في صفوف وigan' لتلك على الإعارة في النصف الثاني من الموسم الماضي. وقد قال ساونجيت إن مستقبل ميدو سيحدد بعد عودته إلى ميدلسبره.

وأضاف المدرب: "سوف نتعامل مع ما حدث عندما يكون مستعداً للتدريب".

قال نادي ميدلسبره الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء إن مهاجمه المصري أحمد حسام (ميدو) يؤدي تدريبات من أجل رفع لياقته البدنية، بعدما انضم أخيراً إلى الفريق الذي يستعد لانطلاق الموسم الجديد.

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية نقلت عن جاريت ساونجيت مدرب ميدلسبره قوله يوم الإثنين إن النادي لن يدفع أموالاً للمهاجم المصري بسبب عدم عودته إلى تدريبات الفريق.

# حرس الحدود «سوبر» الكرة المصرية بفوزه على الأهلي



فرحة لاعبي الحرس مع جهازهم الفني بالحصول على كأس السوبر

الدقيقة 11 لعب محمد أبوتريكة كرة "لوب" داخل منطقة الجزاء تسلمها هاني العجيزي ونجح في المرور من الكاميروني كامبني مارتينيه حارس مرمى الحدود، وسدد العجيزي بقوة ولكن القائم الأيمن تعاطف مع الحدود منقذا هدفاً مؤكداً، وفي الدقيقة 35 حصل أحمد السيد على البطاقة الحمراء إثر ضربه أحمد عيد عبدالملك بدون كرة، وعقب الطرد بثلاث دقائق فقط، حصل أحمد عبدالغني لاعب الحرس على بطاقة صفراء نتجدة ادعاء السقوط للحصول على ضربة جزاء.

توج نادي حرس الحدود بلقب بطولة كأس السوبر المصرية التاسعة لأول مرة في تاريخه، بعد فوزه على الأهلي بهدفين دون رد، أحرزهما أحمد حسن مكي، واحمد عبدالغني.

ظهر الأهلي بمستوى غير مطمئن طوال فترات المباراة، الأمر الذي فرض حالة من القلق والتوتر على جماهيره قبل انطلاق الموسم الجديد، خشية ضياع البطولات والألقاب التي حصدتها الفريق طوال الفترة الماضية، نتيجة حالة الإحلال والتجديد الشاملة في صفوفه وتعديل أسلوب الأداء الذي يحتاج إلى فترة غير قصيرة.

● القاهرة - علاء محجوب ومحمد مجدي

النقص العددي

وضح تاجر الأهلي بالنقص العددي طوال الشوط الثاني، وحدث هبوط في معدل اللياقة البدنية للاعبين نتيجة المجهود المضاعف الذي بذلوه لإحراز التعادل، بينما لجأ حرس الحدود إلى دفاع المنطقة معتمداً على سرعة لاعبيه في تنفيذ الهجمات المرتدة السريعة، وفي الدقيقة 57، ومن هجمة مرتدة سريعة من محمد مكي إلى أحمد عبدالغني على حدود منطقة الجزاء أطلق تسديدة رائعة في الزاوية اليمنى الأرضية لمرمي أمير عبدالحميد محرراً الهدف الثاني، وأحسن الحدود استغلال

بدا اللقاء بهدف مبكر أحرزه أحمد حسن مكي في الدقيقة الثالثة بعد هجمة سريعة قادها أحمد عبدالمملك من الجهة اليسرى، وتنتهي بعرضية داخل منطقة جزاء الأهلي استحوذ عليها مكي والتف بالكرة في حراسة محمد سمير وسددها أرضية على يمين أمير عبدالحميد حارس الأهلي الذي فشل في التصدي لها، ورغم الهدف المبكر، كانت السيطرة الفعلية من نصيب الأهلي، واعتمد الحرس على الهجمات السريعة المنظمة، مستغلاً سرعة وانطلاقات مهاجميه عبدالملك واحمد عبدالغني، وفي

نجح حرس الحدود في اقتناص لقب السوبر المصري من الأهلي، بعد أن فاز عليه بهدفين في سهرة كروية، أقيمت بينهما أمس الأول (الثلاثاء) على ملعب استاد الكلية الحربية.

هدف مبكر

فرحة لاعبي الحرس مع جهازهم الفني بالحصول على كأس السوبر

عبدالملك لاعب الحدود لتعيده على أحمد السيد قبل حالة الطرد بدقائق معدودة.

وأوضح ميهوب أن المباراة كانت جيدة من الفريقين، وخرجت بشكل شغبان كان متحاملاً على الأهلي، وكان متسرعاً في بعض قراراته، ورغم الطرد الصحيح لأحمد السيد فإنه تغاضى عن طرد أحمد عيد

المراكز المتقدمة فقط، ومازلنا في حاجة إلى التدعيم حتى نصبح من فرق المقدمة.

ومن جانبه، قال علاء ميهوب المدرب للأهلي إن حكم اللقاء حمدي شغبان كان متحاملاً على الأهلي، وكان متسرعاً في بعض قراراته، ورغم الطرد الصحيح لأحمد السيد فإنه تغاضى عن طرد أحمد عيد

عرب طارق العشري المدير الفني للحرس عن سعادته قائلاً: "نستحق اللقب عن جدارة لأننا ظهرنا بشكل جيد، وإبطلنا مفغول هجمات الأهلي، وأوقفنا خطورته، مبدياً إعجاب به جرة حسام البدري باعتماده على طريقة 2/4".

وأضاف العشري أن هذا الفوز سيكون له فعل السحر بالنسبة للفريق ويجب علينا استثماره بالطريقة التي تساعدنا لحصد البطولات، وليس المنافسة على

وساعدتهم على ذلك تقدمهم بهدف قبل طرد أحمد السيد.

وحول اعتماد البدري على طريقة 2/4 في المباراة، أكد ميهوب أن البدري مقنع بها ومصمم على تطبيقها، ويعتبر ذلك جرة منه، والاعتماد عليها يحتاج إلى بعض الوقت لتتأقلم اللاعبين عليها، ولذلك لا بد من الصبر على الفريق

وعدم الحكم على الجهاز في الوقت الحالي.

وأشار ميهوب إلى أن الفريق الأحمر تأثر بغياب بعض العناصر المهمة مثل محمد بركات ووائل جمعة واحمد حسن واحمد بلال، مؤكداً أن ذلك لا يعني أن اللاعبين الذين شاركوا في المباراة لم يؤدوا المطلوب منهم.

## ليفربول ينوي ضم أكيلاني ويخطف ساما

يسعى ليفربول الإنكليزي إلى التعاقد مع نجم خط وسط روما الإيطالي البرنو أكيلاني، لتعويض رحيل تشابي ألونسو المتوقع إلى ريال مدريد.

أكد نادي روما الإيطالي لكرة القدم أمس، أن ليفربول الإنكليزي يرغب في شراء لاعب خط الوسط البرنو أكيلاني في أسرع وقت ممكن لخلافة تشابي ألونسو. واستسلم رافاييل بينيتز مدرب ليفربول لرحيل الإسباني ألونسو، الذي يمتنى الرحيل إلى بلاده من خلال ريال مدريد.

وأعرب مدرب ريال مدريد مانويل بيلغريني عن اهتمامه بضم ألونسو، وأشارت مصادر مقربة من

روما أن أكيلاني على قمة أهداف بينيتز في حال وافق ريال مدريد على دفع المبلغ المحدد من قبل ليفربول للموافقة على بيع ألونسو، وهو 35 مليون جنيه إسترليني، لكن النجم الإيطالي أكيلاني الذي يتعافى من جراحة في كاحل القدم لن يأتي بتمن زهيد، ويتوقع روما، الذي يعاني أزمة مالية طاحنة، الحصول على 18 مليون جنيه إسترليني من وراء هذه الصفقة، بعد أن نجح في

**ماسكيرانو يريد البرشا**

أكد وكيل أعمال النجم الأرجنتيني الدولي خافيير ماسكيرانو أمس، أن موكله ضاقت به الحياة في إنكلترا ويرغب في الانتقال إلى برشلونة الإسباني. وكانت تقارير صحافية ربطت بقوة بين ماسكيرانو (25 عاماً) وفريق برشلونة، لكن رافاييل بينيتز مدرب ليفربول شدد على أن اللاعب ليس مطروحاً للبيع، وأكد والتر تامير وكيل أعمال ماسكيرانو لصحيفة "ذا صن" البريطانية "عرض برشلونة هو الأبرز، إذ يرغب خافيير في الانتقال إلى إسبانيا بعدما تعب من الحياة في إنكلترا". وأضاف "زوجته لم تحصل على إقامة دائمة، وتضطر إلى القيام بإجراءات طويلة في كل مرة تقرر فيها الذهاب إليه".

(د ب)



البرنو أكيلاني

(د ب)

## ميلان يفشل في ضم فايانو

أكد خوسيه فوينتيس مدير أعمال المهاجم البرازيلي لويس فايانو، فشل المفاوضات مع ميلان الإيطالي الذي كان يسعى إلى الحصول على خدمات موكله من إشبيلية الإسبانية. وعرض ميلان على إشبيلية مبلغ 14 مليون يورو من أجل التخلي عن خدمات هدف كاس القارات الأخيرة، لكن الفريق الأندلسي طالب بـ20 مليون يورو، ما جعل الفريقين يصلان إلى حائط مسدود.

وكان مدرب ميلان الجديد ليوناردو كشف أخيراً أيضاً، ان المفاوضات بين فريقه وإشبيلية وصلت إلى حائط مسدود. ونفى ليوناردو صحة الأخبار التي تحدثت عن ان ميلان عرض على شركة "ريو" التي تملك 65 في المئة من حقوق عقد فايانو أقل من 12 مليون يورو لافتقارها لبيع اللاعب، علماً بأن بعض التقارير ذكرت أمس الأول، أن غالياتي سافر إلى لندن للاجتماع بمسؤولي "ريو" من أجل التوصل إلى اتفاق معهم. وتعاقد ميلان حتى الآن مع لاعب واحد هو المدافع الأميركي أوغوتشي أونيوو من ستاندر لياج البلجيكي.

**بيدو أن صفقة انتقال مهاجم نادي إشبيلية لويس فايانو إلى ميلان الإيطالي قد حُكِمَ عليها بالفشل، حسب ما أوضح فوينتيس مدير أعمال اللاعب البرازيلي.**



البرازيلي لويس فايانو (أ ف ب)

## تشلسي يحقق فوزاً معنوياً على إنتر ميلان

فإن انشيلوتي يرى الآن أنه أصبح "لا غنى عنه". وقال انشيلوتي لصحيفة "ذا صن" البريطانية: "دروغبا لاعب مهم للغاية، لا يمكن لأي مهاجم آخر في العالم القيام بنفس المهام، لقد تحدثت مع دروغبا وأعرف تماماً ما يحتاج إليه". وأضاف: "فريقي دروغبا لا حدود لها، ولقد أخبرني أنه سعيد بالبقاء". وأبدت عدة أندية من بينها إنتر ميلان وميلان ورغبتها في ضم دروغبا، ولكن المهاجم الإفريقي قرر البقاء مع تشلسي.

ومن المتوقع أن يوافق دروغبا على تجديد عقده عامين إضافيين، عندما يعود الفريق من معسكره الإعدادي في أمريكا، مع زيادة راتبه السنوي إلى 102 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع".

من ناحية أخرى، يبدو ان المهاجم الأوكراني أندري شيفشينكو في طريقه إلى الرحيل عن الفريق حتى في حال عدم ورود عرض مناسب من نهاية أغسطس المقبل.

(د ب)

حسم تشلسي الإنكليزي مواجهته مع إنتر ميلان بطل الدوري الإيطالي، بالفوز عليه 2-0 صبح صباح أمس، في مباراة ودية أقيمت على ملعب "روز بول" في لوس أنجلوس، ضمن جولة الفريقين إلى الولايات المتحدة استعداداً للموسم المقبل.

وتأتي أهمية هذا الفوز من خلال نجاح الإيطالي كارلو انشيلوتي المدرب الحالي لتشلسي في التفوق على قدرات البرتغالي جوزيه مورينيو المدرب السابق للفريق الإنكليزي، والحالي لإنتر ميلان.

وسجل العاجي ديديه دروغبا الهدف الأول للفريق اللندني بتسديدة من خارج المنطقة، تحولت من أحد المدافعين إلى شبك الحارس السلوفيني فيد بيليتش (11)، ثم أضاف فرانك لامبارد الهدف الثاني من ركلة جزاء بعدما لمس الأرجنتيني نيكولاس بورديسو الكرة بيده داخل المنطقة (50).

وهذا الفوز الثاني لتشلسي الذي يشرف عليه هذا الموسم مدرب ميلان السابق كارلو انشيلوتي، بعد الأول على سياتل ساوندرز الأميركي

بنيان من المفاجآت يومياً

خصومات كبيرة لغاية 80%

5.000 29.900

6.000 25.000

8.000 24.800

14.800 22.750

9.800 28.000

9.800 29.500

15.800 24.000

14.800 24.000

12.800 20.000

12.800 20.000

14.800 22.750

8.000 48.000

13.800 23.500

13.800 23.500

9.000 19.900

14.800 19.750

9.800 31.000

13.800 26.500

5.000 19.900

9.000 19.900

9.800 15.000

9.800 15.500

4.000 8.000

عرض خاص من 6/28 حتى 9/15/2009  
 22466718/9 سوق الوطنية - الكويت  
 24761987 الفروانية - مجمع ستار  
 25748555 السالعية - مجمع شاهة  
 25731686 السالعية - مجمع الربيع  
 23917523/4 قيصرية الدوبس - الفحيحيل  
 24718271 الفروانية - مجمع مغائر  
 22465755 السوق الكبير - كويت الفين

**أخبار متنوعة**

**إريكسون يعود إلى الملاعب الإنكليزية**

فخر السويدي سفين غوران إريكسون المدرب السابق للمنتخب الإنكليزي لكرة القدم، مفاجأة كبيرة أمس، بإعلان عودته إلى الملاعب الإنكليزية عبر توليه منصب مدير الكرة في نادي نوتس كاوثنتي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

وسينضم إلى إريكسون في هذه المهمة تورد غريب المساعد الدائم له، والذي سيتولى منصب المستشار العام، وكذلك سيسشارك إريكسون في إدارة النادي باعتباره من حملة الأسهم.

وجاء الإعلان عن تولي إريكسون منصب مدير الكرة في نوتس، بعد أسبوع واحد من استحواد مستثمرين من الشرق الأوسط على النادي.

**توتنهام يعرض 17 مليون جنيه إسترليني على نيفريدو**

أعرب نادي توتنهام الإنكليزي لكرة القدم عن رغبته في التعاقد مع الفارو نيفريدو مهاجم ريال مدريد، ويبدو أنه خصص 17 مليون جنيه إسترليني للتعاقد معه.

وأشار الخاندرو كامانو وكيل أعمال نيفريدو إلى أن العديد من الأندية الإنكليزية والإسبانية أبدت رغبته في ضم اللاعب، ويأتي توتنهام ضمن طابور الأندية التي تسعى إلى الحصول على خدماته.

وسجل نيفريدو (23 عاماً) 19 هدفاً خلال فترة إعارته لألميريا الموسم الماضي، ليحصد انتباه رافاييل بينيتز مدرب ليفربول الإنكليزي.

(د ب)

**بورصة الانتقالات**

اعداد عبدالعزيز التميمي

a.altamimi@aljarida.com

اللاعب	العمر	النادي	المركز	العروض
ريكلمي	31	يوكا جونيورز	خط وسط	ريال مايوركا
بنذتر	21	ارستال	مهاجم	ميلان
تريزيغية	31	يوفنتوس	مهاجم	ميلان
بياتكي	26	تورينو	مهاجم	بارما
ميتزلدر	28	ريال مدريد	مدافع	فيورنتينا
بورديسو	28	انتر ميلان	مدافع	جنوى
بوجينوف	23	مانشستر سيتي	مهاجم	لازيو
اوتاميندي	21	فيليز سارسفيلد	مدافع	ريال مدريد

أخبار عن انتقال عرض رسمي مفاوضات جادة قريب جداً انتقال رسمي

# آخر كلام



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

## يا سعد... لا تصالح!

هذا الكلام الشريف القصد موجه إلى سعد الحريري فإذا كان نتم تشكيل هذه الحكومة، التي يحاول تشكيلها بصعوبة بالغة، هو دم والده فإنه لا يبارك الله في هذه الحكومة سواء تشكلت بتلك معطل أو بغيره، وسواء اتخذت هيئة الوحدة الوطنية الفسيفسائية المذاهب والمشارب والأعراف والولاءات الخارجية أم هيئة الرابع عشر من آذار فقط، والواضح أن هذه الأخيرة صيغة غير ممكنة في ظل واقع لبنان الداخلي وفي ظل الظروف الإقليمية والدولية المستجدة.

ربما كان هذا الشاب سعد الحريري، الذي أورثه أبوه رفيق، رحمه الله، ما أورثه جده جده امرأ القيس، يعرف الوصية التي تركها كليب لأخيه الزبير سالم (صبياد الأسود)، والتي خطها بدمه بعد أن تلقى طعنة غدر في ظهره برمح جيساس وطالب أخاه فيها بالأصالح، فالغدر لا يصلح عليه والمعروف أن جريمة شباط عام 2005 كانت أسوأ أفعال الغدر الإجرامية وفي وضح النهار.

إن المؤكد أن سعد الحريري قد سمع في كل مرة ذهب فيها ليقرا الفاتحة فوق ضريح والده في ساحة الشهداء صوت الشهيد يأتيه حنوناً وخافتاً، وهو الذي لم يهمل ولده صغيراً لحمله دمه كبيراً كما فعل والد امرئ القيس: "يا حبيبي يا سعد... لا تساوّم ولا تصالح ولو وضعوا الشمس في يمينك والقمر في شمالك، ولو نضدوك إمبراطوراً على عرش الكرة الأرضية كلها لا رئيس وزراء في حكومة عرجاء ستكون قراراتها محكومة بالثلث المعطل وبمن هم وراء الذي وراء الثلث المعطل".

لم يذهب دم رفيق الحريري... يا سعد هدرأ، فالتمن كان إزاحة كابوس جنم على صدر لبنان الجميل نحو ثلاثين عاماً، والتمن كان تحرير بلاد الأرز من القيود "الأخوية" التي كانت تكبل معصمها ومن الأمن المستعار، وكان تلك الانتفاضة التي أعد لها الشهيد سنوات طويلة، والتي أرادها بداية قيامة بلد يستحق أن يسقط من أجله الشهداء والآلاف الذين وروا هذه الشهادة في الدماء الزكية التي خضبت شوارع بيروت في ذلك اليوم الحالك السواد.

إن المطلوب هو اعتياد رفيق الحريري مرة أخرى، فأحد الشروط هو عودة الوصاية (الأخوية) وإن بغير ما كانت عليه سابقاً، وإن الشرط هو التبرؤ من المحكمة الدولية، وهو أن يذهب دم هذا الشهيد الكبير كما ذهب دم كمال جنبلاط الذي بيع دمه أكثر من مرة، والذي هناك مؤشرات على أنه سيبيع مجدداً ولكن بأرخص مما بيع به في المرات السابقة.

يا سعد... لا تساوّم... لا تصالح، فأنت لست في حاجة إلى منصب ثمند دم شهيد كبير لا يقدر دمه بأي ثمن... ودم رفيق الحريري لا يباع برئاسة حكومة سئلت مكيلة بالثلث المعطل ويقود أصحاب "الانتصار الإلهي" و"بالكليجات" المتسرية عبر الحدود المفتوحة، وستكون تحت رحمة الولي الفقيه وخرابيج الباسيج وفيلق القدس وحراس الثورة.

## انقلوا نازا الخنازير ارضعت كثيرين على السياحة الداخلية



## الكويت تدخل «جمرة القيظ» وتتجه إلى «المرزم»

قال مدير إدارة الأرصاد الجوية في الإدارة العامة للطيران المدني محمد كرم إن الفترة الحالية والمقبلة ستشهد زيادة في درجات الحرارة وبداية تراجع حدة الغبار.

وأوضح كرم في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن الفترة الحالية، التي بدأت من 16 يوليو الجاري وتنتهي في 28 منه، هي فترة آخر الجوارح، وإن اختلفت مدة استمرار وقوة رياح الجوارح من سنة إلى أخرى، ويرجع السبب إلى التغيرات المناخية التي تؤثر في حركة النظم الجوية والغلاف الجوي.

وأفاد بان هذه الفترة تسمى "الجزء الثانية"، وفيها "طالع الهنعة"، وتكون فيها جمرة القيظ أي الحر الشديد وتقعها فترة "المرزم"، وهي من 29 يوليو إلى 10 أغسطس، وفيها "طالع الذراع"، وتستمر فيها شدة الحر وتسجل فيها درجات حرارة قياسية.

وأضاف كرم أن الطقس الآن يعد بداية مؤشر، أي أن الرياح الشمالية الغربية بدأت تخف سرعتها على دولة

الكويت هذا الأسبوع بالرغم من استمرار الغبار، لكن حدته بدأت تقل خلال اليومين السابقين.

وتوقع أن يستمر هذا الوضع خلال الأيام المقبلة، حيث تستمر الرياح الشمالية الغربية بتأثيرها على البلاد، ولكن تكون معتدلة السرعة بوجه عام، ما يزيد من فرصة ارتفاع درجات الحرارة، والتي من المتوقع أن تبلغ 50 درجة مئوية في بعض المناطق وخاصة المناطق الصحراوية، ويكون ارتفاع موج البحر في عطلة نهاية الأسبوع أخف من الأيام السابقة.

ودعا كرم المواطنين والمقيمين إلى تجنب التعرض المباشر لحرارة الشمس، والإكثار من تناول السوائل، تفادياً لتعرضهم لضربات الشمس والإجهاد الحراري.

(كونا)



محمد الوشيجي  
alwashi71@aljarida.com

## كي لا يشتكينا القلاف إلى جدته

حقيقة، لم أكن أتوقع أن مسألة "التلنس"، أو حكاية الحني النذل الذي ينسلل إلى جسم الإنسي ويتلبسه، تحظى عند البعض بقدرية، ويدافعون عنها أكثر من دفاعهم عن مصالحهم ووظائفهم ومستشفياتهم وشوارعهم ومدارسهم، إلا بعدما "تلبستني" ردود أفعال عنيفة على مقالتي السابقتين! وأتمنى أن تكون المقالة هذه هي الأخيرة في هذا الموضوع، كي "أسعى في مناكيبها" بحثاً عن مواضع أخرى.

رسائل كثيرة غاضبية، واتصالات أكثر غضباً وعدواً، تلقيتها، ليس فيها رسالة واحدة مقنعة وتقول أنا بنت ابوي، باستثناء رسالة واحدة أفضحتني عندما ختمتها مرسلها بـ"عقب محب": "الأسف يا الوشيجي، تقول هذا وانت ابن حمولة"، ولم أفهم ما علاقة عدم اقتناعي بالتلبس في كوني ابن حمولة، ولا الفرق بين أن أكون ابن حمولة أو ابن شارع أو ابن مزارع تنتج القطن. ثم إذا كان صاحبنا متديناً، كما هو واضح من رسالته، فما رايه في الحديث الشريف المروي في مسند الإمام أحمد: "لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأشود على أحقر إلا بالتقوى"، أم أنه يتعامل مع الدين كما يتعامل مع "الكاتالوج"، فيأخذ منه صفحة 14 وصفحة 82 ويترك الباقي.

وأجزم أن الخزعبلات هي التي دمرت هذه الديرة، وجاءت عليها واطبها، وعودوا بالذاكرة إلى سقوط النائب سيد حسين القلاف عندما هدد ناخبه بان يشتكبهم إلى جدته يوم القيامة، فخاف البعض وانتخبه بعد ذلك ونجح، وصار يشزع لنا ويراقب، ويقرر مصائرنا. وكان الأجدد أن يُحاكم بتهمة "الإرهاب الديني". وبما أن كل دائرة تخرج عشرة نواب، فلنتخيل لو تنافس أحد عشر سيداً في دائرة واحدة، كلهم يدعون أنهم من سلالة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وكل منهم يهدد بأنه إذا سقط فسيتسكى إلى جدته. تعال فكك، ما راح تدري من طفاقك في سويغات الأصيل، ثم لا ننسى أن أي مرشح -من غير السادة- ينافس سيد القلاف سيناله من الهج جانب، لأنه قد يتسبب في سقوطه، وستكون ليلة سودة بإذن الله.

على أن أجمل الرسائل التي تلقيتها كانت من الدكتور محمد العجمي، وهو طبيب حديث التخرج، يهتم بالمسائل الشرعية المرتبطة بالبط، وقد شغلته حكاية "التلبس" فركز جهوده عليها واكتشف أنها خرافة، وساق الأدلة، وقال إنه بحث في معنى كلمة "المس" التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، فنتبين له أن "المس" في اللغة، هو أقل درجات "اللمس"، وبالتالي لا يصل إلى مرحلة "التلبس" الكامل. وقال إنه لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أي شيء في هذا الخصوص.

ثم شرح الدكتور طبياً حكاية "الصرع"، وكيف أنه عبارة عن خلل كهربائي في المخ، ولا علاقة له بالجن، وذكر أن للصرع علاجاً ليس بالضرب ولا الكي ولا ما شابه، بل بالأدوية والعلاج النفسي السلوكي. ثم أحالني والمهتمين إلى رئيس قسم الطب النفسي في كلية الطب-جامعة الكويت، الدكتور عادل الزيد، الذي "يخرج أي شنب وأي لحية عند النقاش في هذا الموضوع".

وهنا أتمنى على الزملاء في هذه الجريدة استضافة الدكتور عادل الزيد ليناظر كل من يمتلك دليلاً على "التلبس"، من مشايخ السنة والشيعه، كي نخرج بفائدة، وكي يعرف الناس أن سبب تدهور بلادهم هو هذه الخزعبلات والخزعبليلون. وأزعم أنه لو تم فضح هذه الخزعبلات لانقرط عقد بقية الخزعبلات، ولتخافرت كما حبات المسجبة على البلاط الحاكم، ولسقط حسين القلاف في الانتخابات.

### برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

#### وفيات

**رقية فروح مبارك الدبوس**  
أرملة: محمد خلف محمد الدريبان  
74 عاما، شيعت، الرجال، العدان،  
2، ق، 55، م، 1، ت، 25410928،  
النساء، الجابرية، ق، 7، ش، 9، م، 40، ت،  
25338557

**معصومة رضا على**  
أرملة: عبدالوهاب عبدالله بحروه  
67 عاما، شيعت، الرجال، مسجد  
النقي، الدسمية، ت، 66444515،  
النساء، حسينية سيد علي موسوي،  
بنيد القار

**مشعل منيف محمد الحربى**  
36 عاما، شيع، الصياحية، ق، 2،  
ش الرابع، م، 678، ت، 99446890،  
66623338

**يوسف سلمان فيروز محمد**  
61 عاما، شيع، الرجال، الدعية،  
مسجد البحارنة، بجانب الجمعية،  
ت، 99986653، نساء، العارضية، ق، 9،  
ش، 4، ج، 21، ت، 65658125

**عبدالعزیز خالد عبدالعزیز المسعود**  
15 عاما، شيع، الرجال، جنوب  
السرة، السلام، ق، 1، ش، 121، م، 9، ت،  
25210385، النساء، مشرف، ق، 1، ش، 7،  
م، 22، ت، 25380578

**نعمه حمد عايض العجمي**  
أرملة محمد قهوان العجمي  
74 عاما، تشيع التاسعة من  
صياح اليوم، مقبرة صباح،  
صياح السالم، ق، 13، ش، 8، م، 19، ت،  
99766646، 99839893

**أحمد عيسى التشمي**  
63 عاما، يشيع التاسعة من  
صياح اليوم، الرجال، جنوب  
السرة، السلام، ق، 2، ش، 23، م، 84، ت،  
99664566، 97566404، النساء،  
بيان، ق، 2، ش، 3، م، 65، ت، 25390223،  
97565253

**محمد حسين حسن زكريا**  
46 عاما، شيع، الرجال، حسينية  
سيد محمد، سلوى، ت، 66979910،  
النساء، الهزراء، ق، 8، ش، 44، م، 61، ت،  
66098800

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03.32	العظمى 46
الشروق 05.03	الصفرى 30
الظهر 11.54	أعلى مد 01.16 صباحاً
العصر 03.30	11.46 ظهراً
المغرب 06.46	أدنى جزر 06.23 صباحاً
العشاء 08.14	07.29 مساءً

## «كسوف القرن» يثير الحماسة والورع في آسيا



سكان من مدينة تشونج يانج الصينية يراقبون كسوف الشمس الذي شاهده مئات الملايين في أنحاء العالم

### ظلام وبكاء وخوف وسياحة وأساطير ومقدسات

عمّ الظلام الدامس جزءاً كبيراً من آسيا أمس، خلال أطول كسوف شمسي كامل يشهده القرن الواحد والعشرون، ما تسبب في موجة من الحماس والورع بالهند والصين، وتمكن مئات الملايين وربما مليار إلى ملياري نسمة من مشاهدة هذا الكسوف الهائل للشمس، الذي امتد فترة قياسية في تاريخ الإنسانية. وتستت رؤية كسوف جزئي من المحيط الهندي اعتباراً من الساعة 00:30 بتوقيت غرينتش قبالة السواحل الغربية للهند، قبل أن يكتمل تماماً في ولاية غوجارات عند الساعة 00:53 بتوقيت غرينتش، ثم عبر الكسوف من الغرب إلى الشرق مرراً طوله 15 ألف كيلومتر وعرضه 258 كيلومتراً، واجتاز الهند والنيبال والصين ويوتان وبنغلادش وبورما والصين وجزر ريوكيو الجنوبية اليابانية، وصولاً إلى المحيط الهادئ.

واختفت الشمس تماماً خلف القمر خلال ست دقائق و39 ثانية، في منطقة قليلة السكان من المحيط الهادئ، وهي فترة زمنية قياسية لن يتم تحميمها قبل عام 2132 وفق حسابات علماء الفلك، واستمرت العتمة طوال خمس دقائق في الصين، خصوصاً في شنغهاي، حيث أفسدت السماء الملبدة المشهد قليلاً، كما غرقت الهند في الظلمة ثلاث دقائق.

وتدفق مليون ونصف المليون من الهندوس إلى مدينة كوروكشيترا المقدسة في شمال البلاد، للاغتسال بالمياه المقدسة خلال الكسوف، بهدف تحرير أرواحهم وفق المعتقدات الهندوسية.

وتابع آخرون يقدر عددهم بعشرات الآلاف الظاهرة على ضفاف نهر الغانج في مدينة بيناريس الهندوسية، على ما أفاد مصور يعمل لدى وكالة "فرانس برس"، وحيث هؤلاء الكسوف على وقع صلوات هندوسية، وهم يرفعون أذرعهم صوب السماء، وتوافد الناس إلى النهر بكثافة فقصت سيدة ثمانية من جراء التدافع، وقدرت التلفزيونات عدد الهندوس الذين مارسوا طقوس الاغتسال بمياه مقدسة خلال الكسوف بقرابة خمسة ملايين.

وفي قرية بشمال بنغلادش ذات الأغلبية المسلمة، قال مسؤول محلي يدعى بانامالي بوميك إن عشرات الآلاف من الأشخاص اجتمعوا في استاد "وراخا" ليكون ويرتفعون من الخوف، حين اختفت الشمس قبل أن يأخذوا بالتصفيق بعدما ظهرت مجدداً.

وفي الهند كما في الصين، تتناول الروايات والأساطير الكسوف على أنه بشارة خير وأيضاً نذير شؤم، واستناداً إلى ذلك، يتوقع علماء الفلك حروباً وكوارث طبيعية أو اغتيالات مسؤولين تزامناً مع هذه الظاهرة.

وكشفت إدارة مستشفى "فورتييس" في نيودلهي، أن هنديات حوامل عديدن إلى تأجيل مواعيد محددة مسبقاً لإجراء عمليات ولادة قيصرية لهن، كي لا يتزامن ذلك مع الكسوف. وأقرت ربة منزل شابة في كاتماندو، بأن الناس "نصحوني بملزمة البيت لأن الكسوف يحمل فالاً سيئاً".